قائمة مصادر تاريخية

عن اسرة

المحيّا

(قائمة ببليوجرافيا مصورة)

مقدمة

قائمة ببليوجرافيا مصورة لمجموعة من المصادر التاريخية التي ذكرت المحيّا (عبارة عن صورة للغلاف والصفحات ذات العلاقة) أُعدت هذه القائمة للتسهيل على المهتمين للوصول إلى المعلومة من مصادرها، ورتبت وفقاً للأحداث التاريخية الواردة فيها من الأقدم إلى الأحدث، وتم تصحيح الأخطاء المطبعية إن وجدت، كما تم إيضاح الأسماء وحولت التواريخ الميلادية إلى هجرية في المراجع الاجنبية.

المصدر رقم: ١

زامل بن عبد الله السليم

أمير عنيزة

(١٢٤٥-١٣٠٨هـ | ١٨٢٩-١٨٩١م)

حياته السياسية والاجتماعية وشعره



جمع ودراسة وتوثيق

صالح بن محمد الحسن الخويطر

محمد الحميّد بن سكيت، عصيب إبراهيم الحسوني، ومن إبراهيم الخليل، وكيل زوجة الحسوني، سنة ١٢٩٠هـ[1].

(١٦): ومن أملاكه أرض حيالة زبيدة. اشترى زامل من محمد بن علي الفداغي، نصيبه من الأرض، وهو نصف بياض الأرض التي داخل جدار زبيدة، وسلسلتها، ونبات الأرض. اشتراه بمبلغ ٢٥ ريالًا فرانسه، في جمادى الأولى سنة ١٢٩١هـ[2].

(١٧): واشترى نصف دار محمد اليحيى، الواقعة بين دار النعيم -ملك زامل- ودار محمد بن مهيزع، بمبلغ ٧٠ ريالًا. في ٥ ذي الحجة، سنة ١٢٩٣هـ[3].

(١٨): واشترى من محمد بن عبد الله الخطيب، نصيب والدته منيرة السّعد، من الدكان المقابل لمسجد الجامع من جنوب. اشتراه بمبلغ ٤٢ ريالًا ونصف الريال. وفيه (شاهية) صبرة، التزم بها زامل. ويذكر زامل أن المشترى المذكور، لوصية (براز بن محيّا) وقد وقّفَهُ له، وصرف ما حصل منه من ريع، لإمام مسجد الشعيبية. ١٣٠٦هـ[4].

(١٩): ومن أملاكه، نصف نصيب علي بن محمد البقمي، من قليب الخننة المسماة (فَرْحة)؛ والواقعة في الزغيبيّة. ونصيب علي وزامل منها، أربعة أخماسها.

---

(١) جاء ذلك في إحدى الوثائق التي اطلعت عليها.

(٢) جاء ذلك في إحدى الوثائق التي اطلعت عليها.

(٣) جاء ذلك في إحدى الوثائق التي اطلعت عليها.

(٤) جاء ذلك في إحدى الوثائق التي اطلعت عليها.

المصدر رقم: ٢

معجم البلدان والقبائل
في شبه الجزيرة العربية والعراق
وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد السادس

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



ع

وعشائر عُتَيْبَة الرئيسة هي كما يأتي[1]:

ذوي ثبيت[2]	ناصر بن محيا[3]
الحناتيش[4] - ذوي عطية	نجم بن شليل[5]، ابن زربية[6]
ذوي مزروع - طلحة[7]	صنيتان الضيط[8]
المزاحمة[9]	ثعيل الخراص بن هليل[10]
مزحم	جعيلان[11]

= بن حميد، ولا يوجد في الحمدة من اسمه مسلط في تلك الفترة إلا مسلط بن تركي بن حميد (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت).

(١) سيلحظ القارئ أن ترتيب أسماء المشايخ أمام فروعهم غير صحيح فمثلاً ناصر بن محيّا ليس من ذوي ثبيت، وشليل بن نجم وابن زربية ليس من الحناتيش ولا من ذوي عطية، وصنيتان الضيط ليس من طلحة، وجعيلان الحافي ليس من مزحم.. وهكذا، وسوف يأتي تعريفنا بهؤلاء المشايخ وفروعهم التي ينتمون إليها (تركي القدّاح).

وهناك خلط وخطأ في ترتيب أسماء الشيوخ داخل الجدول مثل قوله: «ثعيل الخراص بن هليل» فقد خلط بين اسمي اثنين من مشائخ عتيبة والصحيح (ثعيل الخراص، وابن هليل)، وكذلك أسماء بعض العشائر غير دقيقة فالمزاحمة ومزحم كلاهما واحد (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) ثبتة أهل الحجاز من بني سعد من عُتَيْبَة، أما ذوي ثبيت في نجد فهم من الروقة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ). انظر: الثّبَتَة Thibitah.

(٣) هو الشيخ ناصر بن براز بن دغش بن محيّا، وهو من السوافر من الحناتيش من طلحة من الروقة من عُتَيْبَة، وليس من ذوي ثبيت، ويعد أكثر شيوخ المحيّا بقاء في المشيخة؛ لأن غالبهم كانوا يقتلون وهم في ريعان شبابهم. وقد حضر بعض الأحداث منها: وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، وعروا سنة ١٣٠٠هـ، وغيرها، وتوفي سنة ١٣٢٠هـ تقريباً (تركي القدّاح).

(٤) انظر: الحناتيش (قبيلة) Hanatishah (Tribe).

(٥) لقد قلب الاسم في المعجم، والصواب: شليل بن نجم بن مسفر، وهو من مشايخ الغبيات، من ذوي نمش من المصاولة من ذوي فطيم من الغبيات من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث التي دارت بين بعض بطون الروقة وبطون حرب ومطير، قتل سنة ١٣٣٢هـ تقريباً (تركي القدّاح؛ ومحمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) لعل المقصود الشيخ جدي بن زربية أو أحد أعلام الزربان من الجذعان من المزاحمة من الروقة من عتيبة (تركي القدّاح).

(٧) لا يوجد ذوي مزروع في طلحة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) هو الشيخ صنيتان بن شالح الضيط، من الفداعسة من العضيان من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، وعروا سنة ١٣٠٠هـ، ووقائع مع ابن رشيد، وغيرها. وتوفي سنة ١٣٠٥هـ تقريباً (تركي القدّاح).

(٩) المزاحمة هم: ذوي عطية، والعضيان، والمراشدة، والغبيات، والدماسين، والجذعان، والسياحين، وذوي عالي (تركي القدّاح).

(١٠) هو الفارس ثعيل بن مقذل بن مدغم الخراص، واسم هليّل مقحم في نسبه، وهو من الخراريص من ذوي عطية من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، ولكن ليس شيخاً للمزاحمة، توفي في أوائل القرن الرابع عشر الهجري (تركي القدّاح).

(١١) هو الشيخ جعيلان بن مروي من ذوي صقر من الحفاة من طلحة من الروقة من عُتَيْبَة، وليس هو من مزحم، وقد برز بعده الشيخ بندر بن جعيلان، وانضم إلى حركة الإخوان (تركي القدّاح).

المصدر رقم: ٣

مِنْ أَخْبَارِ الْقَبَائِلِ فِي نَجْد

خلال الفترة من
(٨٥٠ - ١٣٠٠ هجرية)
(١٤٤٥ - ١٨٨٣ ميلادية)

إعداد
فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ
ويتضمن الجزء الثاني

عنيزة وأتباعهم، وقتل من قحطان عدة رجال على رأسهم حزام بن حشـــر، وفي ذلك يقول شاعر عامي من قحطان قصيدة منها:

لا واجَمَلْنا اللي يشيل الروايـــا	وإن قرّبـوا للشيل وثنـات الاحمـال
شلنا وخلّينـا زيـون الونـايـــا	حَطّوه في خـرب الجبـل مظلـم الجـال
عسى السحاب اللـي تـرزّم عشـايا	يمْطِر على قـبرٍ بـه الشيـخ نـزال[1]

مشاركة حرب وشمَّر وعتيبة في وقعة المجمعة سنة ١٢٩٩هـ:

وذلك أنه بعد أن اشتد الخلاف بين الإمام عبدالله وأهل المجمعة كاتبوا محمـد بن رشيد وخرجوا عن طاعة الإمام، فجمع جموعه وخرج من الريـــاض قـاصداً المجمعة، وانضمت إليه بادية عتيبة المعادية لابن رشيد ونزلوا علـــى بلـد حَرْمـه وحاصروها مع قوات الإمام، وأثناء ذلك أقبل محمد بن رشيد بأتباعه نصرة لأهـل المجمعة ومعه لفيف من أهل الجبل ومن شـمّر وحرب وبني عبدالله مـن مطـير، وانضم إليهم حسن آل مهنا بأهل بريدة، يقول العبيِّد: "**فلما علم بذلـك جنـود عتيبة لم يثبتوا بل تفرقوا، فارتحل الإمام بمن معه ودخل الرياض، وكـان مـدة إقامته محاصراً لبلد المجمعة أربعين يوماً**"[2].

وقعة عَرْوَى على عتـيـبـة سنة ١٣٠٠هـ:

وهذه الوقعة المشهورة كانت بين محمد بن رشيد وأتباعه وبين عتيبة ومعـهم محمد بن سعود بن فيصل. وكانت عتيبة بقيادة عقاب بن شبنان بن حمَيْد وحضرهـا

---

(١) المصدر السابق، حوادث سنة ١٢٩٥هـ

(٢) مخطوطة العبيِّد، ومخطوطة إبراهيم بن محمد القاضي، حوادث سنة ١٢٩٩هـ.

معه: محمد بن هندي بن حميد، وابن أخته ضيف الله بن تركي بن حميد، وهذال بن فهيد شيخ الشيابين، وابن محيا، كما يقال أن بعض العجمان ورئيسهم راكان بـن حثلين حاولوا نجدة عتيبة ولذلك عرض بهم حمود بن رشيد بقصيدته التي منها:

إن كان ابن هنـدي نوانـا بـبــرزان	حـنـا علـى عـروى قصرنـا مسيره
يـومٍ حضـر شـرّه حـزام وفــاران	كـونٍ علـى عـروى تقطّع غـثيـرة
يا ليل سَلّـم لـي على الشيخ راكــان	سـلّم عـلــى زيـزوم يــامٍ وامـيره

ورد عليه ضيف الله بن حميد بقصيدة منها:

يا حمود لا بقنا ولا انـّا بسـرقـــان	السـرق في حكمـك عســى الله يجــيره

وبعد قتال شديد كادت عتيبة أن تنتصر ولكن حسن آل مهنا أمــير بريــدة وصل على رأس أهل القصيم مدداً لابن رشيد، فانتصرت القوات الرشيدية وهزمت عتيبة هزيمة عظيمة بعد أن أبدى العتبان شجاعة فائقة وبسالة عظيمة، وقتل منــهم عدد كبير على رأسهم عقاب بن شبنان بن حميد الرئيس العام وتولى مكانه محمــد بن هندي بن حميد.

وقد غنم ابن رشيد من أموال عتيبة وأمتعتهم شيئاً كثيراً في وقعة عــروى[1]، كما غنم العتبان عدداً من خيل شـــمّر، وفي ذلك يقول ضيف الله بن تركي بــن حميد:

حنــا نـقايصنـــا هـــروسٍ وشـــنّ	ولا عندنـــا في بـــاقي القش لو مـال
خـذنــا عــوضها كـل قبًّـــا تعَنّـــي	وعاداتنـا نِـخْلي ظهر كـل مشوّال

(١) عروى: موضع في عالية نجد، وهي الآن مركز وقاعدة الشيخ ابن حميد المقاطي.



يوميات رحلة في الجزيرة العربية

(١٨٨٣ - ١٨٨٤م)

المجلد الثاني

شارل هوبر

ترجمه وعلق عليه

أ. د. عبدالقادر محمود عبدالله

تحقيق ومراجعة :

أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري

د. حسين بن علي أبو الحسن

د. ناصر بن محمد العنزي

جامعة تبوك

١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

مع الجبن الجاف كذلك، يخزنونه في مخابيء في الجبل. وبهذين الشيئين، بالإضافة إلى ماء قلاتهم وثمار صيدهم، يحل هؤلاء الفقراء مشكلة العيش في صحراء تامة بلا زراعة ولا قطعان.

ليست عندهم جمال، وإنما بعض الحمير السوداء، بدلاً من تلك الرمادية أو الرمادية اللؤلؤية التي لدى غيرهم من الصلب.

الشيخ ناصر بن بَرَاز بن محيّا وفد على ابن رشيد بتاريخ ١٣٠١/٦/٢٦هـ

الأربعاء ٢٣ أبريل

اليوم، أحضر الشيخ ناصر بن[٤١١] محيّا (Nâçer ebn Mhaîîâ)، من قبيلة الحناتيش (El-Hanâtîš)[٤١٢] من عتيبة، ذلولين هديةً للأمير وطالبًا المودة معه. رفض الأمير الذلولين، لكنه وافق على التوادّ معه شريطة أن يأتيه بفرسه الخاصة وتلك الاخرى التي لابن عمه.

هناك نخل يطلع في بداية أبريل وآخر في نهاية أبريل فقط؛ يسمى الأول ربيعي (Rabé'ây) والثاني صيفي (Çéfy).

يُستخدم التعبيران لوصف ولادة الغنم أيضًا.

ثمة مرض من أمراض الجمال لم يذكره أي مؤلف بعد هو البدانة. ففي الشتاء والربيع، وهما أسعد أزمنة الجمال، تتمكن الأخيرة هذه من الأكل وتكوين شحوم في أسنمتها، والتي حين يزداد ثقلها، تنفصل عن بقية الجسم، وتسقط إما يسرة وإما يمنة، أو إلى الأمام. وهذه الواقعة نادرة إلى حد ما، لكنها تحدث كل سنة. ولتلافيها، ليس لها علاج آخر سوى ربط فم الناقة لمنعها من الأكل. ففي كل ٥ أو ٦ أيام يسمح لها بالأكل يومًا واحدًا.

وهذه العلة بطبيعة الحال لا تصيب إلا النوق، ذلك لأن الذكور تكون في شبق ولا تبدن أبدًا آنذاك.

ويحدث أن تكون الناقة حاملاً وتبدن؛ ففي هذه الحالة قبل أن يقوى سنامها بالقدر الكافي، تنفجر، تنشق بطنها.

(٤١١) المترجم: "ابن"، كذا، بالألف.

(٤١٢) المترجم: فراغ، كذا، لاسم لم يكتبه.

رقم ١١٠ : نقش فينيقي من سطرين، نسخ من على صخرة النقوش أرقام ٩٠، ٩١، ٩٢، و٩٣ نفسها. سلمت نسخة إلى السيد رينان بخطابي بتاريخ ١٨ أبريل الماضي (ص٤٤٣).

هكذا انهيت هذا العمل ورقمت كل البصمات المتعلقة؛ وليس هناك إذن من خطأ ينتج[٢٥٣]. ولا يبقى لي سوى أن أحسب من يومياتي أعداد النقوش المنسوخة فقط؛ فلئن بقي لي شيء من الوقت سأقوم به هنا، وإلا ففي جدة.

إني متعب جدًا وأعاني كثيرًا من الظهر والرأس؛ عملت هذه الليلة حتى الصباح لأنهي ترتيب النقوش.

الجمعة ١٦ مايو

انهيت هذا المساء ترتيب النقوش غير الثمودية. والأخيرة هذه سأتركها هنا ولن أرسلها إلى باريس إلا في وقت لاحق، فلا شيء يستدعي العجلة. فلن تفك رموزها بهذه السرعة.

يتبقى لي أيضًا أن أكمل كتابي عن القبائل العربية والكتاب الذي عن الوسوم. وسيأخذ مني كل ذلك يومين فيما أظن؛ ثم أستطيع بعد ذلك أن أنطلق إلى جدة.

هذا الصباح حضر إلي الأمير شيخ عتيبة [٢٥٤]، الذي كان الأمير قد طلب منه حصانين شرطًا للتصالح معه. لم يحضر بنفسه، وإنما كان ابنه هو الذي أرسله، ومعه حصان واحد فقط. وبما أني لم أخرج لا أمس ولا اليوم، فإني لا أعرف ما هي انطباعات الأمير.

المقصود مرزوق بن ناصر بن بَرَاز بن محيّا

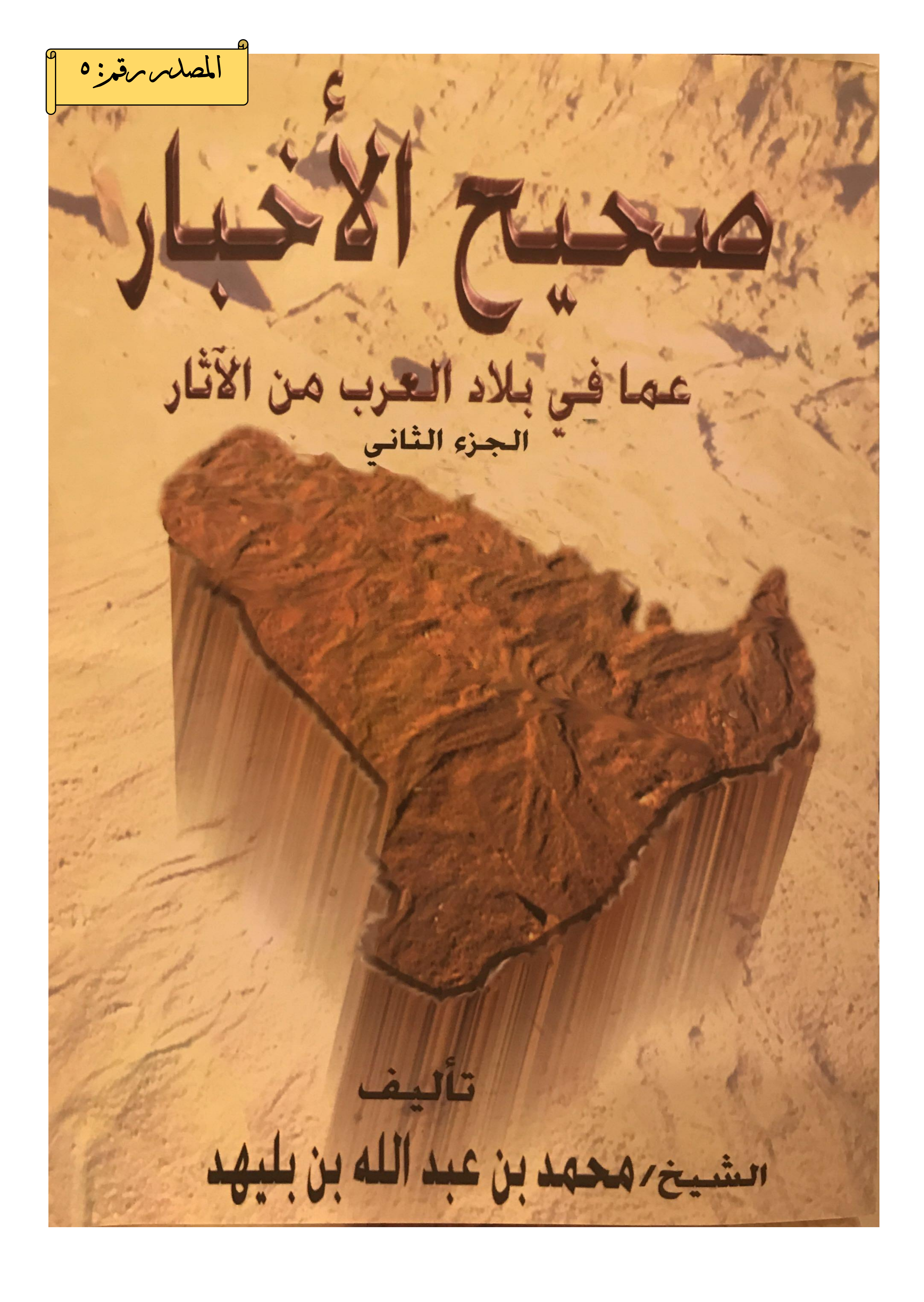
السبت ١٧ مايو

من أجل فسح مجال للقبائل في دفاتري فإني أقدم هنا قسم زوبع (Zô'a)[٢٥٥].

(٢٥٣) المترجم: كذا، حسن ظنه بنفسه. هناك كثير من النقوش في الكتاب لا أرقام لها.

(٢٥٤) المترجم: فراغ، كذا، لاسم ابن شيخ عتيبة الذي لم يكتبه.

(٢٥٥) المترجم: كذا بالفرنسية وحدها، سترد معها العربية بعد ذلك مباشرة. أسماء القبائل وشيوخها بالفرنسية والعربية معًا في الأصل، إلا ما نوه عنه.


المصدر رقم: ٥
صحيح الأخبار
عما في بلاد العرب من الآثار
الجزء الثاني
تأليف
الشيخ/ محمد بن عبد الله بن بليهد

بنو الخَطَفَى والخيلُ أيام سوفة جَلَوْا عنكمُ الظَّلماء وانشقَّ نورها

قال فى معجم البلدان : سوفة موضع بالمروت ، وأنا أعرفها ، جبيل صغير تراه وأنت فى سوفة أقصى المروت .

وهذا الموضع بعينه الذى كانت فيه الموقعة فى الجاهلية بين تميم و بين بنى قشير قد حدثت به وقعة أعظم من الأولى فى أوائل القرن الرابع عشر ، بين عتيبة و بين مطير ومن معهم ومَنْ والاهم من قبائل قحطان ، وكان من عادة العرب فى الجاهلية أنه إذا نزل المطر فى جهة من الجهات وأخصبت انتقل إليها مَنْ لم تخصب منازلهم ، فإن منعهم أهل تلك الناحية رعوه رغما عنهم واقتتلوا عليه كما قال شاعرهم فى ذلك :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه و إن كانوا غضابا

فإن شاء أهل الخصب ألا يقاتلوا أذنوا للقادمين أن يجاوروهم ويرعوا معهم ، على أن يصنعوا ذلك معهم إذا أخصبوا ، أما يوم المروت الأخير فاجتمع من عتيبة جمع عظيم من برقا والروقة ، ورؤساء برقا يومئذ : محمد بن هندى بن حميد وهذال بن فهيد الشيبانى وابن حجنة والهيظل وأبو العلا والدهنية وأبو رقبة والمهرى ، وقد حضر أغلب برقا ذلك اليوم ، ورؤساء الروقة الرباعين والمحيا ، والمياه التى تشرب بها عتيبة : صميغان ، والخيس ، وأبو مروة ، والسديرى ، وجميع هذه المناهل فى أسافل عرض ابنى شمام مُتَاخمة للمَرُّوت ، ورئيس مطير نايف بن هذال بن بصيّص ، ومعه جماعة من برية ، وهم بطن من مطير ، ليس بالكثير ، والحاضرون من قحطان آل روق ، ورئيسهم محمد ابن حشيفان ، وكلا الفريقين على ماءة الحرملية التى مر ذكرها ، وأنا لا أعلم أن عتيبة هُزمت فى يوم من الأيام التى تقع بينها و بين أعدائها فى نجد ، إلا فى ذلك اليوم ، وهو معروف عند أهل نجد «مناخ الحرملية» ولكن نايف بن هذال بن بصيص من أهل الثبات فى الحرب ، وعدد مطير قريب ثلث عدد العتبان ، وقد انهزمت فى أيام الحرب الأولى المطران والقحطانيون هزائم يسيرة ، وفى بعض هزائم المطران مر فيحان بن زريبان رئيس الرخمان من مطير على ضيدان العارضى مذبوحةً راحلتُه ، فعرف فيحان بن زريبان فقال بعد ما ندبه : لا تتركنى ، وضيدان المذكور من أرمى أهل زمانه بالبندقية ، فعرف فيحان ضيدان ، وقال : اركب ، فلما استوى على ظهرها رماها رجل من رُمَاة العتبان ، فسقط الاثنان مع سقوط الراحلة ، فمشيا على أقدامهما ، فالتفت فيحان ابن زريبان إلى ضيدان العارضى ، فقال : يا عمرى عمراه ، خشية من القتل ، فقال له ضيدان : لا تخف ما دام فى حزامى رصاصة واحدة ، فتقدمهم رجل من آل محيّا على جواده ، فرماه ضيدان

بجنداله ، وما لحقهم من الخيل رماه ، فقدمهم رجلٌ يقال له « فلّاج البراق» من جماعة ابن زريبان من الروقة ، فسد الثنية ، ومعه بندقية ، فجلس له ضيدان ، فضربه برصاصة من بندقيته ، وهى من الصمع ، فيما بين عينيه بجنداله ، فاتسع أمامهما الطريق ، وانفرج لهما فسارا حتى وصلا أهلهما على ماءة الحرملية ، فقال فيحان بن زريبان أبياتا نبطية يذكر فيها قتل راحلته ، ويذكر ما أصاب ضيدان ببندقيته :

يا فاطرى ما أرخصت فيها بلا ثمان	إلا بيوم ما يقلب صويبه
رديتها لَمَنْجَيِ الحرد ضيدان	ما نيب من بالضيق ينسى أصحيبه
رديتها من ربع سوفة على شان	تنجيه وقت الضيق والا تجيبه
قلت استرح فى كورها يآبو سلطان	وللناس مع هاك الثنايا حطيبه
صيت وغطّانا من الملح دخان	وعج كثير ولا نشوق الظريبه
قال ابتجح بالنصر يابن زريبان	والطير يبشر بالعشا من عتيبه
يا زين ذبحه والملح له ترنّان	لبن محيًّا عند خشم الجذيبه
ثمن ذبح عندك جوادين وحصان	وفلاج بالدشه وراها رمى به
هذا عشى للضبع والذيب سرحان	أيام بالمروت يرفع قنيبه

أنظر ترَ شعراء الجاهلية ذكروا المروت ، وذكر جرير سوفة فى قصيدته ، لما ذكروا اليوم الواقع فى هذا الموضع ، ومنه تعرف أن المروت فى جانب سوفة ، وانظر هذا الشاعر العربى المتأخر تجده لما ذكر اليوم الأخير فى الواقع ذلك الموضع نفسه ذكر المروت ، وذكر سوفة أيضاً . أما الهزيمة الشنعاء فقد كانت فى آخر الآيام على عتيبة ، وانتصر الحاضرون من مطير ومن معهم من قحطان ، لما شاء القضاء والقدر أن ينزل الهزيمة بالعتبان اجتمع رؤساء مطير وقحطان ، يدبر أمر مطير نايف بن هذال بن بصيص ويدبر أمر قحطان محمد بن حشيفان شيخ آل روق ، فقال نايف ابن هذال : يا قوم تعلمون أن عتيبة أكثر عددا منكم ، ولكنى سأعرض عليكم رأيا لا ينجح أمركم إلا به ، إنى أرى أن نتناوش فى القتال مع العتبان نحن معشر مطير ، ويبقى من فرساننا قوم يجتمعون إليكم يا معشر قحطان وليكن رئيسكم محمد بن حشيفان ، فإذا التحمت بيننا وبين العتبان فائتوهم مِن خَلفهم ، فإذا توجهوا إليكم كررنا عليهم كرة واحدة ، قالوا . سمعا وطاعة ، هذا هو الرأى ، فدبروا هذا التدبير ، فلمّا التحموا جاءت قحطان ومَنْ معها من المطران فأول مَنْ وقعوا عليه الشيابين ورئيسهم هذال بن فهيد ، فانهزموا ، وليست الهزيمة لهم عادة ، بل هم أشد وأجلد

المصدر رقم: ٦

كنز الأنساب ومجمع الآداب

تأليف
حمد بن ابراهيم الحقيل
رئيس محكمة الخرج سابقًا

ذبحت راحلته ، فعرف فيحان فقال بعد ما ندبه لا تتركني؛ وكان ضيدان المذكور من أرمى رجال البادية • فلما عرف فيحان ضيدان قال : اركب فلما استوى على ظهرها رماها رجل من رماة عتيبة فسقط الاثنان مع سقوط الراحلة ؛ ومشيا على أقدامهما ثم التفت بن زربيان الى العارضي فقال له يا ضيدان العمر العمر خوفا من القتل فقال ال ضيدان لا تخف ما دمت احمل رصاصة واحدة في الحزام فتقدم رجل من آل محيا على جواده (وآل محيا من امراء عتيبة) فرماه ضيدان فخر صريعا مجندلا وكل من لحق اهل الخيل رماه فتقدمهم رجل يدعى فلاج البراق من الروقة فسد الثنية ومعه بندقية فرماه ضيدان بسهم بين عينيه ارداه قتيلا فاتسع امامهما الطريق وانفرج فسارا حتى وصلا اهلهما على ماء الحرملية فقال فيحان بن زربيان في ذلك شعرا شعبيا :

يا فاطري ما ارخصت فيها بالاثمان ... الا بيوم ما يقلب صوبيه
رديتها لمنجي الحرد ضيدان ... ما ينب من بالضيق ينسى صحيبه
رديتها من ريع سوفه على شان ... تنجيه وقت الضيق والا تجيبه
قلت استرح في كورها يا بوسلطان ... وللناس مع هاك الثنايا حطيبه
صيبت وغطانا من الملح دخان ... وعج كثير ولا تشوف الظريبه
قال ابتجج بالنصر يا بن زربيان ... والطير يبشر بالعشا من عتيبه
يا زين ذبحه والملح له ترنان ... لابن محيا عند خشم الظريبه
ثمن ذبح عنده جوادين واحصان ... وفلاج بالدشه وراها رميه
هذا عشا للضبع والذيب سرحان ... ايام بالمروت يرفع قنيبه

ذكر الشاعر (سوفه) وهي موضع بالمروت • وقد قال الشاعر الفصيح :

بنو الخطفي والخيل ايام سوفة ... جلوا عنكمو الظلماء وانشق نورها

والمروت حصل فيه وقعة جاهلية بين تميم وبين بني عامر ثم حدث وقعة كبرى في اوائل القرن الرابع عشر الهجري بين عتيبة وبين مطير

وقبائل من قحطان ، ويوم المروت الأخير اجتمع فيه جمع غفير من قبيلة عتيبة برقا والروقة والرؤساء من برقا ذلك اليوم محمد بن حميد وهذال بن فهيد الشيباني وبن حجنه من النفعة والهيضل وابا العلا وابو رقبة والميهري ، ورؤسائه الروقة آل ربيعان وآل محيا ورئيس سطير ذلك اليوم نايف بن هذال بن بصيص ، والحاضرون من قحطان رئيسهم محمد بن حشيفان ، وكلا الفريقين على ماءة الحرملية ، وقد هزمت في هذه الوقعة عتيبة والوقعة (تسمى مناخ الحرملية) ووقعة الحرملية في سنة ١٣٠٩ هـ

مثال من كفالة النفس عند العرب (حنظلة وكفيلة)

كان للنعمان بن المنذر في كل سنة يوم بؤس ويوم نعيم يجلس فيهما ، وكان يكرم من وفد عليه في يوم النعيم ، ويقتل من وفد عليه في يوم البؤس ، فلما وفد عليه حنظلة الطائي وافق وفده يوم البؤس فلما نظر اليه النعمان ساءه وفوده في ذلك اليوم وقال له ، يا حنظلة هلا اتيت في غير هذا اليوم فقال : أبيت اللعن لم يكن لي علم بما انت فيه فقال لو سنح لي في اليوم أحد فلم اجد بدا من قتله ، فاطلب حاجتك من الدنيا وسل ما بدا لك فانك مقتول لا محالة ، فقال حنظلة ابيت اللعن : وما اصنع بالدنيا بعد نفسي، فقال النعمان لا سبيل الى غير ذلك فقال ان كان لا بد منه فأجلني حتى أعود الى أهلي واقضي ما علي وأعود اليك ، قال فأقم لك كفيلا قال فالتفت الطائي الى شريك بن عمرو بن قيس الشيباني الوايلي وكان يكني ابا الحوفزان و ... صاحب الردافة فقال :

يا شريكا يا بن عمرو هل من الموت محاله
يا أخا كل مصاب يا اخا من لا أخا له
يا أخا النعمان فيك اليوم عن شيخ كفاله
ابن شيبان كريم أنعم الرحمن باله

المصدر رقم: ٧



تاريخ اليمامة

مغاني الديار وما لها من أخبار وآثار

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

الشروطَ التي أملاها عليها ليرفع عنهم الحصار ويتم الصلح فكان جواب الدرعية الآتي بعد الديباجة:

إن أهالي حرمة تكرر منهم نقضُ العهدِ وهي محذورة كلها.. فدمرها واهدمها. ففعل ما أمر به. والآن (ولله الحمد) (حرمة) عنصرٌ عامل في الخير والبناء والتطور، فمنها علماءٌ وأساتذةٌ وموظفون، وهي تسابق مثيلاتِها من بلدان المملكة في التطور والنمو.

يوم الحرمليـة ـ الثاني

يوم الحرملية هو اليوم الذي وقع بين مطير وقحطان من جهة وبين عتيبة بجذميها الكبيرين برقا والروقة من جانب آخر ويسمى هذا اليوم. مناخ الحرملية. ويسمى يوم (سوفه). وقد وقع فيه يوم من أيام الجاهلية ذلك أن الأرض إذا أخصبت في بلاد قوم. ووفد عليهم قوم آخرون للرعي. إن شاء أصحاب الأرض. إذنوا لهم في الرعي. وتركوهم حتى ينتهي وقت الربيع وإلا حاربوهم. حتى يبعد وهم عن المنطقة. وفي هذه المرة فقد اجتمع من قبيلة عتيبة جمع عظيم من جذميها. برقا ـ والروقة ورؤساء برقا يومئذ هم محمد بن هندي بن حميد. وهذال بن فهيد الشيباني. وابن حجنه ـ والهيضل ـ وأبو العلا ـ والدهينه وأبو رقبة ـ والمهري ـ أما رؤساء الروقة. ذلك اليوم فهم ـ الرباعين ـ وآل محيا ـ.

ورئيس مطير. هو نايف بن هذال بن بصيص. وأما رئيس قحطان فهو محمد بن حُشَيفان. يقول ابن بليهد (وأنا لاأعلم أن عتيبة قد هزمت في يوم من الأيام التي تقع بينها وبين أعدائها إلا في ذلك اليوم.

المصدر رقم: ٨

٢٠ نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة ...



المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية

عالية نجد

إمارات: الدَّوادِمي والقُوَيْعِيّة والخَاصِرة وعَفِيف وَوادِي الدَّواسِر وغيرها

القسم الأول

أ - ح

تأليف

سعد بن عبد الله بن جُنَيْدل

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

ذَرِيْح : بفتح الذال المعجمة وكسر الراءِ المهملة ثم ياءٌ مثناة بعدها حاءٌ مهملة : هضبة حمراء كبيرة ، وفيها ماءٌ ، تقع شمال غرب ثرب ؛ وجنوب حسي عليا في بلاد مطير بني عبد الله .

وفيه يقول شاعر من آل مُحَيًّا :

رَاعِيكْ ياالشَّقْحا النَّــوارْ خِلِّ قَاعَةْ هَضْبَةْ ذِرِيْح

وقد قتل عند هضبة ذريح ناصر بن براز ابن مُحَيًّا ، وإياه يعني هذا الشَّاعر ، وناصر المقتول شيخ قبيلة الحناتيش من الروقة من عتيبة .

وهي من أعلام بلاد محارب قديما .

قال حيان بن جبلة المحاربي ، وهو شاعر جاهلي :

ألا إن جيــران العشيَّــة رائح دعتهم دواعٍ من هَـوىً ومنادح

فساروا لغيث فيــه أغي وغرّب فَــذو بقر فشــابة فالذَّارَائح

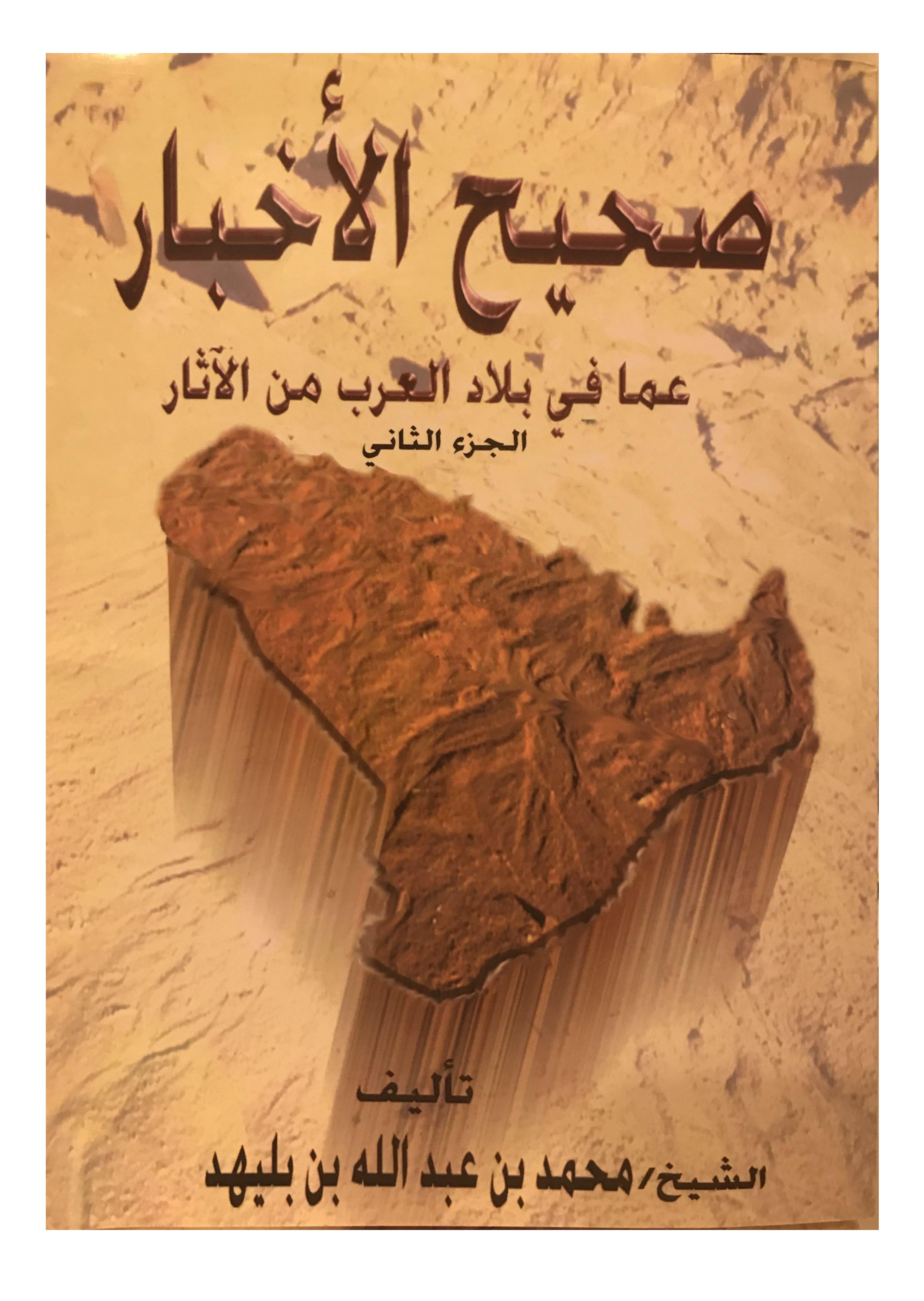
ذكر محمد بن بليهد بيَتي حيان وقال : الذرائح لا أعلمها بهـذ الاسم في هذا العهد .

وحدّد أغيا وغرّبا تحديدا صائبا .

قلت : جمع الشاعر بين ذى بقر وشابة والذرائح في آخر بيت . والواقع أن هذه المواضع الثلاثة بعضها قريب من بعض لاتزال معروفة . وكلها من أعلام بلاد محارب ، وفي هذا العهد كلها في بلاد مطير بني عبد الله .

وذريح تابع لإمارة المدنية المنورة عن طريق مركز الحسو .

ذُرَيرَات : أوله ذال معجمة مضمومة ثم راءٌ مهملة مفتوحة بعدها ياءٌ مثناة ثم راءٌ ثانية ، بعدها ألف ثم تاءٌ ، مصغّر ، كأنه جمع ذُرَيرة



صحيح الأخبار
عما في بلاد العرب من الآثار
الجزء الثاني
تأليف
الشيخ/ محمد بن عبد الله بن بليهد

كل بني فإنه يحسيني إلا الجريب إنه يرويني

وهو من أصلح البلاد لرعى الإبل ، قال الشاعر :

سيكفيك بعد الله يا أم عاصم مجاليح مثل الهضب مصبورة صبرا

عوادِنُ من حمض الجريب ، وتارة تعاتب منه خلةً جارةٌ جارا

وقال عمرو بن شاس الكندى :

قلت لهم إن الجريب وراكسا به إبلى ترعى المرار رِتاع

وقال المهدى بن الملوح :

إذا الريح من نحو الجريب تنسمت وجدت لريَّاها على كبدى بردا

على كبدٍ قد كاد يُبْدِي بها الجوى نُدُوباً ، و بعض القوم يحسبنى جَلْدَا

أما سيول الذنائب وما حولها فأما ما كان منها يتجه إلى جهة الشرق فإنه يصبُّ فى وادى الجريب المعروف بوادى الجرير اليوم ، وما كان منها يتجه إلى جهة الغرب فإن سيوله تجتمع حتى تصب فى الشعبة التى تتجه إلى المدينة ، وقد مضى الكلام عليها .

ووادى الجريب من أصْلح بلاد الله لرعى الإبل ، و يقتتل عنده قبائلُ العرب من أجل الكلأْ وقد قتل فى ذلك الوادى من رؤساء عتيبة عدد كثير : منهم تركى بن حميد أكبر رئيس فى عتيبة فى زمانه ، قتله الشريف أحَدُ بنى عبد الله بن غَطَفان ، ثم من بعده ابنُ عمه سلطانُ بن هندى بن حميد وهو من أكبر الرؤساء فى زمانه ، وقتل فى ذلك الوادى زايد بن محيا رئيس الحناتيش من الروقة ، وقتل بعده ابن عمه فلاح بن محيا ، وقتل فى ذلك الوادى أيضاً شليل بن نجم ، ومارق الضيط قتلته حرب ، وهو رئيس العضيان من الروقة ، وغزا بعد ذلك ابنه بدر بن مارق ليأخذ ثأر أبيه فألحقته حرب بأبيه ، وقتل فى ذلك الوادى جدى بن زريبّة قتله دواس أحد الغيادين ، وهم بطن من حرب ، وقد وقعت على أثر هذه القتلة حروب كثيرة . وأما القتلى الذين ليسوا برؤساء فهم كثيرون فى هذا الوادى.

راكس

راكس : سِناف متصل به أبرق فى أسفل وادى بلغة قريب الجبل المشهور الذى يقال له عاج ، وهو فى بلاد غطفان ، وقد مضى الكلام عليه فى كتابنا هذا .

ثعيلبات

ثعيلبات ، لا يزال معروفا إلى اليوم ، وقد صار اسمه « الثعيلبى » وهو من مناهل الجبلين أجأ وسلمى أو قريب منهما ، وهو غير الثعلبية التى فى طريق حاج البصرة ، وفى ثعيلبات يقول بعض شعراء الجاهلية [1] :

(١) معجم البلدان ١٦/٣

المصدر رقم: ٩

مُعجَم

أودية الجزيرة

الجزء الأول

(من حرف أ - ش)

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

ويقتتل عنده قبائل العرب من أجل الكلأ، وقد قتل في ذلك الوادي من رؤساء عتيبة عدد كبير منهم: تركي بن حميد أكبر رئيس في عتيبة في زمانه قتله الشريف أحد بني عبدالله بن غطفان، ثم من بعده ابن عمه سلطان بن هندي بن حميد وهو أكبر الرؤساء في زمانه، وقتل في ذلك الوادي زايد بن محيا رئيس الحناتيش من الروقة، وقتل بعده ابن عمه فلاح بن محيا، وقتل في ذلك الوادي أيضاً شليل بن نجم، ومارق الضيط قتلته حرب وهو رئيس العضيان من الروقة، وغزا بعد ذلك ابنه بدر بن مارق ليأخذ ثأر أبيه فألحقته حرب بأبيه، وقتل في ذلك الوادي جدي بن زريبة، قتله دواس أحد الغيادين، وهم بطن من حرب، قد وقعت على أثر هذه القتلة حروب كثيرة، وأما القتلى الذين ليسوا برؤساء فهم كثيرون في هذا الوادي[1].

أشعار في الجريب

قال أبو المنذر الإبادي[2]:

تحنُّ إلى الأرض المُغَمَّس ناقتي
ومن دونها ظهر (الجريب) وراكس[3]

بها قَطَعَت عنا الوذِيم نساؤنا
وغَرَّقتِ الأبناء فينا الخَوارس [4]

* * *

وقال الهمداني: ديار ربيعة من العروض ونجد: الذنائب وواردات وبطن الجريب. ثم

(١) صحيح الأخبار ج٢ ص٧٩.
(٢) صفة جزيرة العرب ص ١٧١ والبكري ص ٧٦.
(٣) المغمس: موضع قرب مكة المكرمة في طريق الطائف وظهر لعلها: بطن الجريب.
(٤) الوذيم: ماتعلق به التمائم ونحوها يؤيد أنها المكان الذي قضوا فيه باكورة حياتهم والخوارس: النساء اللاتي يطعمن الناس عند ولادة المرأة من الخرس وهو اسم ذلك الطعام.

المصدر رقم: ١٠

عبد الله بن محمد بن خميس

المَجَاز

بَيْن

اليَمَامَة والحجَاز

الطبعة الرابعة
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

لقد قتل في هذا الوادي من الا الله .. لا تخشى شرقاً وغرباً وشمالا وجنوباً شيوخ عتيبة فقط ثمانية هم تركي بن حُمَيْد ، وسلطان بن هنْدي بن حميد، وزايد بن مُحَيَّا ، وفلاح بن مُحَيَّا ، وشَلَيْل بن نجم ، ومارق الضَّيط ، وبدر بن مارق الضيط ، وجَدْي بن زَرِيبة .. في حروب بين بني عبدالله بن غطفان – مطير – وحَرب من ناحية ، وبين عُتيبة من ناحية أخرى .. فكيف بمن هم غير الشيوخ وكيف بمن هم غير عُتيبة ؟

يقول شاعر حرب في مناسبة من هذه المناسبات عليٌّ بن العُوَيرا من بني عمرو .

يَـا ذِيبْ يالّي من عَفَيْفْ إلى الجرِيرْ
بَيّض عَلَيَ الله والمَشَاكيل الرِمَاهْ

الضَّيْط رَاح ولَحقَه الضَّيْط الصَّغيْر
بغَى العَوَضْ بابُوهَ مَيّرَ الله رَمَاهْ

وشَلَيْل ورّدْنَاهْ لَلْمَوْتَ الغَزِيْر
يَشْرَب غَزِيْرَ المَوْت مع دَرْبِ عَضِدَاهْ

وفَيْحَانْ خَلّنّهْ عَلى السّاقَهْ كسيْر
أقْفَنْ وهَوْ يَنْخَى وَبه تَالي حَيَاهْ

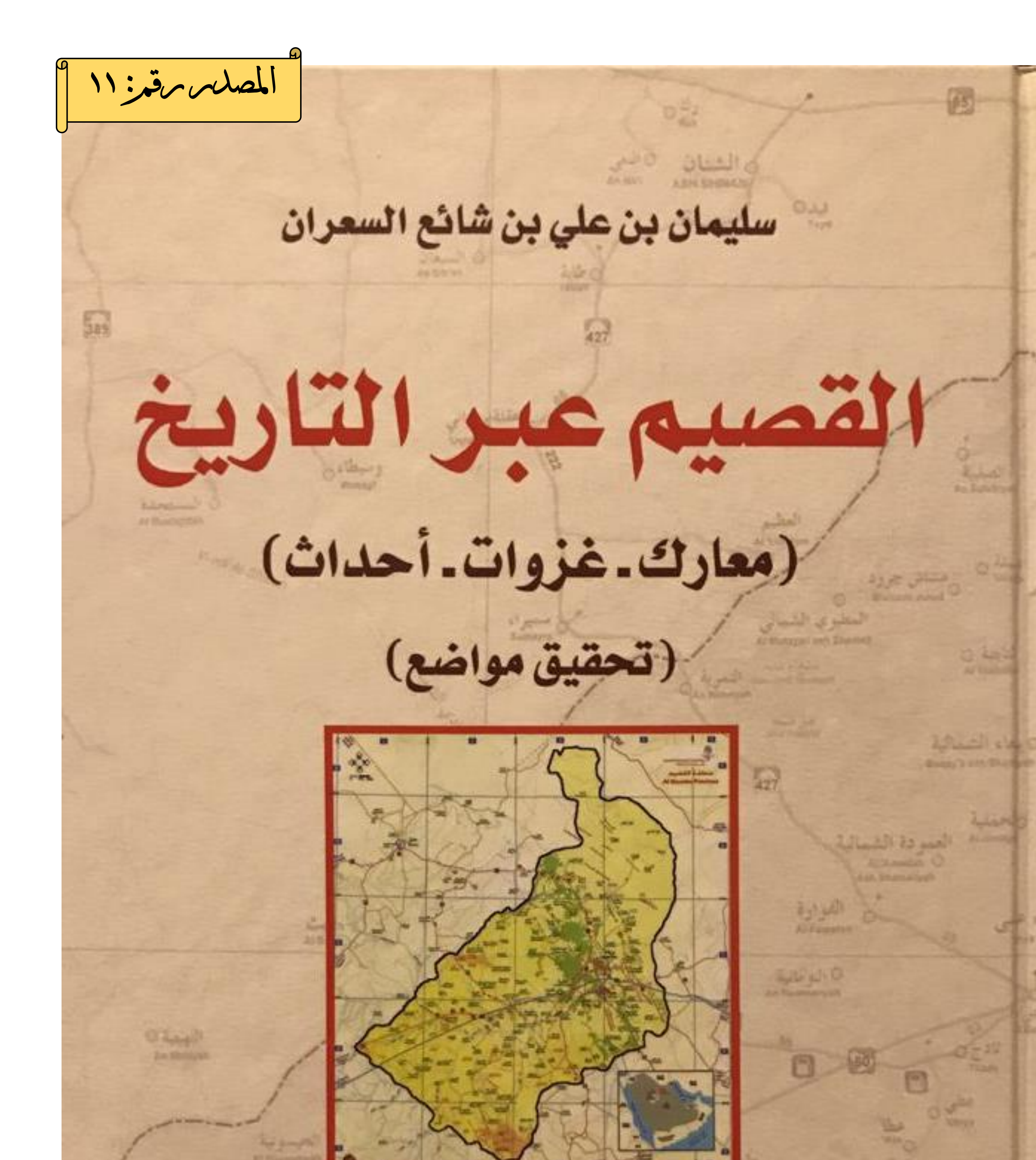
وخَرَبُوشْ يَوم انّهْ تَفَوّهْ بالغَرِيْر
لا بدّ تَرمِيْه المَنَايا هُوْ قَضَاهْ

وابن بشير راعيَ الصَّفْرَا الظّهيْر
جُرْهُوْدْ مَا ميّزت طيْبه مَنْ رِدَاهْ

مَا نَذْبَح الاَّ اليّ مَحَازِمْهُم حَرِيْر
شُيُوخَ الجَهَامَ الّيْ يقدّوْن العَبَاهْ

وفي هذا الحمى من المعارك والوقعات جل ما وقع في نجد بين قبائلها وفيه من الاشعار والاخبار ما يضيق المجال عن حصره وينأى بنا عن صميم بحثنا هذا وعسى ان يفرد له بحث يوفيه ما هو جدير به هو وسائر الاحمية ..

المصدر رقم: ١١



ابن الحارث[1] قاتل أبيه وأبر بقسمه، فقال أمرؤ القيس بن حجر الكندي في ذلك[2]:

يـا دار سـلـمـى دارسـا نـؤيـهـا ... بـالـرمـل فـالـخـبـتـيـن مـن عـاقـل

صـم صـداهـا وعـفـا رسـمـهـا ... واسـتـعـجـمـت عـن مـنـطـق الـسـائـل

قـولا لـدودان عـبـيـد الـعـصـا ... مـا غـركـم بـالأسـد الـبـاسـل

قـد قـرت الـعـيـنـان مـن مـالـك ... ومـن بـنـي عـمـرو ومـن كـاهـل

ومـن بـنـي غـنـم بـن دودان إذ ... نـقـذف أعـلاهـم عـلـى الـسـافـل

حـتـى تـركـنـاهـم لـدى مـعـرك ... أرجـلـهـم كـالـخـشـب الـشـائـل

جـئـنـا بـهـا شـهـبـاء مـلـمـومـة ... مـثـل بـشـام الـقـلـة الـحـافـل

فـهـن أرسـال كـمـثـل الـدبـى ... أو كـقـطـا كـاظـمـة الـنـاهـل

نـطـعـنـهـم سـلـكـى ومـخـلـوجـة ... كـرك لأمـيـن عـلـى نـابـل

حـلـت لـي الـخـمـر وكـنـت امـرءًا ... عـن شـربـهـا فـي شـغـل شـاغـل

فـالـيـوم أشـرب غـيـر مـسـحـقـب ... إنـمـا مـن الله ولا واغـل

وشهد الجريب أيضًا حروبًا عظيمة بين قبائل العرب الحديثة، قال ابن بليهد: وقد قتل في ذلك الوادي من رؤساء عتيبة عدد كبير منهم تركي بن حميد[3] أكبر رؤساء عتيبة في زمانه قتله الشريف أحد بني عبد الله بن غطفان ثم من بعده ابن عمه سلطان بن هندي ابن حميد وهو من أكبر الرؤساء في زمانه، وقتل في ذلك الوادي أيضًا زايد ابن محيا رئيس الحناتيش من الروقة، وقتل بعده فلاح ابن محيا، وقتل في ذلك الوادي أيضًا شليل ابن نجم[4] ومارق الضيط[5] قتلته حرب وهو رئيس العضيان من الروقة وغزا بعد ذلك ابنه

(1) علباء بن حارثة بن هلال بن مازن بن كاهل بن أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، (ابن حزم، المصدر السابق، ج1، ص191)، (الحموي، **المقتضب من كتاب جمهرة النسب**، ص72)، (العلامة أبي المنذر: **سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، الأنساب**، تحقيق الدكتور: محمد إحسان النص، ط4، 1427هـ/ 2006م، ص406).

(2) الصحاري، المصدر السابق، ص406.

(3) الفارش الشهير: تركي بن صنهات بن حمد بن حميد، شيخ قبيلة عتيبه في وقته، من الكرزان، من المقطة، من برقا، من قبيلة عتيبة الهوازنية المضرية العدنانية.

(4) شليل بن نجم، من شيوخ الغبيات، من الروقة، من عتيبة، فارس مشهور من فرسان قبيلة عتيبة المغاوير، يلقب بمعشي الحضرمية لشجاعته وفروسيته، قتل في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري في وادي الجريب، (السديري، المصدر السابق، ج1، ص160-267).

(5) مارق بن صنيتان بن شالح الضيط، من العضيان، من المزاحمة، من الروقة، من عتيبة، شيخ كبير الشأن، وفارس صنديد،

المصدر رقم: ١٢

النجم اللامع للنوادر جامع

اخبار وأشعار من القرنين الثالث عشر والرابع عشر

براوية محمد العلي العبيد

نسخة منقحة ومصححة وملحق بها فهرس بالأماكن والأعلام

نسخها عبدالحكيم المفوز

١٤٣٦هـ

Hakeem263@yahoo.com



وذلك في سنة ١٣٢٠ وأكان على اباعر ابن محيا، وهي عزب في الردامي، وهو موضع بين الاثلة ودخنة، وكانت بيوتهم فوق نفي، قطين عليهم، فلما اخذ أبلهم كلها في معزابها حول وجهه الى نفي، فقال سراي بن زويمل، وهو من رؤساء شمر : يا طويل العمر، ما فوق نفي إلا هروس بيوت، وقد أخذنا أبلهم وأفقرناهم، خلنا ننكف على بريدة، فقال له : انا اخو نورة انا عقيد صليلات، اخذ الإبل بالمظمأ وانقلب، والله اني لأسوق الإبل على البيوت. فساق الإبل حتى وردها البيوت، فحصل عند البيوت معركة شديدة حتى أثخنهم واخذ بيوتهم مع طريق أبلهم، ويقول في ذلك شاعر، يدعى منيع القعود، من بلدة الدوادمي، وكان ابن رشيد يعطيه ويواسيه، وهو يفد عليه في كل عام فيقول

الا ياسر قلبي يوم علم الكون وافاني	**وانا في بيت ابن هندي على السلم متحري له**
الا يا حر ياللي ماكره في قصر برزان	**تنهض في سبوقه واصبحن ذروات يبرن له**
تقنعت السبايا بالطنايا قصر فيحان	**واهل جوية وضاخ وارجف الوطى كله**
وغطى الردامي من عجاج الخيل عكنان	**واخذ طرش الطلوح وورد البيرق على الحله**
الا واشيب عيني يوم ثار للملح ريان	**تناخوا بالطنايا والفرد بايمانهم سله**
تعين يا عبيله في مفاضخ نجل الاعيان	**يوم جنك فتيخ يم قصرك وزبنن ظله**

ومنيع هذا، هو الذي هجا هذال الشيباني، حينما فزع مع زامل، في وقعة المليدا، مع ابن رشيد، أن قال

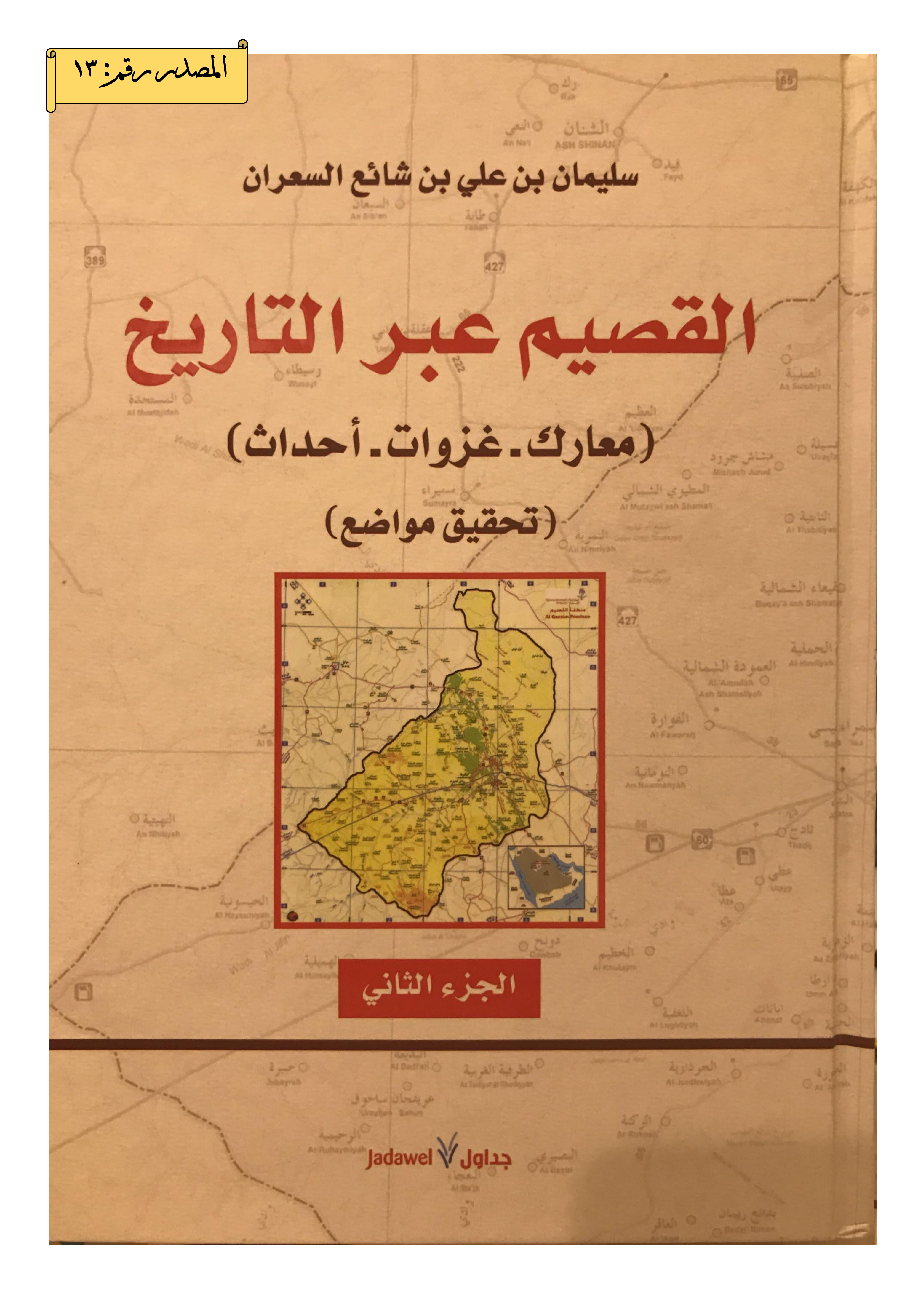
القصيم انتثر من مصرة	**بالمليدا غدا بعثريرة**
وهذا نكس فيه شره	**شيخ برقا يقود الكسيرة**
يحسب ان الحرب عدل يجره	**يوم يسري ويسرق قصيره**

فنذر عليه هذا لأن ملكته يدي، أن أنحر ناقة، فساق منيع شفاعة من ذويه، فقبل شفاعته وعفى عنه، وقد أخبرني مرة، ناهس بن فاجر الذويبي، رئيس حرب، فقال: اننا غازين مع عبدالعزيز بن رشيد، على عتيبة، فانتذروا بنا ونوخوا[1] وعقلوا وكانوا في جبال حليت، وهي محاشر وعرة المسالك، لا تغير[2] فيها الخيل ولا الجيش من وعورتها، فطلعت علينا رماتهم من الجبال، فما كمل لنا ساعتين حتى قتلوا منا ١٤٠ من بين خيل وجيش ورجال، حتى أوقفوا غارتنا، فأناخ البيرق كله بما تحته من الجند، فقام عبدالعزيز المتعب بنفسه، واخذ الراية بيده، ثم مشى بها حتى أبعدها عن الجند، فنادى: يا عبيد يا سودان، اعزلوا على كلكم، ولا يخرج ولا واحد ابيض من الجند، فعزلوا، واذا هم ٦٤٠ عبد اسود، فحمل الراية هو بنفسه، واخذ يهزها ويشجعهم، **وكل منهم**

---

(١) نهاية ص ٢١٦ من المخطوطة

(٢) في الاصل لم تعير


المصدر رقم: ١٣
سليمان بن علي بن شائع السعران
القصيم عبر التاريخ
(معارك ـ غزوات ـ أحداث)
(تحقيق مواضع)
الجزء الثاني
Jadawel جداول

وقعة الردامي

الردامي: موضع بين الأثلة ودخنة، وفي الردامي حادثة من حوادث العرب الشهيرة، وخلاصة ما ذكره العبيد في حوادث سنة 1320هـ أن عبد العزيز بن رشيد أكان على إبل لابن محيا وهي عزب في الردامي وكانت بيوتهم فوق نفي قطين، فلما أخذ إبلهم كلها في معزابها حوّل وجهة نفي فقال سراي بن ديمل[1] وهو من رؤساء شمر: يا طويل العمر ما فوق نفي إلا هروس بيوت وقد أخذنا إبلهم وأفقرناهم خلنا نرجع على بريدة فرفض ابن رشيد وقال والله إني لا أسوق الإبل على البيوت فساق الإبل حتى وردها البيوت فحصلت عند البيوت معركة شديدة حتى أثخنهم وأخذ بيوتهم.

قال منيع القعود من الدوادمي:

ألا ياسر قلبي يوم علم الكون وافاني   وأنا في بيت ابن هندي على السلم متحري له
ألا ياحد ياللي ماكره في قصر برزان   تنهض في سبوقه واصبحن ذروات يبرن له

إلى أن قال[2]:

وغطى الردامي من عجاج الخيل عكنان   وأخذ طروش الطلوح وورد البيرق على الحله

(1) قال المؤلف: لعل المقصود بسراي بن زويمل وليس ديمل، من الغفيلة، من سنجارة، من قبيلة شمر الطائية.
(2) العبيد، المصدر السابق، حوادث سنة 1320هـ.



في ضوء وثائق تكشف لأول مرة

د. محمد بن عبدالله آل زلفة

دار بلاد العرب
للنشر والتوزيع

5	خويا حلوش بن عليثة	5	خويا فرج بن نابي
	سعد بن عليثة		سعد بن رويجح
	ذعار بن عليثة		مشعان بن مصلح
	هلال بن صويلح		بتال بن صالح
	ماجد بن عواص		حمد بن صالح

متروك بن سداح بن محيّا

بيان جماعة ابن محيا عتيبة 2

8	أخويا متروك ووصيص ومطلق ونقا وبريدان وخالد وخليف وعامر.
9	أخويا عيد بن قبلان وبجاد وفالح وعليثة ودريميح وشعوان وشايع وعايد وحسين.
9	أخويا ماجد بن محيا وعبد الله والمديفل وفهاد وزميّم ومطلق وجايز وخليف وفايز.
5	أخويا عفاس بن محيا وحمود وراشد وغزاي وزيد.
9	أخويا جرمان بن محيا ودحيم ومطلق ومشاع ومرزوق وعبيد وناصر وزايد ونجيخان.
8	أخويا سيف بن زبن ومديلع وخالد وسريحان وضويحي ودغيّم وحسين وأبو جهيمان.
6	أخويا ضيف الله بن محيا وهاضل وغزاي وشايع وعجيان وعبد الله.
5	أخويا فيحان بن محيا ومقعد وعزاي ومحسن ومرزوق.
7	أخويا فوزان وسعدون وسرور ومبرك ومعيكل وسعيدان وسعود.
6	أخويا شبوان ومطلق وعلي وطلق وحقب وعبد الله.
7	أخويا محمد بن سمران وضاوي ورشيد وولده ونافل وزايد وهذال.
4	أخويا ابن شايف وزايد ومطر وكليب.
6	أخويا معلث وسالم وحبلان ومطلق ومرزوق وسعود.
7	أخويا عامر ومحسن وعمير وهجاج وجدعان وبندر وغازي.

أخويا ابن هديب وعبيد وخشمان وشجعان.	5
أخويا حباب وعبد الله وناصر وحمد وضويحي.	5
أخويا ضاوي بن بتال وطلق ومرتع ووالي.	4
أخويا ابن سيقان ابن غبيشان ومحقم وبركة وضاوي وشباب.	6
أخويا عواض بن صحيب وسويلم وسعيد ودلعان.	4
أخويا سيف بن ثامر ونهار وجويعد ومرزوق.	4
أخويا جبر بن بطي ومحمد وعجيان وغزاي وحباب وسيف.	6
أخويا دحيم الصقر وحسن وبجاد وخضير وسعيد.	5
أخويا محسن بن عواد ومحمد وحسين ومقبل ومحمل.	5
أخويا زايد الصانع وحمد.	2

ضيف الله بن غازي بن محيّا

7- بيان جماعة ابن امحيا

أخويا جرمان ابن امحيا ودحيم ابن محسن ومطلق ابن جبر وسناح ابن فهاد وغازي وزايد وبليعيس وجبر	8
أخويا ضيف ابن غازي وعجيان ومديلع وشجاع وشجعان وخالد خويا غازي ابن غنام فوزان رديفه و.(.......) وبتال وضيف الله ابن سعدون وغازاي	6
أخويا سيف ابن زبن ودغيم ابن عويف وحسين ابن (غير واضح) وجهيمان ومحمد بيد جرمان	9
أخويا عواض ابن صغير وسعيد وضاوي وسويلم	4
أخويا صلال ابن هادي وضايل وحمود ابن محمد بيد جرمان أخويا حليف ابن وارد امبارك ابن سعد وجبر ابن بطي	4
غزاي ابن جبر وعلي ابن حمود ومشعي ابن فارع	6
أخويا حيلان ابن ثامر وبجاد ابن بتال وحمود ابن معتاد أخويا شملان السبيق ويحيا ابن ثامر وبداح ابن حنش حواش ابن صادي وسعود ابن صميعر وسلمان ابن سياف	3





الفائز بجائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات الجزيرة العربية

الكامل في تاريخ الأسياح

تأليف

علي بن محمد بن علي بن مشاري الفهيد

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م



منديـل الفهيـد، فوجد باب محمـد مغلقاً على غير العـادة، فرجع ولم يطرق الباب، ولكـن محمد سمع وقع خطواتـه فلحق به، وقـال له: لماذا رجعت؟ فقال عبيد: وجدت الباب موصداً على غير العادة، فأجابه محمد بأن الباب لم يكن موصداً إنما أنطبق على نفسه بسبب الهواء، وأنه سيخلع مجرى[1] الباب، فقبل عبيد عذر محمد، وقال:

يـا ابـن فـهيـد انـتـم مـقـر الحـمـوة	بوجيـهـكـم بيـت الـنـدا والحـشيـمـة
افـعـالـكـم بـالـطـيـب مـا هـيـب تـوه	تـــدري بـهـا كـل الـقـبـايـل قـديـمـة
إلى بـغـى المـسـيـار قـلـبـي ونـوه	الـرجـل تمـشـي لـك بـلـيـا عـزيـمـة
وان مـا لـقيـت الـبـاب قبلـي مـفـوه[2]	الـنـفـس عـن طـقـة الـبـاب شيـمـة
يـا مـا عـذلـت الـنـفـس والـنـفـس تـوه	عـيـت تـطـاوعـنـي عـزوم وخـيـمـة

مقتل الفارس ضيف الله بن غازي[3] بن محيا.

في سنـة ١٣٢٣هـ قتل على مشارف عـين بن فهيد الفارس المعروف ضيف الله بن غـازي بن سياف بن محيا[4] مـن شيـوخ وفرسان الحناتيش من الروقة من عتيبة، وكان في ضيافة آل فهيد ومعه جماعته، ثم وصل إلى علمهم في ذلك الوقت أن عبدالعزيز المتعب الرشيد كان مارا ومن معه بالقرب من عين بن فهيد، فعزما على الخروج لملاقاته طلبـاً لثـأر متروك بن سداح ابن محيا الذي قتله عبد العزيز بن راشد قبل عـدة أيام، ورغم نصيحة آل فهيد بعدم خروجهما، ولكنهما أصرا على الخروج، وكان معهما فتى صغيرا لم يتجاوز العاشرة من عمرة.

ويـروي قصـة مقتله حفيده[5]، ويقول: بعد مقتل متروك بن سداح المحيـا على يد عبدالعزيز بن رشيد، قاد ضيـف الله الملقـب بالأكوخ[6]، غارة على الأجفر، وكان معه عدد ثلاثـون فارساً، ثم نزلوا على عين بن فهيد عنـد أميرها حمـد العبدالعزيز الفهيد الأسعدي، حيـث كانت تربطهم صلة قربـى وصداقة، فأخبره حمد الفهيـد أن عليهـم توخـي الحذر لوجـود ابن رشيد بالقـرب من أبرق الجعلـة، إلا أن ضيـف الله أصر على الخـروج، وعنـد أبرق الجعلة، صارت المواجهة بين عبدالعزيز بـن رشيد ومعه عدد كبير من جيشه، وضيف الله بـن محيـا الذي لم يكن معه أكثر من عشرين رجل، وكانـت معركة غير متكافئة، ولكن ضيف الله صمد

(١) المجرى: القفل القديم وله مفتاح من الخشب.

(٢) مفوه: مفتوح.

(٣) هو غازي بن سـياف بن محيا، اشـتهر بالشجاعة والفروسية، شارك في عدد كثير من معارك عتيبة، قُتل سنة ١٣١١هـ في أحد المعارك. ومن فرسان المحيا المشهورين، عفاس بن سداح بن محيا، قاد لواء التحدي والعصيان ضد الملك عبدالعزيز، حيث رفض دفع الخمس، فجرت بينه وبين جيش الملك عبدالعزيز عدة وقعات آخرها معركة أبو دخن التي انتصر فيها، وفي طريقه إلى الحج تمت المواجهة مباشرة مع الملك عبدالعزيز، فقُتل سنة ١٣٢٩هـ.

(٤) عندما قُتل ضيف الله، كان ابنه عقاب بن محيا لم يتجاوز ثلاثة عشر سنة، ثم صار له فعل وشأن، وشارك في العديد من معارك التوحيد، وبعد وفاة كبير المحيا فيحان بن ناصر بن محيا، تم اختياره ليكون أميراً على جماعته، ونزل في الحيد بأقطاع من الملك عبدالعزيز، وتوفي سنة ١٣٥١هـ وفرسان المحيا شاركوا في أغلب معارك عتيبة مثل: معركة طلال وعروى والحرملية والدفينة وغيرها، وأسرة آل محيا، كان لهم مشاركات فعالة في معارك التوحيد مع الملك عبد العزيز، وخاصة في البكيرية والشنانة.

(٥) الراوي: ذعار بن نايف بن عقاب بن ضيف الله بن محيا.

(٦) لقب بالأكوخ لبياض كان في أحدى عينيه.

حتى نفذت ذخيرته، ثم ابن رشيد أجهز عليه ومن معه، ولم ينج من هذه المجزرة إلا أحد فرسان الحناتيش ويدعى مقبل الصقره، ظنوه أنه ميتاً، فتركوه، وطفل صغير يدعى خليف بن زايد بن محيا.

ويروي نايف بن صالح الفهيد، برواية والده، أنه في تلك الليلة وصل إلى عين بن فهيد ماشياً على الأقدام ذلك الطفل الذي سلم من القتل، وكان منظراً محزناً، ويضيف عن شجاعة ضيف الله بن محيا ومن معه، أنهم تترسا وأخذا يرميان حتى نفذ الرصاص، وعندها هجم عليهم ابن رشيد بنفسه وقتل ضيف الله بسيفه، وكان منظره مروعاً لابن رشيد رغم ما عرف عنه من شجاعة، وكانت عينه جاحظتان تكاد تخرجان من مقلتيهما، فقال: والله لو ما أنتهى زهابهم (رصاصهم) ما قدرنا نوصلهم.

ويروي تفاصيل ماجري بين ابن رشيد وابن محيا الناجي الوحيد من تلك الوقعة، مقبل الصقرة، ويقول: أنهم كانوا في حدود عشرين رجلاً بأمرة ضيف الله بن غازي بن محيا، فأخذوا أبل لشمر ومروا بعين بن فهيد بالأسياح، فأكرمهم ابن فهيد وأخبرهم أن ابن رشيد مر به غازياً ونصحهم بالبقاء عنده وإخفاء الإبل، إلا أنهم قرروا الذهاب وعند أبرق الجعلة إلا وهم وجهاً لوجه مع ابن رشيد، فأخذ إبلهم وسأل ممن أخذوا هذه الإبل، فتقدم أميرهم ضيف الله ولما أقترب من عبدالعزيز ابن رشيد أخرج مسدساً وفيه ثلاث طلقات أطلقها باتجاه ابن رشيد، ولكنه نجا منها فصاح بهم أن أقتلوهم، فأطلقوا الرصاص، وسقط الجميع، ما عدى صبي صغير بالسن، وأنا ظنوا إنني ميتاً بعدما طعنوني بالرماح، ثم ذهبنا إلى عين بن فهيد حيث عالجونا بالملة[1]، وبعدها أعطانا ابن فهيد راحلة وماء ولحقنا بأهلنا في روضة مطربة[2].

وقال المؤرخ ابن عبيد يصف المحيا[3]: ((لا يذكر المحيا إلا وتذكر الشجاعة والفروسية والخيل الأصايل، حتى أن الغلام منهم يدرب على الفروسية)). ويذكر فروسية آل محيا، الشيخ شالح بن هدلان، ويقول:

يا ذيب يبكونك هل الفطر الشيب	وان لاوعتهم مثل خيل المحيا

ومن ذلك قول الشاعرة مرهوصة العتيبية:

يفدى عشيري كل برقا على روق	واللي بعيد الدار واللي هنيا
ويفداه من يركب الخيل بعروق	مع خيل ابن هندي وخيل المحيا

ويذكر الأمير سلمان بن محمد بن سعود، دور قبيلة عتيبة الكبير في مواجهة عبدالعزيز بن رشيد، ويخص منهم محمد بن هندي والمحيا، ويقول أن عتيبة كلهم نزلوا بالقصيم في ذلك الوقت، وأن ابن هندي طرد عبدالعزيز ابن رشيد من النبقية، وسار ابن رشيد إلى الضلفعة وكان فيها تركي بن سداح بن محيا، فقتله، ثم ذهب ابن رشيد عند الخبراء، فصارت المواجهة بينه وبين متروك بن سداح بن محيا، فيقتله ابن رشيد، ويقول أن ضيف الله بن محيا، كان غازيا على العدوة من نواحي حايل، وأثناء رجوعه من تلك الغزوة، يتقابل مع ابن رشيد، فيقتله ابن رشيد، وكذلك يذكر في هذه الرواية، أن الملك عبدالعزيز حط في الأسياح الأمير سعود بن محمد -أخو الراوي- والأمير ناصر بن سعود

(١) الملة: رمال يوقد النار عليها حتى تصير حارة ويدفن بها الجزء المصاب.
(٢) مشوح بن عبدالرحمن المشوح، حكايات من الماضي (د ن) ط٢، ١٤٣٣هـ ص ص: ١٥١-١٥٢.
(٣) تذكرة أولي النهى، ص: ١٣٨.

وفي معركة السبلة التي وقعت سنة ١٣٤٧هـ كان ذعار بن حماد ومن معه من الفردة من الحراس المكلفين بحماية مخيم الملك عبدالعزيز. وهذا يدل على الثقة التي كان يوليها الملك عبدالعزيز لذعار بن حماد وجماعته.

والحماد مشهورين باقتناء الأصايل من الخيل، وهم في حرب مثل المحيا في عتيبة من حيث العناية بالخيل والفروسية.

ولهم مرابط من الخيل ومنها: حمدانية السمري، كما جاء في أصول الخيل العربية، في قول غدير السمري[1]: ((مربط الفردة، فقد أسروا ابن عم سمري جدنا، ولم يطلقوه إلا بفرس حمدانية، دفعها سمري لشيخ الفردة وتناسلت عندهم منذ عهد قديم)).

وفي وثيقة تعود إلى سنة ١٢٥٣هـ، وهي عبارة عن كشف لشيوخ حرب المدفوع لهم تعويضات من قبل محافظ المدينة آنذاك محمد آغا، جاء فيها أن مسعود بن حماد شيخ عربان الفردة، تم تعويضه ٨٠ غازي[2] ثمن الحصان المأخوذ من أخيه هادي بن حماد[3].

مقتل علي بن حماد وانتقال آل حماد من القوارة إلى الخصيبة.

يذكر علي بن ذعار بن حماد سبب مقتل علي بن حماد، وقصة إنتقال آل حماد إلى الخصيبة ويقول: كان شيخ شمل بني سفر من حرب قبل ذعار بن حماد أخوه الأكبر الشيخ علي بن ضيف الله بن حماد، وفي بداية توزيع الهجر على الإخوان من قبل الملك عبدالعزيز طلب الشيخ علي بن حماد القوارة لتكون هجرة له وجماعته سنة ١٣٣٨هـ.

وعندما نزل ابن حماد القوارة وجماعته واستقروا بها وبنو مسجدا، نزلت عندهم سرية من سرايا ابن رشيد يدعون الغرير من شمر، واستأذنوا ابن حماد النزول بالقرب منهم وقالوا: حنا صرنا من الإخوان وقد هجرنا ابن رشيد. ويقول البعض أن الغرير كان لهم ثأر قديم مع آل حماد، فعملوا هذه الحيلة للإنتقام. وبعد شهر من نزول الغرير في القوارة وبعد صلاة العصر في شهر رمضان، كان علي بن حماد قد خرج من المسجد وجلس بجانبه بعض أقاربه، وإذا بالرصاص ينهمر عليهم فجأة من قبل سرية الغرير حيث كانوا متترسين في جزء مرتفع من النفود، فقُتل علي بن حماد غدراً ومعه سبعة رجال من جماعته ومنهم: سلطان بن حماد ومنصور بن حسن بن حماد و فراج بن عليان وجمعان بن جليدان.

ومن ثم خرج على المعتدين جماعة ابن حماد وقتلوهم جميعاً ولم ينج منهم إلا الشريد، وكانوا ثلاثة فقط.

وبعد هذه الحادثة تشاءم ذعار بن حماد من النزول في القوارة بعد مقتل أخيه علي بن حماد، ومن ثم

(1) أصول الخيل العربية الحدثية، ص: ٢٢٨.

(2) غازي: عملة من العملات القديمة.

(3) من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد، ص: ٤٤٦.

قتال، فقُتل ابن شبيل.

وفي سنة ١٣٢٢هـ سطا التمياط وهو شيخ التومان من شمر ومن معه على حلال أهل طريف، وقُتل منهم ثمانيــة رجال ومن ضمنهــم امرأة اسمها زريفة، وسميت تلك بسنة الفيضــة لأن البيوت نهبت ولم يبق فيها أي شيء.

وفي اليــوم والسنــة نفسها، سطــا التمياط على أهل حنيظل بعد ما انتهى مــن السطو على بلدة طريف، وفيها تم قَتل أميرها عبدالله بن سليمان بن حمد القصير، وفي الوقت نفسه، تم قتل التمياط من أحد رجال حنيظل.

وفي سنــة ١٣٢٣هـ قُتل الفارس المعروف ضيف الله بن غازي بن محيــا من شيوخ الحناتيش من الروقة مــن عتيبة ومــن كان معه على مشارف عين بن فهيد، وقتله عبدالعزيز المتعب الرشيد بيده بعد نفاد ما لديه من رصاص، وكانا ضيوف على آل فهيد.

وفي هــذه السنة ١٣٢٣هـ من شهر شوال، نزلت سرية للملك عبدالعزيز بعين بن فهيد قوامها ٤٠٠ رجل وكانــت بقيادة الأمير سعود بن محمد آل سعود ومعه الأمــير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي والأمير ناصر بن فرحان آل سعود.

وفي هــذه السنــة ١٣٢٣هـ من ٢٥ ذي الحجة، نزل الملك عبدالعزيز رحمــه الله مع عدد كبير من رجاله في عــين بن فهيــد في مكان يسمى (السمر) بالقرب من قصر مارد استعــداداً لخوض المعركة الفاصلة ضد عبدالعزيز المتعب الرشيد وهي معركة روضة مهنا والتي فيها قُتل ابن رشيد.

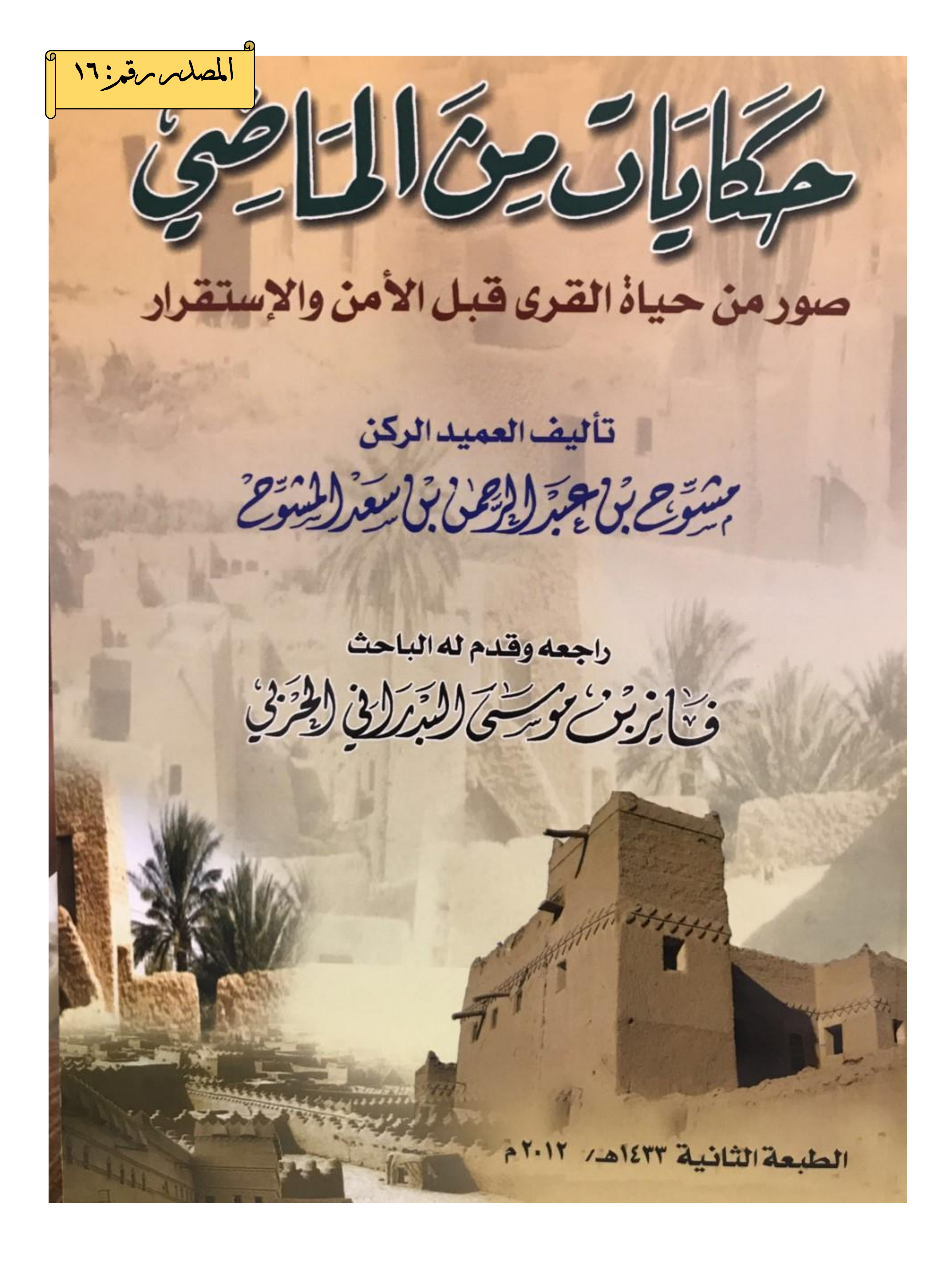
وفي سنــة ١٣٢٥هـ، نزل الجعلة الملك عبدالعزيز سراً، والتقى مع محمد بن هندي شيخ برقا من عتيبة، واتجهوا معاً لمهاجمة الدويش بالمجمعة.

وفي سنــة ١٣٣٣هــ نزلت سرية للملك عبدالعزيز في عين بن فهيــد قوامها ٥٠ فارس بقيادة رجل يدعى حلوان بن حلوان.

وفي هــذه السنــة ١٣٣٣هـ حاصر سعود بن عبدالعزيز بن رشيد عــين بن فهيد من أجل تسليمه سرية الملك عبدالعزيــز، ولكــن أهلها أبوا عليه ذلك وفك الحصــار الذي استمر (١٥) يوماً بعــد مفاوضات، بعدها أخذ بعض الحلال والمؤن من أجل فك ذلك الحصار.

وفي هــذه السنة ١٣٣٣هـ وبعد معركة جراب مباشرة، توالت الأخطار على عين بن فهيد، فقام أهل عين بن فهيد وبنوا سور (عقدة) حول بلدهم لصد المعتدين.

وفي هــذه السنة ١٣٣٣هـ حاول سعــود بن عبدالعزيز بن رشيد استمالة أهل الأسياح إلى جانبه بالكتابة


المصدر رقم: ١٦
حكايات من الماضي
صور من حياة القرى قبل الأمن والإستقرار
تأليف العميد الركن
مشوح بن عبد الرحمن بن سعد المشوح
راجعه وقدم له الباحث
فايز بن موسى البدراني الحربي
الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

والأذكار المأثورة . والشهود على هذا الكلام كثير منهم الوالد عبدالرحمن والوالـدة- رحمهما الله- والعمة أمـد الله في عمرها على طاعته، وحفيد هـذا الرجل وهو مطلق بن محمل بـن مقبل، وقد توفي مقبل في شهر ربيع الثاني عام ١٣٧١هـ، وتوفي ابنه محمل عام ١٣٩٥ هـ، رحم الله الجميع.

وقـد قابلت حفيد مقبل ، وهو الأخ مطلق بن محمل بن مقبل بن مسلي الصقـرة الحنتوشي العتيبي في ساجر في يوم الخميس الموافق ١٤ رجب سنـة ١٤٢٤هـ ، وسجلت منه حديثا عن والده محمل وجده مقبل ، فذكر أنـه من مواليـد عام ١٣٥٠هـ ، وقـد عاصر جده وسمع منـه الكثير من القصص والحـوادث ، اختصرت منها مايلي: كانت الحرب سجالا بين قبيلة عتيبة وآل رشيد أمراءحائل ، وبحدود عام ١٣٢٠ (سنة عجاجان) توجـه الحناتيشـ إلى القصيم ، وذكر من أمرائهم من ذوي سداح ابن محيـا كل من تركـي ومـتروك وعفاس ، ونزلـوا على البُصّـر يتحينون الفرصـة لغزو قبيلـة شمر ، ويبدو أن أمير حائل آنـذاك عبدالعزيز بن متعب بـن رشيد كان يراقب تحركاتهم، فمـا أن نزلوا على البُصر حتى صَبَّحهـم ، ودارت معركة عنيفـة استمات فيها الحناتيش في الدفاع عن أنفسهم وأهليهـم وأموالهم ، واستطاعوا صـد الهجوم ولم يأخذ منهم ابـن رشيد شيئـاً إلا أنهم فقدوا أحد أمرائهم هـو متروك بن سداح بن محيا الذي سقط قتيلا في ساحة المعركة ، وبعد فترة رحلوا من البُصْر.

ونزلـوا علـى النبقية ، وبقـوا هناك شهريـن ، وهم يتحينـون الفرصة والوقت المناسـب لغزو شمر ، والانتقام منهـم . وفي أحد الأيام توجهت سريـة منهم بحدود عشرين رجلا بإمره ضيف الله بن غازي بن محيا. ومـن ضمـن المجموعة مقبـل الصقـرة ، وكان هدفهم أناسـا من شمر على الأجفر ، فصبحوهم وأخـذوا إبلهم ، وعـادوا ، وفي طريق العودة مـروا بعين ابـن فهَيد بالأسيـاح، فأكرمهم ابن فهَيّـد وأخبرهم أن ابن رشيـد قد مر به غازيا ، وقد يكون هدفه هو أهلهم الذين على النبقية ، وأخبرهم أنه يتوقع عودة ابن رشيد من غزوته في أي لحظة ، ونصحهم بالبقـاء عنده ، وإخفاء الإبـل داخل مزارع النخيل حتي يعود بن رشيد ، إلا أنهـم رفضوا الاختباء وقرروا الذهـاب وما أن وصلوا إلى مكان يقال لـه أبرق الجعَلة إلا وهم وجها لوجه مع جيشـ ابن رشيد الذي عاد لتوه من النبقية ، فأخذ إبلهم ومنع الرجال وطلب من أميرهم ضيف الله أن يتقدم إليه ليسأله ممن أخذوا هذه الإبل ، فتقدم ضيف الله ولما اقترب من عبد العزيز ابـن رشيد أخرج مسدساً كان يخفيه وفيه ثلاث طلقات اطلقهـا باتجاه بن رشيـد ، ولكنه نجا منها فصاح بهـم: أن أقتلوهم .. فاطلقـوا النـار عليهم فسقطـوا جميعا على الأرض قتلـى ما عدا صبي لم يقتـل، وابتعد عن المنطقـة ، واسمه خليف بن زايد بـن براز المحَيّا ، ولدى تفقدهم للقتلى وجدوا أن مقبل الصقرة لم يمت ، فحاولوا إطلاق النـار عليه إلا إن بنادقهـم لم تنطلق نحوه، فأخـذوا يطعنونه بالرماح،

فاصيب بثلاث وثلاثين إصابة، وبالرغم من ذلك لم يمت فقال بعضهم: اتركـوه، هذا ليس بميت . فتركوه وأغمي عليه ، ولما فتح عينية بعد فترة وإذا بالصبـي جالـس عند رأسة ،واستطاع الوصـول إلى عين ابن فهيد الـذي عالج المصـاب بالملّه (المَلَّة هي أنهم كانوا يوقـدون النار في حفرة حتـى تحتمـي التربة ثم يدفـن فيها المصـاب لا يخرج منـه إلا رأسه). وبعـد خمسـة عشر يوماً شفـي بـإذن الله، وبعد عشرين يومـا استأذن مقبـل ورفيقه للحـاق بأهلهم الذين علمـوا أن ابن رشيـد قد غزاهم، وقتل من قتل.

ومـن القتلى تركي بن سـداح[1] وسلبهم جميع مـا يملكون وقد ذهبوا مشيا على الأقدام لمنطقة السر ، فأعطى ابن فهيد مقبلاً ورفيقه راحلة وزاداً وماء ، ولحقوا بأهلهم على روضة مُطربة بالقرب من عين الصوينع وعين القنور [2] ، وبقوا فيها هناك عدة أيام حدد فيها كل منهم خطوته القادمـة ، فأعمـام مقبل ذهبوا إلى كَبشان ، وأمـا مقبل وزوجته وابناه وبنتـاه فذهبوا إلى الفيضـة ،وعمل مقبل برعاية الأغنـام ليكسب قوت أسرتـه .وانتشـرت في تلك الفـترة حُمَّى قاتله ماتت منهـا زوجته وأحد أولاده وإحـدى بناتـه، فأخذ من بقـي منهم وذهبوا مشيـاً على الأقدام إلى القصيـم ليرافقوا قافلـة (رُحَيِّل) متجهة إلى الكويت ، ووجد رجلا

---

(1) وقد ذكر العبيد هذا الخبر ، وأكد على مقتلهما ،(انظر : من أخبار الملك عبدالعزيز في مذكرات الراوي والمؤرخ محمد العلي العبيِّد ، تأليف فايز الحربي ، ص ٦٩).

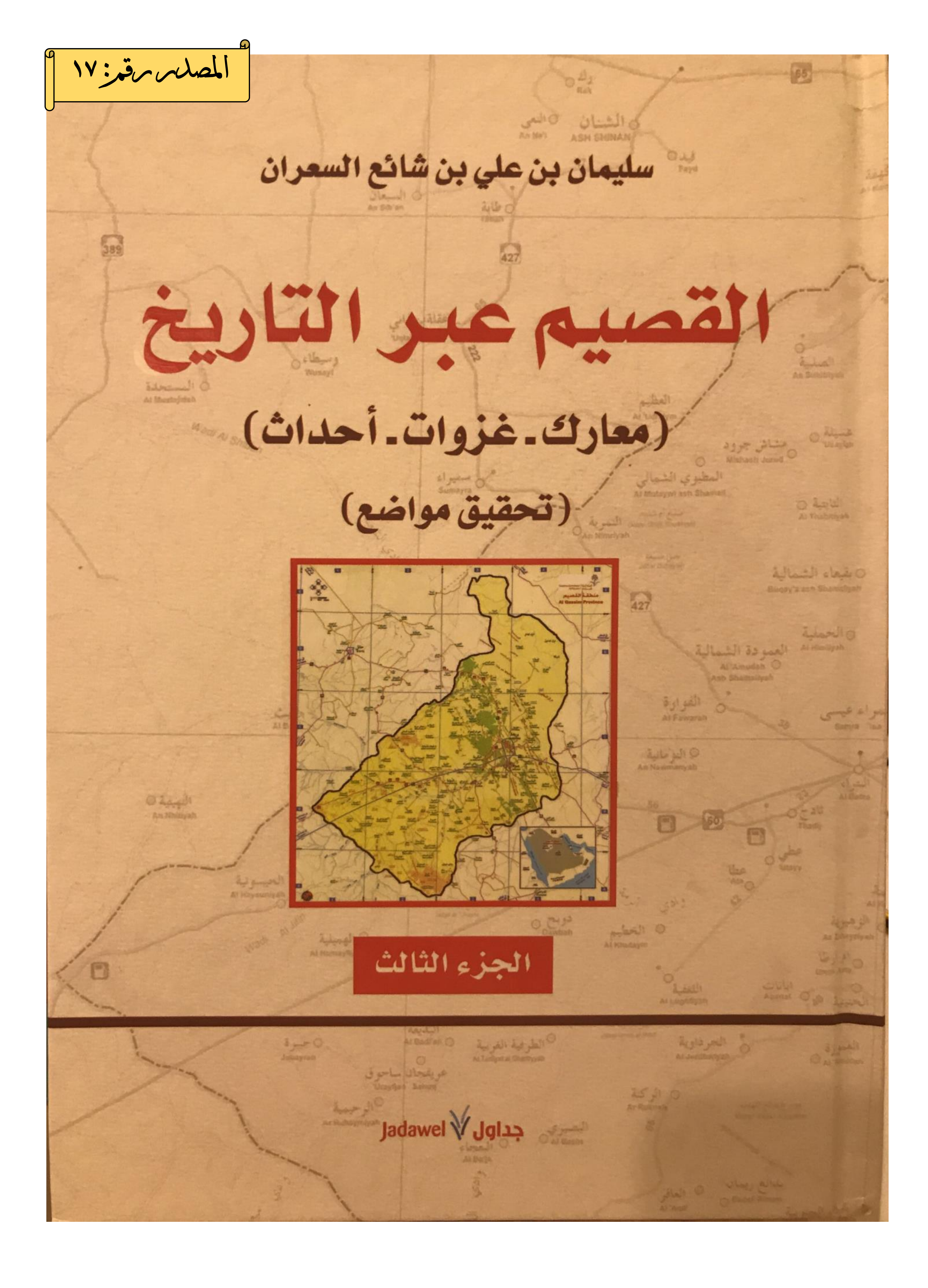
(2) وهي غير فيضة مطربة القريبة من جبل طَمِيَّة وقديماً تسمى خبرا مطربة (فايز الحربي) .

من جماعته الذين أخذهم ابن رشيد قد سبقه إلى الكويت هو وأفراد عائلته، واسمه شارع الصقرة فبقوا عنده فترة، ثم ترك ابنته عندهم، وغادر هو وابنه محمل إلى البصره حيث عملا في إحدى المزارع، ثم غادرا إلى عبادان بإيران ،وعملا هناك لمدة تزيد عن العام ثم عادا إلى الكويت وعمل محمل في الغوص[1] فترة من الزمن ، وبعد أن منَّ الله على نجد بالأمن والاستقرار ورفرفت عليها راية التوحيد ووحد أطرافها الأمام الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله عاد الجميع إلى نجد، وتزوج محمل زوجتين، الأولى أنجبت له بنات ، والثانية أنجبت له مطلق .وفي عام ١٣٥٧ رحل مقبل وابنه محمل وحفيده مطلق إلى شرقة حيث جاوروا سعد بن على المشوح، وهطلت الأمطار على الشمال وربعت الديار هناك، فرحل أبناء البادية من وسط نجد إلى الشمال طلبا للكلأ، ورحل محمل وابنه مطلق وأهلهم . أما مقبل فبقي في شرقة حتى عاد ابنه بعد أن من الله على المنطقة بالمطر ونبت العشب.

وذكر الأخ مطلق أنه عرف سعد بن علي المشوح، وعرف مجلسه المكتظ بالضيوف على مدار الساعة، وكيف كان يستقبل ضيوفه بالبشاشة بالرغم من الظروف المعيشية الصعبة التي كانوا يمرون بها. كما وصف شرقة وأسوارها وأبوابها وأبراجها ، ووصف بيوت أبناء البادية المنتشرة بجوارها وقال: إن سعداً رحمه الله كان يزرع ليطعم هذه الأعداد الكبيرة

---

[1] انظر كيف كان يتقلبون في الأرض بحثاً عن معاشهم قبل الاستقرار ؛ فالحمد لله على ما نحن فيه من نعمة.


المصدر رقم: ١٧
سليمان بن علي بن شائع السعران
القصيم عبر التاريخ
(معارك - غزوات - أحداث)
(تحقيق مواضع)
الجزء الثالث
Jadawel جداول

وقعة النبقية على عتيبة ومطير

وشهدت النبقية أيضًا حادثة من حوادث العرب الشهيرة، قال القاضي في حوادث سنة 1324هـ: وفيها خرج عبد العزيز بن سعود من الرياض وتوجه إلى بريدة بأتباعه لصد هجمات ابن رشيد عليها، وأقام فيها مدة ثم خرج منها إلى الزلفي، وكان ابن رشيد يتابع الغارات ولم يفتر، تارةً على عتيبة وتارةً على مطير، فأغار يومًا على الصعران والحمادين من عرب ابن بصيص[1] ومعهم تركي بن سداح بن محيا[2] ومعه فريق من جماعته من الحناتيش فأخذهم ابن رشيد جميعًا مطير والعتبان الذين معهم وقتل تركي بن محيا والجميع نازلين فوق النبقية شرق بريدة[3].

(1) المقصود بابن بصيص هنا هو نايف بن هذال بن بصيص سبقت ترجمته أثناء حديثنا عن (غزوة محمد بن سعود على قبيلة مطير على الأثلة) في كتابنا هذا.

(2) الفارس تركي (الأول) بن سداح بن سيف بن محيا (1289هـ/ 1323هـ)، أخو الفارس الشهير عفاس بن محيا، ويعتبر تركي أحد أبرز أمراء آل محيا، وقتل معه أخوه متروك في هذه الوقعة، (نقلا عن الشبكة العنكبوتية).

(3) تاريخ القاضي، حوادث سنة 1324هـ العبيد، المصدر السابق، حوادث سنة 1324هـ البدراني، أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية وبعض ما فيها من الأخبار والمواليد والوفيات، ص43.

المصدر رقم: ١٨

هذه بلادنا 71
2009



عين ابن فهيد

قاعدة الأسياح

علي بن محمد بن علي بن مشاري الفهيد

سلسلة هذه بلادنا

تصدر عن وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية





وبعدما سمع والدها حمد الفهيد هذه القصيدة رق لها وعفا عنها وأرسل لها لزيارته، فجاءت إلى أهلها في عين ابن فهيد وبقيت ولم ترجع إلى بقعاء وتوفيت رحمها الله عام ١٣٨١هـ.

تركي ومتروك

مقتل مترك ومتروك.

في سنة ١٣٢٢هـ قُتل الفارسان المعروفان مترك ومتروك أبناء سداح بن محيا من الروقة من عتيبة، وكانا في ضيافة آل فهيد في عين ابن فهيد، وعلما في ذلك الوقت أن عبدالعزيز المتعب الرشيد كان ماراً ومن معه بالقرب من عين ابن فهيد، فعزما على الخروج للكسب، ورغم نصيحة آل فهيد بعدم خروجهما، ولكنهما أصرا على الخروج وكان معهما أخاً لهما صغيراً لم يتجاوز العاشرة من عمرة.

وعند خروجهما لقيا بعض رجال ابن رشيد، وتترسا وأخذا يرميان حتى نفذ الرصاص، وعندها هجم عليهم ابن رشيد بنفسه وقتلهما بسيفه، وكان منظرهما مروعاً لابن رشيد رغم ما عرف عنه من شجاعة، وكانتا عينهما جاحضتان تكاد تخرجان من مقلتيهما، فقال: والله لو ما أنتهى زهابهم (رصاصهم) ما قدرنا نوصلهم.

وقال المؤرخ ابن عبيد يصف المحيا: ((لا يذكر المحيا إلا وتذكر الشجاعة والفروسية والخيل الأصائل، حتى أن الغلام منهم يدرب على الفروسية))[1]. وبعد مقتلهما وصل أخوهم الصغير في آخر الليل إلى عين ابن فهيد ماشياً على الأقدام وقد سلم من القتل، وكان منظراً حزيناً.

نزول الملك عبدالعزيز.

في سنة ١٣٢٣هـ من ٢٥ ذي الحجة، نزل الملك عبدالعزيز رحمه الله مع عدد كبير من رجاله في عين ابن فهيد[2]، في مكان يسمى (السمر) بالقرب من قصر مارد، استعداداً لخوض المعركة الفاصلة ضد عبدالعزيز المتعب الرشيد في روضة مهنا.

---

(١) ابن عبيد، ص: ١٢٨.

(٢) المرجع نفسه، ص: ٥٢.

المصدر رقم: ١٩

من أخبار القبائل

في مخطوطة الراوي والمؤرخ محمد بن علي آل عبيّد آل حميد

المسماة (النجم اللامع للنوادر جامع)

وبآخره بيان بأنساب بعض الأسر في مدينة عنيزة

اختيار واختصار وتحقيق

محمد أحمد علي آل مقطوف العسيري

2018م - 1439هـ



دار المأمون للنشر والتوزيع

وكنا نسير معهم بين نزول عتيبة ولا نجد من يذيرنا[1]، ولم نسمع عن أحد من الأساعدة أنه قد حدث منه دسعة تعيبه بين القبائل.

وكانوا هم والدلابحة والحناتيش والحاميد والحفاة مشهورون بحفظ الجوار والوقوف دون من رافقهم، وكانوا آل محيا فرساناً كلهم لا يشق لهم غبار، وكان سلفهم زايد بن محيا وناصر بن محيا شجاعين يضرب بشجاعتهم المثل.

وكانوا أهل نجد لا ينكرون فروسية المحيا، وسمعت من سعود العرافة[2] يتكلم في فروسية المحيا ويخص من بينهم عفاس بن محيا[3].

وفي عام ١٣٢٣هـ: أغار عبدالعزيز المتعب الرشيد، على عتيبة في أول السنة، ثلاث غارات في ثلاثة شهور وكلها يقتل شيوخاً ويغنم غنائم، ومن ضمن من قتل ذوي سداح بن محيا وهم: تركي ومتروك، وكانوا الصعران والحمادين من عرب ابن بصيص، ومعهم تركي بن محيا ومعه فريق من جماعته الحناتيش، فأخذهم ابن رشيد جميعاً وهم نازلون فوق (النبقية) شرقي بريدة، ثم إن عبدالعزيز بن رشيد وذلك في صفر / ١٣٢٤هـ، قد أغار على الهوامل من مطير، وأخذهم وانقلب سريعاً.

مقتل عبدالعزيز المتعب بن رشيد: وذلك أن عبدالعزيز بن سعود تابع السير بمن معه، وكان أغلب من حضر معه حضر من أهل نجد، فجد بالسير في طلب ابن رشيد فوجده نائماً هو وجنده في مكان يسمى روضة مهنا بالقرب من بريدة، ولم يخطر ببال ابن رشيد أن خصمه يتبعه وفي أثره وكان نائماً فما أيقظه إلا صهيل الخيل فانتبه ومشى

(١) معناها: يخيفنا أو يتعرض لنا.

(٢) هو الأمير سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل بن تركي الملقب بالعرافة والكبير توفي عام ١٣٧٩هـ.

(٣) لم يذكر المؤرخ العبيد في مخطوطته باقي قبائل الحناتيش من طلحة وهم الغضابين والكراشمة وذوي زراق وغيرهم.

اجتماع شيوخ الروقة مع الملك عبدالعزيز عام ١٣٢٣هـ

وذلك أن عبدالعزيز بن سعود نهض بغزو قليل ونزل مع عتيبة خوفاً من أن يتابعوا ابن رشيد فتشتد عليه الوطأة فقد نزل معهم في وسط (شعبا) وهي الجبال المتشابكة في عالية نجد، وكانوا يلتفون حوله وهو يقدم الحذر من ابن رشيد وقد أبقى أخاه محمد في بريدة، وقد أكد عليه أنه إن وجد حركة من ابن رشيد إليه فليسرع بالنذارة، فتبلغ جاسوسه بأن ابن رشيد أغار من الكهفة غازياً على ابن سعود وعربانه فلما علم محمد استدعى أحد خدامه وهو سُواد بن ركيان من النفعة. فركب ومر بالأثلة ونفي يسأل عن مكان عبدالعزيز فدفعها إلى كبشان وعليها المراشدة عرب أبو خشيم، وسألهم فأفادوا بأن عبدالعزيز مع شيخان الروقة على حجرة ثريان، وحاصل الأمر أن عبدالعزيز دعا هؤلاء الشيوخ واستشارهم وأخبرهم بغزو ابن رشيد عليهم، وكان شيخان الروقة عنده كثيرون فمنهم:

(عبدالرحمن بن تركي بن ربيعان[١]، ومارق بن صنيتان الضيط[٢]، وعفاس بن محيا[٣]، وسويد بن فراج بن طويق[٤]، وفاجر بن شليويح[٥]، وشليل بن نجم[٦]، وبجاد بن

---

(١) هو الشيخ عبدالرحمن بن تركي بن سلطان بن ربعان كبير مشايخ الروقة من عتيبة ورئيس ذوي ثبيت، ت ١٣٤٦هـ، والمعروف اليوم عبدالله بن عمر بن ربيعان.

(٢) هو الشيخ مارق بن صنيتان بن شالح الضيط، شيخ العضيان المزاحمة من الروقة، ت ١٣٢٩هـ، والمعروف اليوم بدر بن نايف الضيط.

(٣) هو الشيخ عفاس بن سداح بن محيا شيخ الحناتيش من طلحة من الروقة، ت ١٣٣٠هـ، والمعروف اليوم عفاس بن تركي بن محيا.

(٤) هو الشيخ سويد بن فراج بن شبيب بن طويق شيخ الحفاة من طلحة من الروقة، ت ١٣٤٦هـ، والمعروف اليوم فيصل بن مقعد بن طويق.

(٥) هو الشيخ فاجر بن شليويح العطاوي شيخ المهادلة من ذوي عطية الروقة، ت ١٣٣٥هـ، والمعروف اليوم خالد بن مشعان بن شليويح.

(٦) هو الشيخ شليل بن نجم بن مسهر شيخ الغبيات من المزاحمة من الروقة، ت ١٣٢٥هـ، والمعروف اليوم ناصر بن وديد بن نجم.

المصدر رقم: ٢٠

النجم اللامع للنوادر جامع

أخبار وأشعار من القرنين الثالث عشر والرابع عشر

رواية

محمد العلي العبيد رحمه الله

(ت ١٣٩٩هـ)



تقديم ودراسة ومراجعة

عثمان بن عبد العزيز العسكر

محمد بن حمد النمي



وأخذ يقطع من نخيلها ويحرق، ولم يسلم منها إلا القليل ثم إن عبد العزيز بن سعود طال المناخ بينهم ومكث ما يربو على شهرين فابن سعود منازله تحيط ببلدة الرس أما ابن رشيد فهو بالشنانة وكانت تتطارد الخيل بينهم كل يوم في قتال، وكانت بلاد الرس مجدبة، فأما ابن سعود فهو متوسع ولم تكن صفته صفة محاصر فكان يرسل جيشه جهة الشقيقة وفيها مراعي للإبل خصبة[1]، وكانت وقعة البكيرية المشهورة التي فصلناها سابقاً وقعت يوم ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٢٢هـ وكانت وقعة الشنانة يوم ١٨ رجب من السنة المذكورة وكل المدة التي بين الوقعتين كلها حصار وغارات على بعضهم إلى أن أتت الوقعة الحاسمة وتاريخها كما ذكرنا أعلاه، فانهزم ابن رشيد وترك ما معه من خيام وعتاد وأخذت إبل كثيرة على شمر عربانه، وكان القتل فيها قليل إلا أنها على المنهزم أكثر، ثم رجع ابن رشيد إلى وطنه ولم يدخل حايل لأنه قد آل على نفسه أن لا يدخل بلده حتى يقتل عبد العزيز بن سعود أو يقتل دونه، وقفل أهل القصيم كل إلى وطنه، وكذلك ابن سعود انقلب إلى الرياض ودخله وساد السكون في نجد حيث إن كلا من الحاكمين قد كلوا وملوا من الحرب، ثم دخلت سنة ١٣٢٣هـ ثم أكان عبد العزيز بن رشيد على عتيبة في أول سنة ١٣٢٣هـ ثلاث غارات في ثلاثة شهور وكلها يقتل شيوخاً ويغنم غنائم، ومن ضمن من قتله من الشيوخ هم المحيا عيال سداح بن محيا وهم تركي ومتروك، ثم بعد ذلك خشي عبد العزيز بن سعود أن عتيبة ينطلقون من يده، فنهض بغزو قليل ما يزيد على المائة وقصده ينزل مع عتيبة خوفاً منه أن يصبّحوا ابن رشيد فتشتد عليه الوطأة فصدف أن نجد كلها مجدبة في تلك السنة، فأول ما نزل على الروقة وهم على كبشان ثم إن مشايخ الروقة اجتمعوا ونزلوا حجرة الثريا، في وسط شعباء وهي الجبال المتشابكة فنزل معهم في ذلك المكان وكانوا يلتفون حوله، وكان يقدم الحذر دائماً عن ابن الرشيد، وقد أبقى محمد أخوه في بريدة ومعه رجال من حاشيته ومن خدامه وقصده من

---

(١) نهاية ص١٣٤ من المخطوطة.

إيقاء أخيه محمد في القصيم زيادة لثقتهم، وكان قد أكد على أخيه محمد أن يعاقب السبور على ابن رشيد فإن وجد عنده حركة نحو عبد العزيز بن سعود فليسرع بالنذارة له حسب ما أمكنه ذلك، ثم إن أخوه محمد أبقى جاسوساً مديماً بالكهفة يدعى عاتق الرباب، وكان ابن رشيد مخيماً على الكهفة نفسها، فتبلغ جاسوسه الخبر وتأكد أن عبد العزيز بن رشيد نهار باكر يغادر الكهفة بعد الظهر غازياً على عبد العزيز بن سعود وعربانه الذين معه، فقد انكشف الخبر لمن في الكهفة وكانوا في شهر رمضان من السنة المذكورة وكان الإمام قد أبقى عند أخيه محمد ذلوله المشهورة التي تدعى مصيحة فما علم محمد إلا والرباب يدخل عليه في بيته، فقال له محمد: هات خبرك، فقال: خذ مني الخبر الصحيح وهو أن عبد العزيز[1] بن رشيد مشى من الكهفة أمس قبل العصر قاصداً أخوك عبد العزيز وعتيبة التي معه، فلما تحقق محمد آل عبد الرحمٰن أن ابن رشيد قد قصد أخيه عبد العزيز استدعى أحد خدامه وهو رجل من النفعة من برقى واسمه سواد بن ركيان في تلك الساعة التي أتاه بها الخبر فقرب له مطية أخيه عبد العزيز المذكورة مصيحة فركبها سحراً من بريدة، وكانوا في رمضان وكان حين ركب من بريدة لا يعلم أين مكان عبد العزيز من ديرة عتيبة، ومر بالأثلة وفي نفي من ضحوته يسأل عن مكان الإمام عبد العزيز فلا يجد من يعطيه الخبر عنه، فدفعها إلى كبشان وعليها المراشدة من الروقة، وهم عرب أبو خشيم وقد نزل عليهم حلول مضوى حلالهم في مرحانه[2]، فحينما سألهم أفادوه بأن عبد العزيز مع شيخان الروقة، وأنهم كلهم متنازلين على حجرة الثريا فما أكل عندهم ولا شرب ولا أناخ، غير أنه من وقفته تلك أرخى لها حبالها وجعلها تضبح وتعدو عدياً منكراً وكانت تعدو وكأن السباع تنهش من أعقاب رجليها، فوصلهم وقد مضى من الليل ثلثه الأول، فأناخها على صيوان عبد العزيز فلم يجد فيه إلا أخ له

---

(١) نهاية ص١٣٥ من المخطوطة.

(٢) بمعنى وقت ضم الحلال في حظيرته مساء.

اسمه سعد، فحينما رأى سعد مصيحة علم أنها لم تأت إلا لأمر مهم، فأخرج الكتب ليناولها سعد، فقال له سعد: أبقها في يدك حتى يحضر الإمام، وكان الإمام متزوج تلك الليلة على بنت لطاس الضيط، من مشايخ الروقة وكانوا قد أبرزوا له بيت شعر وحجبوه عليه، كعادة البادية، فقام أخيه سعد في الحال ومشى إلى البيت الذي فيه عبد العزيز وكان أولاد الإمام عبد الرحمٰن الفيصل مشهورين بحسن الأدب لبعضهم، فلما وصل قريباً من البيت الذي فيه عبد العزيز تكلم له[١] برفق وكان من عادته قليل النوم، وما طالب الوتر الغشوم بنائم، فجاوبه عبد العزيز من فوره بأن قال له: خير يا سعد، فقال سعد: خير إن شاء الله، هذا خادمك سواد بن ركيان مرسله محمد على مصيحة، ومع إحاطة عبد العزيز بأن مصيحة لا تركب إلا في المهمات الجسيمة رد عليه الإمام قائلاً له خير يا سعد، ها أنذا ألبس ثيابي وأخرج عليكم، فأنتم شبوا النار، فقاموا على النار وأشعلوها وطلع عليهم عبد العزيز فسلم عليه الخادم ومد الكتب بيده، ولما قرأه عبد العزيز أرسل خدامه كل واحد منهم إلى شيخ من شيخان الروقة ويدعيه للمشورة، وكان عبد العزيز من سجيته أنه ثابت عند نزول الشدائد وينظم أمره برباطة جأش ودون ارتباك، فلما حضروا قال لهم: إني دعيتكم لخير[٢]، هذه الكتب وردت علينا من أخوي محمد من بريدة والمرسول هذا هو جالس ومطيته التي أتى عليها مصيحة، ذلول شدادي، ومحمد يقول في كتابه عدى عليكم ابن رشيد أمس العصر، راح من الكهفة، وأنا أعلم أنه ما يريد إلا أنا ولا تغير خيله على عرب قبلي أنا، ومن نزل معي، ولكن عطوني رأيكم، وكان شيخان الروقة عنده كثيرين فمنهم عبد الرحمٰن بن تركي بن ربيعان ومارق بن صنيتان الضيط وفاجر بن شليويح وعفاس بن محيا وشليل بن نجم وبجاد أبو خشيم وضيف الله بن رازن وضيف الله بن تنبيبك ودعيج بن جبار الغنامي وفارس الزحاف وسويد بن

---

(١) تكلم له؛ أي: صوت له من دارج لهجة نجد فتقول الأم لابنها تكلم لأخيك؛ أي: ازهمه أو صوت له إذا كان بعيداً.

(٢) نهاية ص١٣٦ من المخطوطة.

بالجهاد وواعدهم في بريدة[1]، وخرج هو من الرياض قاصداً بريدة، ثم أقام فيها مدة ثم ظهر من بريدة في آخر الشهر المحرم، وكان عبد العزيز بن رشيد يتابع الغارات ولم يفتر، تارة على عتيبة وتارة على مطير فأغار يوماً على الصعران والحمادين من عرب ابن بصيص ومعه تركي بن سداح بن محيا، ومعه فريق من جماعة الحناتيش، فأخذهم ابن رشيد جميعاً، من مطير والعتبان الذين معهم، وقتل تركي بن محيا المذكور والجميع نازلين فوق النبقية شرقي بريدة، وفي أثناء غزواته تلك صادف حواشيش لأهل بريدة وعدتهم خمسة وعشرون رجلاً فقتلهم جميعاً وكان من بينهم شيخ مسن ومعه ولد له، فلما قدموهم للقتل وقد قرنوا بالحبال قال الشيخ: يا عبد العزيز هذا الولد ولدي له ثمان أخوات بناتي، فتفضل علي بإبقائه واقتلني مكانه، فقد روي لنا أنه قال لهذا الشيخ الآن اقتل ولدك قبلك وأنت حي تشاهده فقتله ثم ألحق أبيه به، وإنا نعوذ بالله من قلب لا يرحم فإن قتلة هؤلاء الضعفاء ليس لها مبرر، وإنها ظلم وعدواناً وسيقدمون جميعاً على الله وعند الله يجتمعون، وكان المكان الذي قتلهم فيه يسمى روضة مهنا فما مضى بعدها شهرين وقتل هو في ذلك الموضع الذي قتل به الحواشيش، وجزاء سيئة مثلها وفي ذلك يقول شاعر بريدة في تلك الوقعة:

يا نهار جا على روضة مهنا	والفشق فيها كما ضيق المخايل
انرك اللي يوم سرنا غاب عنا	ما حضر كوبان ذبحة شيخ حايل

ثم إن عبد العزيز بن سعود بلغه أن مبارك الصباح اصطلح مع ابن رشيد، وإنه أمر مناد ينادي في سوق الكويت على أن بلد حايل سوق من أسواق الكويت، وكان من حسن حظ عبد العزيز بن سعود أن كل من عقد له نية سيئة أو حفر له بئر فإن الله يوقعه فيه، وإن كل من أضمر له عداوة أو حقد أو خيانة فإنه يقع بين يديه غالباً، وقد تنطبق عليه هذه الأبيات للمتنبي حيث يقول:

---

(1) نهاية ص١٣٨ من المخطوطة.

وبنجائب عمانيات، وأمر على صالح المحسن بن عذل، أن يصحبها إلى مكة، ويقدمها هدية للشريف الحسين بن علي، ملك مكة، وهو في ذلك الوقت منصوب للترك، إذا شاؤوا عزلوه، وولوا غيره، وكان عدد الهدو أربع أفراس، وعشر نجايب، فلما وصل الهدو إلى مكة، قدموه للحسين وقبله، واستحسنه، وبعد مضي أربعة أيام من وصول الهدو، وصل خبر إلى الشريف، أن ابن سعود أغار على عتيبة، وأخذهم، وقتل عفاس بن محيا، وكان شيخاً شجاعاً، لا يشق له غبار، وكان الشريف، يرى أن عتيبة رعية له دون سواه، وكل من مسهم بسوء يمقته ويعاديه، وهذا غلط منه، لأنه لا يقدر على حمايتهم، ثم التفت على من حوله من جلسائه من بني عمه الأشراف، فقال لهم: إني قد عجبت من أمر ابن سعود، يرسل علي الهدو، ويتعهد لي بكتبه أن يطيعني ويبتعد عن معصيتي، ويقول في كتابه أنا ولدك، أنا خادمك، ثم يغفلني ويغير على رعيتي عتيبة، ويقتل ولدي عفاس بن محيا، وهذه هي أقصى غاية من الغباوة والدروشة، ولم يعلم أن لسان حال عبد العزيز يقول:

وما كنت ممن أدرك الملك بالمنى ... ولكن بأيام أشبن النواصيا

وإن الشريف الحسين مأجور بالمعاش لدولة الترك، متى شاؤوا عزلوه، وجعلوا غيره من الأشراف، أو من سواهم، وإن عبد العزيز بضد ذلك فهو لم يعزله عن ملكه إلا الذي يعزل رأسه عن جسده وبعد هذه القصة يقول شاعر من نجد:

يا الإمام اصمل بحرب عتيبة ... لين تقذفهم ورا الريعاني

ما وراهم حاكم له هيبة ... باشة ما بوَشه سلطاني[1]

ثم قال لخدامه: هالحين كلموا صالح ابن عذل، يستلم خيله وجيشه الذي أتانا هدية، ما عندنا له قبول، ثم يرجع من حيث أتى، ثم أتاه ابن

(١) نهاية ص١٦٣ من المخطوطة.

كريم[1]، يدعى إبراهيم بن عبد الله العجاجي، وكان يعد الضيافة لكل من أناخ على قصره، سواء كان يعرفه أو لم يعرفه، وفي سنة ١٣٢٦هـ أناخ عنده صاحب مطية، يقال: إنه من عتيبة الدغالبة، وكان مرسولاً من قبل ابن رشيد أمير حائل، إلى محمد بن هندي بن حميد، يطلب صداقته، هو وجماعته من عتيبة، ليس معه كتاب، ولكنه مأمور أن يبلغه من رأسه ويعده ويمنيه بالعطاء الأوفر، فأكل ضيفته عند العجاجي، ورحل، كعادة الضيف المتطرق، وكان العجاجي لا يعلم بهذا الضيف، ولا من أي مكان أتى، ولا أين يقصد، ثم بعد مدة من الزمن[2]، نقل لعبد العزيز بن سعود، أن إبراهيم العجاجي نزل عنده ضيف مرسل من ابن رشيد، إلى محمد بن هندي، فلما تبلغ بالخبر، أخذ منه الغضب كل مأخذ، ثم استدعى فهد بن معمر، وجهزه وأرسل معه عشرة خدام، وقال له: اذهب إلى إبراهيم العجاجي، راعي رفايع الشعراء، وانخ على قصره، ثم اسلب ماله من يده، وسوانيه، وماله من الإبل في البر، وما عنده من الزاد، حتى صيغة نسائه وملابسهن، فمشى فهد بن معمر، معتمداً ما أمر به، ثم اندفع حتى أناخ على قصر العجاجي، وفعل به فوق ما أمره به، فبعد تلك النقمة زالت نعمته بالكلية، وخلي ما في يده من كل شيء، ونزل الشعراء هو وحريمه وأولاده، وبقي بها على حسنة المحسنين، فمضى عليه بعد ذلك قريباً من ثلاث سنوات، وكان من عادة الملوك أنهم لا يعتذرون ممن يعاقبوه ولو كانوا مخطئين عليه، فصدف أن الإمام عبد العزيز بعد وقعته على عتيبة، وقتله عفاس بن محيا، وهي الوقعة التي غضب منها الشريف حسين، وقد ذكرناها سابقاً، وكان عبد العزيز بن سعود قد خيم على الشعراء بعد انقضاء الوقعة، وكان هو بنفسه بضيافة أميرها عبد الله بن مسعود، فلما

---

(١) قصة العجاجي أسبابها: انظر كتاب: تحفة المشتاق: المخطوط ص٢١٥: لابن بسام ط. دارة الملك عبد العزيز. تحفة المشتاق المطبوع: لابن بسام، ط. دارة الملك عبد العزيز. وليست طبعة الأستاذ إبراهيم الخالدي.

(٢) نهاية ص١٦٤ من المخطوطة.

تاريخ القصيم السياسي

تأليف المؤرخ الشاعر الشيخ
إبراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي
(١٢٨٤هـ - ١٣٤٦هـ)

منقول من كتاب
خزانة التواريخ النجدية

مجلد ٤ جزء ٨

جمع وترتيب
سماحة الشيخ

عبدالله بن عبدالرحمن البسام

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ

دار العاصمة

الإدريسي صار الحرب بينهم وطال، ولم يدرك مقصد، فرجعوا والإدريسي تفاهم وصار يأخذ الذي يخذون عنه، فلما وصل مكة صار مع الشريف فكروهم في حرب نجد، وأرسل إلى بادية عتيبة، وصار يعطيهم ويمنيهم وخف معه جملة الروقة وبعض برقا، وفي رمضان نبه في مكة بأن لا يقدم علينا أحد من نجد ترى الذي يجي مأخوذ.

ثم في هالوقت توحشوا عتيبة من ابن سعود وركبوا إليه وحسنوا له الجواب، وظهر غزاي في رمضان، وغزوا عتيبة معه، وأكان على مخلط حروب وعبادل فوق الصفوية وأخذهم، ثم ثاروا عتيبة في كـربهم كل قام يعزل، ولا بقي منهم إلاّ الشيوخ، ثم انتبق ونزل نفي، ثم أبقى رحلته وعدى فيهم ما معه إلاّ أهل العارض وأكان على بوخشيم، وإذا العرب متنازلين ومتقاربين، فلما صار الكون جبزوا كليهم على ابن سعود الصديق منهم والقوماني، وصكوا فيه وتواسع الأمر وانفبق، بانهزاعه وخمطوا عليه بعض الجيش، وانتقص في قدر أربعين فرس بين الذبيح والقلع.

ورجع وقصد القصيم، ثم ركب من القصيم وعدى فيهم وانتذروا فيه وهجوا ولا حصل منهم إلاّ غنم قدر تسع فرقات، ثم نحر ديرته في آخر شوال سنة ١٣٢٩هـ وعند معداه روح سريتين بريد بدايد عتيبة وجه إلى الحوطة، ولا أمكنتهم له قد قضوا وأقفوا وتوجه للوشم وأمكنوهم وأخذوا عليهم قدر ألفين بعير.

في شعبان سنة ١٣٢٩هـ: همّت الدولة في سعدون وأظهروا إكرامه وإتمام أمره بالذي يريد، ثم استلحق والي البصرة، ولما وصل إليه حبسه ثم أرسله إلى بغداد، ثم إلى حلب، هذا وهم يمنونه ويستحلون الذي

عنده، فلما استكملوها عطوه سقوه وأرخصوا له بالرجوع، ثم استقام ثلاثة أيام وتوفي في ذي الحجة، ثم أن الشريف أظهر العرايف مع عتيبة وبعدما طبّوا عليهم غزوهم وإياهم و [...][1] على فريق قحاطين وأخذوهم.

وفي محرم سنة ١٢٢٠هـ: ظهر ابن سعود واستغزا أهل نجد وظهروا ونزل لهم، [...][2] إليك وتكاملوا عليه، وفي عشرين صفر عدى في عتيبة واتذروا وهجوا وأسرو وأكان مخلط شيابين وغيّرهم، وأخذهم على عروى في ٢٥ صفر، ثم دخلوا قومه بأطراف ضرما ودخل الرياض، وأركب بن عذل للشريف أربع أفراس وأربع عمانيات هدو للشريف، وظهر ونزل على المخيم، وفي آخر ربيع أول عدى على عتيبة الذين نازلين مع العرايف، ثم وطىء فرقان عتبان فيهم بيي العرايف ولا مكّنه الله منهم، العرايف هجوا وزبنوا شعبًا، ثم [...][3] وأكان على ابن محيا في ثالث ربيع الثاني وأخذه وذبح عفاس، وذبحت فرسه وهي غالية عليه جدًا، لأنه بلغ ابن سعود أن عفاس معاهد الله أنه إن شافت عيني قوم ابن سعود إني لأحذف عمري على عبد العزيز لو يجمع قوته ولا أقف دونه فلا أحرف راسها عنه، فقال ابن سعود: والله ونعم يصل ظفر مني لكن والله لو يدش البحر عفاس إني لأصلها عليه وينطحه أحد العبيد، وكونه عليهم بين الخنوقة والشعرا، ثم انكف إلى الرياض وأرخص للغزوان.

وفي محرم سنة ١٢٢١هـ: ظهر ابن سبهان وانحدر ونزل بورغار،

(١) كلمة غير مفهومة.

(٢) كلمة غير مفهومة.

(٣) كلمة غير مفهومة.

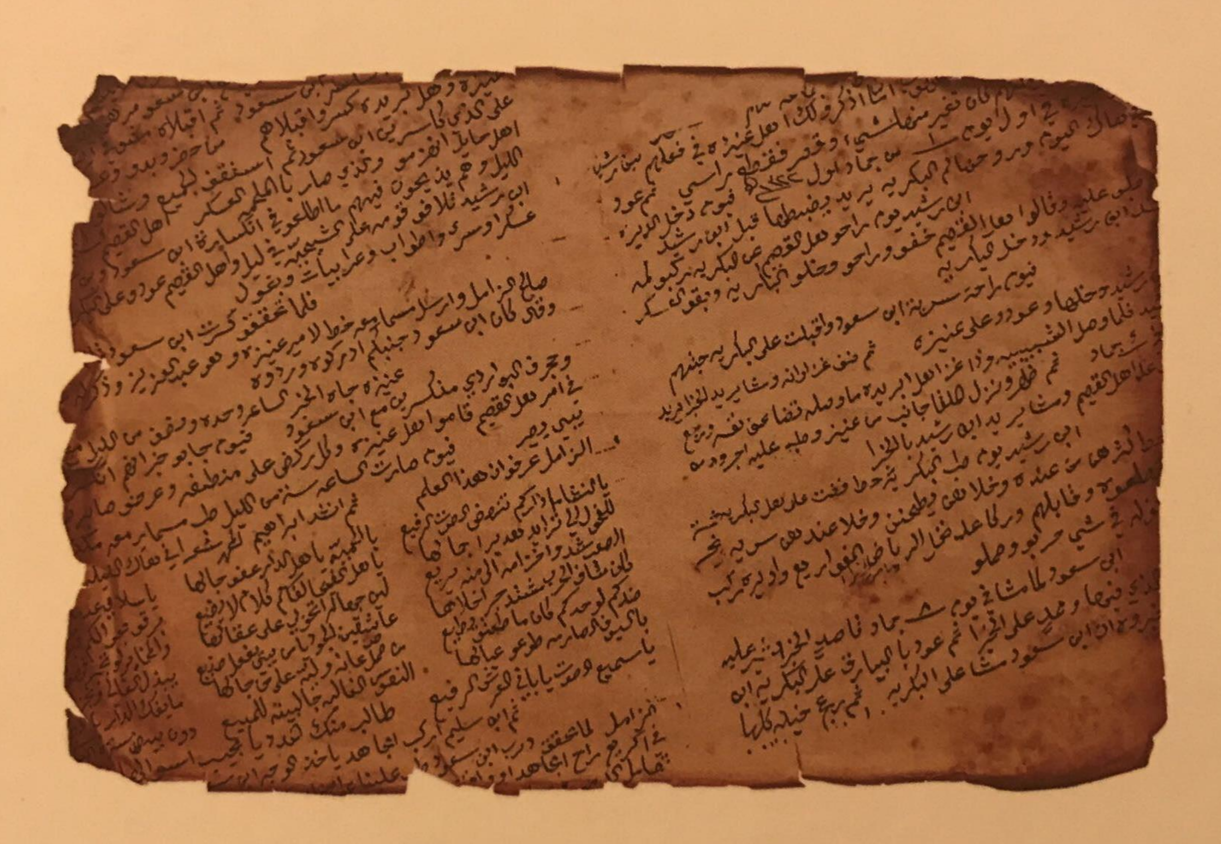
المصدر رقم: ٢٢

تاريخ القاضي

تأليف

إبراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي

(١٢٨٤-١٣٤٦هـ) (١٨٦٧-١٩٢٧م)



دراسة وتحقيق:

د. فائز بن موسى البدراني الحربي

و

د. مريم بنت خلف بن شدَيِّد العتيبي

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

ثم عَوَّد وخلاَّ قومه بطرَّاف ضرما، ودخل ديرته، وركاب[١] ابن عذل[٢] الشريف معه أربع أفراس، وأربع عمانيات[٣] هدو[٤] للشريف[٥].

وظهر[٦]، ونزل على المخيم.

وفي آخر ربيع أول عَدَى على عتيبة الذي نازلين مع العرايف، ثم وطا فرقان[٧] عتبان، وجنَّبَهم يبي العرايف[٨]، ولا أمكنه الله منهم. العرايف هجوا[٩]، وزبنوا شعبا[١٠].

مقتل عفاس بن محَيًّا (ربيع الثاني ١٣٣٠هـ/ مارس ١٩١٢م):

ثم هـزع[١١]، وأكان على ابن محيا[١٢] في ثالث ربيع ثاني، وأخذه، وذبح عفاس وهي غالية عليه ذبحة عفاس بالحيل سبب واصل ابن

---

(١) هكذا في الأصل، ولعلها: وأركب. وأركب هنا بمعنى: أرسل.

(٢) هو صالح بن محسن بن عذل، من أعيان أهل الرس بالقصيم، أحد الرجال الذين عملوا مع المؤسس، وكان له مشاركات مشهودة، وحصل على لقب باشا من الدولة العثمانية، إلى أن توفي سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م (الرس بين ماضيها وحاضرها: فهد بن منيع الرشيد، ط١، ١٤٢١هـ، ص٨٩).

(٣) لكن عبارة العبيِّد (الحربي، من أخبار الملك عبدالعزيز، ص١١٠): «... **وكان عدد الهدو أربع أفراس، وعشر نجايب...إلخ**».

(٤) هَدْوٌ: بمعنى هَديَّة.

(٥) أورد العبيِّد (الحربي، من أخبار الملك عبدالعزيز، ص ص١١٠ـ١١١) مزيداً من تفاصيل هذا الخبر.

(٦) المراد: السلطان عبدالعزيز.

(٧) فرقان: جمع فريق، والمراد: مضارب بادية عتيبة.

(٨) المراد: وتجاوزهم لأن مطلبه آل سعود الكبير، وليس له طمع في عتيبة.

(٩) يستخدم القاضي كلمة هجوا، كثيراً، ويعني بها انسحبوا، أو انتقلوا.

(١٠) ورد لدى فيلبي (تاريخ نجد، ص٤٠٤) أن معظم المطلوبين قد التجأوا إلى الشريف. شَعَبًا: سلسلة جبال عظيمة تقع في أقصى الحدود الجنوبية الغربية للقصيم (العبودي، معجم بلاد القصيم، ج٣، ص ص١٢٣٥ـ١٢٤١).

(١١) سقطت هذه الكلمة من النسخة (ب). وهزع: بمعنى مال من الطريق إلى ناحية أخرى.

(١٢) المراد: عفاس بن سَدَّاح بن مَحَيًّا من الحناتيش، من الروقة، من أشهر شيوخ قبيلة عتيبة وفرسانها، قتل في مواجهة مع قوات الملك عبدالعزيز آل سعود سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٩م، عند جبل أبو دخن، قرب الدوادمي، انظر: الحربي (من أخبار الملك عبدالعزيز، ص٧٥، وص١١٠). والشمري (عقود الجواهر، ص ص١٩٧ـ١٩٩).

سعود خبر عنه إنه معاهد الله: «لَيـْن[1] شافت عيني قوم ابن سعود إني لأحذف عمري على عبدالعزيز لو يجمع قوته ويحطها دونه فلا أحرف راسها عنه»[2].

قال ابن سعود: «والله ونعم، وياصل[3] وهو أظفر مني مير، والله لو يدش البحر عفاس إني لأصلها عليه وينطحه عني حَدَى العبيد».

وكونه عليهم بين الخنوقة[4] و(الشعرا)[5]، ثم أنكف، ودخل ديرته، ورَخّص للغزوان، وكل نحر أهله[6].

القتال بين الظفير وشيخ المنتفق (محرم ١٣٣٠هـ/ ديسمبر ١٩١١م):

ابن سبهان ظهر في محرم مبتدا ١٣٣٠ (ديسمبر ١٩١١م)[7]، وانحدر، ونزل أبو غار[8]، ثم طَبَّ عليه ولد سعدون[9] ينخاه على الظفير، ثم استلحق ابن سبهان شمر ونزلوا عليه كلهم.

الظفير استلحقوا الزياد والبدور[10]، وتناوخوا هم وابن سبهان قدر خمسة وأربعين ليلة. ثم ابن سبهان استلحق عليهم مطير، وجوه[11]، ويوم

---

(١) لَيـْن: لئِن.
(٢) أورد العبَيِّد (الحربي، من أخبار الملك عبدالعزيز، ص١١٠-١١١) تفاصيل مهمة حول مقتل عفاس بن محيا.
(٣) ياصل: بمعنى يصل إلى ما يقول، كناية عن شجاعته.
(٤) الخنوقة أو خنوقة (دون ألف ولام): جبل أشهب كبير، يقع شمالي بلدة البجادية الواقعة غربي الدوادمي، ابن جنيدل (عالية نجد، ق٢، ص ص٤٧٧-٤٧٩).
(٥) الشعرا: سبق التعريف بها.
(٦) فلبي (تاريخ نجد، ص٤٠٤).
(٧) جاء التاريخ متقدماً على الكلام في النسخة (ب).
(٨) أبو غار: موضع يقع في شمال شرقي الجزيرة العربية، داخل الأراضي العراقية (النبهاني، التحفة النبهانية، ص٤٦٤).
(٩) سقطت هذه الكلمة من النسخة (ب). والمراد: عجمي بن سعدون، شيخ المنتفق.
(١٠) الزياد والبدور من قبائل جنوبي العراق.
(١١) جَوْه: جاءوه.

عودة للوضع مع الشريف (جمادى الأولى ١٣٣٠هـ/ أبريل ١٩١٢م):

فلما ركب ابن عذل المذكور، وطب على الشريف بالهدو[1]، أكرمه الشريف، وقبل هَدْوَه، وأظهر إكرامَه.

ثم طبّوا شيوخ عتيبة على الشريف، وخبَّروه في كون ابن سعود على ابن محَيَّا، وذبحته عَفاس، وكثر الهرج الشين بابن سعود، وقالوا: «تراه مَكَّار، ويريد يصحبك[2] يتفرغ لنا وإذا قضى[3] منا عَوَّد عليك، ما دام الله مصخرنا[4] لك، حنا حَرِيبة[5] ابن سعود».

ودَخَّلوا عليه واجد، وأداروه عن فكره الأول، ثم استلحق ابن عذل، وقال: «هذا هدوّك خذه، وانحر معزبك[6]، ولا عندي له زين أبداً».

ثم جاوبه ابن عذل، وعرض عليه كل علم زين، وقال: «لا تطاوع هالأشرار». وأَبَى[7] يَقبَل منه علم.

ثم ابن عذل استلحق منه وكفو من الأشراف[8]، وقال لهم: «عندكم الرَّجَّال[9] لا يلعبون فيه العرايف وأشرار البداوات، ما دام ابن سعود

(١) الهدو: بمعنى الهدية.

(٢) في النسخة (ب): «... لأجل يتفرغ لنا ... إلخ».

(٣) في الأصل: قضا، والمراد: انتهى.

(٤) مصخرنا: وردت في النسخة (ب): «... مسخرنا».

(٥) في الأصل: حريبت.

(٦) معزبك: بمعنى ولي أمرك، وهو هنا الملك عبدالعزيز.

(٧) في الأصل: أبا، والمراد: أَبَى ورفض.

(٨) عبارة غير واضحة، وقد يكون المراد: أن ابن عذل قابل بعض رجال الشريف وبعض وجوه الأشراف وأطلعهم على الأمر. ويؤيد هذا ما ذكره العبَيِّد (الحربي، من أخبار الملك عبدالعزيز، ص١١٢) بقوله: «... ثم إن ابن عذل ترَجَّى على زيد بن فواز أن يشفع عند الحسين ليقبل الهدو، فلم يدخر زيد من وسعه شيئاً إلا قاله، وكان الشريف زيد عضد الحسين وناصحاً له ...إلخ».

(٩) الرَّجَّال: بمعنى الرَّجُل، ويعني الشريف حسين بن علي، شريف مكة.

المصدر رقم: ٢٣

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم التاريخ

ضم الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز

١٣٣٢- ١٣٤٤هـ/١٩١٤- ١٩٢٥م

(دراسة تاريخية)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

إشراف
الأستاذ الدكتور
محمد بن سعيد الشعفي

إعداد الطالب
أحمد بن يحيى آل فائع

١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

لا في الحجاز [١]؛ بل إن الشريف هو الذي أوعز لأبناء عمومة الملك عبدالعزيز في شهر رمضان ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ومن انضم إليهم من عتيبة الحجازية بغزو نجد، فهاجموا فريقاً من قحطان وأخذوهم [٢]. ومن خلال ذلك نجد أن المبادرات الاستفزازية كانت من جانب الشريف لا العكس.

استمرت التحركات القبلية على الحدود بين نجد والحجاز طيلة العام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م [٣].وقد أدى ذلك إلى توتر العلاقة بين الطرفين، فعمد الشريف إلى نقل أبناء عمومة الملك عبدالعزيز للخرمة، وأنزلهم على آل لؤي، ومن ثم ازدادت تحركاتهم داخل نجد [٤].

وفي ربيع ثاني من ذلك العام هاجم جماعة من طوارف الشريف قافلة لتجار شقراء وأخذوا ما معهم، فبعث إليه الملك عبدالعزيز، بصالح بن عذل، يطلب إعادة تلك الأموال، وحمّله هدية للشريف، وصادف وصول ابن عذل، مقتل عفاس بن محيا، فغضب الشريف ورد الهدايا [٥]. ونتيجة لتلك التوترات فقد منع الشريف أهالي نجد من الحج ذلك العام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م [٦]؛ مما دفع الملك عبدالعزيز أن يبعث برقية إلى محافظ

---

(١) عن تفاصيل تلك الغزوة، انظر، الذكير، **حوادث نجد**، ق٩٥.

(٢) الذكير، **حوادث نجد**، ق٩٥؛ و**مطالع السعود**، ق١٨٦.

(٣) عن تلك الأحداث، يراجع الذكير، **حوادث نجد**، ق٩٦؛ والعبيِّد، **النجم اللامع**، ق ق١٧٠- ١٧٣؛ والقاضي، **تاريخه**، ق٤٠؛ وابن بليهد، محمد بن عبدالله: **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، ط٢، خمسة أجزاء في مجلدين، لم يذكر الناشر، مج٢، ٤/٢٦٩؛ وذكر ابن بليهد أنه حضر إحدى تلك المعارك، وهي معركة مشقوق الخلف ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

(٤) العبيّد، **النجم اللامع**، ق١٧٤.

(٥) الإرشيف العثماني، استانبول، تصنيف B.E.O. 304077، من الداخلية إلى الصدر الأعظم بخصوص الاعتداء على أهل شقراء ورد الشريف هدية ابن سعود، بتاريخ ٧رجب ١٣٣٠هـ/٩ حزيران ١٣٢٨رومي؛ والقاضي، **تاريخه**، ق ٤١؛ والذكير، **حوادث نجد**، ق ق٩٦- ٩٧؛ ويدرج العبيِّد، مقتل عفاس ابن محيا تحت حوادث عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، والراجح ما أثبت أعلاه، انظر، **النجم اللامع**، ق١٧١.

(٦) الإرشيف العثماني، استانبول، تصنيف B.E.O - 300102، من وزارة الحربية إلى القيادة حول خطاب ابن سعود بشأن منع الشريف حسين لحجاج نجد، واعتداءاته المتكررة على القبائل التابعة له، بتاريخ ١٣٣٠هـ؛ =

المصدر رقم: ٢٤

العلاقة بين الملك عبد العزيز والملك الحسين بن علي وضم الحجاز

١٣٢٨ ـ ١٣٤٤هـ / ١٩١٠ ـ ١٩٢٥م



الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع

فعمد الملك الحسين إلى نقل أبناء عمومة الملك عبدالعزيز إلى الخرمة، وأنزلهم على آل لؤي، ومن ثم ازدادت تحركاتهم داخل نجد[١].

وفي ربيع الثاني من ذلك العام هاجم جماعة من طوارف الملك الحسين قافلة لتجار شقراء وأخذوا ما معهم، فبعث إليه الملك عبدالعزيز بصالح بن عذل، يطلب إعادة تلك الأموال، وحمّله هدية للملك الحسين، وصادف وصول ابن عذل، مقتل عفّاس بن محيّا[٢]، فغضب الملك الحسين ورد الهدايا[٣]. ونتيجة لتلك التوترات فقد منع الملك الحسين أهالي نجد من الحج تلك السنة ١٣٣٠هـ/ العام ١٩١٢م[٤]؛ وهذا ما دفع الملك عبدالعزيز إلى أن يبعث برقية إلى محافظ المدينة بهذا الخصوص[٥].

---

(١) العبيّد، النجم اللامع، ق١٧٤.

(٢) هو عفّاس بن سدّاح بن سيف بن محيّا، من فرسان قبيلة عتيبة المشهورين، ولد على ماء كبشان في عالية نجد، شمال غرب الدوادمي، شارك في بعض الغزوات ضد آل رشيد، كما شارك في وقعة الصفوية مع الملك عبدالعزيز، قُتل عام ١٣٣٠هـ، بعد أن انحاز هو وبعض أفراد قبيلة عتيبة إلى أبناء عمومة الملك عبدالعزيز، آل سعود بن فيصل في أثناء وجودهم في الحجاز عند الشريف الحسين بن علي. أفادني بذلك الأستاذ تركي القداح العتيبي، وهو من المهتمين بتاريخ قبيلة عتيبة.

(٣) الأرشيف العثماني، إستانبول، تصنيف B.E.O 304077، من الداخلية إلى الصدر الأعظم بخصوص الاعتداء على أهل شقراء ورد الشريف هدية ابن سعود، بتاريخ ٧ رجب ١٣٣٠هـ/ ٩ حزيران ١٣٢٨رومي؛ والقاضي، تاريخه، ق ٤١؛ والذكير، حوادث نجد، ق ق٩٦ ـ ٩٧؛ ويدرج العبيّد، مقتل عفّاس بن محيّا تحت حوادث سنة ١٣٢٩هـ/ عام ١٩١١م، والراجح ما أثبت آنفاً، انظر: النجم اللامع، ق١٧١.

(٤) الأرشيف العثماني، إستانبول، تصنيف B.E.O 300102، من وزارة الحربية إلى القيادة حول خطاب ابن سعود بشأن منع الشريف الحسين لحجاج نجد، واعتداءاته المتكررة على القبائل التابعة له، بتاريخ ١٣٣٠هـ؛ ومحمد المانع، مذكرات تاريخية، مجلة العرب، ج٥ ـ ٦ ذوالقعدة ذو الحجة سنة ١٤٠١هـ / سبتمبر أكتوبر عام ١٩٨١م، ص٣٨٣.

(٥) التصنيف السابق، B.E.O 300102.

المصدر رقم: ٢٥

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

2

الوثائق البريطانية

British Documents

1917 - 1923





منه في المجهود الحربي العثماني ضد إيطاليا في طرابلس الغرب، واستعداده للمساهمة بالرجال كذلك. ويرد في الفقرتين ٢٣٩ و٢٤١ من التقرير الخاص بالكويت عن الفترة نفسها أن عبدالعزيز آل سعود قام بغارة ناجحة ضد قبيلة عتيبة على الطريق بين مكة المكرمة والرياض وقفل راجعا إلى الرياض للراحة. كما يذكر التقرير ما وصل من أنباء الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer.

PDPG 4: 515-31

1912/04
L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٢م.

يورد الجزء الخاص بالبحرين في الفقرة ٣٦٩ عن هذا الشهر نبأ وصول الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى البحرين قادما من العقير بعد أن زار بريدة والزلفي ومر بالرياض والهفوف. وقد كان ترحاله تحت رعاية عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح شيخ الكويت. ويذكر الجزء الخاص بالكويت في الفقرات ٣٧٥-٣٧٦ ، و٣٨٢ عن الفترة نفسها أنباء غارات متبادلة اشترك فيها ابن رشيد وقبائل مطير والظفير والمنتفق وشمر، ونبأ غارة قام بها عبدالعزيز آل سعود ضد قبيلة عتيبة قُتل فيها عفاس بن محيا أحد شيوخ القبيلة. كما يذكر التقرير أن الرحالة راونكيار أتم جولته في المنطقة وأنه سيكون بإمكانه تقديم إضافات جيدة إلى الخرائط المتوافرة عن المنطقة.

PDPG 4: 533-45

1912/05/08
L/P&S/20/FO 37 (1)

رسالة من كننجهام جرين Sir Conyngham Greene، كوبنهاجن، إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٢م.

يجيب جرين في رسالته على استفسارات جراي فيما يتعلق بالرحلة الاسكتشافية التي قام بها الرحالة باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى شرقي شبه الجزيرة العربية. ويقول جرين إنه رغم الصعاب التي تحملها راونكيار والمخاطر التي واجهها فإن رحلته كانت ناجحة. وقد زار الكويت حيث نزل ضيفا على الشيخ مبارك ثم قطع الصحراء عن طريق بريدة ثم الرياض عبر وسط شبه الجزيرة العربية، واتجه بعد ذلك شرقا عن طريق الهفوف إلى الساحل، ويشير جرين إلى أن الجمعية الجغرافية الدانماركية الملكية ستقوم بنشر نتائج تلك الرحلة.

المصدر رقم: ٢٦

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية

(نجد والحجاز)

المجلد الثالث

١٩١٧ - ١٩١٨



نجدة فتحي صفوة

FO 371/4144 [1181]

(٢١١)

المرفق ٢

(كتاب)

من الشريف حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة

عدد ٣٣٢ التاريخ: ٢٨ صفر ١٣٣٧
٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٨

سعادة المعتمد البريطاني بجدّة الموقّر

عزيزنا

بعد بيان ما يجب بيانه من التوقير بكل أسف أفيد سعادتكم أن التجاوز الذي أشار إليه شاكر بأنه مأمول وقوعه من الإخوان المدينة على أهل دعيجة وقع على مركز ذخايرنا العمومي الذي يبعد عن مكة أربعة مراحل وعن الطائف مرحلتين شمال ولمصادفة سوق مقدار مهم منها لشار لم يوجد بالمركز المذكور إلاّ مقدار جزئي لا يتجاوز تقريباً من الثلاثماية والخمسين إلى الأربعماية قطمه تمكنوا من أخذها وأخذ أدوات المحافظين عليها بعد تكبدوا خساير مهمة ورجعوا. وما يقال عن الحالة بأني لو كتبت لابن سعود الكتاب المطلوب لما توسع الأمر وعلى هذا فلا مؤاخذة إن قلت بأنه ليس كتاب أرده عليه أو أمتنع عن تحريره لكن كل يعلم أن حضرته عندما قتل عفاس أحد شيوخ الروقة وبعث بالأربعة الخيل التي أهداها عقبه واضجها أحد كبار رجاله المعروف بصالح العذال ورددتها عليه ولم أقبل الكتب التي معه وذلك على مرأى من عموم العرب ولم يمض شهر ونصف على ذلك حتى عمل الترضية وتاب واستغفر كافي للحكم على الحالتين. وخاصة الحالة التي أشرت إليها في أحد برقياتي الأخيرة ستبتدىء وذكر معاضدة بريطانيا العظمى لنا عند حدوث قيام أو اختلال داخلي في البلاد إما حسداً من بعض الأمراء أو دسيسة من الأعداء في مقرراتنا الأساسية يثبت أن ظهور مثل هذه الحالات مقصور من مبادىء الأمر ولا القصد من ذكر هذه المادة الآن إلاّ لإثبات إدراكنا لحالات البلاد واستعداداتها. لذا فإما بريطانيا العظمى تبلغ ابن سعود بأنه إذا لم يفرّق المدينة

المصدر رقم: ٢٧

مِن أخبار المَلك عبدِ العزيز

في مذكرات الراوي والمؤرخ محمد العلي العبيّد آل حميّد





اختيار وتحقيق

فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م

الرياض

رعية له دون سواه، وكل من مَسَّهم بسوء يمقته ويعاديه. وهذا غلط منه لأنه لا يقدر على حمايتهم. ثم التفت على من حوله من جلسائه من بني عمه الأشراف فقال لهم: إني قد عجبت من أمر ابن سعود يرسل عليَّ الهدو، ويتعهد لي بكتبه أن يطيعني ويبتعد عن معصيتي ويقول في كتابه أنا ولدك، أنا خادمك، ثم يغفلني[1] ويغير على رعيتي عتيبة ويقتل ولدي عفاس بن محيّا"[2]. ولم يعلم أن لسان حال عبدالعزيز يقول:

وما كنت ممن [بالمنى][3] ادرك المُنى ولكن بأيامٍ أشبن النواصيا

وبعد هذه القصة يقول شاعر من نجد:

يَالِمَام[4] اصمل ابحرب اعتيبة لين تقذفهم ورا الرّيعاني

ما وراهم حاكمٍ له هَيْبة باشة ما بوّشه صلطاني[5]

ثم قال[6] لخدامه: "هلحين[7] كلموا صالح بن عذل يستلم خيله وجيشه الذي أتانا به هدية، ما عندنا له قبول ثم يرجع من حيث أتى". ثم أتاه ابن عذل فوجده مغضبا وقد كاد أن يتميز من الغيض، فاعتذر

---

(1) المقصود: يغافلني، والصحيح أن الملك عبدالعزيز لم يغافل الشريف، ولكنه أغار على عتيبة أهل نجد لأسباب هو أدرى بها.

(2) وهو: عفاس بن سداح بن محيا، من أشهر شيوخ عتيبة وفرسانها.

(3) ما بين القوسين من وضع المحقق، لعدم استقامة البيت وزناً ومعنىً بدونها؛ حيث أوردها المؤلف مكسورة!

(4) المقصود: يا الامام.

[5] نهاية ص ١٦٣ من المخطوطة.

(6) أي: الشريف.

(7) أي: الآن.

المصدر رقم: ٢٨

أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية

وبعض ما فيها من الأخبار والمواليد والوفيات

(١٣١٩-١٣٧٣هـ / ١٩٠٢- ١٩٥٣م)

....

تأليف

فائز بن موسى البدراني الحربي

....

الطبعة الثانية
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م
الرياض

سنة ١٣٣٠هـ

- وتسمى عند البدارين من حرب: **سنة الداث**، كما سيأتي.
- وتسمى عند عتيبة: سنة **ذبحة عفاس** ابن محَيَّا، في وقائع مع قوات الملك عبدالعزيز في موضع بين الخنوفة والشعراء[1].

وذلك أن الإمام عبدالعزيز عَدَى على عتيبة، وحدث وقعة قُتِل فيها عفاس ابن محيَّا من أشهر شيوخ عتيبة وفرسانهم[2]، والغارة في موضع قرب جبل أبو دخن بين الخنوقة والشعراء[3].

- وتسمى عند عتيبة أيضاً: **سنة الشعراء**، نسبة إلى بلدة الشعراء، بسبب غارة الإمام عبدالعزيز السابقة[4].
- وتسمى عند عتيبة أيضاً: **سنة أبو دخن**، كما سيأتي.
- وتسمى عند شمر: سنة **مغزا الأخوين**، إشارة إلى الكون المسمَّى كون

(١) رواية: رجاء بن عويض البراق العتيبي.

(٢) النجم اللامع، وتاريخ إبراهيم القاضي، حوادث السنة المذكورة، وورد هذا الخبر في كشاف الحوادث سنة ١٣٢٩هـ، وهو خطأ.

(٣) الخزانة النجدية، إعداد: عبدالله بن عبدالرحمن البسام، ج٨، ص(١١٨)، ورواية: رجاء بن عويض البراق العتيبي، وأبو دَخَن بفتح الدال والخاء، جبل أسود كبير يشاهد من بلدة الشعراء على بعد ١٧ كيلاً شمالاً منها: (عالية نجد، لابن جنيدل، ط٢، ١٤١٧هـ، ج٢، ص٧٦).

(٤) رواية: رجاء بن عويض البراق.

غرايس بين شمر جماعة ندا بن نهيِّر، والرولة جماعة ابن نصير[١].

- وتسمى أيضاً عند شمر والظفير: **سنة أبو عَجَاج**[٢].
- وتسمى عند أهل الشعراء: **سنة الحصبة**[٣].
- وتسمى عند بعض أهل نجد: **قضبة فرعون**[٤]. ولا أعرف تعليل الاسم.
- وتسمى عند عتيبة في نجد: سنة **أبو دَخَن**، نسبة إلى وقعة أبو دخن، السابق ذكرها[٥].
- وفيها نزلوا مطير هجرة الأرطاوية[٦].

أقول: والذي أنشأها جماعة من بني علي ومن بني سالم من حرب ثم

---

(١) مخطوطة بعنوان: تاريخ ابن نهَيِّر، تأليف: عياد بن خلف بن نهَيّر الشمري، ص(١٥).

(٢) مخطوطة ابن نهيّر، مصدر سابق، ورقة (١٥).

(٣) رواية: الأستاذ سعد بن زيد السيف، من أهل الشعراء، من خلال جدول مكتوب أرسله لي في شهر شعبان سنة ١٤٢٥هـ.

(٤) رواية: رجاء بن عويض البراق العتيبي.

(٥) رواية: فاهد بن نوَار الروَيْس العتيبي، وهو من مواليد سنة ١٣٦٤هـ، لكنه حافظ للسنوات والقصص (مقابلة معه في الدوادمي يوم ١٤٢٥/٨/٢٣هـ)، وكشاف الحوادث.

(٦) شذا الند، حوادث سنة ١٣٣٠هـ، والمراد نزول مطير في الأرطاوية واتخاذها هجرة لهم من قبل الدويش، أما تأسيسها فقد كان على يد أناس من حرب قبل ذلك التاريخ، كما سيأتي، والبعض يجعل نزولهم سنة ١٣٣٥هـ.

عبد الله بن محمد بن خميس

المجاز

بين

اليمامة والحجاز

الطبعة الرابعة
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

الداخلية في وسط الجبل فهي : المطبوي ، والركية ، والمزيربع ، والسدرية ، والشطبة ، والريان ، والمنجور ، والقليب ، والشبرمية .. وجبل الأوشال هو جبل ثهلان لأنه كثير القلات والاوشال ، وقلّ ان تجد فيه موضعاً خالياً من الماء ...) انتهى كلام ابن بليهد .

وذكر ثهلان امرؤ القيس في شعره الذي يصف فيه جواده :

على هيكل يعطيك قبل سؤالـه　　افانين جرى غير كزٍّ ولا واني
كتيس الظباء الأعفر انفرجت له　　عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

وذكره أبو البقاء الرندي في نونيته التي يرثي بها الاندلس فقال :

دَهَى الجزيرة أمرٌ لا عزاء لـه　　هوى له أُحُـدٌ وانهدّ ثهلان

واشار اليه احد الشعراء الشعبيين ذاكراً مقتل الفارس عقّاس بن مُحَيّا حول هذا الجبل فقـال :

يَا ابِن جِنَيّحْ وِيْن شَيْخَ الحَنَاتِيشْ
خِلِّي طَرِيْحٍ يَمّ خَشْمٍ ذْهَــلانِ

وتغنى الشعراء (بالريان) من مياه (ثهلان) وشعابه الاثيرة . قال جرير :

يا حبذا جبل الريان من جبـل　　وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات مـن يمانيـة　　يأتين من قبل الريان احيانـا

ويمضي الى ان يقول :

ان العيون التي في طرفها حور　　قتلننا ثم لم يحيين قتلانـا
يصرعن ذا اللُّبِّ حتى لاحراك به　　وهن أضعف خلق الله انسانـا

وقال لبيد بن ربيعة :

فمدافع الرَّيّان عُرِّيَ رسمُها　　خلقا كما ضمن الوحيّ سِلاَمُها

المصدر رقم: ٢٩

العرب

مجلة شهرية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها: حمد الجاسر

العنوان: مجلة العرب
دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر
شارع الملك فيصل . هاتف: (٢٤٣ الجمهور)
الرياض: المملكة العربية السعودية

الاشتراك السنوي
١٨ ريالا للأفراد . ٢٥ ريالا للهيئات
الرسمية والشركات عدا أجرة البريد
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة
ثمن الجزء: ريالان عربيان

الجزء الأول - السنة الاولى - رجب سنة ١٣٨٦ (تشرين الاول ١٩٦٦م)

يَدٌ طُولى لِفيصَل .. على الصَّحافَة

بسم الله الرحمن الرحيم. ومنه نستمد العون والسّداد، لاصدار صحيفة نتوخى من وراء اصدارها الإسهام في خدمة امتنا وبلادنا بما نبلغه من جهد، وما نستطيعه من عمل .

ولئن كان شكر النعمة صفةَ حمدٍ ووفاء، فان كفرانها خلَّة ذمّ ولُؤم ، يترفع عنها كل ذي عقل وإباء .

ولقد كان لفرع من فروع الدوحة السعودية ، الراسخة الأصول في كرم المحتد، الباسقة الفروع في سماء المجد ، فضلٌ على صحافة هذه البلاد لا ينكر ، فقد أذن باصدار أولى صحيفة في قلب الجزيرة ، في مدينة الرياض، فصدرت « اليمامة » في شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) وبانشاء أولى مطبعة فيها ، فأنشئت وبدأ عملها في شهر شعبان سنة ١٣٧٤ هـ .

إلا أن كل عمل، في ذلك العهد — وهذه حقيقة مجردة من كل غاية — ما كان لينمو ، وليبلغ الغاية ، ما لم تتعهده يدٌ طولى لأعمق فرع في تلك الدوحة الشامخة ، وتتولاه بالرعاية و « الحماية » همّةُ أنبل ملك أنجبته الجزيرة، بعد باعث مجدها ، وموحّد متفرقها ، ومشيد اركان ملكها — تغمده الله بالرحمة والرضوان —

البقية صفحة ١٣

وينحي باللائمة على من لم يخيف النجدة فيقول :

قصيرنا الداني من اولاد «عنبر» قصير شبر عن عوانيه ناسع

ويحدد لنا الشاعر العوني المكان الذي أنهى فيه جلالة الملك عبد العزيز تاريخ عبد العزيز بن متعب آل رشيد بقوله :

ساعتين بشيب اللي حضرها يمة الجدي[1] عن روضة مهنا

ويحدد لنا الشاعر الشعير «[2] وهذا اسمه الذي به عرف القحطاني مراتع قومه آنذاك فيقول .

أنا لقيدمي الخطابيط نجوعي

أسبق عليه اللي يحلون بقساس[3]

الدرب بين مثلثة[4] والصدوع

والحمض ثم الهضبة الى لها ارواس

ويحدد لنا عظيمان بن فايز المكان الذي قتل فيه عقاس بن محيا شيخ الحناتيش من الروقة احد جذمي قبيلة عتيبة من اشهر قبائل نجد في العصر الحاضر فيقول :

يا ابن جنيح وين شيخ الحناتيش

خلي طريح ثم خشم ذهلان[5]

ويحدد محسن الهزاني لنا بلاد بني هزان قبيلته فيقول :

لنا ديرة من حل في ربعها أمن

ولا بات في قلبه من الخوف رامع

---

(١) وفي رواية « مطلع الشمس » .

(٢) بكسر الشين المشددة والعين وتشديد الراء مفتوحة ممدودة .

(٣) قساس : اسم جبل فيه معدن حديد وحرف في بعض الخرائط « دساس » لخفاء مخرج القاف عن العامة.

(٤) مثلثة : هضبة ذات ثلاثة رؤوس ، تقع غربي منهل عفيف الذي اصبح بلدة الآن ، بينها وبين شعب المسيبيات » ويعرف بشعب العضيان »

الصدوعى : جبل قريب من مثلثة .

الهضبة : يقصد « جبلة » الجبل المعروف .

(٥) ذهلان : الجبل المشهور قديماً باسم « ثهلان » بالثاء والعامة يبدلونها ذالاً ، ويقع فى عالية نجد ، غرب بلدة « الشعراء » فى طرف عرض شمام .

المصدر رقم: ٣٠

عقود الجواهر

في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر

تأليف

طلال بن عيادة الحُريري الشمري

الطبعة الأولى الجزء الأول
٢٠٠٦م - ١٤٢٧ هـ

صف وأخراج وطباعة
مطبعة السيوف الذهبية
٢/ ٤٨١٧١١١

٤٥- عَفَّاس بنُ مُحَيَّا :

ـ ت.١٣٣٠هـ ـ

عَفَّاسُ بنُ سَدَّاحِ ابنِ مُحيًّا [١] : مِنْ مَشاهيرِ فُرْسانِ العَرَبْ . راعي الحَرْداءْ [٢] . مِنْ آل مُحَيًّا شيوخِ الحَناتيش مِنْ طَلْحَة مِنَ الرَّوقَةِ مِنْ قَبيلَةَ عُتَيْبَةْ . قالَ الأميرُ سعُودُ الكَبيرْ [٣] وَلَهُ تَرْجَمَةْ : ((كُلُّ فارِسٍ لَهُ كَبْوَةٌ ، إلاَّ عَفَّاس ابن مُحَيًّا ، فَهُوَ الذي دائما يَرْبُو على الفُرْسانِ وَلَوْ كَثُروا فلا يَخافُ مِنْهُمْ وَلا يَهابْ)) . وَقالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ العَلي العُبَيِّدُ عَنهْ : ((كانَ شَيْخاً شُجاعاً لا يُشَقُّ لَهُ

١-مَجَلَّةُ قُطوف الشَّعْبيَّة ٤ : ٩٣ .

٢-هِيَ عزْوَةُ ونَخْوَةُ مَشْهورَةٌ لَهُمْ ، قالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ العُبَيِّدْ : ((آلُ مُحَيًّا* فُرْسانٌ كُلُّهُمْ لا يُشَقُّ لَهُمْ غُبارٌ ، ولا ذُكِرَ في سابِقِ الأمْرِ أنْ يُوجَدَ رَجُلٌ منَ المُحَيَّا لَيْس بِشُجاعْ . وكانَ سَلَفُهُمْ زايِدُ بنُ مُحَيًّا وناصرُ بنُ مُحَيًّا شُجاعَيْنِ يُضْرَبُ بِشَجاعَتِهمُ المَثَلْ . وكانَتْ شيخَتُهُمْ مُعرقة ومُؤَثَّلَةْ . وَقَدْ جَرى لزايِد وناصر يَوْمُ عبوس ، وَهُوَ أنَّهُمْ ذاتَ يَوْمٍ ، قادوا مَعَ الإبِلِ العازِبَة للفَلَوات ، وَتَحْتَ كُلٍ مِنْهُمْ فَرَس سابِق ، فَأغارَ عَلَيْهِمْ غَزْوٌ مِنْ قَحْطان ، وَلَمْ يَحْضُرْ عِنْدَ الإبِلِ غَيْرُهُمْ ، وكانَتْ خَيْلُ قَحْطان يَزيدُ عَدَّه على السِّتِّين وكانَ الاثْنين يُطاردونَ السِّتينَ كُلَّهمْ ، وكانَ في إبِلِهِمْ ناقَةُ حَرْداءُ - وَهِيَ التي تخبط الأرْضَ بِيَدِها - وكانَتْ هَذه الحَرْداءُ مِنْ كَرائمِ إبلِهِمْ ، فَقالوا لَهُمْ قَحْطانْ : يا أهْلَ الإبل مالَكُمْ مِنْ مُخاصَمَتِكُمْ فَرَج ، وحِنَّا ما نُحِبْ نْفَلِّسْكُمْ منْ إبِلِكُمْ ، فالإبِلُ مَنْصوفَةٌ لَكُمْ نِصْفٌ وَلَنا نصْفْ ، فَقالَ لَهُ زايِد : والحَرْداء في قَسْمِنا والا في قَسْمِكُمْ ؟ فَقالُوا : بَلْ هِيَ في قَسْمِنا حِنَّا دُونكُمْ ، فَحينَئِذ نَهَضَ زايِدُ والتَهَبَتْ فيه الحَماسَةْ فَأسْمَعَهُمْ عزْوَتَه حينَما قالْ : خَيَّالَ الحَرْداء زايِدْ ! فكٌ الإبِلْ يا ناصِرْ ، فَأخَذوا يَهُدُّونَ على خيلِ قَحْطان .. فَما تَمَّ الشَّوْطُ الثاني حتى أمْرَجوا* عَنْ ثَمانِ قَلايِعِ عَنْ خَيْلِ قَحْطان ، فَبَعْدَها نَفَضوا مِنَ الإبِلِ وأبْقوها واقِفَةْ . وكُلُّ أهْلِ نَجْد لا يُنْكِرون فُروسيَّةَ المحيًا ، وأنَّها فائقَةٌ على فُروسيَّةَ غَيْرِهِمْ مِنْ سائر الفُرْسانْ)) (النَّجْمُ اللامِعُ وَرَقَة ٢٨٧ ، وَقَدْ أثْبَتْنا النَّص بلَهْجَته وأسْلوبِهْ) . وَمِمَّنْ ذَكَرَ هَذه العُزْوَةَ أيْضاً : الشَّيْخُ مَنْديل في كتابه مِنْ آدابِنا الشَّعْبيَّة ١٦٢/٣ ، بَيْدَ أنَّهُ أوْرَدَ فيما أشارَ عَنْ سَبَبِ اعْتِزاء آل مُحيًا بِها ، ما يُفْهَمُ مِنْهُ سياقٌ آخَر ، يُخالفُ السِّياقَ الذي ذَكَرهُ العُبَيِّدُ ، واللهُ تَعالى أعْلَمْ .

٣-النَّجْمُ اللامِع وَرَقَةْ ٢٨٧ .

....

* في الأصْلْ : محيّ . وقد تُكْتَبُ أيضاً في نَفْسِ المصْدَرِ بالرَّسْمِ الذي أثْبَتْناهْ .

* مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ مارِجْ .

غُبارْ)) [١] . وكانَ المُتَرْجَمُ – فيما قيلَ في صِفَتِه : عَريضَ الصَّدْرِ مُمْتَلِئَ الجِسمْ [٢]. وذَكَرَهُ الشَّاعِرُ المَعْروفُ مُخْلِدُ القثامي بِقَوْلِه [٣] :

جاهَمْ هَجادٍ رِقُودْ في ليلٍ اسْوَدْ   عَدا بِهَمْ عَفَّاسْ [٤] مَذْري الجَلاوي [٥]

وقالَ حادٍ مِنْ حَرْبْ [٦] :

يَبي يْحَدِّدْ ديرِتَه عَفُوشْ [٧]   ما رَدْ سِلْفَتْنا عَلينا العامْ
نَرْكِبْ على اللّي كِنَّهِنَّ وْحُوشْ   مِنْ طاحْ قَدْمِ نْحُورِهِنْ ما قامْ
نَرِدْكُمْ رَدّْ ....   مِنْ دونْ عِشْبٍ في (الهُيَيْشَةْ) زامْ

فأجابَهُ عَفَّاسْ :

إنْتَمْ على اللّي كِنَّهِنَّ وْحُوشْ   وْحَنّا على مِثْلَ الادامْ
عابٍ لِكُمْ ما قَدَّمَ النَّاتُوشْ   وشَلْفٍ يِقَصِّنَّ الغْظامْ
يا حَرْبْ وينَ الفارِسَ المَدْغُوشْ   ذْيابْ [٨] قَوَّادَ الجَهامْ ؟

وقُتِلَ عَفَّاس في وَقْعَةٍ لِلمَلِكِ عَبْدِالعَزيزِ على عُتَيْبَةَ سَنَةَ ١٣٣٠هـ [٩] .

١–النَّجْمُ اللامِعْ وَرَقَةْ ١٧١ .

٢–رِوايَةُ مُحَمَّد الخسّ المطَيْرِي نَقْلاً عَمَّنْ رأى المُتَرْجَمْ .

٣–شُعَراءُ عُتَيْبَةْ ٦٦٢/٢ .

٤–ثُمَّ رَأَيْتُ في " قَبائِلِ هَوازِن دِراسَةٌ في الأنْسابِ والتَّاريخِ ص١٢٧ " بَدَلاً مِنْ عَفَّاس : عَبَّاس ، وأنَّهُ : ابنُ زَيْدٍ أميرُ السَّمَرَةِ مِنْ طَلْحَةَ أيْضاً مِنَ الرَّوقَةْ .

٥–الجَلاوي : فارِسُ بنُ رُبَيْعانْ (المَصْدَرُ السَّابِقُ ٦٦٢/٢ حاشِيَةْ) .

٦–حداءُ الخَيْلِ ص ٦٥ للصُّوَيَّانِ الذي قالَ في مُناسَبَتِها : ((في أحَدِ السِّنينِ رَبَّعَ عَفَّاس ابنُ مُحَيَّا في دِيارِ حَرْبٍ ، وبَعْدَ سَنَةٍ أرادَ الحُروبُ أنْ يُرَبِّعُوا في دِيارِ عُتَيْبَةَ فأبى عَلَيْهِمْ عفَّاسُ بن مُحَيَّا ، فقالَ شاعِرُ حَرْبْ : .. الأبْياتْ)) .

٧–عفُوشْ : عَفَّاسْ (ذَكَرَ ذلكَ الأسْتاذُ أحْمَدُ العريفي في حداءِ الخَيلِ ص ٩٠ حاشِيَةْ) .

٨–ذِيابْ : الذُّوَيْبِي الحَرْبِي . ورَأيْتُ في كِتابِ " النَّفْعَةِ ص٢٦٩ " ذِكْرَ أخٍ لِناهِس الذُّوَيْبِي إسْمُهُ ذِيابْ ، ورَدَ أنَّهُ قُتِلَ في غارَةٍ لِسعودِ بن نافِلِ الدُّهَيْنَةِ النُّفَيْعي العُتَيْبِي ، فَهَلْ هُوَ المَقْصودْ ؟

٩–تاريخُ إبْراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ القاضِي ص١١٨ " ج ٨ مِنْ خِزانَةِ التَّواريخِ النَّجْدِيَّة " . وجاءَ في " تاريخِ مُلوكِ آلِ سعُود ط١ ص٩٥ " أنَّ المَلِكَ عَبْدَالعَزيزِ بَعْدَ شَهْرَيْنِ مِنْ وَقْعَةِ المَجصَّة على آلِ سفْرانَ مِنَ العُجْمانِ سَنَةَ ١٣٣٠هـ : ((خَرَجَ غازِياً قَبيلَةَ بَني عَبْدِالله مِنْ مُطَيْرٍ ومَعَهُ جُنودٌ كَثيرَةٌ مِنْ قَبائِلِ عُتَيْبَةَ رَئيسُهُمْ مُحَمَّدُ بن هِنْدي وعسَّافُ (كَذا) بنُ مُحَيَّا ، وعِنْدَما قَرِبوا مِنْ قَبيلَةِ مُطَيْرٍ وَهُمْ قاطِنونَ على ماءِ الصَّفَوِيَّة ، سَبَقَتْ قَبائِلُ عُتَيْبَةَ ابْنَ سعود وهَجَمَتْ على بَني عَبْدِالله وأخَذَتْهُمْ قَبْلَ وُصولِ ابْنِ سعودْ ..)) إلى آخِرِ ما ذَكَرَ مِنْ غارَةِ الملِكِ عَبْدِالعَزيزِ على عُتَيْبَةَ وَهُمْ على أبي دَخَنَ الجَبَلِ المَشْهورِ قُرْبَ

وقيلَ ١٣٢٩هـ[1] ، قالَ الأستاذُ فائزُ البَدْراني[2] : ((قتَلَهُ أحدُ شيوخ قحطان أثناءَ غارةِ الملك عبدالعزيز عليهِم)) ، قُلْت : وقيلَ غيرُ ذلك ولفُروسيَّتِه الفائقةِ وشُهرتِه[3] كانَ يُؤرّخُ بِسنةِ مقتَلِه فيُقالُ : سنة ذبحة (مقتَل) عقّاس[4] . ورثاهُ عسكرُ الغنّامي فكانَ ممّا قالَ كما روى الأستاذُ العُصيمي[5] :

عقّاس زَبْنَ اللّي تصفَ القريني ... وزَبْنَ الحصانَ اليا غطاهْ العسامي

تَرعى بِه العَـرا زراجٍ يبيني ... مِن أمّ اللّهيب الى طوارفْ جهامي

وقالَ أحدُ الشُّعراءْ[6] :

يا ابن جْنَيحْ وينْ شَيخَ الحَناتِيشْ ... خِلّي طِريحٍ يَمْ خَشم (ذهلان)

الشّعراءْ . وذكرَ إبراهيمُ القاضي في تاريخه (ص١١٨) أنّ كون (إغارة) عبدالعزيز على ابن مُحيّا كانت بينَ الخنوقة والشّعراء ، وكانَ ممّا قالَ : ((وأكانَ على ابن مُحيّا في ثالث ربيعِ الثاني وأخذَهُ وذبحَ عقّاس ، وذبحتْ فرسُهُ وهي غاليةٌ عليه جداً)) . وقد حدّثني سُمَيْر بنُ فلاح الميموني المطيري أنّهُ وُلدَ سنةَ الصّفويةِ هذه ، وأنّ مع ابن سعود أيضاً : سُبَيْع ، وأنّ أحدَ رؤسائهم وهو شبيب ابو اثنين – كما أسماه – قُتل فيها . وسمّى لي بعضَ مَنْ قُتلَ من رهطه الهُويان من ميمون يومها .

١–النّجمُ اللامع ورقةُ ١٧١و١٧٣ . وقدْ جاءَ ذكرُ عقّاس ضمنَ مشايخِ الروقة الذينَ كانوا في مجلس الملك عبدالعزيز في حجرة الثّريا في وسَط شعباء سنةَ ١٣٢٣هـ – في حمى ضريّة في عاليةِ نجد (النّجم اللامع ورقةُ ١٤٥، وتحديد شعباء عَنْ كتاب : من أخبار الملك عبدالعزيز في مُذكّرات الرّاوي والمؤرّخ محمّد العليّ العُبيّد ص٦٩ حاشية) .

٢–منْ أخبار الملك عبدالعزيز في مُذكّرات الرّاوي والمؤرّخ محمّد العليّ العُبيّد ط ص١١٠ حاشية ، وهو قولٌ مُشتهر .

٣–قالَ الأستاذُ محمّدُ بنُ دُخيّل العُصيمي : ((أميرُ الحَناتيشِ واسعُ الشُّهرة ، يتمتّع بشجاعةٍ وفروسيّةٍ نادرةِ الوجود . ورغم مُضيّ قرابة قرنٍ من الزّمنِ على مقتلِه ، فلا زالت شجاعتُهُ حديثَ المجالسِ حتّى اليوم)) (قبائلُ هوازن ص١١٧) .

٤–ثمّ رأيتُ سعدَ بن عبدالعزيز السّيف (من الدّمام) ضمنَ ما نُشرَ لَهُ منْ مقال في مجلّة المختلَف عددْ ١٥١ وسْم ص١٤ حولَ بعضِ الأحداث السّعودية ، قدْ أسمى سنةَ ١٣٣٠هـ بسنةِ عقّاس بلا تفصيل .

٥–قبائلُ هوازن ص١١٨ .

٦–المجازُ بينَ اليمامةِ والحجازْ ص٩٤ .

المصدر رقم: ٣١

(١٩) نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب

المعجم الجغرافي

للبلاد العربية السعودية

(معجم مختصر)

يحوي أسماء المدنِ والقُرَى وأَهَمِّ مواردِ البادية

القسم الثاني

د - ف

تأليف

حمد الجاسر

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

الغوغاء: من قرى باشوت، بمنطقة بيشة، في إمارة بلاد عسير.

الْغَوَقَةُ – بفتح الغين والواو والقاف وآخره هاء – ماء في بلادِ دَوْسٍ، في سراة زهران، في إمارة الباحة.

الغوقة – بالغين المعجمة بعدها واو فقاف فهاء من قرى آل موسى من بالحارث، بمنطقة المريفق في إمارة الطائف.

الغَوْل: من روافد بَيْش في بلاد سنْحان، في إمارة بلاد عسير.

غَوْل[1] – بفتح الغين المعجمة وإسكان الواو وآخره لام – جبل فيه شعب ومياه وسكان حدثت فيه سنة ١٣٢٩ وقعة بين الملك عبد العزيز بن سعود وبين الرُّوَقَة من عُتيبة بقيادة عَفَّاس بن مُحيًّا، فانتصر عبد العزيز وقتل عَفَّاس.

الغولاء: من قرى رابغ، في إمارة مكة المكرمة.

الغولاء[2]: من قرى البُشُور من حرب، بمنطقة الجموم، في إمارة مكة المكرمة.

الْغِوَلَةُ – بكسر الغين وفتح الواو واللام وآخره هاء –: من قرى بني المُفَضَّل في تهامة زهران، في منطقة إمارة الباحة.

الغُوْلَة: من قرى النُّفَعَةِ من عتيبة، بمنطقة كلاخ، في إمارة الطائف.

غَوْنَانْ – بفتح الغين المعجمة وإسكان الواو فنون مفتوحة بعدها ألف فنون أخرى: من قرى بُقَيْق، في المنطقة الشرقية.

الغويدية: في بلاد المسارحة، بمنطقة جازان.

---

(١) يبدلون الواو ألفاً (عال) كعادة أبناء البادية فيقولون (سلامن) و(فاصل) في (سلمان) و(فيصل).

(٢) لعلها التي قبلها، فالمنطقة واحدة.

المصدر رقم: ٣٢

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي



من التراث الإسلامي
الكتاب الثالث والثلاثون

إكمال الإعلام بتثليث الكلام

تأليف
محمد بن عبد الله بن مالك الجياني
٥٩٨ - ٦٧٢هـ

رواية
محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي
٦٤٥-٧٠٩هـ

تحقيق ودراسة
سعد بن حمدان الغامدي

الجزء الثاني

والرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : حَبَسَهُ [١٤٣]
وغَوْلٌ (بالفَتْحِ أيضا) : آسْمُ مَوْضِعٍ (١) .

والغِيْلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ، وخِيْسُ الأَسَدِ .

والغُوْلُ : المَنِيَّةُ ، والدَّاهِيَةُ ، والحَيَّةُ ، وشَيْطَانٌ يَتَمَثَّلُ بأَلْوانٍ ويُضِلُّ عَنِ الطَّرِيقِ ، وكُلُّ ما أَهْلَكَ شَيْئا ، فَهُوَ لَهُ غُوْلٌ .

---

(١) معجم البلدان (٤ : ٢٢٠) .
وبهذا الاسم هناك « جبل فيه شعب ، ومياه ، وسكّان ، حدثت فيه سنة ١٣٢٩ هـ وقعةٌ بين الملك عبد العزيز بن سعود وبين الروقة من عُتَيْبَةَ بقيادة عفّاس بن محيّا فانتصر عبد العزيز وقتل عفّاس » . – ولم يحدد الجاسر موقعه – المقدمة للمعجم الجغرافى ٢ / ٩٠٩ .

المصدر رقم: ٣٣



المملكة العربية السعودية
الأمانة العامة للاحتفال
بمرور مائة عام على تأسيس المملكة



تاريخ المملكة العربية السعودية

الجزء الثاني

عهد الملك عبدالعزيز

تأليف
الدكتور عبدالله الصالح العثيمين

أعيد طبع هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

البلاد منطلقاً لأحفاد الإمام سعود بن فيصل الذين اعتمدوا في تحركاتهم، بدرجة كبيرة، على فئات من قبيلة عتيبة. ولقد حاول الملك عبد العزيز أن يتفادى تدهور العلاقات بينه وبين الشريف، فأرسل إليه صالح بن عَذْل للتفاوض - ومعه هدية مكوَّنة من أربع من الخيل وأربع من الإبل - فاستقبله الحسين استقبالاً حسناً، لكن لما بلغه مقتل عفَّاس بن محيَّا، أحد فرسان عتيبة المشهورين، غضب، وردَّ الهدية. ولم يصغ إلى ما عرضه ابن عَذْل من آراء بنَّاءة[1]. فازدادت العلاقات توتُّراً.

(١) المصدر الأخير نفسه، ص ص ٩٣ و٩٥ - ٩٦؛ القاضي، ص ٤١. وكان مقتل عفَّاس خلال هجوم للملك عبد العزيز بأتباعه عليه في الثالث من ربيع الثاني عام ١٣٣٠هـ حسب رواية القاضي.


المصدر رقم: ٣٤
منشورات ضفاف
Editions Difaf
مذكرات يوسف ياسين
1896 – 1924م
في مسيرة الحركة العربية
أعدها للنشر وعلق عليها
قاسم بن خلف الرويس

انقطع خبر الوفد عنّا وانتهى الحج ولم نطلع على شيء، وعلمت بعد ذلـك أن الوفد قدم برئاسة (صالح بن عذل)[1] شخص من أهل (الرس) كـان في الأول مع (ابن رشيد) ثم لما انتهى أمر (ابن رشيد) التحق بـ (الملك عبد العزيز) ومـن عادة (الملك عبد العزيز) أن يستصفي الرجال الأوفياء مع أصحابهم، فقـد كـان (صالح بن عذل) من أوفى الناس لـ (ابن رشيد) ولما انتهى أمر (ابن رشيد) التحق بـ (ابن سعود) فكان من أوفى الناس إليه[2].

- وسأتحدث عن أخلاق (الملك عبد العزيز) في هذا السبيل بحديث طويل ربما لا يجد الإنسان في التاريخ مثيلاً له حيث يستصفي أعـداؤه حـتى يجعلهم من أقرب المقربين إليه ومن أخلص الناس إليه، وهذا لا نعـرف له مثيلاً في التاريخ مما قرأناه وسمعناه وسنتحدث عنه في وقته -

قدم (صالح بن عذل) ومعه هدايا من الإبل والخيل ولكن الملك حسين كـان أرسل شخصاً اسمه (عفّاس)[3] أو اسم قريب من هذا إلى جهة (عتيبة) فعلـم بـه

---

(1) صالح بن محسن بن عذل: ولد في بلد الرس بمنطقة القصيم عام 1270هـ، كان رئيس وفد الملك عبد العزيز إلى الأستانة عام 1324هـ الذي أرسل بناء على طلب السلطان عبد الحميد وقد نزل في ضيافة السلطان ومنح نيشاناً ولقب باشا في تلك الرحلة، كما انتدبه الملك عبد العزيز عام 1328هـ لمفاوضة ابن رشيد، كما أوفده الملك عبد العزيز بهدية إلى الشريف حسين لتلطيف أجواء الخلافات بينهما عام 1330هـ، كمـا قـام ببعض المهمات الأخرى في فترة التوحيد. توفي في الرياض 1350هـ.

(2) الصحيح أن الوفد كان برئاسة الأمير أحمد الثنيان مصحوباً بمندوبين عينتهما بريطانيـا أحدهما حسن صديق خان مساعد المعتمد في البحرين والثاني وفرحان الرحمة من رؤساء عشائر العراق وأحد مأموريها وكان وصولهم في اليوم السابع من ذي الحجـة سـنة 1338هـ وقدموا عن طريق البر من الرياض وكان الهدف من إرسال هذا الوفد إزالـة الاختلاف والاتفاق على حسم المسائل وتأسيس الروابط. انظر: (جريدة القبلة، ع453، ع593). وانظر: رسـالة الملـك عبـد العزيـز إلى الحسـين بـن علـي بتـاريخ 1338/11/22هـ المكتبة البريطانية: أوراق خاصة وسجلات من مكتب الهنـد بـرقم IOR_R_15_2_42_0171، أما قدوم صالح بن عذل على الشريف حسين بالهدية فكان في عام 1330هـ.

(3) المقصود عفاس بن سداح بن سيف بن مدغش بن محيا الحنتوشي (1298-1330هـ): من شيوخ طلحة من الروقة من عتيبة، ولد على ماء كبشان في عالية نجد، وكان مـن الفرسان المشهورين، وشارك في معارك قبيلته ضد قوات ابن رشيد، كما شارك مـع =

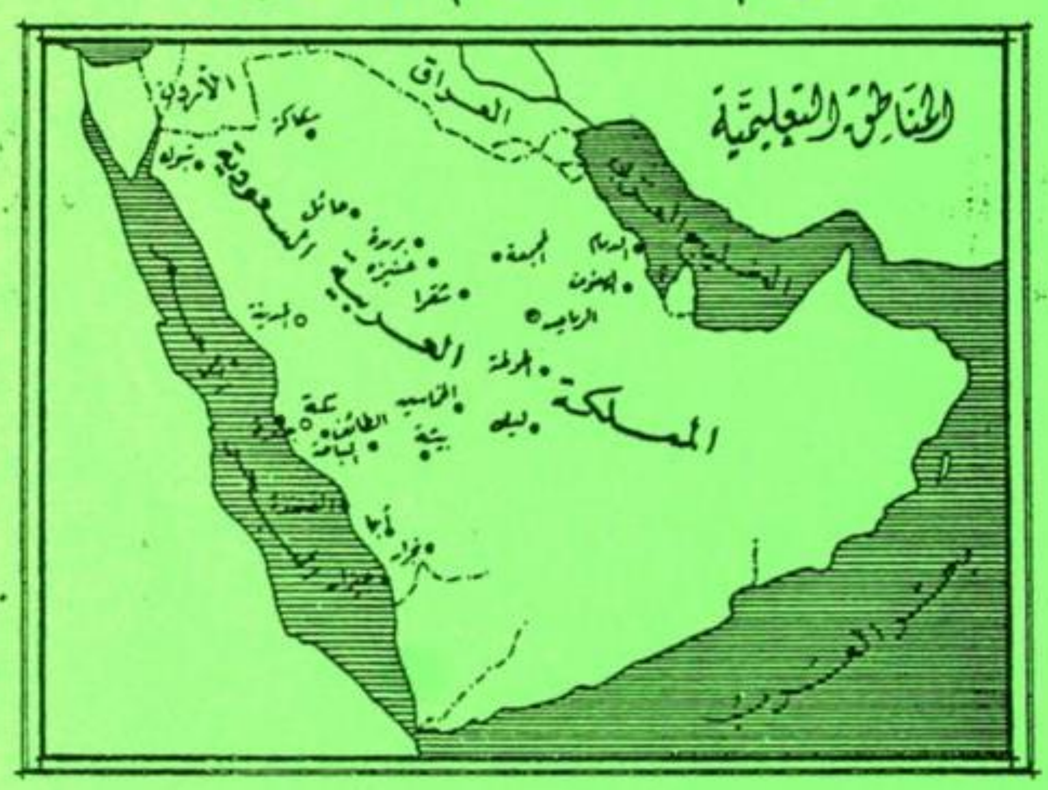


المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وحدة الإحصاء والبحوث والوثائق التربوية
الوثائق التربوية

كشاف الحوادث التاريخية الهامة

في المملكة العربية السعودية

من عام ١٢٣٣هـ حتى عام ١٣٨٨ هجرية



إعداد : الوثائق التربوية
الرياض محرم ١٣٩٤ هـ
فبراير ١٩٧٤م

غطاس: **خطأ مطبعي والصحيح عفَّاس بن محيّا**

مسلسل	اسم الحادثة	تاريخها	مكانها	تفاصيلها	المصدر
٦٠	حادثة الصفيحة	١٣٢٨هـ	شمال السليل	بين قبيلة الدواسر وقبيلة قحطان	وادي الدواسر مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بالسليل
٦١	وقعة وادي الرشار	١٣٢٨هـ	قرب عنيزه بالقصيم	بين الملك عبد العزيز ومازن الضبط	سدير : مدير التعليم .
٦٢	انتشار حمى التيفوئيد	١٣٢٩هـ	الحجاز ونجد	وفدت مع حج عام ١٣٢٨هـ	الطائف : حسين محمد نور النبار .
٦٣	وقعة غ[illegible]ال	١٣٢٩هـ	قرب جبله القريبة من عفيف	بين عتيبة وبين الملك عبد العزيز وغطاس بن محيا من الروقه عتيبه انتصر فيها الملك عبد العزيز وقتل غطاس .	سدير : مدير التعليم .
٦٤	سيل أبو النفوس	١٣٢٩هـ	الأبواء	بدون	المدينة : متوسطة عمر بن الخطاب
٦٥	[illegible]رب المفاير	١٣٢٩هـ	أمام جيزان من الجهة الشرقية	وقعت بين رجال الأدريسي من جهة والاتراك العثمانيين من اخرى وموقعها امام جيزان من الجهة الشرقية وسميت بالمفاير لان رجال الادريسي حفروا لانفسهم اخاديد في الأرض . بحيث لاتظهر منها غير رؤوس بنادقهم ، هزم فيها الاتراك لأنهم اغتروا بعددهم وعدتهم وخسر فيها الجانبان عددا من القتلى والجرحى	جيزان : مدير التعليم .

المصدر رقم: ٣٦

تاريخ ملوك آل سعود

تأليف

سعود بن هذلول

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

الناشر

بعد انتصار ابن سعود على الهزازنة في الحريق واخماد ثورتهم زحف إلى جهة الاحساء
وهجم على قبيلتي العجمان وآل مرة، وكانوا مشاة فأخذهم وغنم كثيرا من مواشيهم،
وقد كتب اليه الشيخ مبارك الصباح يطلب منه العون على عدوه ابن صويط رئيس قبيلة
الظفير وتأوه اليه واستغاثه فرحل عبد العزيز من أطراف الاحساء قاصدا جهة الشمال
يريد نجدة مبارك الصباح ويقصد الهجوم على ابن صويط فأرسل مبارك الى ابن صويط
ينذره ويقول له : ان ابن سعود هاجم عليه. فهرب ابن صويط ورجع عبد العزيز عن
طريق الزبير ثم الجهراء ثم على كابده فوجد فيها اغناما كثيرة لسعدون المنصور رئيس قبيلة
المنتفق فأخذها ثم استمر سائرا إلى سفوان فلقيه في الطريق وفد من قبل والي البصرة
وأهالي الزبير فقدموا له الهدايا، وبادلوه الاكرام، ثم قدم عليه وهو على سفوان رجل يدعى
عبد العزيز بن حسن مندوبا من قبل الشيخ مبارك الصباح معتذرا فقبل عبد العزيز العذر
دون معاتبة، وكانت هذه الغزوة تسمى غزوة «حومان» وقفل عبد العزيز راجعا إلى أطراف
الاحساء وهجم على قبيلة السفران من العجمان ورئيسهم خميس بن منيخر واشتبك
معهم في موضع يسمى المجصة، في معركة شديدة أسفرت عن هزيمة العجمان ومقتل
عدد غير قليل من رحالهم بينهم الأمير تركي بن عبد العزيز آل سعود الذي كان قد
خرج على ابن عمه عبد العزيز ولاذ بقبيلة العجمان وهذه الوقعة تسمى وقعة المجصة عام
١٣٣٠هـ.

عساف: خطأ مطبعي
والصحيح عفَّاس بن محيّا

وقعة أبي دخـــن

بعد وقعة المجصة عاد عبد العزيز الى الرياض وأقام فيها شهرين ثم خرج غازيا قبيلة بني
عبد الله من مطير ومعه جنود كثيرة من قبائل عتيبة رئيسهم محمد بن هندي وعساف
بن محيا، وعندما قربوا من قبيلة مطير القاطنين على ماء الصفوية سبقت قبائل عتيبة ابن
سعود وهجمت على بني عبد الله وأخذتهم قبل وصول ابن سعود اليهم وهربت بالمواشي
التي غنمتها، فأرسل عبد العزيز في أثرهم أخاه محمد بن عبد الرحمن يطلب منهم أن
يسلموا خمس ماغنموه من مواشي مطير فأبوا وامتنعوا عن دفع الخمس وهددوا محمدا
ومن معه فرجع قافلا إلى عبد العزيز فشن عبد العزيز الغارة على عتيبة وهم على أبي دخن
الجبل المشهور قرب الشعراء، فلم يوفق في هجومه وقد نهضت عربان عتيبة وفرسانها
مدافعين فصلوا الهجوم وغنموا كثيرا من رواحل ابن سعود الحاملة لاثقاله: وبعد هذه
الغزوة رجع الى الرياض.

المصدر رقم: ٣٧

تاريخ الحمدة زعماء عتيبة

ونسب وأعلام قبيلة المقطة

دراسة تاريخيّة وثائقيّة

تأليف وجمع وتحقيق

عبد العزيز بن عواض بن جحيل الوذيناني

الجزء الثاني

طبع على نفقة

الشيخ خالد بن عمر بن علوش بن خالد بن تركي بن حميد

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

المجصة [موضع شرق المملكة العربية السعودية] عاد عبدالعزيز إلى الرياض، وأقام فيها شهرين ثم خرج غازيًا قبيلة بني عبدالله من مطير، ومعه جنود كثيرة من قبائل عتيبة رئيسهم محمد بن هندي وعساف بن محيا[1]. وعندما قربوا من قبيلة مطير القاطنين على ماء الصفوية، سبقت قبائل عتيبة ابن سعود وهجمت على بني عبدالله، وأخذتهم قبل وصول ابن سعود إليهم»[2].

وقعة حومان عام ١٣٢٩ هـ:

اشترك الأمير محمد بن هندي في هذه الغزوة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ سنة ١٣٢٩هـ ضد (آل سفران) من قبيلة العجمان في شرق المملكة العربية السعودية وتسمى هذه الوقعة (حومان)[3].

معارك الخرمة:

تقع الخرمة شمال شرق مدينة الطائف، وكان أمراء هذه القرية آل لؤي من الأشراف، ويرأسهم في عهد الملك عبدالعزيز، خالد بن لؤي، وقد نشب خلاف بين خالد بن لؤي والشريف الحسين بن علي، وسببه أنه في حرب العيص التي كانت بين الشريف علي بن الحسين والأتراك، حدث خلاف بين فاجر بن شليويح العطاوي ـ أحد رؤساء الشريف ـ وخالد بن لؤي، فلطم فاجر خالدًا، أمام الشريف علي بن الحسين، فذهب خالد مغاضبًا إلى الخرمة، ثم إلى الملك عبدالعزيز يعلن له الولاء والطاعة، لأن الشريف لم يعاقب فاجر على فعلته واكتفى بتوبيخه، فعلم الحسين بذهابه إلى الملك عبدالعزيز فجهز حملة كبيرة لغزو الخرمة وتأديب خالد لدخوله في طاعته مرة أخرى، فأرسل خالد يخبر الملك عبدالعزيز بذلك، فأرسل الملك عبدالعزيز سلطان بن بجاد نجدة لأهل الخرمة.

---

(١) هو عفاس بن محيا أمير الحناتيش قتل في غارة ضد الملك عبدالعزيز وقد أقسم أن يبرز إلى الملك عبدالعزيز إذا تقابل معه في إحدى الوقائع، وفعلًا وفَّى بنذره، وقتل في عام ١٣٣٠هـ.

(٢) تاريخ ملوك آل سعود، تأليف سعود بن هذلول، ص(٨٤).

(٣) انظر كتاب: قبائل هوازن، محمد العصيمي، ص(٥٤).

المصدر رقم: ٣٨

تاريخ وأمجاد وقبائل البحرين

محمد فخري راضي

المجد

مناخ الضال (١٢٩٢) بين عتيبة، من جهه والامام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود من جهه تسانده مطير والعجمان وحاضرة نجد.

مناخ دلعة (١٢٩٣) بين قبائل برقا من عتيبة، من جهه وقحطان والدواسر.

معركة عروى (١٣٠٠) بين الامام محمد بن سعود بن فيصل آل سعود (غزلان) تسانده عتيبه من ضد الامير ابن رشيد وقبيله شمر واهل الشمال والقصيم وغيرهم [٢]

وقعة الحماده(ام العصافير)(١٣٠١) بين الامام عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود تسانده عتيبة، واهل العارض من جهه، وابن رشيد وأهل الشمال والقصيم من جهه أخرى.

مناخ الحرملية (١٣٠٩) بين عتيبة، من جهه ومطير تساندها قحطان وحرب من جهه

وقعة الانصر (١٣١٠) بين بعض قبيلة عتيبه، وبعض من قبيله شمر

وقعة الانجل (١٣١١) بين عتيبة، من جهه ومطير وحرب من جهه.

مناخ عرجاء (١٣١٣) بين عتيبة، من جهه ومطير وحرب وقحطان من جهه.

مناخ الجنيفا (١٣١٧) بين عتيبة، من جهه ومطير وقحطان من جهه.

مناخ الحور (١٣١٧) بين عتيبه، من جهه ومطير من جهه.

مناخ الهييشه (١٣٢٦) بين عتيبة وحرب

مناخ الرشاوية (١٣٢٧) بين عتيبه، من جهه وحرب وبعض من مطير من جهه

وقعة أبو دخن (سنة ذبحة عفاس) (١٣٢٩) بين عفاس بن محيا تسانده بعض قبائل الروقه من جهه والملك عبد العزيز تسانده قحطان وسبيع ومطير واهل شقراء من جهه

- سنة الحرث (١٣٤٠هـ) في الأردن والتي بسببها تم الاستيلاء على الجوف ووادي السرحان بقيادة الاخوان ويتقدمهم عقاب بن محيا

المصدر رقم: ٣٩

(5)

FOR OFFICIAL USE ONLY.

NOTE.

The information given in this book is not to be communicated, either directly or indirectly, to the Press, or to any person not holding an official position in His Majesty's Service.

HANDBOOK OF HEJAZ.

PREPARED BY THE ARAB BUREAU, CAIRO.

SECOND EDITION, FEBRUARY 26, 1917.

الموافق: ١٣٣٥/٥/٤هـ

CAIRO.
GOVERNMENT PRESS.
1917.

and south of the ʿAteibah country. The tribe has no one paramount chief. The whole tribe acknowledges now the authority of the King of Hejaz; but Ibn Saʿûd of Riyâdh puts in from time to time a claim to the allegiance of the Berqah section, which used to acknowledge him, more or less. He has not forgiven them for harbouring the rebel Aulâd Saʿûd in 1911, and, unless restrained by agreement with, or fear of, Mecca, he is always apt to raid them, as he did in 1911 and 1912. They, for their part, sometimes raid into his province of Woshm and interfere with Qasîm. The control of and the right of taxing them form the chief bone of contention between Riyâdh and Mecca. The whole tribe is now well armed, and it supplied a considerable contingent to the Meccan army in 1916. The difficulty of making these and Harb tribesmen stand together was overcome. The sub-sections are not well known, and any scheme of them must be regarded as provisional and, probably, incomplete.

The following list is given with all reserve, particularly as regards sub-sections :—

الروقة
فيحان ابن محيّا

1. Rûqah.

Feihân Ibn Muheyya.

Sub-Sections :—

Hafuʿa, Marâshida, Dhawi Breish, Dharabha, Mazahma, Dhawi ʿAtîyah, Silasah, Qoreish, Mahâdlah, Sihârah, Huteim, Hufâah, Al Himrân.

2. Berqah.

Ibn Himayid.

Sub-Sections :—

Dawâsir, Jidân, Thiâbah, Al Misîn, Fizrâʿn, Naweirah, Dhawi ʿOmar, Beni Khawâtir, Al Jaramîn, Dhawi Sinâʿn, Fuqaha, Warqân, Hawaʿma, Dhawi Suleimân, Farâʿna, Al Sighayîn, Al Qumeishât, Al Jabarîn, Hiddâf, Mahamid, Dhafarîn, Hijizah, Khanâfirah, Al Khimâd, Al Hawâranah, Mafaleit.

The two chief sections of the tribe are the RŪQAH and the BERQAH. The Rūqah are chiefly in the Hejaz, the Berqah in the eastern desert. But there are also three less important sections, ranging in the west and south of the Ateibah country. The tribe has no one Paramount Chief. Its sub-sections are not well known, and the scheme below must be regarded as provisional and, probably, incomplete. The whole tribe acknowledges now the authority of the Emir of Mecca ; but Ibn Sa'ūd of Riyādh puts in from time to time a claim to the allegiance of the Berqah section, which used to acknowledge him, more or less. He has not forgiven them for harbouring the rebel Aulād Sa'ūd in 1911 and, unless restrained by agreement with or fear of, the Emir of Mecca, he is always apt to raid them, as he did in 1911 and 1912. They, for their part, sometimes raid into his province of Woshm, and interfere with Qasīm. The control of them and the right of taxing them form the chief bone of contention between Riyādh and Mecca. The whole tribe is now well armed, and it supplied about 18,000 men to the Meccan army in 1916 ; the difficulty of making these and Harb tribesmen work together proved serious.

The Ateibah are foes of the Harb, than whom they are more powerful ; they are generally on good terms with the two small tribes on their southern frontier, the Buqūm and Shalāwah, and at feud with the Qahtān.

THE ATEIBAH

Section.	*Sub-Tribe.*
1. *Rūqah* (Riwāqah) Feihān ibn Muheyya	*Hufwa* Jalā'an
	Marāshida Abu Hisheib
	Dhawi Breish Mu'eisil
	Dharabha Ibn Asan
	Mazahma Sherī'ah el-Fu'ādi
	Dhawi 'Atīyah Thu'eil el-Kharrās
	Silāsah Hamud ibn Wejh el-Qeia
	Qureish Ahmed abu Sukr
	Mahadlah Nejm ibn Shuleiwikh
	Sihārah Ibn Zeid
	Maghāyirah Ibn Beyyīn
	Huteim Ghā'ib el-Khiwi
	Hufa'ah Sa'īd ibn Tauyid
	Al Himrān Abu Sinūn
2. *Berqah* Ibn Himeyid	*Dawāsir* Filhān
	Jidān Ghazi ibn Ghureibah
Berqah (contd.):	*Thiyābah* Munīr ibn Hunud
	Āl Misīn Es-Silayah
	Fizrā'an Feihān ibn Munīr
	Naweirah Ja'id ibn Naweir
	Dhawi 'Omar Dheifullah
	Beni Khawātir 'Atīq
	Al Jaramīn Ja'id ibn Mu'āyid
	Dhawi Sinā'n Sa'īd ibn Badhān
	Fuqaha Mu'āyir
	Warqān Suleyyib ibn Halzhaq
	Hawā'ma Nafil
	Dhawi Suleimān Fitina ibn Dhayan
	Farā'na Mithāyib ibn Jināyih
	Al Sighāyīn Maddad
	Āl Qumeishāt Mishari
	Al Jabārīn Khilāyif ibn Hadaf

روقه
(الروقة)
فيحان
ابن
محيّا

المصدر رقم: ٤٠

قبيلة عتيبة

في كتابات الرحالة الغربيين

جمع وتعليق

تركي بن مطلق القدّاح العتيبي

الدار العربية للموسوعات

الحجاز قبل الحرب العالمية الأولى

قال ديفيد[1] عن عتيبة: «**تعد عتيبة أقوى قبيلة في شبه الجزيرة العربية، فهي قوية بالسلاح وتربية الجمال. أما من حيث الأهمية، فهي الثانية بين قبائل البدو بعد عنزة. ويحتل العتبان الجزء الشرقي من الحجاز مع الحرات البركانية الواقعة بين طريق الحج وسهول شبه الجزيرة العربية. لكن كما سبق وقيل فهم لا ينحصرون فقط في ضمن ذلك الإقليم الذي تم تحديده لهدفنا الحالي، ومن بين الفرعين الرئيسين لقبيلة عتيبة، الروقة وحدها تقترب من حدودها. وهذه العشائر التي تدخل الحجاز أحياناً صغيرة من حيث العدد وتدخل من أجل رعي الأغنام فقط.**

---

(1) هو ديفيد جورج هوجارث عالم آثار ولد سنة ١٨٦٢م وتوفي في سنة ١٩٢٧م ـ جاء في مقدمة هذا الكتاب ما يلي ـ لقد كان كتاب الحجاز محاولة لتأليف مجلد يتضمن كل ما هو معلوم حول مسرح الحرب التي أصبحت مهمة بشكل متزايد. وتم إعداده من أجل الاستعمال الداخلي في المكتب العربي الذي كان مهتماً بإرسال الإمدادات العسكرية لمساعدة ثورة شريف مكة ضد الأترك. إن هذا العمل يتميز بأن له أهمية خاصة وفي المقام الأول كان مؤلفه الرئيس ديفيد جورج هوجارث (١٨٦٢ ـ ١٩٢٧م) وهو شخصية مبهمة لم تصدر ترجمة محددة لحياته. إنه عالم آثار قام منذ سنة ١٨٨٠م بسلسلة من الزيارات إلى آسيا الصغرى وتلك الأجزاء من العالم العربي مثل سوريا التي كانت لا تزال تحت الحكم العثماني. ويبدو أنه من المحتمل جداً أن ديفيد جورج هوجارث كانت لدية اتصالات وثيقة جداً غير رسمية مع الاستخبارات البريطانية، تاريخ نشر هذا الكتاب ١٩١٧م، ط٢.

وترعى برقا الماشية في الأودية النجدية على الأغلب. وهناك أيضاً ثلاثة فروع تقل في الأهمية وترعى ماشيتها في غرب وجنوب وطن عتيبة. وليس هناك شيخ كبير واحد لقبيلة عتيبة فجميع القبيلة تعترف الآن بسلطة ملك الحجاز؛ إلا أن ابن سعود يطالب من حين لآخر بولاء فرع برقا، التي اعتادت على الاعتراف به تقريباً. وهو لا يغفر لهم أنهم آووا أولاد سعود في عام ١٩١١، وهو على استعداد لغزوهم دائماً كما فعل في عامي ١٩١١ و١٩١٢، ما لم يتم تقييده باتفاق مع مكة أو خوفاً منها «السلطة في مكة» وتغير برقا بدروها أحياناً في إقليم الوشم التابع لابن سعود، وتصطدم أو تشتبك أحياناً مع القصيم. وتشكل السيطرة عليهم وحق جباية الزكاة منهم العمود الفقري الرئيسي للتنافس بين الرياض ومكة. والقبيلة برمتها مسلحة جيداً الآن، وفي عام ١٩١٦ قدمت إلى الجيش الملكي فرقة عسكرية كبيرة مزودة بالأسلحة المناسبة، وقد تم التغلب على صعوبة جعل أتباع قبيلتي عتيبة وحرب يتعايشان بعضهما مع بعض، والفروع الصغيرة ليست معروفة جيداً ويجب اعتبار وضع أي شجرة لهذه الفروع مؤقتاً وربما ناقصاً.

وقد تم تقديم القائمة التالية مع جميع التحفظات خصوصاً فيما يخص الفروع الصغيرة[1]:

١ ـ الروقة: فيحان بن محيا.

الفروع الصغيرة:

هفوة[؟]، المراشدة، ذوو يعيش، دحاربة[؟]، المزاحمة، ذوو عطية، سيلاش[؟]، قريش[2]، المهادلة، سيهارة[؟]، حطيم[؟]، الحفاة، الحمران.

---

(١) نلحظ أنه هنا أشار إلى تحفُّظه على أسماء الفروع الصغيرة مما يفيد عدم دقة ضبط الأسماء الواردة هنا إذ نلحظ كثرة التصحيف.

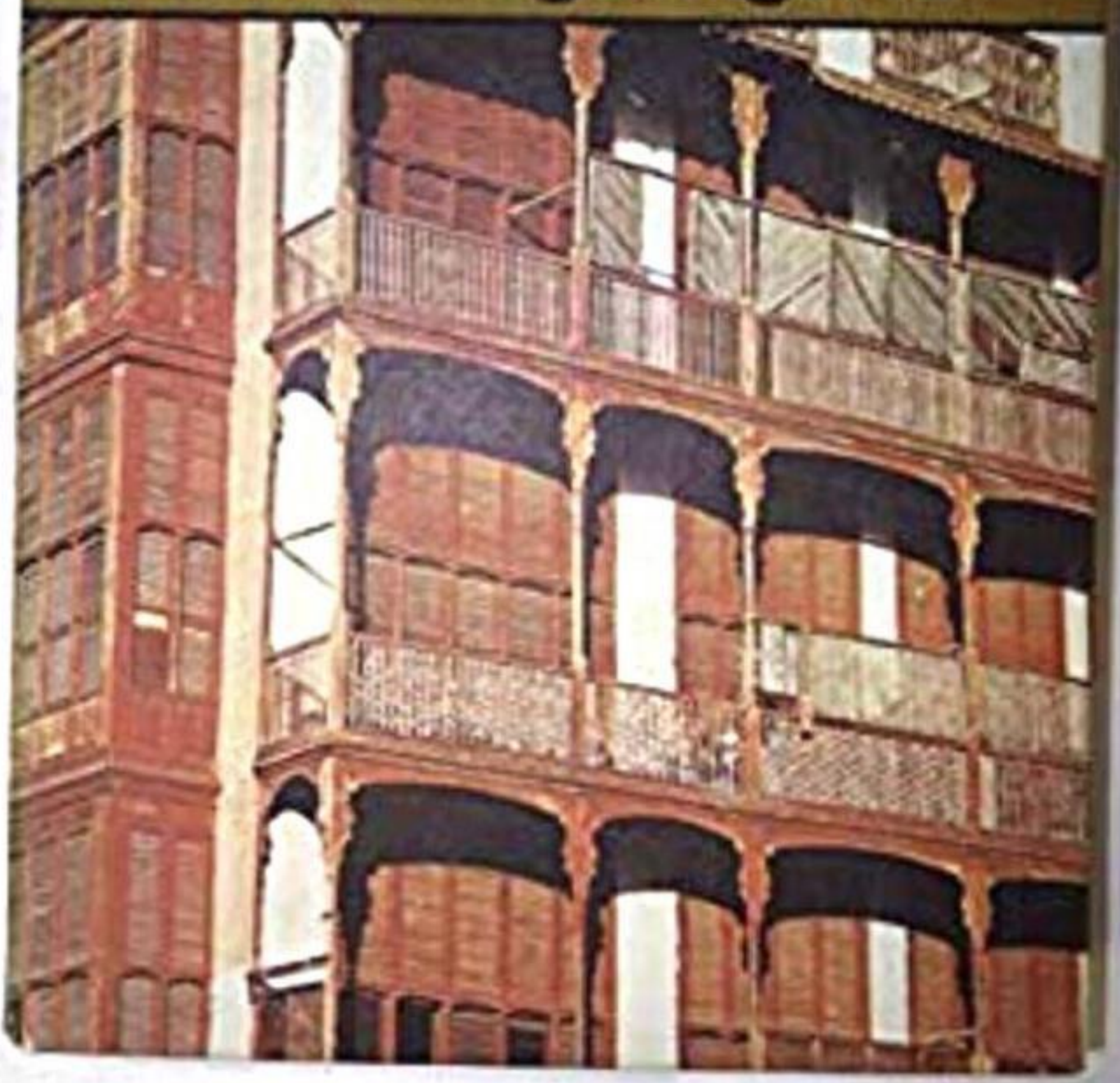
(٢) قريش ليست من عتيبة، وإنما حلفاء جوار للقثمة من عتيبة، والفروع التي أوردها فيها خلط ومن ذلك قوله: ذوو عطية ثم يذكر المهادلة وهم فرع منهم، وينطبق ذلك على ذوي يعيش وهم من المغايرة من ذوي عطية.

المصدر رقم: ٤١

HEJAZ

before World War I

David George Hogarth



of the Berqah section, which used to acknowledge him, more or less. He has not forgiven them for harbouring the rebel Aulâd Sa'ûd in 1911, and, unless restrained by agreement with, or fears of, Mecca, he is always apt to raid them, as he did in 1911 and 1912. They, for their part, sometimes raid into his province of Woshm and interfere with Qasîm. The control of and the right of taxing them form the chief bone of contention between Riyâdh and Mecca. The whole tribe is now well armed, and it supplied a considerable contingent to the Meccan army in 1916. The difficulty of making these and Harb tribesmen stand together was overcome. The sub-sections are not well known, and any scheme of them must be regarded as provisional and, probably, incomplete.

The following list is given with all reserve, particularly as regards sub-sections:—

1. Rûqah.

Feihân Ibn Muheyya.

الروقة
فيحان ابن محيّا

Sub-Sections:—

Hafu'a, Marâshida, Dhawi Breish, Dharabha, Mazahma, Dhawi 'Atîyah, Silasah, Qoreish, Mahâdlah, Sihârah, Huteim, Hufâah, Al Himrân.

2. Berqah.

Ibn Himayid.

Sub-Sections:—

Dawâsir, Jidân, Thiâbah, Al Misîn, Fizrâ'n, Naweirah, Dhawi 'Omar, Beni Khawâtir, Al Jaramîn, Dhawi Sinâ'n, Fuqaha, Warqân, Hawa'ma, Dhawi Suleimân, Farâ'na, Al Sighayîn, Al Qumeishât, Al Jabarîn, Hiddâf, Mahamid, Dhafarîn, Hijizah, Khanâfirah, Al Khimâd, Al Hawâranah, Mafaleit.

3. 'Abud.

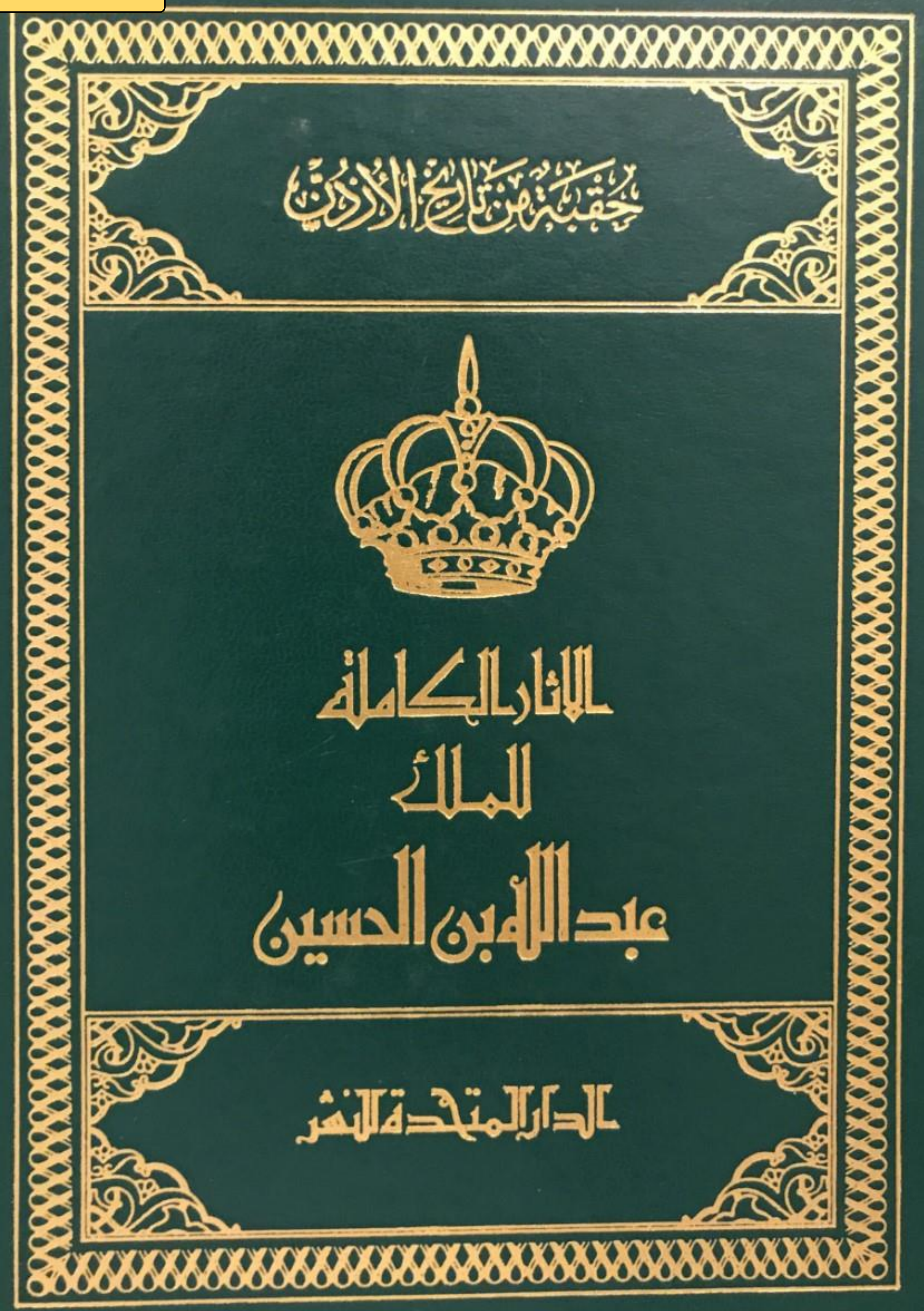
Sub-Sections:—

Jibârah, Al Khalad, Dawanîyah, Al Ashâshamah, Dihasah, Hitamah.

4. Dara'în.

Hamûd Ibn Darân.

المصدر رقم: ٤٢



وهنا نذكر اسماء الضباط الذين التحقوا بي بمعان وعمان .
فاما الذين قابلوني بمعان من الضباط العرب فهم المرالاي غالب بك الشعلان ، خلف بك التل ، القائد عبد القادر بك الجندي ، القائد محمد علي بك العجلوني ، الملازمون احمد التل ، بهجت طباره ، المرحوم خليل ظاظه ، نور الدين البرزنجي ، المرحوم منيب الطرابلسي ، المرحومان عمر بك المغربي والملازم الثاني مبروك المغربي. وكان معي ممن قدم من الحجاز الاميرالاي حامد بك الوادي، القائمقام داود بك المدفعي ومحمود بك الشهواني وسعيد افندي الطلال وغيرهم .

ومن الاشراف الشريف شاكر بن زيد ، والشريف علي بن الحسين والشريف محمد علي بن بديوي ، والشريف عبد الرحيم اللهيمق ، والشريف حسين الشقراني . ومن العلماء العلامة محمد الخضر الشنقيطي . ومن مشايخ عتيبة الشيخ فيحان بن محيه ، والشيخ صنهات الخراص . ومن مشايخ حرب ، عبدالله أبو ربعه ، وعبدالله بن هويمل ، والكثير الصالح منهم .

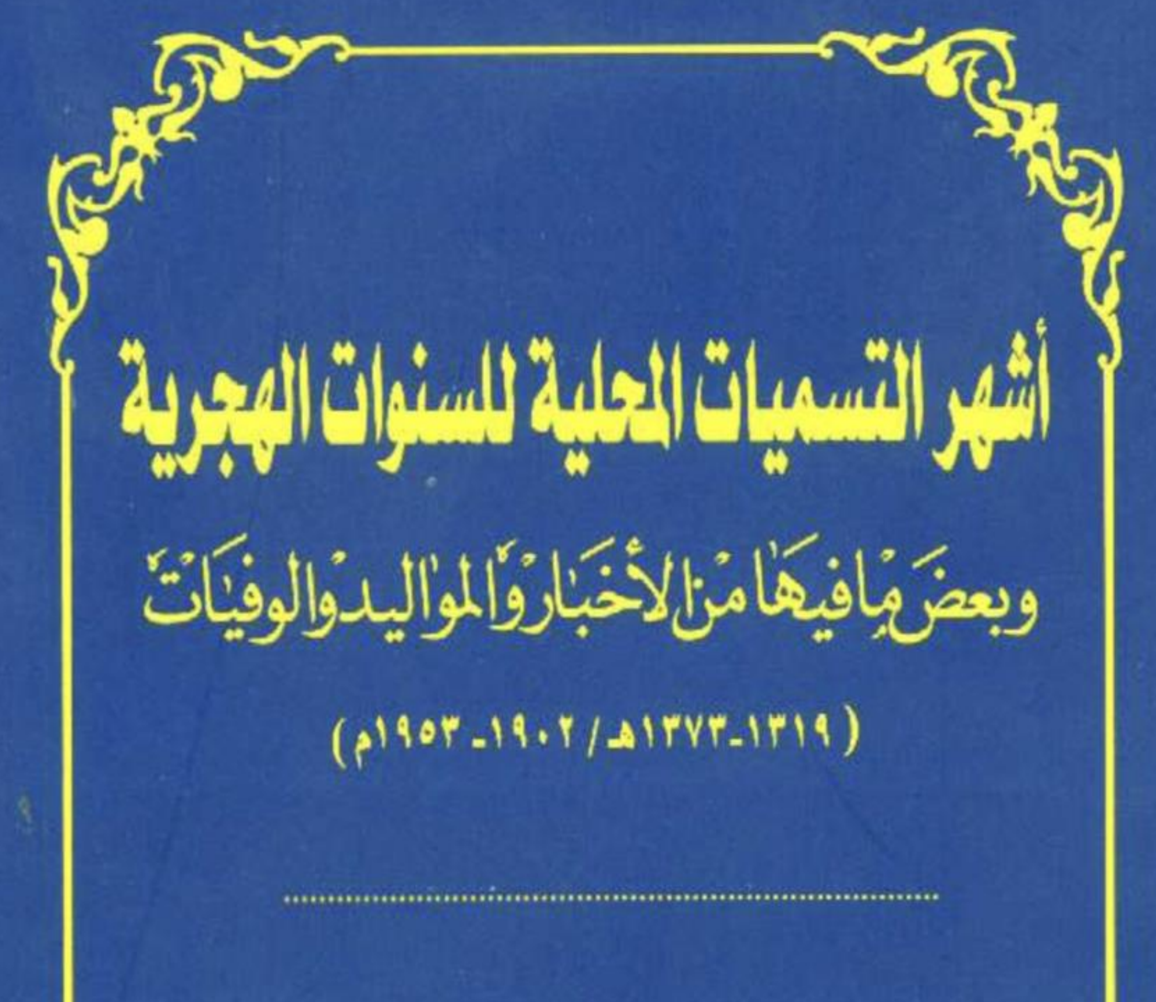
الشيخ فيحان بن محيّا

أما الملتحقون بنا من مشايخ البلاد الاردنية فهم شيوخ الحويطات حمد بن جازي ، وعودة ابي تايه . ومن بني صخر مثقال بن فايز ومشهور بن فايز وحديثة الخريشه. ومن الكرك الشيخ حسين الطراونة والشيخ عطوي المجالي وغيرهما . ومن رؤساء البلديات ، سعيد باشا خير الذي كانت له اليد الطولى في الحركة الجارفة في معونة احرار العرب الذين لجأوا الى عمان بعد الكارثة السورية رحمه الله رحمة واسعة .

ولقد دخلنا شرقي الاردن فوجدنا فيها اربع حكومات منفصل بعضها عن بعض ، فراعنا شملها المتمزق. ولذلك كان هدفنا الاول ان نلم شعث البلاد ونحقق ما كانت في حاجة اليه من « الوحدة » .

وهاهي اليوم ولله الحمد متمتعة بتلك الوحدة الاردنية الشاملة التي لا تزال تسعى في سبيل تحقيقها شقيقاتها المجاورة لها ، والتي نسأل الله ان يمن عليها بما تصبو اليه من وحدة .

ثم ان البلاد كانت عرضة لان يسري عليها وعد بلفور .



أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية

وبعض ما فيها من الأخبار والمواليد والوفيات

(١٣١٩-١٣٧٣هـ/ ١٩٠٢- ١٩٥٣م)

تأليف

فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م

الرياض

سنة ١٣٣١هـ

- وتسمى عند أهل نجد وأهل شرقي المملكة: **سنة فتح الأحساء**[١].
- وفيها في شهر صفر أغار آل سعود الكبير معهم عتيبة على الذويبي ومن معه من بني عمرو على خل البواهل في نواحي السر، وأخذوا عليه حوالي ثمانية قطعان، ثم ردوا عليهم الحروب وصار بينهم فقايد[٢].
- وفيها أغار سعود الكبير وأتباعه على العبادل من مطير في طرف الحرة[٣].
- وفيها داهم الإمام عبدالعزيز بن سعود الأحساء في هجوم ليلي مباغت ليلة ٤ جمادى الأولى، واستعاده، ونصب فيه عبدالله بن جلوي، وأمَّن العساكر، وأرسلهم معززين مكرمين إلى بلادهم[٤].
- وفيها ابتداء عمارة هجرة الداهنة أسسها عبدالرحمن بن تركي ابن ربيعان، ومبايض، وساجر أسسها فيحان بن ناصر ابن محيًّا[٥]. هذا ما ذكره ابن بسام في تحفة المشتاق، لكن المشهور أن بداية هجرة الإخوان

---

(١) وهي من التسميات العامة المشهورة، مما يجعلني لا أذكر المصدر لشهرتها.

(٢) تاريخ القاضي، حوادث السنة المذكورة (الخزانة النجدية، ج٨، ص١٢٢).

(٣) تاريخ إبراهيم القاضي (الخزانة النجدية، ج٨، ص١٢٢).

(٤) تاريخ ابن عيسى، و النجم اللامع، وتاريخ الذكير، وتحفة المشتاق، وشذا الند، وتاريخ القاضي، حوادث السنة المذكورة، وشبه الجزيرة، مصدر سابق، ص(٢٠١-٢٠٧).

(٥) تحفة المشتاق، حوادث السنة المذكورة، لكن ابن عيسى يجعلها سنة ١٣٣٢هـ.

النجم اللامع للنوادر جامع

أخبار وأشعار من القرنين الثالث عشر والرابع عشر

رواية

محمد العلي العبيد رحمه الله

(ت ١٣٩٩هـ)



تقديم ودراسة ومراجعة

عثمان بن عبد العزيز العسكر

محمد بن حمد النمي



الصلح فيما بينهم، غير أنه يتخبط كعادته السابقة، ويقول لابن سعود في كتابه، ويقول: أطلق يدك من عسير، وخله لأهله آل مرعي، وارفع يدك من الخرمة وتربة ورنية وبيشة، كلها تتبع الحجاز، فكان يتخبط، كأنه يمشي في ظلام، وهو لم يعلم عما كمن له في مطاوي الغيب، فأعجبه كثرة الجنود والسلاح والقوة، ولو رجع إلى قول المتنبي حيث يقول:

وهل ينفع الجيش الكثير التفافه ... على غير منصور وغير معان

وكانت دولة بريطانيا، قد كتبت للشريف، بواسطة معتمدها في جدة، وسألته عن صلح بلغها أنه تم بينه وبين عبد العزيز آل سعود، فأفدنا هل هو حقيقة أو خلاف ذلك؟ فأجابهم بقوله: خذوا الحقيقة من الابن عبد الله في البحرين، بعد مضي واحد وثلاثين يوماً لا غير.

ونرجع إلى تكميل قصة سفري، فإني حينما سافرت من الشعراء، وكانت جنود الإخوان الغزاة يذكرون لي أنهم نازلين على قرية نفي المعروفة، فسلكت في طريقي مع الجانب الأيمن، وهو الذي يمر بقرايا السر، فراراً من قرب الإخوان، وابتعاداً عن مكانهم الذي هم فيه، وقد كان ما فررت عنه وقعت فيه، وهي الورطة المهلكة، إلا بعناية الله، فمن ذلك إني وقعت في غزو من المحيا، أهل قرية ساجر، وكانوا أخبث الإخوان على الإطلاق، ولكن من عناية الله أن وجدت معهم رجل مرسولاً للإمام عبد العزيز، يوطنهم وينهاهم عن التعدي على الناس بدون سبب، واسمه: الشيخ عبد الله العجيري[1]، من أهل حوطة بني تميم، فكنت قد وقعت مع الإخوان، فوق بلاد ابن ناهض، المسماة البرود، وكان غائباً في تلك الساعة، فأحرجوني بالسؤالات والتهديد بالقتل، وكانوا ينتظرون الأمير، والشيخ فهو الذي ذكرنا، وأما الأمير فهو فيحان بن ناصر بن محيا، وهو شر كله، وكانوا قد عزموا في البلد، عند ابن ناهض، وكنت أسعى جهدي وأدير الحيلة، بإخراج الكتب من خرجي حتى

---

(١) انظر: رسالة سيرة عبد الله العجيري وعبد الرحمن الرويشد، الرحلة المكية: يوسف ياسين، وهو الشيخ الراويه.

أحذفها في بئر أو هبية، لئلا يعثروا عليها، وكانوا يسألونني قبل[1] مجيء الشيخ والأمير، من أين أتيت؟ فأقول لهم: أتيت من رنية، وأبعدهم عن مكة وطاريها، خشية من تفتيشهم رحلي، ولو فتشوا وعثروا على الصحيفة المذكورة، لوجدوا ما يبيح لهم دمي بدون فتوى، ولكني طالما جهدت أن أخرج الكتب من خرجي فلم أجد فرصة لذلك، لكثرة مراقبتهم علي، فلا يفترون عن المراقبة على حركاتي، وهم الذين أجبروني أن أتريض[2]، وانتظر خروج الشيخ والأمير، ليسألونني، فلما خرجوا من البلد قابلتهم في الطريق وسلمت عليهم، وسألوني عن مجيئي من أين هو؟ فلم يتغير كلامي عما قلت سابقاً بأني من رنية، ثم أخذت أقص لهم الطريق الذي سلكته، والعربان الذين مررت بهم، مستفيداً ذلك من جماعة واجهتهم بالشعراء، قادمين من رنية، فاقص طريقهم الذي سلكوا كأني معهم، فقبل الشيخ العجيري مني كلامي، ولكن فيحان بن محيا، والمتعصبين من جماعته، لم يقتنعوا، وأخذوا يتهددونني إن لم أخبرهم بالصدق، ولكنهم يتقيدون بكلام الشيخ شيئاً قليلاً.

فقال الشيخ لهم: حنا نبي نتوبه على يديكم يا الإخوان، تقنيعاً لهم، فحسبوا أن التوبة ضرب في الجسد، فاستدعوا بعصيهم، فقال لهم الشيخ العجيري: ليس المقصد من التوبة ضربه، إن المقصد منها نطقه بلسانه وندمه بقلبه وعزمه على أن لا يعود، فالتفت إلي مبادراً وقال: ما اسمك؟ فقلت: محمد، وقال: شف يا ولدي يا محمد، كنا بالسابق إذا أتى واحد مثلك سفري، قلبه متمرض، فأوقعوا به الإخوان، يضربونه، كنا نعد ذلك خطأ منهم، فإنه إذا ضربوه، ولو كان ضرباً مبرحاً، فإن العاقبة تكون له حسنة، فإنه بعدها يصحى قلبه، ويلتفت إلى طاعة ربه، والآن نبي نتوبك، قل: أشهد إني ظالم نفسي فيما فات، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه، وإن دربي درب المسلمين، يسعني ما وسعهم، ويضيق بي ما ضاق بهم، فقالوا جميعاً بصوت واحد، جميع من في الخيمة أن قالوا له: قل إن دربي درب الإخوان، فقال لهم: منهم الإخوان؟ ومنهم المسلمين؟ فاللفظ مختلف، والمعنى واحد،

(١) نهاية ص٢٠٢ من المخطوطة.
(٢) أنتظر.

مِن أخبار المَلِك عَبدِ العَزِيز

في مذكرات الراوي والمؤرخ محمد العلي العبيّد آل حمَيْد



اختيار وتحقيق

فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

الرياض

ولو رجع إلى قول المتنبي حيث يقول:

وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصور وغير مُعَان[1]

وكانت دولة بريطانيا قد كتبت للشريف حسين بواسطة معتمدها في جدة، وسألته عن صلح بلغها أنه تم بينه وبين عبدالعزيز آل سعود: فأفدنا هل هو حقيقة أو خلاف ذلك؟ فأجابهم بقوله: خذوا الحقيقة من الابن عبدالله في البحرين بعد مضي واحد وثلاثين يوماً لا غير.

قصة المؤلف مع الإخوان: ونرجع إلى تكميل قصة سفري فإني حينما سافرت من الشعراء وكانت جنود الإخوان الغزاة يذكرون لي أنهم نازلون[2] على قرية نفي المعروفة، فسلكت في طريقي مع الجانب الأيمن وهو الذي يمر بقرايا السر فراراً من قرب الإخوان وابتعاداً عن مكانهم الذي هم فيه، وقد كان ما فررت عنه وقعت فيه، وهي الورطة المهلكة[3] إلا بعناية الله. فمن ذلك أني وقعت في غزو من المحيًّا[4] أهل قرية ساجر، وكانوا أخبث[5] الإخوان على الإطلاق، ولكن من عناية الله أن وجدت معهم رجلاً مرسولاً للإمام عبدالعزيز

---

(١) في الأصل: معاني.

(٢) في الأصل: نازلين.

(٣) ذكرنا فيما سبق أن المؤلف ممن اكتوى بنار الإخوان، ولذلك فقد يتحامل عليهم أحياناً!

(٤) في الأصل: المحيّ.

(٥) المقصود: أنهم من أشد الإخوان تعصباً، وإلاّ فهم من خيرة أهل زمانهم كرماً وشجاعة.

يوطنهم وينهاهم عن التعدي على الناس بدون سبب، واسمه الشيخ عبدالله العجيري من أهل حوطة بني تميم، فكنت قد وقعت مع الإخوان فوق بلاد ابن ناهض[1] المسماة البرود ـ وكان غائباً في تلك الساعة ـ فأحرجوني بالسؤالات والتهديد بالقتل. وكانوا ينتظرون الأمير والشيخ فهو الذي ذكرنا، وأما الأمير فهو فيحان بن ناصر بن محيًا وهو شر كله[2]. وكانوا قد عُزِموا في البلد عند ابن ناهض. وكنت أسعى جهدي وأدير الحيلة بإخراج الكتب من خِرجي[3] حتى أحذفها[4] في بئر أو في هَبيَّة[5] لأن لا يعثرون عليها. وكانوا يسألونني قبل[6] الشيخ والأمير: من أين أتيت؟ فأقول لهم: أتيت من رنية! وأبعدهم عن مكة وطاريها[7] خشية من تفتيشهم رَحْلِي، ولو فتشوا وعثروا على الصحيفة المذكورة لوجدوا ما يبيح لهم دمي بدون فتوى، ولكني طالما جهدت أن أخرج الكتب من خِرجي لم أجد فرصة لذلك لكثرة مراقبتهم علي، فلا يفترون عن المراقبة على حركاتي، وهم الذين أجبروني أن أتريّض وانتظر خروج الشيخ والأمير ليسألونني. فلما خرجوا من البلد قابلتهم في الطريق، وسلمت عليهم وسألوني عن مجيئي من أين

---

(١) آل ناهض: هم أهل بلدة البرود في منطقة السّر، وهم من قبيلة بني علي من حرب.

(٢) يقصد: أنه متعصب جداً في مذهبه.

(٣) الخِرج: هو ما يوضع على جنب البعير، وهو عبارة عن وعاء متوسط الحجم يقوم مقام الحقيبة حالياً.

(٤) أي: لرميها.

(٥) الهبيـّة: هي الحفرة الكبيرة المهجورة.

[٦] نهاية ص٢٠٢ من المخطوطة.

(٧) أي: ذكرها.

هو فلم يتغير كلامي عما قلت سابقاً: بأني من رنية، ثم أخذت أقص لهم الطريق الذي سلكته والعريان الذي مررت بهم مستفيداً ذلك من جماعة واجهتهم بالشعراء قادمين من رنية، فأقص طريقهم الذي سلكوا كأني معهم، فقبل الشيخ العجيري مني كلامي، ولكن فيحان بن محيًا والمتعصبين من جماعته لم يقنعوا، وأخذوا يتهددوني إن لم أخبرهم بالصدق، ولكنهم يتقيدون بكلام الشيخ شيئاً قليلاً[1].

فقال الشيخ لهم: "حنا نبي نتوّبه[2] على يدكم ياالإخوان". تقنيعاً لهم. فحسبوا أن التوبة ضرب في الجسد، فاستدعوا بعصيّهم، فقال لهم الشيخ العجيري: ليس المقصد من التوبة ضربه، إن المقصد منها نطقه بلسانه وندمه بقلبه وعزمه على أن لا يعود. فالتفت إلي مبادراً وقال: ما اسمك؟ فقلت: محمد! وقال: شف يا ولدي يا محمد، كنا بالسابق إذا أتى واحد مثلك سفري[3]، قلبه متمرض فأوقعوا فيه الإخوان يضربونه كنا نعد ذلك خطأ منهم فإنهم إذا ضربوه لو كان ضرباً مبرحاً فإن العاقبة تكون له حسنة، فإنه بعدها يصحى[4] قلبه ويلتفت إلى طاعة ربه، والآن نبي نتوّبك؛ قل: "أشهد أني ظالم نفسي فيما فات وأنا أستغفر الله وأتوب إليه، وأن دربي درب المسلمين يسعني ما وسعهم ويضيق بي ما ضاق بهم".

فقاموا جميعاً بصوت واحد ـ جميع من في الخيمة ـ أن قالوا له: قل

(١) في الأصل: شيء قليل، بدون نصب.

(٢) حنا: أي: نحن، نبي: أي: نريد، نتوبه: أن نجعله يتوب.

(٣) أي: مسافر.

(٤) أي: يصحو.

المصدر رقم: ٤٣

إفادة الأنام

بذكر أخبار بلد الله الحرام
مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام

تأليف

العلامة المحدث عبد الله الغازي المكي الحنفي

دراسة وتحقيق

معالي أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

المجلد الرابع

الهاشمية في القاهرة إلى سيادة الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي قائمقام مكة المكرمة، وعين بدله قائمقاماً صاحب العزة والكمال الشريف محسن بن منصور قائمقام جدة، وعين الشريف عبدالمعين بن مهدي قائمقاماً بجدة[(١)].

وفي شهر صفر ١٣٣٧ ورد من قائد المسلحة العسكرية المقيمة بجوار الخرمة ما يشعر بوصول إمداد من الوهابية لإخوانهم [بها][(٢)]، يتجاوز عدد فرسانهم الخمسة والثلاثين، والهجانة منهم نحو الأربعمائة، يرأسهم فيحان بن محيا، وابن [ربيعان][(٣)]، وأنه بعد مواقعتهم [بقتال][(٤)] كانت قتلانا فيه ثلاثة من الأشراف[(٥)]، وهم: محمد يماني بن سلطان، وابن أخيه عبدالله بن سلطان، والحسين بن محمد الشنبري، وستة من البُقُوم[(٦)]، وثلاثة من عتيبة، واثنين من بني الحارث، وثلاثة من العقيلات، وسبعة معاون رئيس صف الهجانة المخصوص، وستة من الأفراد، المجموع (٢٤). وكانت الجرحى أربعة، وقتلى العدو ثلاثة وستون، من ضمنهم سلطان ولد الشريف خالد[(٧)].

وفي أواخر صفر من السنة المذكورة وصل بمكة المكرمة وفد فخيم

---

(١) جريدة القبلة (ع٢٢٧، ص:٢، سنة ١٣٣٧هـ).

(٢) في الأصل: لها. والتصويب من جريدة القبلة (ع٢٣٣، ص:١).

(٣) في الأصل: ريعان. والمثبت من جريدة القبلة، الموضع السابق.

(٤) في الأصل: لقتال. والتصويب من جريدة القبلة (ع٢٣٣، ص:١).

(٥) جريدة القبلة (ع٢٣٣، ص:١، سنة ١٣٣٧هـ).

(٦) البقوم: قبيلة تقيم شرق الطائف، في تربة وجبل حضن وما جاورهما، وكانت لها غارات وحروب مع كل من: عتيبة، وسبيع، وبلحارث، وغيرها من القبائل المجاورة، وقاعدة إمارتهم تربة، وتسمى: تربة البقوم (معجم قبائل الحجاز ص:٤٤).

(٧) جريدة القبلة (ع٢٣٥، ص:٢، سنة ١٣٣٧هـ).

المصدر رقم: ٤٤

البلاد العربية السعودية

بقلم
فؤاد حمزه

ف . د

الناشر
مكتبة النصر الحديثة
لصاحبيها
عبد الله ومحمد الصالح الراشد
الرياض

مرضه بالوافدة

مرض الامير سعود بالوافدة الاسبانيولية ١٩١٩ م كما مرض كثير من اخوته ، توفي منهم شقيقه تركي وأخوه فهد وأما هو فقد قاوم المرض فنجاه الله من صولته . ويذكر بحزن عميق اخترام المنية أخويه وبعض أقاربه .

غزوة تربة

الشيخ فيحان بن محيّا

كان الامير سعود مع جلالة والده الملك في زيارته لتربة عقيب وقعتها المشهورة،وبعد أن أقاما فيها برهة وجيزة رجع الملك الى الرياض وأمر الامير سعوداً على سرية قوية عهد اليها بتأديب بعض قبائل عتيبة الموالين للأشراف وكانت هذه الغزوة أول أعماله الحربية منفرداً ورافقه فيها ابن ربيعان وابن محيا والضيت من كبار عتيبة ورافقه ايضاً منصور بن غالب بن لؤي والاميران . سلمان وسعود بن عبدالله من آل سعود .

شرع في أعماله التأديبية فكانت الحركة الاولى على الخراص من مشايخ عتيبة، وكان على شرمة بقرب الدفينة فحصلت في أواخر رمضان عام ١٣٣٨ ﻫ معركة عظيمة فاز فيها الامير على خصمه ومشى من شرمة الى الدفينة ففعل بالذين عليها مثل ما فعل بسواهم .

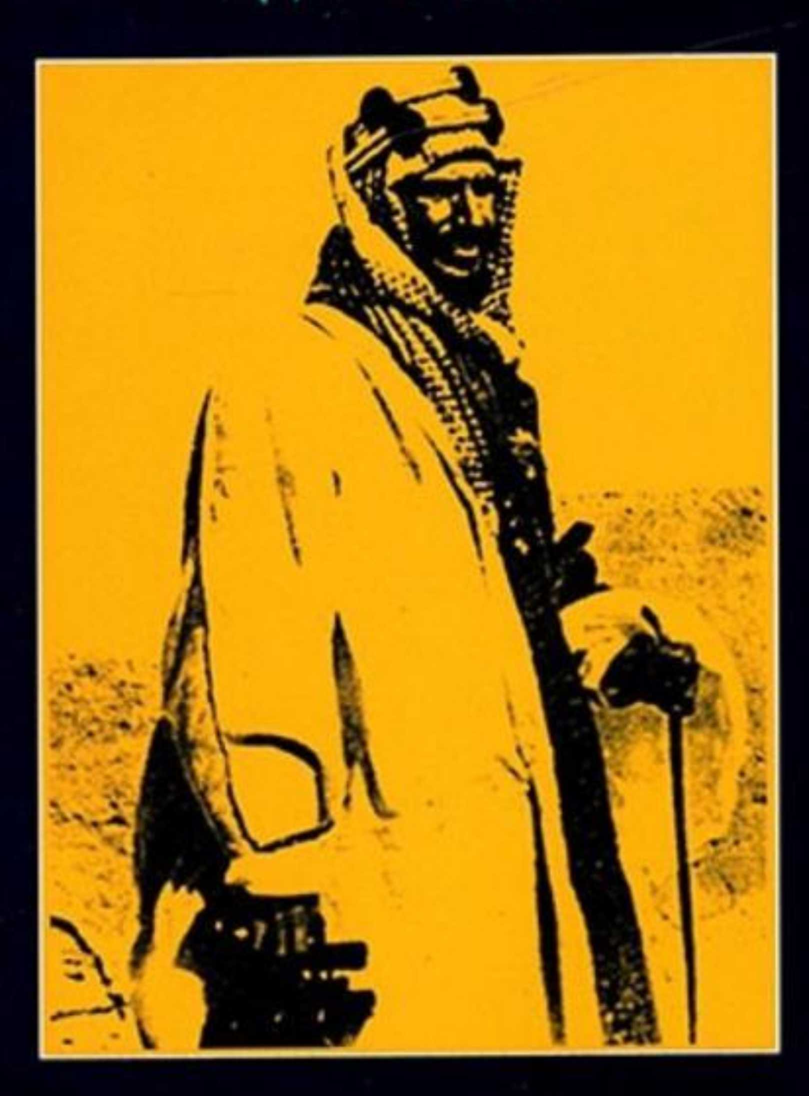
وكانت انتصاراته متوالية وكسبه عظيماً حتى أن الغنائم التي قسمت على الفريخ بعد المعارك تجاوزت ٣٠٠٠ بعير و ١٠٠٠٠ رأس غنم . وقفل راجعاً الى الرياض فوصلها بعد والده بيومين دليلاً على سرعة انجازه لعمله .

المصدر رقم: ٤٥

د. مفيد الزيدي

عبد العزيز آل سعود وبريطانيا

دراسة في السياسة البريطانية تجاه إمارة نجد ١٩١٥ - ١٩٢٧





دار الطليعة - بيروت

السرحان، وقد طمع النجديون في الاستيلاء على مناطق أخرى فتقدمت مجموعة لا تقل عن ١٥٠٠ رجل إلى عمق الأراضي الأردنية بقيادة عقاب بن محيا وهويل بن جبريل وقعدان بن درويش ونافل بن محمد، ووصل جيش ابن سعود إلى ديار قبيلة بني صخر(*) في الطنيب وقصر المشتى على بعد ١٥ ميلاً من العاصمة عَمان، فطلبت الحكومة الأردنية من فيلبي أن تشترك الطائرات البريطانية والمصفحات العسكرية في صد الهجوم عن العاصمة(١). وبرغم أن فيلبي لم يُحبذ ذلك إلا أن الطائرات البريطانية قامت بالاستكشافات وخرجت المصفحات العسكرية ولاحقت فلول النجديين وقتلت عدداً كبيراً منهم(٢).

واستمر أتباع ابن سعود بالتحرك في الجهات الشمالية الغربية قرب حدود شرقي الأردن. ففي آب ١٩٢٢ شن الإخوان غارات على قرى تابعة لبني صخر أيضاً غربي سكة حديد الحجاز(**) التي تبعد نحو ٢٤كم عن عَمان، وعقد ابن سعود تحالفات جديدة مع القبائل غرب الشامية من أجل التوسع والسيطرة على جميع الواحات في الشمال وتهديد شرقي الأردن وفلسطين وسوريا بعد ذلك(٣).

أما موقف بريطانيا من هذه التحركات فقد اتسم بالتباين. فالمندوب السامي في فلسطين هربرت صموئيل تصدى لمطالب ابن سعود في الجوف، وأكد عائديتها إلى شرقي الأردن التي تنسجم مع سياسة بريطانيا ومصالحها في المنطقة، وقد أيدت وزارة المستعمرات هذا التوجه في عودة الجوف إلى نوري الشعلان. إلا أن كوكس دحض مزاعم صموئيل وكتب في تقريره إلى حكومته أن الشعلان قد وافق على أن تكون الجوف ضمن أقاليم ابن سعود، وحذر كوكس من تغلغل النفوذ الفرنسي في هذه المنطقة عن طريق

(*) **بني صخر**: من أهم القبائل البدوية التي تقطن شرقي الأردن، نشرت نفوذها في البلقاء وعجلون والسرحان، وهي قسمان: الطوقة والكعانية. انظر: أحمد عويدي العبادي، **مقدمة لدراسة العشائر الأردنية ـ دراسة تحليلية تطبيقية، ١٩٢١ ـ ١٩٨٤**، ط١، عمّان، منشورات دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٤، ص ص٤٧٥ ـ ٤٧٧.

(١) الماضي وموسى، **المصدر السابق**، ص ص١٨٢ ـ ١٨٥.

(٢) عسه، **المصدر السابق**، ص٨٣؛ Armstrong, *op. cit.*, pp. 155-156.

(**) **سكة حديد الحجاز**: كانت فكرة إنشاء السكة بأن تمتد من دمشق إلى المدينة المنورة فمكّة المكرمة، حيث يحج المسلمين سنوياً إلى هناك. وكان لإنشاء السكة أهداف سياسية وعسكرية، فاعتزم السلطان عبد الحميد الثاني أن يكون المشروع عثمانياً إسلامياً في بنائه وتمويله وتم تحديد شهر أيار ١٩٠٠ موعداً لتنفيذه إلا أنه افتتح في أيلول ١٩٠٨. انظر: كلود كوندر وآخرون، **رحلات في الأردن وفلسطين**، ترجمات ودراسات سليمان موسى، عمّان، دار ابن رشد للنشر، ١٩٨٤، ص ص١٣٤ ـ ١٣٨.

(٣) Philby, *Saudi Arabia*, p. 283.

المصدر رقم: ٤٦

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

1

الوثائق البريطانية

British Documents

1866 - 1916

مع المقدمة





المنورة. كما يعرج التقرير على نشاطات الوفد الفلسطيني في الحج التي يقول كاتب التقرير إنها لم تلق نجاحا كبيرا. ومن الأخبار المحلية يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي يعتزم إرسال الأمير زيد إلى بغداد بناء على طلب الملك فيصل بن الحسين المصاب بالتهاب الزائدة. كما يورد آراء أبداها نائب القنصل الهندي محمد حسين عن الوضع في الحجاز، ويشير كذلك إلى جهود لإحياء سلاح الطيران الحجازي.

أما عن العلاقات الخارجية فيشير التقرير إلى عودة القنصل الفارسي إلى وطنه بعد مرضه ورعاية القنصلية البريطانية للشؤون الفارسية، وإلى شكوى الملك الحسين إلى أمير الحج المصري أن بريطانيا تساعد السلطان عبدالعزيز آل سعود ضده. هذا ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» بعضها برقيات متبادلة بين الملك الحسين ورئيس الحزب القومي اليهودي في فلسطين، وبعضها يهاجم الحكومة التركية لذكرها في وثائق رسمية أن الحجاز تخضع للسيطرة البريطانية، بالإضافة إلى برقيتين من الأمير عبدالله عن هجمات وهابية على شرقي الأردن بقيادة ابن محيا وسويد بن طويق، وهجوم أعنف من المعتاد على الحكومتين البريطانية والفرنسية بسبب أحداث سورية وتشجيع الصهاينة في فلسطين وتشجيع السلطان عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الحجاز والعراق وشرقي الأردن.

ويرفق التقرير طيه ملحقا خاصا بحركة السفن في جدة.

****JD 2: 69-73***

1922/09/04
CO 730/37 (4)

رسالة من الإمام عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٤١هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه ما زال يذكر ما قاله كوكس عن رغبته في أن تتحقق الوحدة والصداقة بين عبدالعزيز والحكومة الحجازية. ويذكر عبدالعزيز أنه لا يخفى على كوكس المحاولات التي بذلها لهذا الهدف كما تشهد على ذلك رسائله واتصالاته مع الملك حسين بن علي، ولكن باءت محاولاته بالفشل، ويشير إلى منعه رعاياه من الذهاب إلى الحج طوال سنوات عدة، وما أظهره من لين وصداقة نحو الملك حتى سمح بالحج بعد تدخل الحكومة البريطانية في الأمر. ويضيف عبدالعزيز أنه أرسل برقية إلى الملك عن طريق كوكس كما أرسل رسالة مع أمير الحج للملك تحمل أجمل عبارات الاحترام والمودة، كما أرسل له إبلا وجيادا كما تقضي بذلك التقاليد. وبلغ عدد حجاج نجد أربعة آلاف حاج دخلوا مكة المكرمة وأدوا الفريضة دون أن يثيروا أي اضطرابات.

الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيّا

المصدر رقم: ٤٧

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

3

الوثائق البريطانية

British Documents

1924 - 1929





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



١٩٢٤

1924/01/02
R/15/1/595 (2)

رد المندوب الأردني على بيان الوفد النجدي في مؤتمر الكويت، وهو مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول الرد إن الجوف وسكاكا تقعان ضمن الأراضي السورية التي تبدأ حدودها عند مدائن صالح، وبما أن شرقي الأردن جزء من سورية فيجب أن تكونا تابعتين لها. ويبين الرد القبائل التابعة لشرقي الأردن والتي ترعى مواشيها في الجوف ووادي السرحان، وهي الرولة والشرارات وتوابعهما مثل الحوازم والسرحان والفقراء وبني عطية والحويطات وبني صخر والعدوان. وبناء عليه يحدد المندوب الأردني خط الحدود الذي يطالب به ويشرح سبب إشارته السابقة إلى المعاهدة المبرمة بين نجد وبريطانيا. ويقول إنه إذا تم الاتفاق على مسائل الحدود عندها يسهل الاتفاق على النقاط الأخرى وهي إعادة المنهوبات، ودفع الدية عن طريق لجنة يشكلها الطرفان للنظر في هذه الأمور.

ويشكك مندوب شرقي الأردن في الحادثة التي ذكرها الوفد النجدي عن قيام شيخ من قبيلة الحويطات، يعتقد أنه زعل أبو تايه، بمهاجمة قافلة نجدية ونهبها. كما يبرر حادثة أخرى تم فيها إطلاق الرصاص في عمّان على أحد عشر شخصا من أهالي الجوف. ويذكر المندوب حوادث أخرى تتعلق بالحويطات وبني صخر والإخوان ويرد في سياق ذكرها اسم (فيصل) الدويش وعبطان بن جازي وابن محيا وابن ربيعان من قبيلة عتيبة.

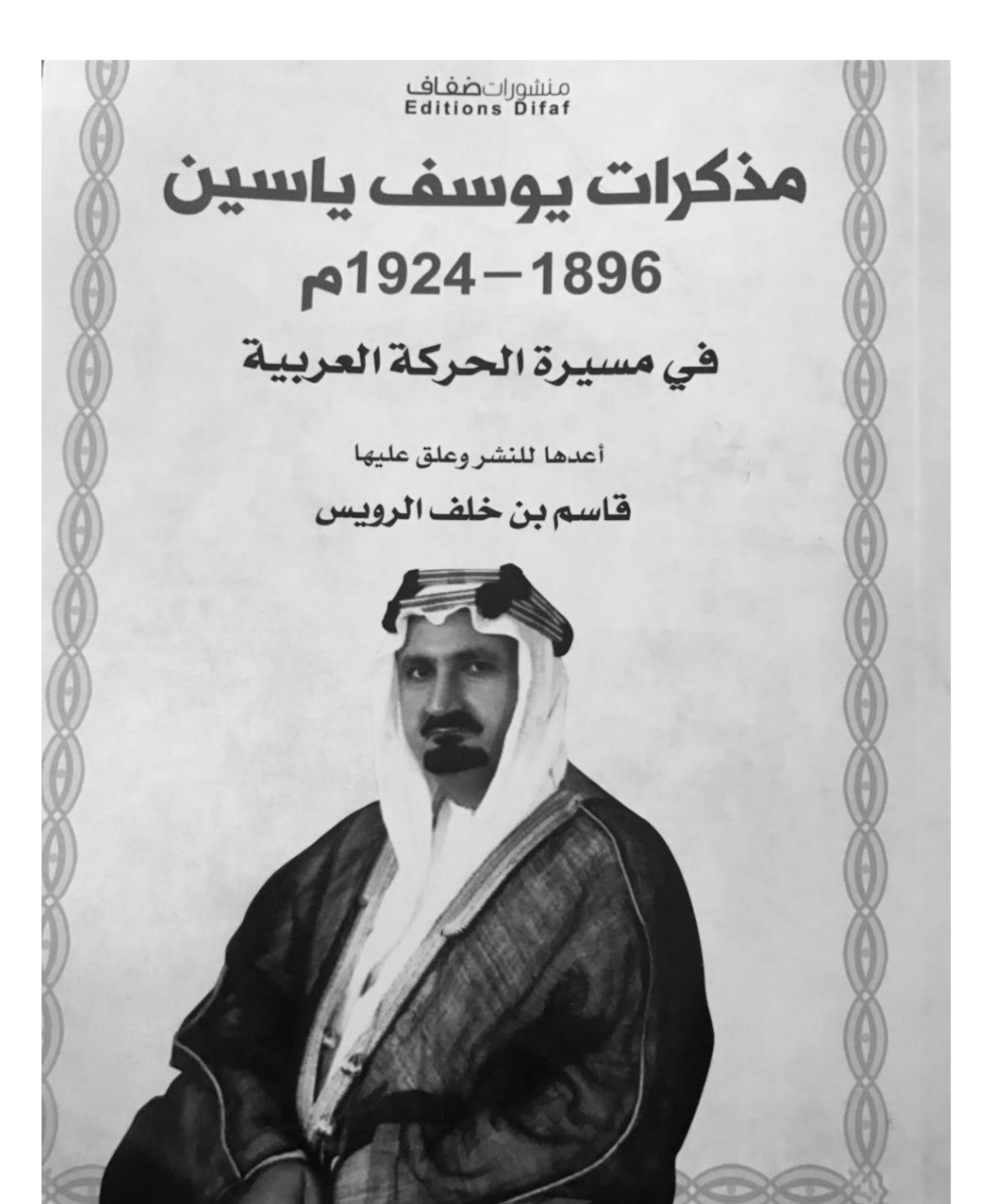
***AB 9.18: 459-60** **ABD 7.2.1: 255-56 *RSA 3.10: 523-24*

1924/01/06
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص وصول مندوبين عن نجد والعراق وشرقي الأردن للمشاركة في مؤتمر الكويت. ويضم الوفد العراقي صبيح نشأة والشيخ عجيل الجرباء من شمر والشيخ عبدالله المسفر. ويمثل شرقي الأردن علي خلقي، بينما يمثل نجد حمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وعبدالعزيز بن حسن القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي.

***PDPG 7: 203-07**


منشورات ضفاف
Editions Difaf
مذكرات يوسف ياسين
1896 – 1924م
في مسيرة الحركة العربية
أعدها للنشر وعلق عليها
قاسم بن خلف الرويس

... الأمة العربية ... شخصية (فيلبـــي)
بكرة أبيهم وخلصت بأشكالها وأنواعها، ولكن الله أراد ذلك[1].

رجع الغزاة لأنه لم يكن لهم قصد في احتلال[92] بلدان وإنما كان قصـــدهم بإشغال (الملك حسين) وإشغال (عبد الله) ليعلموا أن (ابن سعود) شـــخص حـــي موجود يستطيع أن يقوم بأي حركة عليهم. وصل (فيلبـــي) إلى (الجوف) ومـــا أدري ما هو الأسلوب الذي أقنعوا (ابن شعلان) أن يلتحق بـــ (عبد الله)؛ (نوري الشعلان) كان من أنفق رجال البادية، كان منافقاً كبيراً وكان قديراً في المواربـــة، بدوي لا يبالي بأي شيء غير مصلحته ومنفعته وفائدته، والى الأتراك ثم والى فيصل ثم والى الإفرنسيين ثم والى الانجليز، ولا يبالي بأي شيء إلا بموالاة الحكام الـــذين يكونوا حاكمين في سوريا أو حاكمين في الأماكن التي لـــ (الرولة) مجال فيها.

وصل (فيلبـــي) إلى (الجوف) ورجع بـــ (نوري الشـــعلان) إلى (عمّـــان)، وسرّ (عبد الله)، وكنت قادماً في يوم من الأيام من (القدس) إلى (عمّان) فالتقيت

أغسطس 1922م بقيادة عقاب بن محيا وسويد بن طويق من عتيبة في 1500 رجل، حيث وصل الإخوان مباغتة إلى مضارب بني صخر في الطنيب وقصر المشتى على بعد حوالي 12 ميلا جنوب عمان، واشتبكوا في معركة دامت من فجر ذلك اليوم إلى ضحى اليوم الثاني ذهب ضحيتها حوالي 35 رجلاً وامرأة من بني صخر ومن اشترك معهـــم مـــن العشائر والقرة المجاورة، فيما قتل من الإخوان حوالي الثلاثمائة، وكانت الحكومة الأردنية قد سيرت ما عندها من القوة العسكرية وما لحق بها من البدو نجدة لبني صخر، فيمـــا أشار الزركلي إلى رفض رئيس المعتمدين بعمان – وهو فيلبـــي – طلب الركابـــي رئيس الحكومة الأردنية بالسماح للطائرات والدبابات البريطانية بالاشتراك في القتـــال، ولكن الطائرات والدبابات توجهت بعد انتهاء القتال في أثر الإخوان ولكنها عـــادت دون أن تقف لهم على أثر، ويذكر الزركلي أن هذه أول غارة للإخوان (الوهـــابيين) على شرق الأردن. (الملك عبد العزيز آل سعود: سيرته وفتـــرة حكمـــه في الوثـــائق الأجنبية، ج631/2، 632. صفوة؛ نجدة فتحي. الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، مج 409/6. عامان في عمان، ص191–193، الآثار الكاملة للملـــك عبـــد الله، ص175. الجهني؛ عويضة متيريك، موقف بريطانيا من ضم السلطان عبد العزيز آل سعود منطقة الجوف والقريات، مجلة الدارة، س42، ع3، شوال 1437هـ/يوليو 2016م، ص ص65-132. مونرو؛ أليزابيث. فيلبـــي الجزيرة العربية، ص140).

الموافق ذو الحجة ١٣٤٠هـ

(1) يلاحظ أن صاحب المذكرات يعبّر هنا عن مشاعره نحو فيلبـــي بكل صراحة بغـــض النظر عن دقة المعلومات التي أوردها.

تاريخ وأمجاد وقبائل البحرين

محمد فخري راضي



مناخ الضال (١٢٩٢) بين عتيبة، من جهه والامام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود من جهه تسانده مطير والعجمان وحاضرة نجد.

مناخ دلعة (١٢٩٣) بين قبائل برقا من عتيبة، من جهه وقحطان والدواسر.

معركة عروى (١٣٠٠) بين الامام محمد بن سعود بن فيصل آل سعود (غزلان) تسانده عتيبه من ضد الامير ابن رشيد وقبيله شمر واهل الشمال والقصيم وغيرهم [٢]

وقعة الحماده(ام العصافير)(١٣٠١) بين الامام عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود تسانده عتيبة، واهل العارض من جهه، وابن رشيد وأهل الشمال والقصيم من جهه أخرى.

مناخ الحرملية (١٣٠٩) بين عتيبة، من جهه ومطير تساندها قحطان وحرب من جهه

وقعة الانصر (١٣١٠) بين بعض قبيلة عتيبه، وبعض من قبيله شمر

وقعة الانجل (١٣١١) بين عتيبة، من جهه ومطير وحرب من جهه.

مناخ عرجاء (١٣١٣) بين عتيبة، من جهه ومطير وحرب وقحطان من جهه.

مناخ الجنيفا (١٣١٧) بين عتيبة، من جهه ومطير وقحطان من جهه.

مناخ الحور (١٣١٧) بين عتيبه، من جهه ومطير من جهه.

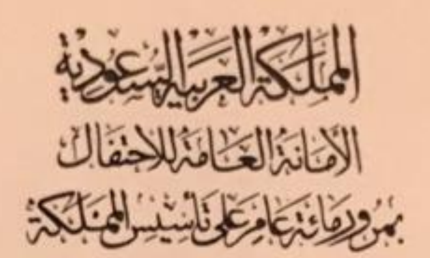
مناخ الهييشه (١٣٢٦) بين عتيبة وحرب

مناخ الرشاوية (١٣٢٧) بين عتيبه، من جهه وحرب وبعض من مطير من جهه

وقعة أبو دخن (سنة ذبحة عفاس) (١٣٢٩) بين عفاس بن محيا تسانده بعض قبائل الروقه من جهه والملك عبد العزيز تسانده قحطان وسبيع ومطير واهل شقراء من جهه

- سنة الحرث (١٣٤٠هـ) في الأردن والتي بسببها تم الاستيلاء على الجوف ووادي السرحان بقيادة الاخوان ويتقدمهم عقاب بن محيا







تاريخ المملكة العربية السعودية

الجزء الثاني

عهد الملك عبدالعزيز

تأليف
الدكتور عبدالله الصالح العثيمين

أعيد طبع هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

معركة تُرَبة المشهورة، عام ١٣٣٧هـ؛ وهي المعركة التي مُني فيها بهزيمة كبيرة على أيدي الإخوان[١]. ولم تكن علاقة أبيه بالملك عبدالعزيز على ما يرام في الوقت الذي وصل فيه هو إلى حكم الأردن. وبالإضافة إلى ذلك فقد تمكَّن هذا الملك من إنهاء إمارة آل رشيد في صفر عام ١٣٤٠هـ، مما أتاح له إدخال الأراضي التابعة لهذه الإمارة تحت حكمه. وكانت تلك الأراضي تشمل ـــ من بين ما تشمل ـ الجوف وقريَّات الملح ووادي السرحان. وبذلك أصبح نفوذه يمتد إلى الأراضي التي باتت تحت حكم الأمير عبد الله بن الحسين في شرق الأردن. ولم يكن غريباً، نتيجة لكل ما سبق، أن ينتهج هذا الأمير سياسة غير ودِّية تجاه الملك عبد العزيز في تلك الفترة. من ذلك أن فئات من قبائله كانت تغير على القوافل التجارية النجدية المتَّجهة إلى الشام فتنهبها[٢]. أو تعتدي على القبائل التابعة للملك عبدالعزيز[٣]. وردًّا على تلك الأعمال قام الإخوان بمهاجمة الفئات المذكورة آخر عام ١٣٤٠هـ[٤].

---

(١) انظر ص ص ١٨٣ ـ ١٨٦ من هذا الجزء من الكتاب.

(٢) من ذلك نهب عودة أبو تايه، شيخ الحويطات، قافلة تجارية نجدية متجهة إلى الشام عام ١٣٤٠هـ. الذكير، نسخة خاصة، ص ١٣٢. وكان من بين ما نهبه ثلاثون من الخيل.

(٣) عامر موسى، **العلاقات الأردنية السعودية ١٩٢١ ـ ١٩٢٨**، رسالة تخرُّج جامعية غير منشورة، قسم التاريخ، الجامعة الأردنية، ١٩٧٧م، ص ٩.

(٤) المصدر نفسه، ص ص ١١ و ١٦. وكان من قادة المهاجمين عقاب بن محيًا. وعددهم يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ مقاتل. وقد أُسِر منهم ٣٠ رجلاً كانوا جرحى، فتوفي منهم ١٨، وأطلق سراح الباقين بعد شفائهم.





الرحلات الملكية

رحلات جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله
إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض
المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ

إعداد
يوسف ياسين

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

عبد المنعم بن شمس، ولواء أهل ضرية، وأميرهم عوض بن مدلج، ولواء أهل شريفة، وأميرهم عجب بن حفيظ.

هذه هي الألوية التي بلغنا خبر التحاقها بالسلطان في رحلته الحجازية، وقد اتصل بنا أيضًا أسماء الألوية التي جاءت الحجاز، نسرد بهذه المناسبة أسماءها، وهي لواء أهل الغطغط، وأميرهم سلطان بن بجاد، وهو القائد العام لجميع قوى الجند في الحملة النجدية، ولواء أهل الخرمة، وأميرهم خالد بن منصور[١]، وهو الأمير الذي عُيّن للنظر في المصالح العامة للبلاد التي فتحت بين الإخوان، ولواء أهل ساجر، وأميرهم عقاب بن محيا، ولواء أهل عروا، وأميرهم جهجاه بن حميد، ولواء أهل عسيلة، وأميرهم نافل بن طويق، ولواء الأرطاوي، وأميرهم قعدان بن درويش، ولواء أهل العمار، وأميرهم عبد المحسن بن حسين، ولواء أهل رنية، وأميرهم فيحان بن صامل، ولواء أهل الردينية، وأميرهم عبد الله ابن صعمر، ولواء أهل عرجا، وأميرهم ذعار بن الزميع، ولواءان لأهل الرين، واحد بإمارة حزام بن عمر، والآخر بإمارة هذال بن سعيدان، ولواء أهل النصف وأميرهم معيض بن عبود، ولواء أهل صبحا، وأميرهم حزام الحميداني، ولواء أهل الروضة، وأميرهم ماجد ابن فهيد، ولواء حلبان وأميرهم هذال بن فهيد.

---

(١) هو الشريف خالد بن منصور بن لؤي، توفي في حدود صبيا سنة ١٣٥١هـ (انظر ترجمة مستوفاة في الجزء الثاني من الأعلام لخير الدين الزركلي، ص ص ٣٤٠، ٣٤١، الطبعة الثانية).

المصدر رقم: ٤٩

قراءات في التاريخ المعاصر

إسهام الإخوان في توحيد المملكة العربية السعودية

(رؤية غربية)

نقلها إلى العربية

د/ عبدالله بن مصلح النفيعي

١٩٩٦

هجمات على تلك الدول مما سوف يمنع حكامها من القيام بمساعدة والدهم ، بينما قوات أخرى أرسلت مباشرة في اتجاه الحجـاز. وقـوات الإخـوان كـانت موجـودة سلفا في تربة والخرمة، وقد وجه الأمر لقواد الإخوان خالد بن لؤي وسلطان بـن بجاد للتحرك في اتجاه الطائف ، وقد أعطيت القيادة العليا للإخوان لخالد بن لؤي ؛ وهذه القوات كانت تتكون من ستة عشر لواء وهي كما يلي :

قائد اللواء	إسم الهجرة
خالد بن لؤي قائد الحملة	الخرمة وتربه
سلطان بن بجاد	الغطغط
عقاب بن محيا	ساجر
جهجاه بن حميد	عروي
نافل بن طويق	العسيله
قعدان بن درويش	الأرطاوية
عبدالمحسن بن حسين	العمار
فيحان بن صامل	رنيه
عبدالله بن سامر	الردانية
ذعار بن زقيع	عرجا
حزام بن عمر	الرين العليا
هذال بن سعيدان	الرين السفلي
معيض بن عبود	الناصف
حزام الحميداني	صبحا
ماجد بن فهيد	حلبان
هذال بن فهيد	الروضة

ونظرا لكون الحجاج يؤدون فريضة الحج عندما قرر مؤتمـر الريـاض غزو الحجاز ، فقد سمح لقوات الإخوان بالتحرك بعد أن يكمل الحجاج فريضتهم ويبدأون بمغـادرة الأراضـي المقدسـة. وفـي سـبتمبر عــام ١٩٢٤م كــان جميـع

المصدر رقم: ٥٠

تاريخ اليمامة

معاني الديار وما لها من أخبار وآثار

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء السابع

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

٧ ــ رنية، وأميرهم فيحان بن صامل.

٨ ــ أهل ساجر، وأميرهم عقاب بن محيا.

٩ ــ أهل صبحا، وأميرهم حزام الحميداني.

١٠ــ أهل عروى، ورئيسهم جهجاه بن بجاد بن حميد.

١١ــ أهل عسيلة، ورئيسهم نافل بن طويق.

١٢ــ أهل عرجا، وأميرهم ذعار بن زميع.

١٣ــ أهل النصف، وأميرهم معيض بن عبود.

١٤ــ أهل العمار، وأميرهم عبد المحسن بن حسين.

١٥ــ أهل الردينية، وأميرهم عبد الله بن معمر.

وفي الطريق، عند الدوادمي، انضم إلى موكب السلطان، لواء لأهل بريدة أميره حمود المشيقح، ولواء لأهل عنيزة أميره صالح العلي السليم، ووفد إليه أيضاً سلطان بن طواله من شمر في نفر من قومه، وعبد الله أبو قرنين من أهل مليح من اخوان مطير، ومناحي بن ربيعان من أهل الداهنة، وشقير بن هويدي من هجرة الأرطاوية، وغيرهم[1].

ولقد سارعت الجموع الزاحفة قبلاً من الاخوان، تحت قيادة كل من خالد بن لؤى، وسلطان بن بجاد، فاستولوا على الطائف في ٧ صفر ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م))، وقد ارتكبوا بعض الأخطاء نتيجة لحماسهم، واندفاعهم، وارتفاع الحرارة في عروقهم، ولما علم عبد العزيز بذلك وهو في الطريق، بعث إليهم عاجلاً، أن يكفوا!!.. ويتوقفوا!! ولايتحركوا من الطائف حتى يأتي إليهم.. وعندما أتاهم أنبهم على أفعالهم.. وواسى أهل الطائف.. ثم أخذ ينظم كافة الألوية، ويرتبها، وأصدر إليهم تعليماته الا يطلق أحدهم رصاصة إلا بتعليمات منه.. وأمرهم أن ينكسوا أسلحتهم في دخولهم لمكة المكرمة، ومن أراد أن

(١) الرحلة الملكية، ص ٢٤ ــ ٢٧، ٤٦، ٤٧.

المصدر رقم: ٥١

الملف العربي في القرن العشرين

الجزء الثاني

د. سليمان المدني

المنارة

الحجّ بالقوة :

وتكرّر هذا في عهد عبد العزيز، فقد مضت خمسة أعوام وأهل نجد منقطعون عن تأدية الفريضة. واجتمع أعيانهم تحت رئاسة الإمام عبد الرحمن (والد الملك عبد العزيز)في الرياض وحضر عبد العزيز، إثر عودته من الأحساء، بعد إخفاق المؤتمر في الكويت. فقال بعض متكلميهم: لانريد أن نصبر أكثر مما صبرنا، على ترك ركن من أركان الإسلام، مع قدرتنا عليه، نريد أن نحج يا عبد العزيز، فأن منعنا الشريف دخلنا مكة بالقوة..

وكان مما أجاب به عبد العزيز:ما أدّخرت جهداً لحلّ ما بيننا وبين الحجاز بالتي هي أحسن، ولكنّ الحسين كلما دنوت منه تباعد. فكان هذا إيذاناً من الملك عبد العزيز، بالحركة.

الزحف إلى الحجاز :

مشى من "تربة" نحو ثلاثة آلاف مقاتل من مختلف القبائل، يتقدّمهم سُلطان بن بِجَاد والشريف خالد ابن لُؤيّ (بَطَلا تربة) فاجتازوا جبل "حَضَن" وأناخوا بالحَوِيّة (مطار الطائف اليوم) في أول صفر ١٣٤٣ (١٩٢٤م).

رؤساء الزحف :

أما رؤساء الزحف: فكان أهل تُرَبَة والخُرْمة، بقيادة خالد بن منصور ابن لُؤيّ. وقد عُين للنظر في المصالح العامة للبلاد التي فتحها الإخوان.

وأهل الغُطْغُط، برئاسة سلطان بن بِجَاد بن حميد، القائد العامّ للحملة

وأهل الأرطْاوية، بقيادة قِعْدان بن درويش.

وأهل حَلبّان، وأميرهم هذال بن فهيد.

وأهل الرضوة، وأميرهم ماجد بن فهيد.

وأهل الرين، وأميراهم حزام بن عمر وهذال بن سعيدان،

وأهل رنية، وأميرهم فيحان بن صامل

وأهل ساجر وأميرهم عقاب بن مُحَيّا.

وأهل صبحا، وأميرهم حزام الحميداني.

وأهل عروى، ورئيسهم جهجاه بن بِجاد بن حُميد.

وأهل عسيلة، ورئيسهم نافل بن طويق.

وأهل عرجة، وأميرهم ذَعّار بن زُمَيع.

وأهل النصف، وأميرهم معيض بن عبود.

وأهل العمار، وأميرهم عبد المحسن بن حسين.

وأهل الردينة، وأميرهم عبد الله بن صَمْعَر

في الطائف :

وخرج الجيش النظامي الهاشمي، من الطائف، لصد "الإخوان" يتولى قيادته صبري باشا العَزّاوي وكيل حربية الملك حسين. فدارت معركة حامية في الحوية، انتهت بتراجع الهاشمين واعتصامهم ببعض المرتفعات في الطائف، يطلقون منها نيران مدافعهم، وهم في شبه حصار.

ووصل بعد يومين الأمير علي، كبير أبناء الحسين، في نجدة من مكة. وعسكر في الهدة غربي الطائف يميل إلى الشمال. وهرعت إليه فلول الجيش النظامي وجماعات من كبار موظفي الطائف وأعيانها.

المصدر رقم: ٥٢

خير الدين الزركلي

شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز

دار العلم للملايين

منـــع النجديين من الحـــج

لأشراف الحجاز ، قبل الملك حسين ، سوابق في منع النجديين من الحجّ ، تعرّض لذكرها مؤرخهم في أواخر القرن الماضي أحمد بن زيني دحلان[1] فقال : إنهم كرروا إظهار الرغبة بتأدية الفريضة ، أيام الأشراف مسعود بن سعيد « المتوفى سنة ١١٦٥ » ومساعد بن سعيد (١١٨٤) وأحمد ابن سعيد (١١٩٥) وسرور بن مساعد (١٢٠٢) وغالب بن مساعد (١٢٣١) وكانوا كلما استأذنوا للحج مُنعوا أو سُجن رسلهم . حتى كانت سنة ١٢٠٢ هـ (١٧٨٨ م) ، وقد تولى غالب بن مساعد ، فلم يكتف بمنعهم ، بل « تهددهم بالركوب عليهم » وأعقب القول بالفعل ، فكانت له معهم ست وخمسون وقعة ، من سنة ١٢٠٥ إلى ١٢٢٠ هـ ، دخلوا في أثنائها مكة ، بالأمان لأهلها ، سنة ١٢١٨ قال دحلان : « وفعل غالب كل ما أمكنه حتى عجز ، فعقد الصلح مع أحد علمائهم سنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م) ودخلوا مكة .

الحجّ بالقـــوة

وتكرّر هذا في عهد عبد العزيز ، فقد مضت خمسة أعوام ، وأهل نجد منقطعون عن تأدية الفريضة . واجتمع أعيانهم تحت رئاسة الإمام عبد الرحمن (والد الملك عبد العزيز) في الرياض وحضر عبد العزيز ، إثر عودته من الأحساء ، بعد إخفاق المؤتمر في الكويت .

فقال بعض متكلميهم : لا نريد أن نصبر أكثر مما صبرنا ، على ترك ركن من أركان الإسلام ، مع قدرتنا عليه ، نريد أن نحج يا عبد العزيز ، فإن منعنا الشريف دخلنا مكة بالقوة ..

وكان مما أجاب به عبد العزيز : ما ادّخرت جهداً لحلّ ما بيننا وبين

---

[1] في كتابيه « خلاصة الكلام » ٢٦١ و« الدرر السنية » ٤٣ ، ٤٤

الحجاز بالتي هي أحسن ، ولكنّ الحسين كلما دنوت منه تباعد .

فكان هذا إيذاناً من الملك عبد العزيز ، بالحركة .

الزحف إلى الحجاز

مشى من « تربة » نحو ثلاثة آلاف مقاتل من مختلف القبائل ، يتقدّمهم سُلطان بن بِجَاد والشريف خالد ابن لُؤيّ (بَطَلا تربة) فاجتازوا جبل « حَضَن » وأناخوا بالحَوِيّة (مطار الطائف اليوم) في أول صفر ١٣٤٣ (١٩٢٤ م)

رؤساء الزحف

أما رؤساء الزحف : فكان أهل تُرَبَة والخُرْمة ، بقيادة خالد بن منصور ابن لُؤيّ . وقد عُين للنظر في المصالح العامة للبلاد التي فتحها الإخوان .

وأهل الغُطْغُط ، برئاسة سلطان بن بِجَاد بن حميد ، القائد العامّ للحملة

وأهل الأرْطاوية ، بقيادة قِعْدان بن درويش .

وأهل حَلَبَان ، وأميرهم هذال بن فهيد .

وأهل الروضة ، وأميرهم ماجد بن فهيد .

وأهل الرين ، وأميراهم حزام بن عمر وهذال بن سعيدان ،

وأهل رنية ، وأميرهم فيحان بن صامل .

وأهل ساجر ، وأميرهم عقاب بن مُحَيّا .

وأهل صبحا ، وأميرهم حزام الحميداني .

وأهل عروى، ورئيسهم جهجاه بن بِجاد بن حُميد .

وأهل عسيلة ، ورئيسهم نافل بن طويق .

وأهل عرجة، وأميرهم ذَعّار بن زُمَيع .

وأهل النصف ، وأميرهم معيض بن عبود .

وأهل العمار ، وأميرهم عبد المحسن بن حسين .

المصدر رقم: ٥٣

رجال في الذاكرة

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

عبدالله زايد الطويان

الوقعات صارت المعركة الفاصلة الشهيرة « وقعة تربة » الذي مُزِّقَ بها جيش الأمير عبدالله ولم ينج منهم ألا القليل جداً واستولى فيها خالد بن لؤي ومن معه من الاخوان الذين يرأسهم المرحوم سلطان بن بجاد بن حميد إستولوا على معدات الجيش الهاشمي وذخائره .

ولما أمر الله الملك عبدالعزيز رحمه الله وقواه لفتح الحجاز بعد ست سنوات من معركة تربة ، كان خالد بن لؤي في مقدمة الجيوش الزاحفة ، إلى الطائف في صفر سنة ١٣٤٣ هـ . يقول الزركلي في كتابه الشهير شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز « أن رؤساء الزحف هم :

- أهل تربه والخرمه بقيادة خالد بن منصور بن لؤي ، وقد عُين للنظر في المصالح العامة للبلاد التي فتحها الأخوان .

- الغطغط برئاسة سلطان بن بجاد بن حميد القائد العام للحملة .

- أهل الأرطاوية بقيادة قعدان بن درويش .

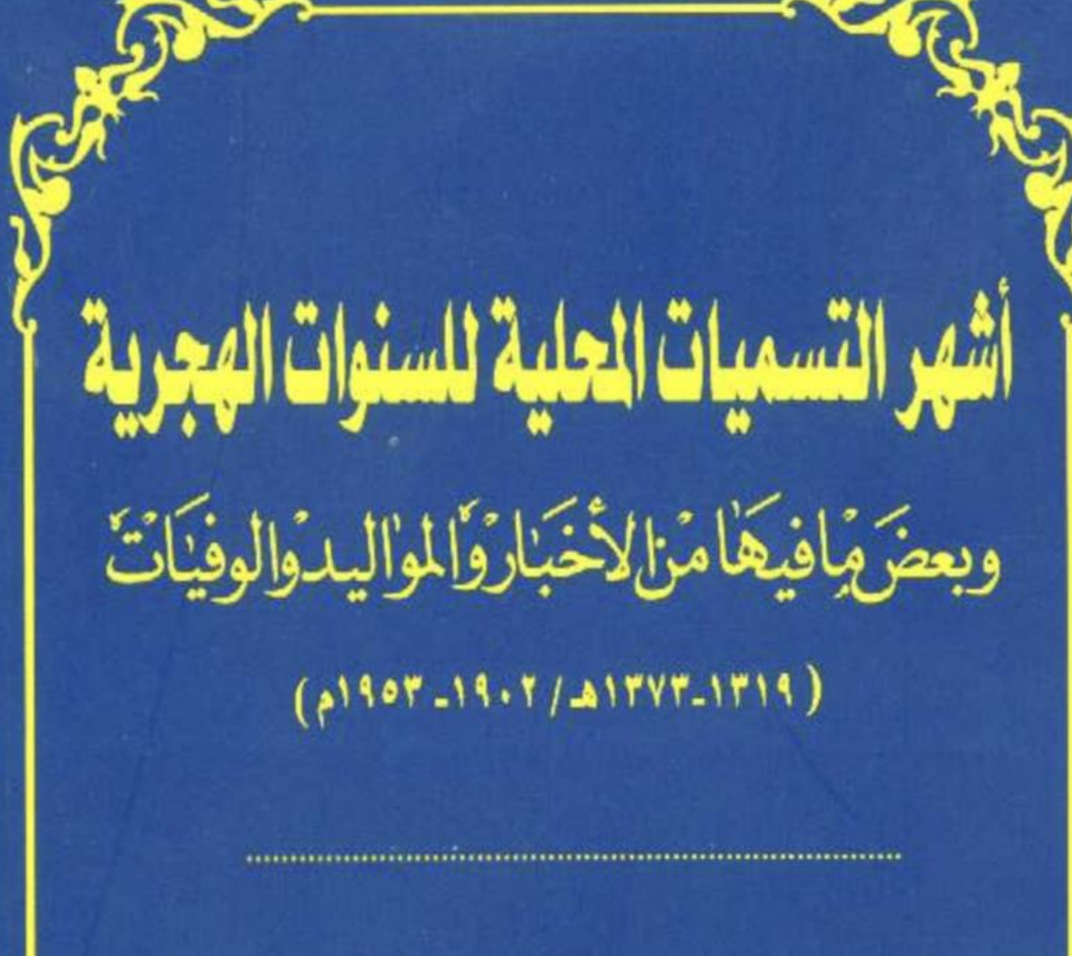
- أهل حلبان وأميرهم هذال بن فهيد .

- أهل الروضة وأميرهم ماجد بن فهيد .

- أهل الرين وأميرهم حزام بن عمر وهذال بن سعيدان .

- وأهل رنية وأميرهم فيحان بن صامل .

- أهل ساجر وأميرهم عقاب بن محيا .



تأليف

فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثانية
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م
الريـاض

- وفيها بدأ الإمام بحصار جدة ومعه من الإخوان وأهل نجد نحو(١٤٠٠٠) ألف رجل، ترك منهم (١٠٠٠) رجل في مكة[١].
- وفيها صدر الأمر بتعيين مساعد بن سويلم أميراً على القنقدة[٢].
- وفيها بدأ حصار جدة في جمادى الثانية وكان بَيْرَق أهل دخنة بقيادة عايد البهيمة، وبَيْرق الغطغط بقيادة علوش بن حمَيْد، وساجر بقيادة ابن محَيَّا، والهياثم بقيادة خالد بن فيصل بن حشر، ومن رؤساء الخيالة مطلق بن زيد المطيري، وسعد بن مثيب الحربي[٣].
- وفيها وصلت قافلة من رابغ مؤلفة من ألف بعير تحمل أرزاقاً إلى الإمام عبدالعزيز في مكة، أرسلها الشيخ إسماعيل بن مبيريك الغانمي، من أشهر شيوخ حرب في الحجاز، معونةً للإمام عبدالعزيز وأتباعه، وكان لهذا دور كبير في دعم الموقف السعودي[٤].
- وفيها سقطت طائرة تابعة للشريف في جدة، أثناء حوادث حصار جدة،

الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيّا

(١) تحفة المشتاق. وتاريخ نجد، للريحاني، مصدر سابق، ص(٣٨١-٤٢٦).

(٢) أم القرى/ العدد (٢٠)، في ١٥/١٠/١٣٤٣هـ ص (٤).

(٣) أم القرى، ١٤/٦/١٣٤٣هـ، ص(٣)، وقد فصل عبدالله غازي أصحاب البيارق التي شاركت في حصار جدة، فذكر أنها خمسة عشر لواء منها: خمسة للحاضرة (بريدة وعنيزة والبكيرية والمذنب والخبراء) وعشرة لأهل الهجر (الداهنة، دخنة، الدليمية، مسكة، البدع، الشبيكية، القرين، ضرية، وغيرها).

(٤) أم القرى/ العدد(٧)، ٢٨/٦/١٣٤٣هـ. وكنت مع عبدالعزيز، ص(١٩٥).

المصدر رقم: ٥٤

سليمان بن محمد الحديثي

الأمير عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

«سيرة تاريخية وثائقية»



جداول Jadawel

قرر الملك عبد العزيز من مخيمه في الشهداء[1] حصار جدة دون اقتحامها، لأنه واثق من أن هذا الحصار - وإن طال - سيؤدي إلى استسلام المدينة[2]، وأرسل بعض قواته لذلك مشددًا على عدم دخول مدينة جدة حتى لو فتحت لهم الأبواب، إلا بإذن من مركز القيادة العليا، وعدم القيام بهجوم عام على مراكز العدو، وأن كل ما عليهم القيام به هو محاصرة جدة ومنع وصول أحد من «العربان» إليها، وإشغال قوات الشريف علي بن الحسين بمناوشات واستدراجها للخروج من مخابئها[3]. وتحرك عدد من السرايا يوم السبت 8 جمادى الآخرة 1343هـ لحصار جدة، وهم: فرقة أهل الغطغط بقيادة علوش بن حميد، وفرقة أهل دخنة بقيادة عيد البهيمة، وأهل ساجر بقيادة ابن محيا، ولواء

= خطة الهجوم لإنهاء هذه القضية ونشرنا مرات عديدة أن السبب في ترجيح هذه الخطة هي الرغبة في حقن الدماء وخشية أن يسبب الهجوم فوضى في البلدة تنتج إصابة الأبرياء بما لم تكسبه أيديهم». وانظر أيضًا العدد 6، ص 2.

(1) الريحاني، ص 391. والشهداء: مكان بمكة في وادي فَخّ، المعروف اليوم باسم وادي الزاهر، وهو اليوم حي معمور. انظر: عاتق بن غيث البلادي، **معالم مكة التأريخية والأثرية**، (دار مكة للنشر والتوزيع، 1400هـ/ 1980م)، 211- 212.

(2) **رجال وذكريات مع عبد العزيز**، (الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1410هـ/ 1990م)، 2: 365؛ دلال بنت مخلد الحربي، «الأوضاع الداخلية في جدة في فترة الحصار 1343- 1344هـ/ 1925م من خلال صحيفة بريد الحجاز»، **مجلة الدرعية**، الرياض، العددان السابع والثامن والأربعون، رمضان- ذو الحجة 1430هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر 2009م - كانون الثاني/يناير 2010م، 127.

(3) «حوادث محلية»، **جريدة أم القرى**، مكة المكرمة، العدد 6، الجمعة 21 جمادى الثانية، 1343هـ/ 16 كانون الثاني/يناير 1924م، 2.

المصدر رقم: ٥٥

محمود شكري الآلوسي

تاريخ نجد



تحقيق وتعليق

محمد بهجة الأثري

حميد). وهو الذي فتح الله على يديه الطائف ومكة المشرفة لما سار بأمر الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل أعزّه الله بطاعته إليهما فهدم ما فيهما من القباب المبنية على القبور المعبودة من دون الله. ومن أعظمها القبة التي بنيت على قبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. ثم لما فتح الله جدة على يد الإمام هدم جميع ما فيها من القباب وهدم سائر ما بقي في بلد الله الحرام من ذلك. ثم بعث إلى المدينة بعثاً فهدم جميع ما فيها من القباب وذلك من فضل الله ومنّته فلله الحمد والمنّة. ومنها قرية عَرْوَى وسكانها من المِقطة والنَّفَعَة وأميرهم جِهْجاه بن بجاد بن حميد. ومنها قرية سَنام وسكانها العِصمةَ وأميرهم سلطان أبو العلاء. ومنها قرية الروضة وسكانها من الشَّيابين وأميرهم ماجد بن ضاوي بن فهيد. ومنها قرية الحفيرة في العَرْض وسكانها الدعاجين وأميرهم الهيضل. ومن قبائل عتيبة الرّوقَة. ومن قراهم الداهنة وفيها عدد كثير من الروقة وأميرهم عبد الرحمن بن تركي بن ربيعان من ذوي ثبيت ولهم بادية كثيرون. ومنها قرية ساجر وهم من الروقة أيضاً من الحَنَاتِيْش وأميرهم بندر بن جعيلان ولهم بادية كثيرون. ومنها قرية عسيلة وهم من الروقة أيضاً من طلح أميرهم نافل بن طُوَيْق ولهم بادية كثيرون. ومنها الصُّوْح وسكانه الغربية من الروقة. ومنها قرية عرجا وسكانها من الروقة وهم الدّلابحة، والحماميد ولهم بادية. ومنها قرية نِفِي وهم من الرّوقَة وهم

المزاحمة والمراشدة والغبيّات ولهم بادية كثيرة وأميرهم تركي الضِّيْط. ومنها قرية الحَيْد وأهلها من الروقة من الحناتيش وأميرهم نَلاَح بن مُحَيّا. فهذه عدة قراهم وقبائلهم.

وأما مطير فمن أكبر قراهم بلدة الأرطاويَّة وفيها عدد كثير وقبائل من شمّر وغيرهم ولهم بادية كثيرون وأميرهم فيصل بن سلطان الدويش من الموَهة وكان ابتداء عمارتها سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف. ومنها قرية مبايض وفيها قبائل من مطير كثيرون ولهم بادية وأميرهم طامي القريفة. ومنها قرية بُوْضا وسكانها من مطير ولهم بادية وأميرهم كميخ الهَفْتا ومنها قرية اللّصافة وسكانها من مطير من الجبلان وأميرهم صاهود بن لامي ولهم بادية ومنها قرية العليا وسكانها من مطير وأميرهم تريحيب بن شقير من الدُّوْشان وفيها قبائل غيرهم ولهم بادية كثيرة ومنها قرية السفلا وسكانها الصَّهَبَة من مطير ورئيسهم هائف الفُغُم ولهم بادية كثيرة ومن قبائل مطير بريه وبني عبد الله ومن قراهم الفروثي وسكانه من الصِّعْران وأميرهم مشاري بن بصيّص ولهم بادية كثيرون ومنها قرية مليْح وسكانها من بني عبد الله وأميرهم علّوش بن سُقَيّان ولهم بادية ومنها قرية العمار وسكانها بنو عبد الله وأميرهم عبد المحسن بن جبرين ولهم بادية ومنها قرية الشامرية وسكانها الحمادين من الصعران وأميرهم يعقوب الحميداني ولهم بادية ومنها قرية وضاخ وسكانها من بني عبد الله وأميرهم نائف بن ضمنه

المصدر رقم: ٥٦

قبيلة عتيبة

في المعجم الجغرافي (البريطاني)

للقبائل العربية

(لمحرره ريتشارد ترينش)

أعده للنشر وعلق عليه

تركي بن مطلق القدّاح العتيبي

الدار العربية للموسوعات

ولذلك يبدو أن هذا التحالف كان بالفعل موجهاً ضد فئة الجبلان من قبيلة مطير.

شيوخ الإخوان:

ذكر أن شيوخ الإخوان التالية أسماؤهم قد توجهوا إلى مكة إضافة إلى أولئك الذين ذكروا في التقرير الصادر بتاريخ ١٩٢٦/٦/١٢:

علي بن عشوان من مطير وعزيّز بن فيصل الدويش من مطير وصاهود بن لامي من مطير وتريحيب بن شقير من مطير وهايف الفغم من مطير وضيدان بن حثلين من قبيلة العجمان وسلطان بن حميد من عتيبة.

لا يبدو أن التقرير السابق الذي يذكر فيه أن ابن سعود قد منع ابن حثلين وابن حميد من الذهاب إلى الحج قد تأكد.

إلا أنه ورد مجدداً أن فيصل الدويش قد اعتذرعن الذهاب إلى الحج لهذا العام وذلك لأسباب صحية(انظر إلى التقرير الصادر بتاريخ ١٥/٥/١٩٢٦). لقد رفض فيصل الدويش الدعوة التي وجهها إليه ابن جلوي لزيارة الأحساء وكذلك الدعوة التي وجهها إليه سعود بن سعود لزيارة الرياض وذلك لأسباب صحية أيضاً. (انظر إلى التقرير الملحق الصادر بتاريخ ٢٢/٥/١٩٢٦) ويبدو انه من الممكن وفقاً لما ورد في جميع التقارير أن فيصل لم يذهب لأنه يخشى أن يضع نفسه بين يدي ابن سعود ويذكر أن فيصل كان مسروراً لرؤية ولده عزيّز يهدئ من غضب السلطان.

- القتال في نجران:

سادت شائعات في شمال نجد عموماً حول نشوب القتال في نجران. وذكر أنه تم استدعاء قبائل الإخوان الجنوبية من أجل المشاركة بقوات طوارئ وأنه طلب من قبيلة عتيبة إرسال قواتها مباشرة بعد عيد الأضحى.

- نشاطات فيصل الدويش: الموافق: ١٣٤٤/١٢/١هـ و١٣٤٤/١٢/١١هـ

إشارة إلى التقريرين الصادرين بتاريخ ١٩٢٦/٦/١٢ و١٩٢٦/٦/٢٢،

فقد انتشرت شائعات مفادها أن ابن سعود قد أرسل مبلغاً كبيراً من المال إلى سلطان بن حميد من قبيلة عتيبة يدفعه من خلاله ليتخلى عن تحالفه مع فيصل الدويش من قبيلة مطير. وقد ذكر اسم ابن ربيعان من قبيلة عتيبة أيضاً على أنه شارك في مكيدة الدويش.

ذكر أن سلطان نجد قد أرسل مقاتلي عتيبة لمهاجمة قبائل «عسير» وسنحان في اليمن قرب صنعاء وتتألف قوات قبيلة عتيبة مما يلي:

سلطان بن حميد و٨٠٠ رجل على ظهر جمالهم

قنيفذ بن محيّا مع ٥٠٠ رجل على ظهر جمالهم

(قنيفذ) اسم الشيخ فلاح بن سداح قبل إِنضمامه لإخوان من طاع الله

ذعار بن رازن مع ٤٠٠ رجل على ظهر جمالهم

ومن هنا يبدو أن السلطان انتابه القلق من هذه القوة التي تمتلكها قبيلة عتيبة ويريدها أن تتحالف معه وليس ضده وهناك تقارير تفيد أن هذه القوة كانت في حالة تضاؤل ويبدو أن سبب إرسالها في هذه المهمة كما ورد في أحد التقارير أن ابن حشر[١] الذي سبق وتم إرساله إلى اليمن مع ٥٠٠ رجل من أجل القتال قد هزم على يد القبائل اليمنية ومني بخسائر جسيمة.

لقد تجمع عدد كبير من شيوخ حرب ومطير وعتيبة وقبائل أخرى مع أتباعهم في المدينة، ويقدر عدد الشيوخ الذين تجمعوا هناك بخمسين شيخاً ومن المتوقع أن يكون ابن سعود قد أرسل خطاباً إلى نجد مفاده أنه يجب أن ينتظر الآخرون وصوله إلى نجد لأنه لا يستطيع التعامل معهم جميعاً في الوقت الراهن. ويذكر ان بعض المشايخ قد طلبوا من ابن سعود مجدداً الموافقة على غزو القبائل العراقية مع الإشارة إلى أن معظم هذه القبائل موجودة في ضمن أراضي نجد وأن هذه أفضل فرصة لهم. ولكن ابن سعود رفض الموافقة.

(١) الأرجح أنه ابن حشر شيخ آل عاصم - قحطان ولعله فيصل بن حشر.





الرحلات الملكية

رحلات جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله
إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض
المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ

إعداد
يوسف ياسين

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

الأرْطَاوِية[1] في عشرة من عشيرته، وناصر بن جرمان بن محيا أمير الحَيْد[2] في أربعين من قومه.

ووفد على جلالته في الشعراء قاعد بن بصيص، ومحمد ابن نايف بن بصيص من أهل الفروثي في عشرين من عشيرتهم، وخالد بن جامع أمير مصدّة[3] في عشرين من قومه، وسعود ابن كريدي الفغم من أهل قَرْيَة[4] في ثمانية، وسلطان بن فلاح بن حثلين أمير نطَاع[5] في عشرين من عشيرته، ووفد على جلالته في مراة خلق آخرون. أما في الرياض فلا يصبح صباح إلا وفي دار الضيافة مئات من الوافدين. ولا بد لكل وافد من ضيافة وعطاء وكسوة كل بحسب منزلته. وإذا شاهدت الوفود وأعطياتهم ذكرت أيام عزّ العرب وكرمهم، وقلت لقد صار للسلف خلف بررة.

سرايا الطريق

لجلالة الملك عدد من الخدم والحرس الخاص، يرحلون برحيله ويقيمون بمقامه على الدوام، وقد قسّمهم قبل المسير إلى ثلاث فرق، فرقة سارت بمعية جلالته في السيارات، وفرقة سارت على ركائب

(١) الأرطاوية: هجرة كبيرة لقبيلة مطير، يمر بها طريق الحفر من المجمعة على بعد ٧٣ كيلاً شرقًا من المجمعة.

(٢) الحَيْد: هجرة قديمة لحي من الحناتيش من الروقة من عتيبة تقع شمالي الدوادمي على بعد ٨٠ كيلًا.

(٣) مُصِدّة: هجرة للرّوسان من عتيبة تقع شمالي الدوادمي على بعد ١١ كيلًا.

(٤) قَرْيَة: هجرة لمطير، تقع في المنطقة الشرقية للمملكة يمر بها طريق القوافل القديم إلى الكويت.

(٥) نطَاع: قرية قديمة تقع في وادي المياه شمالي الأحساء، وقد هاجر فيها حيّ من قبيلة العجمان جماعة ابن حثلين.


المصدر رقم: ٥٧
رُشدِي مَلْحَس
من نابلس إلى الرياض
قاسم بن خلف الرويس
جداول
Jadawel

كان في جملة وفد الاستقبال أصحاب السمو الأمراء سمو الأمير محمد أكبر إخوة جلالة الملك، وسمو الأمير سعود نجل جلالة الملك، والأمير خالد ابن أخي الملك، وفهد وناصر من أبناء جلالته، وحفيدا جلالته: فيصل بن تركي، وعبد الله بن فيصل نائب جلالته في الحجاز، وسلمان بن محمد آل سعود، وعبد الله بن محمد بن عبدالرحمن، وتركي بن عبد الله، وسعود بن عبد الله آل سعود، ومحمد بن سعود آل سعود، وعبدالعزيز بن تركي، وفيصل وفهد أبناء سعد أخي جلالة الملك، وعبدالرحمن بن سويلم، ومن آل الرشيد عبد الله بن متعب آل رشيد، ومحمد بن طلال آل رشيد.

وفود الطريق

لم يصل الخبر لسكان قلب الجزيرة بيوم مسير جلالة الملك من مكة، لذلك لم يكن في الطريق إلّا قليل من الوفود الذين نذكر بعضهم في هذه العجالة؛ فقد وفد على جلالته في السيل نايف بن منصور بن لؤي، وشرف شاهين، وناصر بن عبد الله الشريف من أهل الخرمة، وعايش بن مثيب من البقوم في اثنين وأربعين[1] من قومهم.

ووفد على جلالته في المويه عبدالمحسن الهيضل، أمير اللبيب في ثلاثين من قومه، وجهيز بن هديب من أهل خصيبة في عشرة من جماعته، وبراز الذويبي من أهل الشبيكية في عشرة أيضًا، وشاهر بن ريحان من أهل الذيبية في ثمانية من ربعه، وحمود ابن حاجر من دخنة في ثمانية أيضًا، وسواد بن ضمنة من أهل وضاخ في تسعة، وفلاح الذويبي، وعبد الله الديوي[2]، وبجاد السور من أهل الفروثي في واحد وعشرين من قومهم، وبعيجان بن مسلط من أهل الأرطاوية في عشرة من عشيرته، وناصر بن جرمان بن محيا، أمير الحيد في أربعين من قومه.

ووفد على جلالته في الشعراء قاعد بن بصيص، ومحمد بن نايف بن بصيص من أهل الفروثي في عشرين من عشيرتهم، وخالد بن جامع، أمير مصدة، في عشرين من قومه، وسعود بن كريدي الفغم من أهل قرية في ثمانية، وسلطان بن فلاح بن حثلين أمير نطاع في عشرين من عشيرته، ووفد على جلالته في مراة خلق آخرون. أما في

(1) في الأصل وأربعون. [ق].
(2) كذا في الأصل [ق].

المصدر رقم: ٥٨

أرشيف مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

من ١٣٤٧هـ إلي ١٣٥١هـ
الموافق
١٩٢٨م إلي ١٩٣٦م

الجزء الثاني

عبدالعزيز بن محمد بن فهد العيسى

الحائز على جائزة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب

لعام ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

للجزء الأول من هذا الكتاب

الحاضرين مؤتمر شعرا

الحاضرين من العلماء الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف، الشيخ عبدالله بن زاحم، الشيخ عبدالله بن حسن بن عبدالملك.

اما شيوخ القبائل فكان من شيوخ عتيبة من (الروقة) عمر بن ربيعان وهو أمير نقى، وناصر بن محيا أمير الحيد، ناصر بن رازان أمير شبيرما، متعب ابوسنون أمير القراره، محماس الشفار أمير ابوجلأجل، وقطيم الحبيل أمير عرجا، وغازي التوم أمير عسيلة، وعيد بن قبلان أمير ساجر، ومن شيوخ برقه من عتيبة خالد بن جامع أمير مصده، وسلطان ابو العلا أمير سنام، جهجاه بن حميد أمير عروا، عبدالمحسن الهيضل أمير اللبيب، سجدى الهضيل الحضيره، غايب بن ناصر بن عقيل أمير حميان، جمل المهري أمير الرويضة، ماجد بن فهيد أمير الروضه.

مشايخ قبائل قحطان خليل بن عمر أمير الرين، هذال بن سعيدان أمير الرين الثانية، عبدالعزيز بن لبده أمير الرين الثالثة، فنيس بن حويل أمير الحصاة، ناصر بن سدحان أمير الجفير، ولم يكن من حرب إلا أهل دخنة وأميرها عايد البهيمة ومعه ذعار بن بتلا.

خطاب جلالة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

أن هذه الساعة هي الساعة التي يجب علينا أن نقوم بشكر الله وان أكثر ما يخيفني أيام الفتح والنصر والتأيد أن نقصر في واجب شكرنا لله تعالى، ولقد كان من فضل الله علي أنني كلما اشتدت علينا المحن عظم رجائي بالله وكلما فرج الله عنا الكروب ازداد خوفي من تقصيرنا في شكر الله أن يبدل الله نقمته بنعمته وأهم ما ينبغي علينا في مثل هذه المواقف أن ننظر عظيم منن الله علينا فنقوم بما يجب إزاء هذه النعم فهذا اليوم هو اليوم هو محل الخوف الحقيقي من تغيير الله على المسلمين أن يفكروا في العمل الذي يمحو الله بسببه سائر الفتن ودواعيها، حتى نعيش في امن وراحة في ديننا وأوطاننا.

المصدر رقم: ٥٩

GAZETTEER OF ARABIAN TRIBES

VOLUME 2: Al Aqrah–Aulaqi

Edited by: Richard Trench

ARCHIVE EDITIONS
1996

1 CONFEDERATION TRIBE OR SECTION.	2 CHIEFS.	3 HABITAT.	4 Families Tents or Houses.	5 ARMED MEN.			6 RIFLES.		7 NOTES.
				Horse.	Foot.	Total.	Modern.	Old but serviceable.	
'ATAIBAH.									
Division.									
AL ROQAH (Contd.)									
Section.									
AL TALHAH.	Dhar ibn Qairman ibn Munhaiyar.	Al Khaid or Haid.							The Chief of the Talhah has his headquarters in the village settlement of al Khaid (or Haid) 90 miles south of Anaizah (slightly west of south on the Shaib al Abal). There are about 50 houses, the same number of wells, no palms and no walls. Some 'shitwi' winter crop. In addition to the 'Qasr' of Ibn Munhaiyar there is the large house of Abdul Aziz al Majmaj whose family have long been settled in this place and cultivate even a little 'Saifi' (summer crop). About one quarter of the villagers are true Akhwan.
Sub-section.									
AL HANATISH.									
sub-sub-sections.									
Az Zirqan	'Aid ibn Qumlan.	Sajir.	30	16			30		
Al Mughailabah.	Ghazzi ibn Tami abu Rumhah.	Sajir.	30	20			25		
Al Hajman.	Nasir ibn Ghazzi abu Razir.		120	55			130		
Al Hammamid.	Al Utair.	Ariqa.	60	23			55		

1 CONFEDERATION	2 CHIEFS.	3 HABITAT.	4 Families Tents or	5 ARMED MEN.			6 RIFLES.		7 NOTES.
						Total	Modern	Old but service-	

The Chief of the Talhah has his headquarters in the village settlement of al Khaid (or Haid) 90 miles south of Anaizah (slightly west of south on the Shaib al Abal). There are about 50 houses, the same number of wells, no palms and no walls. Some 'shitwi' winter crop. In addition to the 'Qasr' of Ibn Muphaiyar there is the large house of Abdul Aziz al Majmaj whose family have long been settled in this place and cultivate even a little 'Saifi' (summer crop).

About one quarter of the villagers are true Akhwan.

المصدر رقم: ٦٠

قبيلة عتيبة

في المعجم الجغرافي (البريطاني)

للقبائل العربية

(لمحرره ريتشارد ترينش)

أعده للنشر وعلق عليه

تركي بن مطلق القدّاح العتيبي

الدار العربية للموسوعات

لغزو القبائل العراقية والأردنية. ويذكر أن زعماء عتيبة قد قالو له إنه إذا كان يساند فيصل الدويش فإنهم سيقفون إلى جانب الإمام وإنهم لن يتصرفوا بعكس رغبة الإمام. ثم وصل رسول الأمير خالد بن «لؤي» ونشر الأخبار المذكورة سابقاً ونصح سلطان بن حميد أن يعود إلى حيث أتى وقد فعل ذلك وفشل بالحصول على مساندة قبيلة عتيبة.

لقد أفاد العميل السابق بالأخبار المذكورة أعلاه بعد أن أدى اليمين وقال إن جميع ما ذكر أعلاه كان صحيحاً وحدث علناً وتمت مناقشته في معسكرات مطير والتي عاد لتوّه منها.

- تعليق:

لم يتم تأكيد ما ذكر أعلاه ولكن من الممكن أن الأخبار الأولى حول جميع عتيبة كانت تعتمد على زيارة أو وصول سلطان بن حميد إلى الرياض والذي حدث قبل هزيمة الدويش الي وقعت في **١٩ ـ ٢٤** من شهر مارس.

نسخة إلى:

القوات الجوية في البصرة

الرقم ١/٥٠٦

الكويت الخليج الفارسي

الثامن والعشرون من مارس ١٩٢٨

إلى: مقر الاستخبارات الجوية في بغداد

تكملة لإشارتي اللاسلكية رقم **١/٥٠١** و**١/٥٠٤** بتاريخ **٢٨ / ٣** أقدم لكم فيما يلي أسماء القادة الذين كانوا معروفين لدى من يقدم المعلومات والذين رآهم يرافقون ابن حميد في الأسبوع الأول من شهر مارس عندما كانوا يتوجهون نحو الشمال.

تركي بن مارق الضيط زعيم فخذ المزاحمة و«الزعيم» من نفي.

محمد بن جهز بن شرار زعيم فخذ ميمون من قبيلة مطير و«الزعيم» من «الأثلة»

عيد بن قبلان زعيم الحناتش عتبان وزعيم ساجر[1].

تركي بن جعيلان بن مروي زعيم ذوي صقرالحفاة من عتيبة والزعيم المشارك لساجر.

ذعار بن جرمان بن محيّا من الحناتش عتيبة وزعيم الحيد.

سويد بن فراج بن طويق من فخذ ذوي ربعي من الحفاة عتيبة وزعيم صالح.

شارع نجخ[2] وشريم بن زياد [بن] عصاي من عتيبة الدلابحة وزعيم نجخ.

والصحيح ناصر بن جرمان بن محيّا أمير الحيد في تلك الفترة

عباس بن زيد زعيم السمرة.

عقوب الحميداني زعيم قرية جديدة أديار في السر.

هندي بن ناهس الذويبي زعيم الشبيكية وزعيم قبيلة حرب[3].

سلطان أبا العلا زعيم العصمة وزعيم سنام.

وقد تمت كتابة هذه الأسماء تماماً كما وردتني ولكن لا بد من أن يؤخذ بعين الاهتمام أن الرجل هو من العوازم.

الختم:

الاستخبارات الجوية الرقم ٢٩٤٧ التاريخ ٣ أبريل ١٩٢٨ المقر الجوي في العراق

الموافق: ١٢/١٠/١٣٤٦هـ

---

(١) من المعروف أن زعيم الحناتيش القتبان هو الشيخ ابن محيّا بل له مكانة في طلحة من الروقة، وليس ابن قبلان.

(٢) شارع الغويري.

(٣) الذويبي: شيخ بني عمرو من حرب.

قبيلة متحدة أو فرع	الشيوخ	مكان الإقامة	الخيم أو المنازل	الرجال المسلحون			البنادق		ملاحظات
				خيول	مشاة	إجمالي	حديثة	قديمة صالحة	
عتيبة التقسيم الروقة الفرع طلحة	ذعار بن جرمان ابن محيا.	الحيد							يتخذ زعيم طلحة في مستوطنة القرية مقرات له في الحيد ٩٠ ميلاً ج عنيزة وقليلاً ج.غ شيب العبال وهنا ٥٠ منزلاً و٥٠ بئراً وبعض المحاصيل الشتوية. إضافة إلى قصر المحيا هناك منزل كبير لعبد العزيز المجماج الذي استقرت أسرته في هذا المكان وزرعت الصيفي وهو محصول صيفي ربع سكان هذه القرية تقريباً من الإخوان.
الفرع الأصغر الحناتيش الفروع الصغيرة الزرقان	عيد بن قبلان.	ساجر	٣٠	١٦			٣٠		
المغاية	غازي بن طامي بن رماح.	ساجر	٣٠	٢٠			٢٥		
			١٢٠	٥٥			١٣٠		
الحزمان	ناصر بن غازي ابن رازن	عرجا	٦٠	٢٣			٥٥		
الحماميد	قطيم (الحيل)								

ناصر بن جرمان بن محيّا

(٤)

قبيلة متحدة أو فرع	الشيوخ	مكان الإقامة	الخيم أو المنازل	الرجال المسلحون			البنادق		ملاحظات
				خيول	مشاة	إجمالي	حديثة	قديمة صالحة	
عتيبة الفرع الرقة (تتمة) الفرع الأصغر	شريم بن زهيان بن عصاي.	عرجا	١٣٥	١٠٠			١١٠		تتمة، يوجد في ساجر ٤٠ ميلاً غرب شقراء في السر حيث هناك مقرين الشيوخ الفروع الصغيرة مستوطن صغير. وأقام الآخرون مقراتهم في عراقة ١٥ ميلاً شرق وادي الرشاء ٨٥ ميلاً جنوب عنيزة وفي عسيلة التي تبعد ١٠ أميال جنوب ساجر توجد جمال هذا الفرع كما يلي: الشتاء نفوذ العريق ١٠٠ ميلا ج.غ عنيزة، الربيع جبل حليت ٩٠ ميلاً ج.غ عنيزة، الصيف جبل المخامر ٧٠ ميلاً ج.غ عنيزة، الخريف قرب الحيد عرجا وساجر.
الدلابحة الغوارية	شارع بن زبار الغواري	عرجا	٢٣٠	١٠٠			١٨٠		
السمرة	غالب بن زيد	عرجا	١١٠	٢٠			٦٠		
الحفاة	سويد بن فراج بن طويق	عسيلة	٢٥٠	٩٠			١١٠		
الأساعدة	فارس الزحاف	عسيلة	٢٠	١٠			١٠		

المصدر رقم: ٦١

Confidential

D-49

FILE 61/14-V

NEJD AND 'IRAQ, RELATIONS BETWEEN.

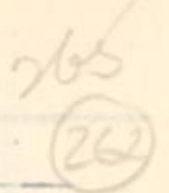
FROM 5.3.28 TO. 31.3.28.

Previous papers on Vol. D-48.

S.V. —— D50

Total of Dhu Ithbait Division

175 tents(bait or tent households)
160 rifles
90 horses.



---

(2) at Talhah Division

Chief Dhar ibn Qairman(or Jarman)Ibn Munhaiyar.
Headquarters at village settlement of al Khaid(or Haid) 90 miles South of Anaiza(slightly West of South on the Shaib al Abal). There are about 50 houses,the same number of wells no palms and no walls. Some "shitwi"winter crop. In addition to the Qasr of Ibn Munhaiyar there is the large house of Abdul Aziz al Majmaj whose family have long been settled in this place and cultivate even a little "saifi"summer crop. About ¼ of the villagers are true Akhwan.
At Sajir(40 miles West of Shaqra,in as Sirr)where two of the sub-section Shaikhs have their headquarters (see below under Zirqan and Mughailabah)there is a small settlement. Others have made their headquarters at Ariqa 15 miles East of the Waddi Risha 85 miles south of Anaiza(Ariqa is unmarked on 1,000,000 sheet)and at al Asailah(also unmarked but approximately 10 miles south of Sajir).
For names of Shaikhs living in these villages see below in lists.
The camels of this division are usually to be found as follows

Winter,Nefud al Araij 100 miles W.S.W. of Anaiza.
Spring,Jabal Hillit 90 miles S.S.W. of Anaiza.
Summer,Jabal al Makhamir 70 miles S.W. of Anaiza.
Autumn,near Haid,Ariqa and Sajir.

at Talhah Chief Dhar ibn Qairman Ibn Munhaiyar

رئيس
طلحة
(ذعار)
ناصر
بن
جرمان
ابن
محيّا

al Hanatish,

az Zirqan,Aid ibn Qumlan,Qasr at Sajir.
30 tents,30 rifles,16 horse.

al Mughailabah,Ghazzi ibn Tami Abu Rumhah,Qasr Sajir.
30 tents,25 rifles,20 horse.

al Hajman,Nassir ibn Ghazzi Abu Razin,no Qasr,Bedu.
120 tents,130 rifles,55 horses.

al Hammamid, al Utair,Qasr at Ariqa.
60 tents,55 rifles,25 horses.

ad Dalabah,Thuraim ibn Zayhan Ibn Asaih,qasr at Ariqa
135 tents,110 rifles,100 horse.

al Huwarir,Sharra' ibn Sabar al Wairih,qasr Ariqa.
230 tents,180 rifles,100 horse.

as Smarrah,Ghailib ibn Zaid,no qasr,Bedu.
110 tents,60 rifles,20 horse.

al Nafah,Suwaid ibn Farij Ibn Tuwaiq,qasr at as Sailah.
250 tents,110 rifles,90 horse.

al Asadah,Faris as Zahaf,20 tents 10 rifles 10 horse.
usually with al Nafah section.

The greater proportion of the above less villagers are nominal-ly Akhwan.
Total tents 985.



Appendix

to Tribal List of al-Roqah, 'Ataibah tribe

The following are the "wasm" marks of the Roqah.

Dhu Ithbait.
(al Rubaiil-an)

LEFT NECK

RIGHT NECK

al Barraric.
(sub-section of above)

'HALQA' – CIRCLE LEFT CHEEK.

al Fizran.
(sub-section of above)

al Hamran.
(sub-section of above)

at Talhah.
(Ibn Muhhaiyar)
all sub-sections down to the Ruwarrir have this mark with other sub-section marks in addition.

الطلوح
ابن
محيّا

RIGHT NECK.

as Smarrah.
(sub-section of above)

RIGT NECK

RIGHT CHEEK

al Hafah.
(sub-section of above)

LEFT THIGH.

al Asadah.
(sub-section of above)

al Mizahimah
(adh Dhaid)

LEFT NECK

al Jadan.
(sub-section of above)

RIGT NECK

معجم البلدان والقبائل

في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد السادس

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



هجر عُتَيْبَة:

المنطقة	الأمير	شيخ القبيلة[1]
١ - الداهنة[2]	عمر بن ربيعان	نايف الحلاج ماجد البرّاك[3] الشقيري بن الزحاف[4]
٢ - ساجر[5]	ذعار بن ربيعان[6]	نايف بن تركي ضيف الله بن تركي
٣ - الحيد	ناصر بن محيا	
٤ - القرارة[7]	متعب أبو سنون[8]	

---

(١) الصواب أن يقال هنا من رؤساء القبيلة (تركي القدَّاح).

(٢) أغلب سكانها من الثبتان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) المقصود هنا البراق (تركي القدَّاح).

(٤) هو الشيخ شقير الزحاف شيخ الأساعدة من الروقة، حضر بعض الأحداث (تركي القدَّاح).

(٥) أغلب سكانها من الحناتيش (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) هذا الكلام غير صحيح، فالرباعين كانت هجرتهم في ذلك الوقت هي الداهنة، وساجر للمحيّا ومؤسس ساجر هو الشيخ فيحان بن ناصر بن محيّا، ولكن منشأ الخطأ أن أوبنهايم اعتمد على جريدة أم القرى التي هي مصدر الخطأ؛ لأن بعض الرباعين خرج من الداهنة وقطن ساجراً مدة من الزمن وبما أنهم قدموا من ساجر ظنوا أن لهم رئاسة فيها، ورئيس ساجر في ذلك الوقت هو الشيخ ناصر بن جرمان بن محيّا الذي جاء بعد الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيّا (تركي القدَّاح).

(٧) انظرها في هذا المعجم، وأغلب سكانها من الحبردية (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) هو الشيخ متعب بن مجاهد بن مطلق بن مبرك أبو سنون، حضر بعض الأحداث (تركي القدَّاح).

المصدر رقم: ٦٢

يُوسُف ياسِين

يوميات الدبدبة

أول مذكرات يومية في حروب الملك عبد العزيز لتوحيد المملكة العربية السعودية

أعدها للنشر و علق عليها

قاسم بن خلف الرُويس



2019/1440

٤) هجرة عرجا[١] وأميرها قطيم الحبيل[٢].

٥) هجرة ساجر[٣] وأميرها ناصر بن محيا[٤].

٦) هجرة الحيد[٥] وأميرها عقاب بن محيا[٦].

---

(١) عرجا: هجرة قديمة، أسست على ماء قديم بهذا الاسم وقعت عليه معارك قبلية شهيرة، وهي اليوم بلد عامر تقع على بعد ٢٥ ميلاً شمال الدوادمي، وسكانها الحماميد من الروقة من عتيبة. عالية نجد (٩٢٤/٣).

(٢) قطيم بن سعود الحبيل: من الحماميد من الروقة من عتيبة أسس هجرة عرجاء سنة ١٣٣٧هـ وتولى إمارتها إلى عام ١٣٤١هـ ثم عاد إلى الإمارة مرة أخرى سنة ١٣٥١هـ واستمر إلى سنة ١٣٩٥هـ حيث تخلى عن الإمارة لصالح ابنه حنيف، وقد شارك قطيم في معارك التوحيد وحضر مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨هـ. انظر: العصيمي، قبائل هوازن، ص١١٥.

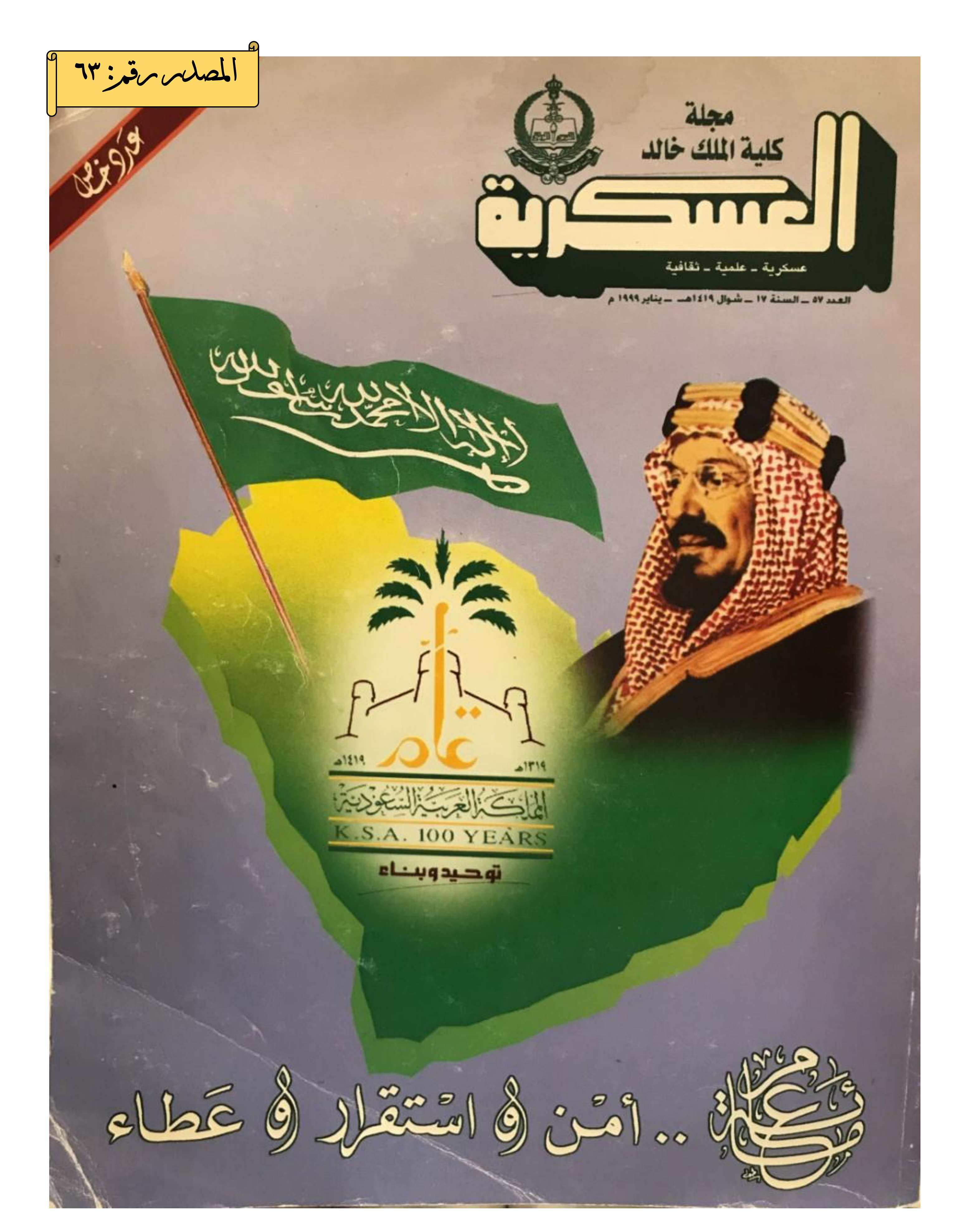
(٣) ساجر: ماء قديم في بطن بلاد السر، وقد تأسست عليه هجرة للحناتيش من الروقة من عتيبة، وتعتبر من كبار هجر قبيلة عتيبة، جاء في ذيل تاريخ نجد للألوسي أن أميرها بندر بن جعيلان، ثم تولى إمارتها ذعار بن ربيعان الذي كان في حضور الجمعية العمومية بالرياض سنة ١٣٤٧هـ كأمير لها، ثم انتقل منها ابن ربيعان لتؤول إمارتها إلى آل محيا تقريباً بعد معركة السبلة، وهي اليوم قاعدة السر ومدينته العامرة، تقع شمال شرق الدوادمي بحوالي ١٠٠كيلاً يمر بها الطريق إلى القصيم. انظر: عالية نجد (٦٥٩/٢).

(٤) ناصر بن جرمان بن محيا (١٣١٩-١٣٦٩هـ) من الحناتيش من الروقة من عتيبة، شارك في معارك التوحيد في حائل والرغامة والسبلة والحرث كما شارك في حرب اليمن، أسس هجرة الحيد سنة ١٣٤٤هـ ثم انتقل سنة ١٣٤٨هـ إلى ساجر. انظر: يوسف السليس، هجر قبيلة عتيبة في عهد الملك عبدالعزيز، ص٢١١؛ وانظر: العصيمي قبائل هوازن، ص١١٩.

(٥) الحيد: هجرة قديمة لحي من الحناتيش من الروقة من عتيبة تقع شمالي الدوادمي على بعد ٨٠ كيلو متر تقريباً.

(٦) عقاب بن ضيف الله بن غازي بن سياف بن مدغش بن محيا (١٣٢١-١٣٥١هـ) من الحناتيش من الروقة من عتيبة، توفي والده وهو صغير فعاش في كنف خاله فيحان بن ناصر بن محيا ورافقه أثناء مشاركته في جيوش الشريف حسين في الثورة العربية، شارك في معارك التوحيد منذ ١٣٣٨هـ، وقاد بيرق أهل ساجر في غزو البلقاء ١٣٤٠هـ وفي معارك ضم الحجاز، كما تولى إمارة ساجر من سنة ١٣٣٩هـ إلى سنة ١٣٤٤هـ، ثم أنه انتقل إلى هجرة الحيد وتولى إمارتها من
-

المصدر رقم: ٦٣



...منطقة جازان سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م

أعلن في ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ/٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

٢. القضاء على أكبر مؤامرة حيكت ضد أمن واستقرار ووحدة المملكة، اشترك فيها أكثر من طرف لم يحاول أيٌ منها التفكير في إعادة المحاولة مرة أخرى.

٣. تأمين حدود المملكة الجنوبية بشكل لا يدع مجالاً لأية محاولة في التعدّي على أمن البلاد واستقرارها، مما قاد فيما بعد إلى تثبيت الحدود الفاصلة بين المملكة واليمن بمعاهدة دولية هي معاهدة الطائف عام ١٩٣٤م.

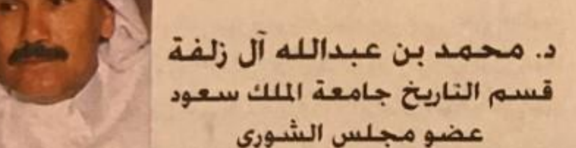
٤. تفرغ المملكة بعد ذلك لمرحلة البناء الداخلي وإقامة المؤسسات الفعالة المناط بها القيام بنهضة البلاد في جميعٍ المجالات.

٥. اشتراك كل القوى المحاربة - الحضرية منها والبدوية - من جميع أنحاء المملكة في جبهة واحدة أُعدّت للتصدي للمؤامرات الخارجية التي حشدت كل قواها ضد المملكة، أعطت دليلاً قاطعاً على تضامن كل الشعب السعودي حول قيادته، وعكس تماماً كل ما كانت تراهن عليه أطراف المؤامرة، ولو كان الأمر مقتصراً على حركة الإدريسي الداخلية، فإن جزءاً من محاربي قبائل عسير وحدها كفيل بالقضاء عليها.

٦. رغبة الباحث في دراسة تفاصيل الحشد العسكري والتجهيز الحربي والتموين الاقتصادي لهذه الحملة في ضوء مادة وثائقية غطّت كل هذه الجوانب بشكل يكاد يكون كاملاً، وهي في اعتقادي أول دراسة من نوعها تعالج الجوانب العسكرية والاقتصادية لواحدة من المعارك الحاسمة في التاريخ العسكري السعودي أثناء فترة التوحيد. هذه المادة الوثائقية عمل الباحث فترات طويلة على البحث عنها واستخراجها من مخازن وأكياس وسحاحير حفظها، والتنقل بعضها من بين أنقاض مباني قديمة متهالكة.

وقد تجشمت كثيراً من الجهد والعناء من أجل الحصول على تلك الوثائق، غير أن السعادة كانت تغمرني وأنا أقوم بهذا المجهود الشاق في سبيل البحث العلمي، وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أشكر لذوي الفضل فضلهم فيما قدموه من مساعدة للحصول على هذه المادة الوثائقية أو إرشادي إلى أماكن وجودها، مما يسر لي الحصَول عليها، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير الأحياء منهم والأموات.





د. محمد بن عبدالله آل زلفة
قسم التاريخ جامعة الملك سعود
عضو مجلس الشورى



الجانب العسكري للحملة:

تعتبر حملة الأمير عبدالعزيز بن مساعد على جازان عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م واحدة من أكبر الحملات العسكرية في تاريخ المعارك الحربية أثناء سنوات توحيد المملكة، من حيث عدد الأفراد المشاركين في الحرب بلغ في هذه الحملة حوالي عشرين ألف مقاتل (وردت أعدادهم مفصلة في القوائم الملحقة بهذا البحث حيث تبين هذه البيانات اسم المنطقة أو الهجرة أو القبيلة التي ينتمي إليها هؤلاء المحاربون وأعدادهم وأسماء قادتهم وجميعهم - إلا نادراً - أمراء ومشائخ الحواضر والبوادي والهجر، وكثير من هؤلاء القادة هم أنفسهم القادة الكبار الذين كانوا على رأس قيادة محاربيهم في معظم - إن لم يكن كل - معارك توحيد المملكة).

ولعل ورود أسماء هؤلاء القادة بهذا الشكل الموسّع في مصادر هذا البحث يسهم في وضع سجل متكامل بأسماء هؤلاء المحاربين القدامى الذين لهم علينا حق الاحتفاء بهم لقاء ما قدموه لوطنهم تحت زعامة قائدهم



اسم القبيلة أو البلدة	اسم الشيخ	عدد المحاربين	الملاحظـــــــــات
بني مغيد		١٢٠	لم تشر المصادر إلى من تولى قيادة محاربي هذه القبائل ولكن من المؤكد أنه لن يكون غير مشائخها المعروفين من عسير.
علكم		١١٤	
ربيعة ورفيده		١١١	ورد اسم المتحمي شيخ قبيلة ربيعة ورفيدة في قصيدة الشريف فيحان بن صامل المرفقة.
بني مالك		١٠٨	
رجال ألمع		٣٦٨	وهي عشر قبائل على عشرة مشائخ
بللحمر	عبدالله بن مانع	١٤١	
بللسمر	عبدالله بن علي جرمان	١٣٤	
الحباب من قحطان	جراب	٢٨	
أهل مصدة	ابن جامع	٣٨	
أهل الحوطة	إبراهيم بن كليفيخ	٨٠	
أهل الحريق ونعام	راشد بن تركي الهزاني	٢١	
أهل العميدي (الدعاجين)		١٦	لم يرد في الوثائق التي لدى الباحث اسم شيخهم.
آل مسعود المشاعلة آل سعد آل سويدان	محمد بن جعفر بن عبود محمد بن جخدب بن بخيتان محماس بن ريحان هذال بن حويزي	١٠٤	أهل تثليث
الدعاجين (الحفيرة)	سجدي الهيضل	١٩٦	
الدعاجين (اللبيب)	محسن الهيضل	١٤٤	
عروى	جهجاه بن حميد	١٨١	
الهياثم	خالد بن حشر	٢٥٠	
عسيلة	غازي التوم	٢٣٦	
أهل الحريدي	محمد بن محمود	٢١	
أهل البرة	ماجد بن ناصر	٢٤	
البدع، وأهل الوسيطي، وأهل مقيد		٥١	لم يرد في الوثائق التي لدى الباحث اسم شيخهم أو مشائخهم
العُصمة	العقيلي	٩٦	
مطير	مشاري بن بصيّص	٢٠٠	
سنام	عمر أبا العلا	٢٥١	
نفي(١)	عمر بن عبدالرحمن بن ربيعان	١٠٥٥	
ساجر	ناصر بن محيا	٤٤٥	
أم دباب الثامرية	يعقوب الحميداني	٢٩٦	
أهل الأثلة	حويل بن سحمان	١٥٥	

(١) كانت هجرة ابن ربيعان قبل عام ١٣٤٧هـ الداهنة، وانتقل إلى نفي بموافقة من الملك عبدالعزيز. أنظر هجر قبيلة عتيبة ليوسف بن جديد العتيبي، ص ٢٠١، خليفة للطباعة، بيروت ١٤١٨هـ.



اسم القبيلة أو البلدة	اسم الشيخ	عدد المحاربين	الملاحظـــــــات
أهل مليح	فيصل بن سقيان	٢٢٩	
أهل الأرطاوي	تركي بن ظمنة	٢٨٧	
أهل الشفللحية	قعدان بن درويش	١٩٢	
أهل الفروثي	محمد بن بصيص	٧٥	
أهل القرارة	سلطان أبو سنون	٢٢٤	
الأرطاوية	سواد بن ظمنة	٦٥	
مطيوي (من مطير)	خالد بن مزنان	٤٠	
أهل العمار (من مطير)	عبدالمحسن بن جبرين	٢١٠	
أهل الحسو	جمعان بن ضاوي	٥٣	
أهل وثلان	سليم بن راجح	١٥٢	
أهل الوضاخ	غازي بن ناصر البراق	١١٣	
أهل شبيرمة	ناصر بن زازن	١٢٠	
أهل الداهنة	عبدالله بن جاسر	١٦١	
مطير	عوض المقهوي	٢٥٤	
أهل عرجاء	مقحم الحبيل	٩٤	
الدلابحة	خاتم بن مسعد	١٠٠	
أهل الصوح (الروقة)	سلطان الغربي	٩٩	
أهل الحيد	تركي بن سداح بن محيا	١٤٠	
أبو جلال (١)	محماس الشغار	٥٦	
أهل دلعة (الدعاجين)	عبدالمحسن بن عقيل	١٨٣	
أهل عسيلة	شقير الزحاف	١٩٠	
النفعة أهل برقا	عمر أبو رقبة	١٨٨	

(١) لم يرد في المصدر الذي نستقي منه هذه المعلومات اسم لهجرته أو قبيلته، ومن المعروف أن الشغار من الروقة من عتيبة، أما اسم الهجرة فقد وضعناه بناءً على ما ورد لدى : يوسف بن جديد العتيبي، في كتابه :هجر عتيبة، المشار إليه سابقاً، ص ٢٠٧.



المصدر رقم: ٦٤

رجال في الذاكرة

سيّر ذاتية لبعض رجال نجد المعاصرين

الجزء الأول

عبدالله زايد الطويان

تركي بن محيا

أحد زعماء قبيلة عتيبه ومن فرسانها المعاصرين شيخ عشائر طلحة من الروقة ، ولد المرحوم تركي بن سداح بن محيا في الحيد سنة ١٣٣٣ هـ وعاصر أحداث توحيد المملكة العربية السعودية على يد صاحبها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، ساهم معه في كثير من الوقعات الحربية الأخيرة .

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين أميراً للحيد بعد وفاة إبن عمه عقاب بن ضيف الله بن محيا . ثم أميراً لساجر سنة ١٣٦٩ هـ ، وفي عام ١٣٨٣ هـ أختير أميراً للفوج السادس عشر من الحرس الوطني لكفائته وظل يديره حتى وفاته في ١٤١٥/١٢/١٥ هـ .

ويعتبر ابن محيا من أشهر رجالات عتيبه ويتمتع بالحكمة ورجاجة العقل وصواب الرأي الذي عرف عنه كريماً صاحب مروءة يعرفه الداني والقاصي بها . أما أسرته « آل محيا » فهم من خيار القوم وهم رؤساء « طلحة » من الروقه وطلحة هو جدهم أما روق فهو الجد الأقصى لعشائر الروقه من عتيبه القبيلة التي لا تحتاج إلى ترجمة وإطراء والمحيا أشاد بهم شعراء وأشاروا إلى سيادتهم القديمة والحديثة وإلى خيولهم التي يضرب بها المثل لكثرتها وأصالتها . قال المرحوم شالح بن هدلان راثياً إبنه ذيب :

يامن خبر حي بكي حي ياذيب	ابكيك أنا ياذيب مادمت حيا
والله اليبكونك هل الفطر الشيب	إليا الا وعتهم مثل خيل المحيا

وقال شاعر آخر :

يفداك من يركض على الخيل بعروق ... مع خيل ابن هندي وخيل المحيـ

وذكرهم التويجري في قوله :

إبن محيا والرباعين والضيط ... أولاد روق أمنهين العشائـ

وقال الفارس الشجاع برغش بن طواله :

مالوا علينا ميله باحتماله ... أولاد روق مرجحين الموازيـ

وابن محيا ضايقونا عياله ... جوناً على خيل سواه الشياهيـ

وعن تركي بن محيا قال الدلبحي :

تركي ملاذ أهل القلوب الصخافي ... وعقيد قطعان منيس نذره

وياريف من يمشي على الأرض حافي ... يمشي رويدا والروابع قصره

وقال شاعر آخر :

زعيم طلحه مقدم للطوابير ... جعلك توم وفي حياة سعيد

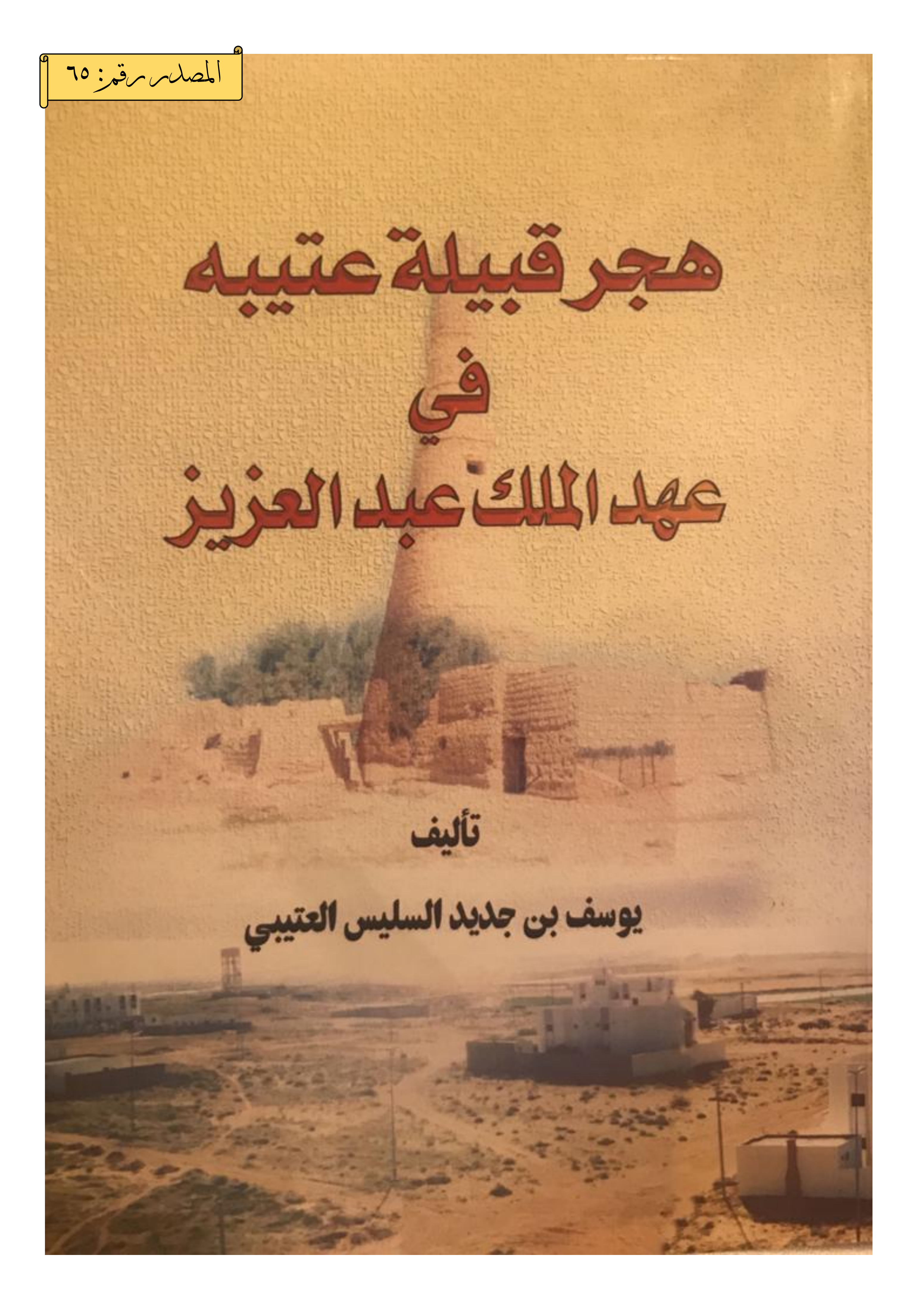
زعامتك ماهي كذب وتزاوير ... الأصل طيب والمواقف حميـ

أنته درانا عن سموم ومعاصيره ... وندفا لو أن البرد صلف جليد

وحين توفى هذا العلم نعاه العديد من الشعراء ومنهم الشاعر محمد أبو نيان راعي الفيضة حين قال :

البارحه جتني همومي طوابير | في ليله مرت عليه صعيبه
بلاى علم كدر النفس تكدير | علم سمعته والعباد تحكيبه
عن موت شيخ من شيوخ مناعير | تهتز من فقده قبيلة عتيبه
وفاه من سطر له المجد تسطير | النادر اللي صار فقده مصيبه
تركي ولد سداح نسل المشاهير | من منهل تفور جمة قليبه
عساه بالجنة بعال المقاصير | في جنة الفردوس ياالله نثيبه




المصدر رقم: ٦٥
هجر قبيلة عتيبه
في
عهد الملك عبد العزيز
تأليف
يوسف بن جديد السليس العتيبي

وقد تأثر الملك عبد العزيز بعد سماعه بخبر وفاته ومما قاله الملك عبد العزيز عندما أخبر بوفاة بدر «أن بدر فقيدة على الإسلام» وكانت وفاته في زرود بشمال المملكة.

وله من الابناء:

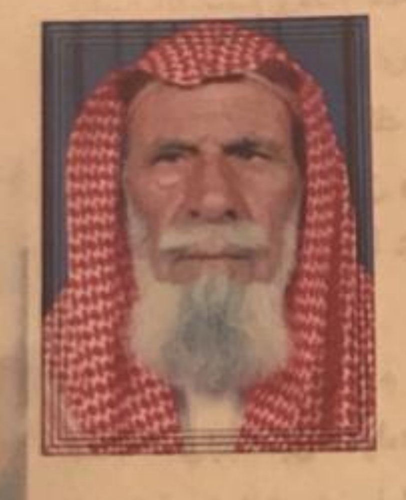
١- سلطان

٢- عبد الرحمن

٣- بندر

٤- علوش

تركي بن سداح بن محيا:-

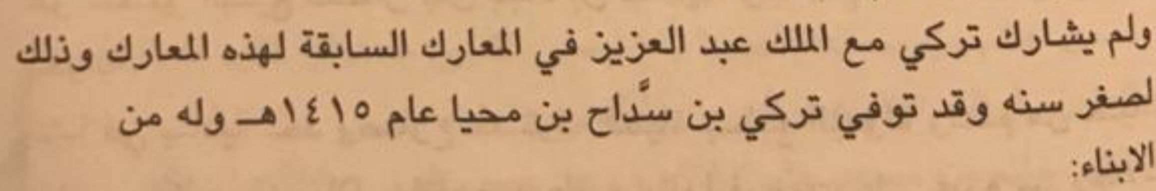


ولد عام ١٣٣٣هـ في عالية نجد وقد كان من أشهر مشايخ عتيبة شارك الشيخ تركي بن محيا مع الملك عبد العزيز في بعض حروبه منها:-

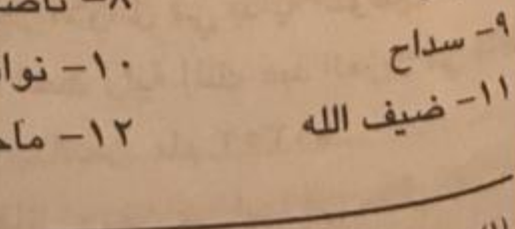
١- معركة السبلة عام ١٣٤٧هـ

٢-فتح جيزان عام ١٣٥١هـ

٣- فتح نجران عام ١٣٥٢هـ

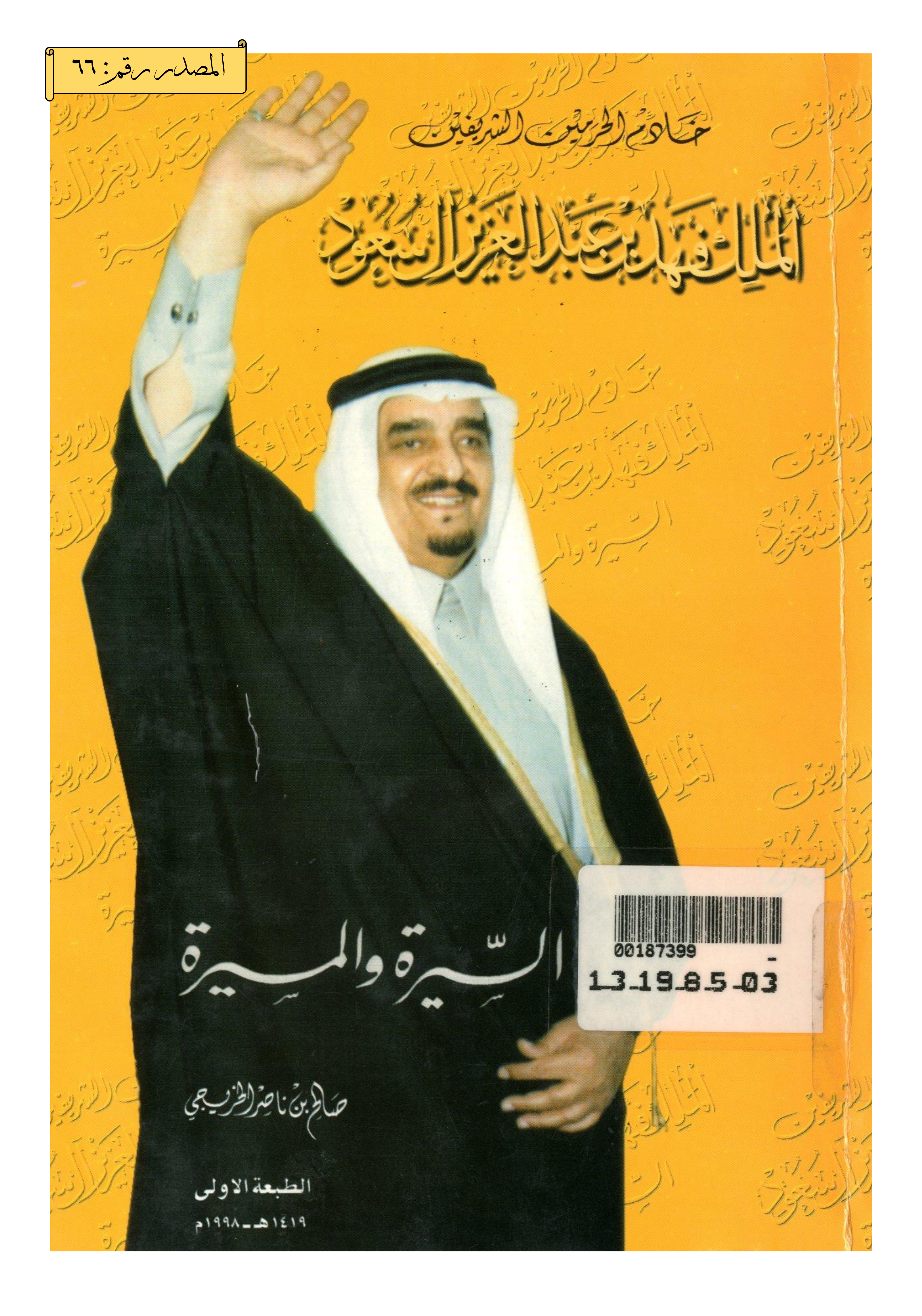


ولم يشارك تركي مع الملك عبد العزيز في المعارك السابقة لهذه المعارك وذلك لصغر سنه وقد توفي تركي بن سدّاح بن محيا عام ١٤١٥هـ وله من الابناء:



١- متعب	٢- عفاس
٣- سعود	٤- نايف
٥- سلطان	٦- فهد
٧- بدر	٨- ناصر
٩- سداح	١٠- نواف
١١- ضيف الله	١٢- ماجد(١)

(١) بن محيا، متعب بن تركي ، مصدر سابق


المصدر رقم: ٦٦
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
السيرة والمسيرة
صالح بن ناصر الخريجي
الطبعة الاولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م





يستقبل أعضاء وأفراد المنتخب السعودي

** استقبل في الديوان الملكي أبناء الشيخ تركي بن محيا أمير الفوج السادس عشر بالحرس الوطني وإخوانه الذين قدموا لخادم الحرمين الشريفين شكرهم على مواساته وتعازيه في فقيدهم الشيخ ابن محيا.

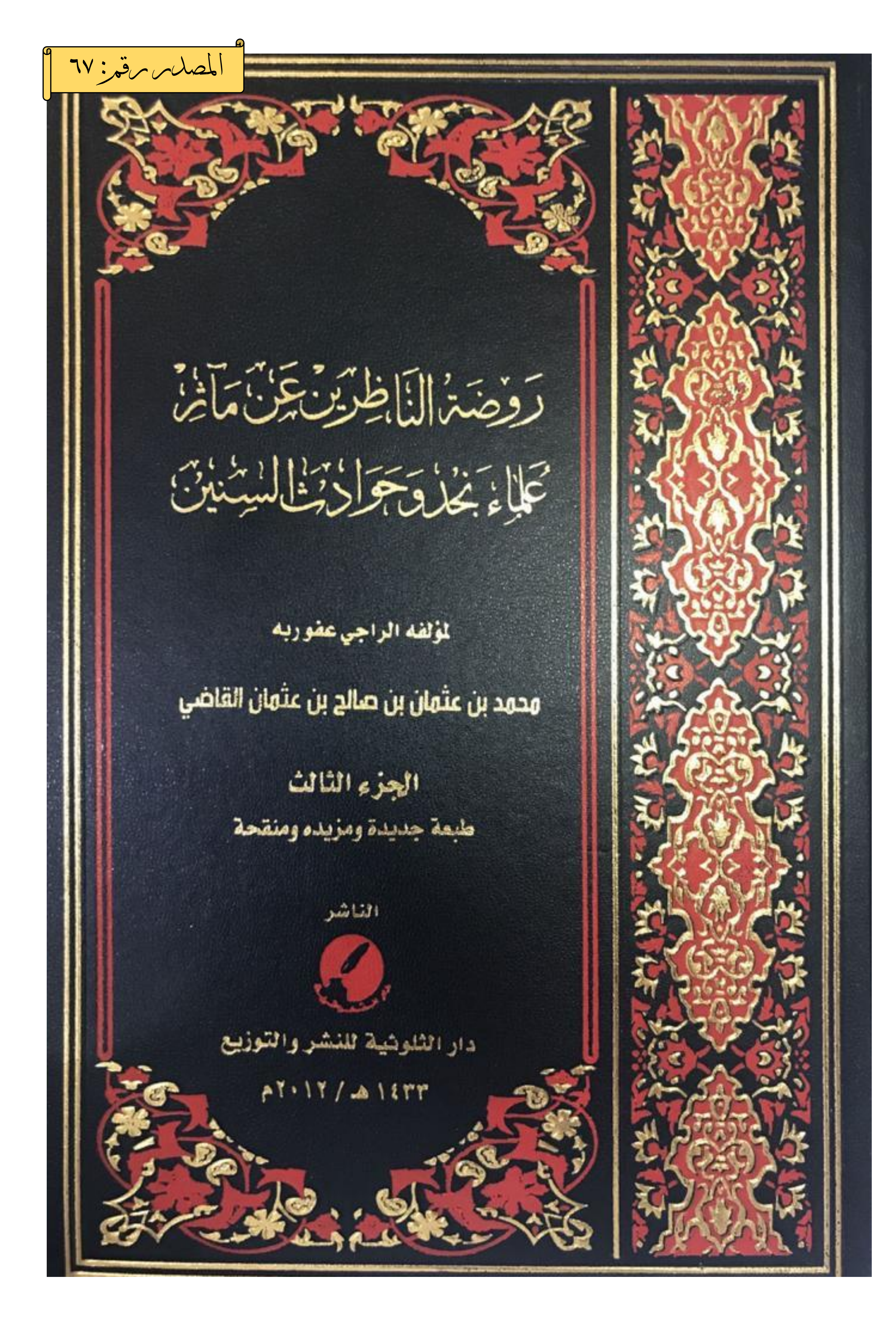
ربيع الأول

** بناء على توجيهاته ـ حفظه الله ـ معالي وزير البرق والبريد والهاتف وقع عقد توسعة الهاتف بسعة ١,٥ مليون خط هاتفي و٢٠٠ ألف خط هاتف جوال.

** استقبل في قصر السلام بجدة جموعًا من المواطنين وأبناء الشيخ عبدالعزيز بن صالح.

** تلقى برقية من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن

المصدر رقم: ٦٧



المقصود الشيخ تركي بن سداح بن محيّا رحمه الله

(حوادث عام

(١٤١٥هـ، وعام ١٤١٦هـ)

في ١٧ من صفر ١٤١٥هـ وفاة الشيخ عبدالعزيز بن صالح إمام وخطيب الحرم النبوي ورئيس محاكم المدينة وعضو بهيئة كبار العُلماء وله ترجمة تأتي، وقبله بيومين وفاة الدكتور محيى الدين ناظر له شهرته في علوم عديدة، ووفاة الصحفي الشهير جلال أبوزيد، ووفاة الأمير سدَّاح بن محيّا من موظفي الحرس الوطني، وفي ١٠ من صفر ١٤١٥هـ حادث اصطدام مثنب شوميكر بكوكب المشتري، وفي سنة ١٩٨٨هـ انفجار طائرة بان أمريكان فوق لوكربي اسكتلندا وعلى ظهرها مائتان وسبعون راكباً من أوروبا وأمريكا اتهموا بها اثنين من ليبيا، وفيها قاطعوها حتى يتم تسليمهما، وفي ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٩٤هـ توقيع الملك حسين مع إسرائيل، وفي يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول سنة ١٤١٥هـ وفاة أحمد العبدالله الحمد القاضي في الهند، ووفاة أحمد الجفالي في لندن، وفي ٢٥ ربيع الأول سنة ١٤١٥هـ وفاة العلامة عبدالرزاق عفيفي عضو هيئة كبار العلماء وله ترجمة وفي ٥ ربيع الأخر منها وفاة سالم بن أحمد بن محفوظ بحادث، ووفاة صالح بن عبدالله بن زامل وكنيته أبو بشر في عنيزة وعبدالعزيز السليمان العمران بيوم واحد، وفي ٢٣ ربيع آخر سنة ١٤١٥هـ، ووفاة الأديب الشاعر الشهير إبراهيم فودة من أهالي مكة، وفي ٢١ من جُمادى الأول سنة ١٤١٥هـ وفاة الشيخ علي الحمد الصالحي وله ترجمة، وفيها مقتل شابور بختيار الإيراني في منفاه يوافق أغسطس سنة ١٩٩٤م، ووفاة



فهرس هذا الجزء

(ج ١، ٢ س ٢٨ رجب / شعبان سنة ١٤١٣هـ)
(كانون ٢/ شباط (يناير/فبراير) سنة ١٩٩٣م)

تصدر عن: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

أما طلحة الفرع الآخر من الروقة فيسمون الطلوح وهم ١٤ فخذا هي :

١ ـ الذيبة : (ذيابي) ولهم في كشب أم الدوم وأميرهم (ابن سويلم) وهم أربع خصل هي : العناظلة والجهمة والوطحة والصعاعقة.

٢ ـ العوازم (عازمي) أبناء عازم بن عَاصي بن طلحة بن روق.

٣ ـ الكراشمة (كرشمي) أغلبهم في الحجاز.

٤ ـ الحفاة (حافي) وهم قوم التُّوْم، وبلادهم في نجد عُسَيْلة، وأرْطَاوِي الرقَّاص، في السِّرّ، وسَجَا والقاعية ولهم بقية في السراة، ومنهم حمايل معروفة في نابلس وبرقة بفلسطين، منهم آل أبي عمر وآل الحاج، والبرقاوي وليسوا من برقا، وإنما نسبة لبلدة برقة بفلسطين قال في «معجم قبايل العرب» : الحفاة من عشاير وادي الشعير (في برقة ونابلس) من عتيبة احدى قبائل الحجاز. وقد تفرعوا إلى صلاح وأبي عمر والحاج وغلس.

ومنهم اليوم في نجد التومان شيوخهم، فلهم فرع مع حفاة نابلس يسمون آل التوم. والرقاقصة في أرطاوي الرقَّاص والجحفان وذوي ربعي وذوي صقر.

٥ ـ الدلابحة (دلبحي) أهل القرين والرفايع في الجِمْش، شمال الدوادمي ولهم بقية في السراة وبعضهم بالأردن.

٦ ـ السمرة : (سميري) قوم (ابن زيد) أهل دُغَيْبِجَة بِكُشْب.

٧ ـ الحناتيش : (حنتوشي) أهل ساجر، قوم ابن مُحَيَّا وفي المحايا مشيخة قبائل طلحة كافة.

٨ ـ الحمامید : (حمادي) أهل عَرجَةَ في نجد ولهم بقية مع السوطة. قومهم الأولين.

٩ ـ الغربية : (غربي) أهل الصُّوح قرب الدَّاهنة بالوشم.

١٠ ـ المغايبة : (مغيبي) كانوا مع الحناتيش، فانفصلوا عنهم.

١١ ـ الحزمان : (حزيمي) أهل شُبَيْرِمَةُ، وشيخهم (ابن رازن).

١٢ ـ الغضابين: (غضباني) في وادي جَهّام قرب كَبِشَان، والحزمان والغضابين يَدٌ دون باقي طلحة يعتزون بـ (آلاَدْ الْـخُشَيْمِـي).

١٣ ـ ذوي زراق (زراقي) ويقال لهم (الزراريق) وكلهم بالحجاز وليس بنجد منهم أحد.

١٤ ـ الأساعدة (أسعدي) كانوا في وادي رهاط شمال شرقي مكة المكرمة، ثم حصل أن اعتدى شباب من السياحين من المزاحمة على امرأة منهم تسمى (بيدا) فوقعت بين المزاحمة وطلحة حرب فجلا الأساعدة إلى كشب، ثم دخلوا نجدًا في أواخر القرن الحادي عشر قريب سنة ١٠٩٠ هـ واستقروا في الزلفي سنة ١٠٩٨[١٢]هـ.

وهم أول من دخل نجدا من عتيبة سبقوا ظهور القبيلة إليه بما يقارب ٢٣٠ سنة ونزلوا قارة الشنور، قرب بقعاء شرق حايل، ومنها تفرقوا ثلاث فرق فرقة اتجهت صوب العراق، وهم الأكثرون، وينزلون اليوم قرب البصرة، وفرقة بقيت في بقعاء وفرقة نزلت الأسياح ومن الاسياح إلى الزلفي، فتحضروا في الزلفي سنة ١٠٩٨ هـ بعد آل محدث من بني العنبر من بني تميم، وسكن بعضهم بُريدة وغيرها من بلدان نجد، ومن أشهر حمايلهم آل الأطرم منهم الشيخ صالح بن عبـدالرحمن الأطـرم وآل بداح وآل ثنيان وآل فوزان منهم الشيخ صالح الفوزان.

أما الأساعدة ـ البادية ـ الذين بقوا في رهاط وكشب حتى ظهروا مع عتيبة في خروجها الأخير إلى نجد فهم اليوم في هجرة مُغِيْب شمال شرق الدوادمي وأميرهم الحديري، ومنهم عشيرة المسامير مع قبيلة الظفير.

هذه قبايل طلحة وبهم انتهت الروقة.

برقـــا: النسبة إليها (البرقاوي) ويقال لهم أيضا جمعا (البرقاوية) ويسمون (أبرق عباة) كناية عن كونهم مجموعة من ثبيت وشملة. ويقال: انهم اجتمعوا في بُرْقَةٍ وهي الأرض ذات الرمل الأبيض يكون على سفح الجبل.

وهناك قول ثالث وهو قريب من الصواب وهو أنهم منسوبون إلى جدهم منصور بن عامر بن ثابت بن سعد بن بكر، كان يلقب منصور الأبرق، لبرص كان في ذراعيه،

شجاعة عن عتيبة، فمطير تسمى حمران النواظر، وحرب حرَّابة الدول، وقحطان تسمى لغلبتها - غلَّابة - أما شجاعة عتيبة فيكفيهم قول الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيْدٍ تُقَاتِلُوْنَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ سورة الفتح. قال ابن كثير في تفسيرها[٢٣]: اختلف فيهم على أقوال أحدها أنها هوازن عن عكرمة صاحب ابن عباس وبه يقول قتادة. وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فقال: (زهرة تنبع ماء) أو كما قال[٢٤].

وكان الشيخ ابن هادي يأخذ على قبايل نجد ومن أراد سكناه إتاوةً عبارة عن ذلول منتقاة وفرس أصيلة وعبد.

وكان من أراد الرعي في نجد فلابد له من أمان من قحطان وشيخها، وقد عرفت القبايل هذا لهم، وكانت عتيبة قد بعثت ثلاثة من رؤسائها هم الشيخ تركي بن صنهات ابن حميد، والشيخ مسلط بن محمد بن ربيعان والظيط شيخ العِضْيان، ذكر وفدهم هذا ابن بليهد فقال: حدثني عثمان الهاجري إمام بن هادي قال: كنا يوم عند المضباعة - قرب تِبْرَاك - أيام الربيع فجاء تركي بن حميد، وأناخ عند محمد بن هادي، يطلب الجوار، فسأله عن أهله فقال: تركتهم على ماء بُرَيَم، الماء المعروف في أسفل جبل حضَن. وحدثني فراج بن طويق الحافي - من الروقة - قال: ركبنا مع مسلط بن ربيعان وأهلنا على ماء الشماس الواقع في حوي كشب، ومعنا جيش وخيل هدايا، أتيناه على ماء الشعراء تطلب منه الجوار، فقال: أنتم في وجهي ارعوا حيث شئتم، إلاَّ جبل النِّير! من دخله فهو خارج من الأمان الذي طلبه[٢٥]. ولوفادة تركي بن حميد على ابن هادي قصة شهيرة، ولما أذن لهم ابن هادي برعي نجد حدروا كأنهم السيل، يدفع بعضه بعضا، واستغرقت حدرتهم سنين، ذلك أن ارتحال القبيلة من منازلها ليس بالأمر السهل، إضافة إلى بُعد المشقة، والمسافة بين الحجاز ونجد، وكانوا دفعات الأولى تحمل قبائل برقا: المُقَطَة والنَّفَعَة والشَّيَابِيْنْ، ومن معهم بقيادة الشيخ تركي بن حميد) وفيها يقول شاعرهم:

من وادِي العقيق مْحَدِّرِيْنٍ ظَعنًا   ماله عواني كُوْدْ تُركي يْقَدِّيه

في قصيدة طويلة يصف فيها خروجهم إلى نجد.

والدفعة الأخرى كانت عشاير طلحة من الرُّوَقَةِ، بقيادة شيوخهم المَحايا، ثم أخيرا المزاحمة وهم أخر من دخل نجدًا من عُتَيبة بزعامة مسلط بن محمد بن ربيعان.

وبعد ما استقرت قبايل عتيبة وتبوأت نجدا ومراعيه قال تركي:

أنـا مَـابَـلاَيَ إلاَّ سْبَـاعٍ تَقـانَبَت — تَنَـاطَفْ ملاَكِمْهـا وَجَّـر الْعُـوَا، لْهَـا
رَعَيْنَـاكْ يـانَجْـد المسمَّى بفعـلنـا — والاَّ منَـازِلْنَـا فَـلاَ احْـدٍ يَنَـالْـهَـا

وقـال:

في نَجْـد نَـرعَى مـا تـعلق عـاني — بسيـوف هنـدٍ مـاضيْ بـرهـانْها
يشهـد لْنـا وادي الـرّشَـا بِفْعُـولْنـا — وتشهـد لنـا نَجْـد وحَصَى ضِلْعَـانْهَا

ويشير في أولها إلى أن برقا لم تعلق عاني على قحطان.

وقال ابنه الفارس ضيف الله الْعَفّار:

يـانجد مـا والله نـزلنـاك بِسْلُوْمُ — ولانْتِـي بْـوَرثِ جْـدُوْدَنـا بـالْقَـدَايمْ
ويانْجد أخـذْنَا منْـك حقٍّ ومَرسُـوْم — وصَفَـا جَنَابـكْ عِقْبِ نَطْلَ الْعَمـايِمْ
أخذْنَاك عقب مْدَارك العمر بَـالسَّوْمْ — سَـوْمٍ يْخسِّر لا بْـسَـاتَ العَـشَـايِم

وقال شاعرها مخلد القثامي:

حنًا (عْتَيْبَـهْ) كَـمْ حَـرِيْبٍ لـطمنـاهْ — دَقْـلاَتْنا لاَجَتْ مثـل الخَيّال الـرّزِيْنِ
حنًا أهـل نَجَـد وبسيـوفنـا ملكنـاهْ — وغـابـت شـمـوس أهـله الأولـينِ

يقصد بأهله الأولين قبيلة قحطان.

تـبرهجي في حْمْضتـه واشربي مَـاهْ — تـبرهجي يـامـقـرعـات الحنـين
والفصـل في أربـع سنـين مسـمّاه — لـين أودعت سموى القبـايل طنـين

وقال الشاعر بُدَيْوي ِ الوقداني، وهو لم يدخل نجدًا وإنما تصله أخبارهم:

(عْتيبةْ) جناح الصقرُ (ثْبَيْت) عظمها — ولا يـستـوي طـير بـغـير جنـاح
حْمَوْا نجد بـالسيف اليماني والتّفَقْ — ومعهم من العـود الـطويـل رماح
صلُّوا قـحـطان ومـطير كـلهـا — وخلوك يـانجـد العـريض بيـاحْ

المصدر رقم: ٦٩

موسوعة القبائل العربية

بحوث ميدانية وتاريخية

المجلد الثاني

﴿الجـــزء الثـاني﴾

الطبعة الثانيه ١٩٩٦م - ١٤١٧هـ

محمد سليمان الطيب

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكـر العربى

(٢) ما ذكره الشيخ العلاّمة حمد الجاسر عن عُتيبة فى معجم قبائل السعودية :

قال في ص ٤٤٩ : عتيبة جذمان كبيران هما برقاء، والروقة.

وفي ص ٣٠ قال عن برقاء : أحد جذمي عتيبة الكبيرين والنسبة برقاوي منهم: العصمة، القثمة، الشيابين، النفعة، الدعاجين، الدغالبة، الروسان، المقطة، الثبتة، الدُّهسة.

وقد تقسم برقاء إلى شملة، وعيال منصور، أو طفيح وعيال منصور.

وأضاف في هامش ص ٣١ قائلاً: يظهر أن كلمتي شملة وطفيح متقاربتان في المعنى وأن المقصود بهما الفروع التي لايجمعها جد واحد مثل منصور، بل يجمعها تحالف واختلاط، كما أن كلمة (برقا) يفهم منها الاختلاط ومن ذلك قولهم أبرق عباه - كالعباءة المختلفة الألوان.

وفى ص ٢٥٢ قال عن الرُّوقة : وأحدهم روقي

ومنهم : ١ - السُّمرة وأحدهم سماري ومنازلهم ضواحي دغيبجة.

٢ - العضيان وأحدهم عضياني - منهم الثعالية قوم ابن ثعلي، والدماسين، والجمانية. ٣ - العُبيات وأحدهم عبيوي.

٤ - المراشدة وأحدهم مرشدي وهم فى كبشان والمردمة بضواحي عفيف.

٥ - الذيبة (ذيابي). ٦ - ذوي عطية (عطوي)، ومنهم الخراريص (خراصي) ومنازلهم الدفينة والموية والمحازة. ٧ - المغايرة (مغيري).

٨ - الغنانيم (غنامي) وهم حول الدفينة ووادي الرشاء وغرب الدوادمي.

٩ - القساسمة. ١٠- الفراهدة ١١- الدلابحة (دلبحي)، وهم أهل القرين

١٢- ذوو عالي. ١٣- الدماسين ولهم أبو جلال شمال نفي.

١٤- الحزمان في شبيرمة. ١٥- الزرقان.

١٦- ذوو محيّا - أهل ساجر. ١٧- العوازم وهم في وادي جهام.

١٨- ذوو زراق. ١٩- الحفاة - وهم أهل القاعية وسجا وعسيلة.

٢٠- الأساعدة في الداهنة والزلفي والغاط. ٢١- البراريق (براق).

٢٢- الكراشمة أكثرهم في الحجاز ومنهم في ساجر.

٢٣- الجذعان. ٢٤- الحمران. ٢٥- الحبردية (حبردي).

٢٦- الحناتيش. ٢٧- الطلوح.

وهناك تقسيم آخر للروقة هو أنهم فرعان :

١ - المزاحـمة ومنهم : العـضيـان، والعـبيـات، والمراشدة، وبنو عطيـة، والعوالي، والثبتة (وهؤلاء من ثبتة بني سعد من برقا).

٢ - طَلْحَـة ومنهم : العـوازم والذيبـة والدلابحـة والحناتيش وذوو زراق والسمرة وذوو حماد وبني أسعد والحفاة.

والرُّوقة منتشرون من رهاط إلى كشب وفي عالية نجد إلى السر.

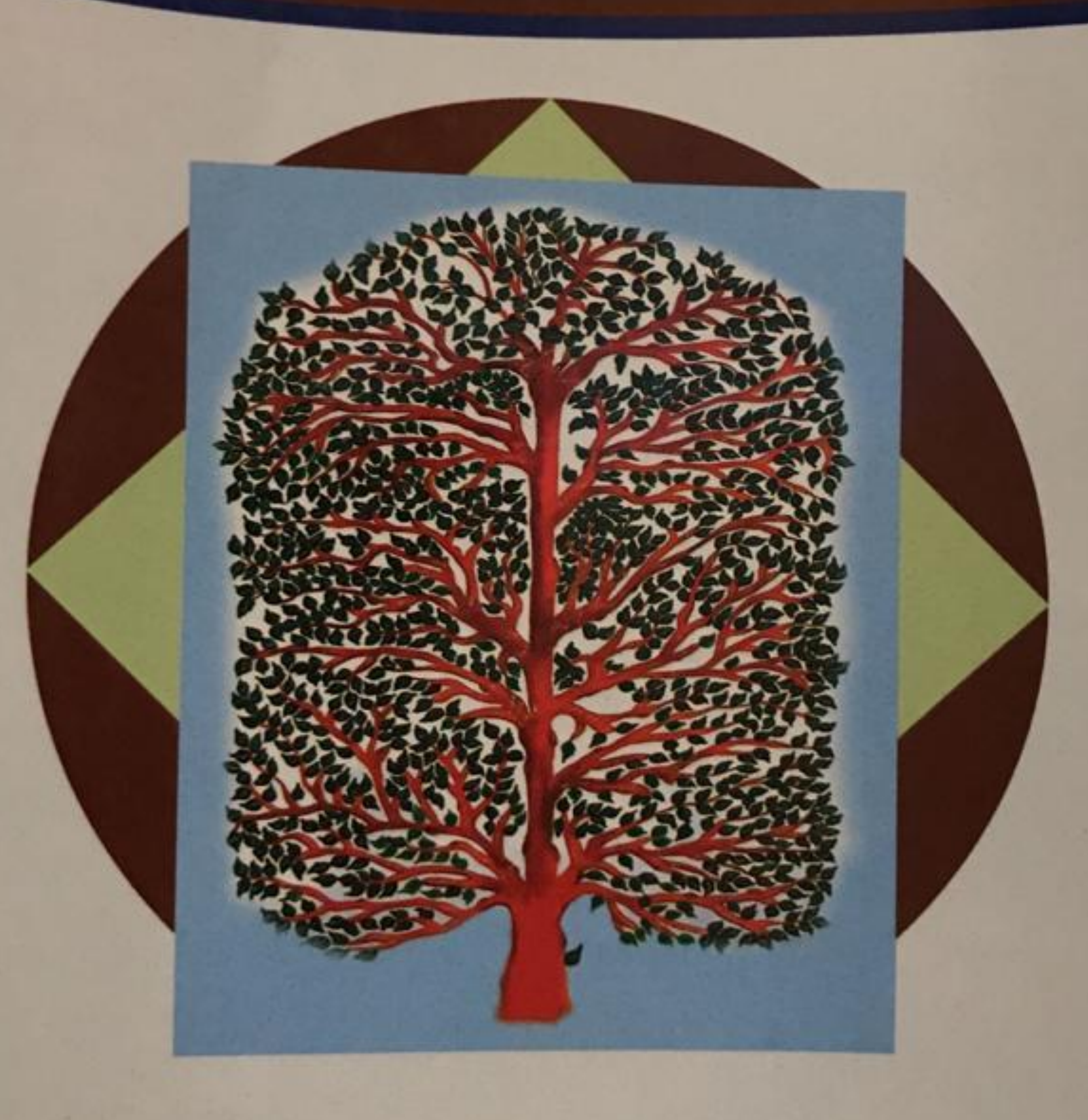
- وفي جمهرة أنساب الأسر المتحضرة ص ٥١٤ قال الجاسر عن عُتَيْبَة:

من أكثـر قبائل نجد عـدداً، وأوسعها بلاداً، وهي تضم فـروعاً كثيـرة جلها عدنانية، من هوازن، من قـيس عيلان، وفيهـا من قحطان، وكانت أكثر فـروعها تسكن الحجاز وسـفوحه الشرقيـة، وانحدارها إلى نجد في آخر القرن الثـاني عشر الهـجري، ولهـذا قلّ المتـحضـرون منهـا في بلاد نجد. ومـنهم سكان الزلفي من الأساعدة من الروقة، قـدم أحد أجدادهم من وادي رهاط قبل انحدار فروع عُـتَيْبَة إلى نجد بزمن طويل، ومن الأساعدة انتشـرت أسر في القصيم وفي الجوف (دومة الجندل) وفي منطقة حايل في بقعاء وغيرها، وهناك أسر قليلة تنتمي إلى عُتَيْبَة في بلدان أخرى، ويظهر أن تحضرها حديث بعد انتشار قبيلة عتيبة فى نجد.

المصدر رقم: ٧٠

نَسَبُ قبيلَة عُتَيْبَه

دراسة وثائقية لأصولها وفروعها



تأليف

صقر بن نزهان بن عبيد العتيبي



كتابه قلائد الجمان، عن الحمداني (ت ٧٠٠هـ)، عندما عدّ من بطون غزية: آل روق، وذكر أنهم من عَرب الحِجَاز[١]، وهذا وهم وقع فيه الأستاذ، فغزيّة المعنيّة كانت منازلها شمال الجزيرة العربيّة، كما أنّ النسّابة القدماء، مجمعون على أنّهم بطن من طيئ، وفي كلتا الحالتين يكون قرن نسب القبيلتين باطل، والسبب تشابه اسمي العشيرتين.

وجميع هذه الأقوال، تتعارض مع الوثائق المحفوظة لدى نسّابة عتيبة، والتي عمرها مئات السنين، ولا شكّ أن الوثائق المحفوظة بحوزة القبيلة، مقدّمة على أي قول آخر، فأنت ترى أن جميع الأقوال الثلاثة، التي حادت عن نسب الروقة، لم تكن مصدرها من نسّابة القبيلة، بل هي روايات وترجيحات من أشخاص لربما لم يكلّفوا أنفسهم عناء البحث وسؤال نسّابة القبائل عن أنسابهم، والرأي والترجيح، مردود إذا وجد النصّ.

والروقة بطنان: طلحة، ومزحم.

- **البطن الأوّل:** طلحة: وعند الجمع يقال: الطُلُوح، وواحدهم: طْلِحِي، وعند الانتساب يزيدون في الأول ألفاً غير مكتوبة. فيقولون: اطلحي. وهم إحدى عشرة فخذاً: الأساعدة، والسْمَرَة، والحُفاة، وهذه الأفخاذ الثلاثة يدٌ على من سواهم من طلحة. والحناتيش، والحماميد، والخشمان، والدلابحة، والذْيْبَة، والزَراريق، والعَوَازِم، والغربيّة. وهذه البطون الثمانية، يدٌ على من سواهم، وجميعهم يطلق عليهم اسم: الحناتيش؛ لدخولهم في الحناتيش من طلحة.

١- الأساعدة: واحدهم: أسعدي، وهم ثلاث فصائل: الشَنَاخيب، والعُبيَّات، والقْرَضَة.

[١] قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، للقلقشندي، ص ٨٤.

- فصائل ذوي عضيب: التومان[١]، والعْوَنَة، والمقاعرة، والمهاثلة.

- فصائل ذوي هدّاب: الجحفان[٢]، والرقَاقْصَة، وذوي وافي، واليُبَّس.

ب- ذوي صقر، وهم فصيلتان: ذوي حجّاج، وذوي حِجّي.

- فصائل ذوي حجّاج: ذوي كليب، وذوي مروي[٣].

- فصائل ذوي حجّي: ذوي حمدان، والمعاكمة.

٣- الحناتيش: واحدهم: حنتوشي، وهم أربعة فصائل: السوافر[٤]، والسراحين، والسبقان، والزرقان.

٤- الحماميد: واحدهم: حمّادي، وفصائلهم: الحبَلَة[٥]، والحسّانيّة، والدِجارين، والصْوَلَة، والطلاحين، والطْوَلَة.

٥- الخشمان: واحدهم: خشيمي، وهم ثلاثة أفخاذ: الحزمان، والغضابين، والكراشمة.

أ- الحزمان: واحدهم حزيمي، وهم ثلاثة فصائل: الصنادلة، وذوي عوّاض، والعوامر.

- العوامر عدّة فصائل هم: الروازن[٦]، والديارا، والسهيّات، والعفارزة، والقشَش.

---

(١) والتومان، واحدهم التوم، وهم شيوخ ذوي ربعي.

(٢) ومن الجحفان: آل طويق، كبار الجحفان.

(٣) ومن ذوي مروي: آل جعيلان، شيوخ الصقور من الحفاة.

(٤) ومن السوافر: آل محيّا، شيوخ الحناتيش.

(٥) والحبلة من الحماميد: مفردهم حبيل، وهم شيوخ الحماميد.

(٦) مفردهم: ابن رازن، وهم شيوخ الخشمان.

النجم اللامع للنوادر جامع

أخبار وأشعار من القرنين الثالث عشر والرابع عشر

رواية

محمد العلي العبيد رحمه الله

(ت ١٣٩٩هـ)



تقديم ودراسة ومراجعة

عثمان بن عبد العزيز العسكر

محمد بن حمد النمي



ولنرجع إلى ما قصدناه من تفصيل قبائل الروقة وأفخاذهم، فهم ينقسمون إلى قسمين كبيرين: طلحة، والمزاحمة، فأما طلحة فهم عدة أفخاذ فمنهم: الحناتيش ورؤساؤهم المحيا ومنهم: السمرة ورئيسهم: عباس بن زيد، ومنهم: الدلابحة ورئيسهم: حازم بن عصاي، ومنهم: الذيبة، وهم حناتيش من أتباع ابن محيا، ومنهم: الحماميد ورئيسهم: ضيف الله بن رزّان، وكان[1] فارساً شجاعاً، ومنهم: الحفاة، وهم ينقسمون إلى قسمين ذوي صقر وهم جماعة ابن جعيلان، وذوي ربعي، ورئيسهم: ساير التوم وفراج بن طوين وولده سويد، ويقال: إنهم نزيعة من الشلاوا، وإنهم من جماعة مقبول بن هريس وهم قبيلة يسمون الغربية، وهم أحلاف للحناتيش، وإلا فهم من الدواسر فهم عرب خلص، وكانوا آل محيا فرسان كلهم لا يشق لهم غبار، ولا ذكر في سابق الأمر أن يوجد رجل من المحيا ليس بشجاع، وكان سلفهم زايد بن محيا وناصر بن محيا شجاعين يضرب بشجاعتهم المثل، وكانت شيختهم معرقة ومؤثلة، وقد جرى لزايد وناصر يوم عبوس.

وهو: أنهم ذات يوم قادوا مع الإبل العازبة للفلوات، وتحت كل منهم فرس سابق، فأغار عليهم غزو من قحطان ولم يحضر عند الإبل غيرهم، وكانت خيل قحطان يزيد عددها على الستين، وكان الاثنين يطاردون الستين كلهم، وكان في إبلهم ناقة حرداء، وهي التي تخبط الأرض بيدها، وكانت هذه الحرداء من كرائم إبلهم، فقالوا لهم قحطان: يا أهل الإبل ما لكم في مخاصمتكم فرج وحنا ما نحب نفلسكم من إبلكم، فالإبل منصوفة، لكم نصف ولنا نصف، فقال لهم زايد: والحرداء في قسمنا وإلا في قسمكم؟ فقالوا: بل هي في قسمنا حنا دونكم، فحينئذٍ نهض زايد والتهبت فيه الحماسة، فأسمعهم عزوته حينما قال (خيال الحرداء زايد) فك الإبل يا ناصر، فأخذوا يهدون على خيل قحطان هد السباع على الغنم، فما تم الشوط الثاني حتى أفرجوا عن ثمان قلايع عن خيل قحطان، فبعدها نفضوا من الإبل

---

(١) نهاية ص٢٧٨ من المخطوطة.

وأبقوها واقفة، وكل أهل نجد لا ينكرون فروسة المحيا، وأنا سمعت من سعود العرافة يتكلم في فروسية المحيا وأنها فائقة على فروسة غيرهم من سائر الفرسان، ويخص من بينهم عفاس بن محيا، ويقول: كل فارس له كبوة، إلا عفاس بن محيا فهو الذي دائماً يربوا على الفرسان ولو كثروا، فلا يخاف منهم ولا يهاب، وكانت هذه الناقة الحرداء هي عزوة المحيا من ذلك اليوم إلى اليوم[1].

وكنت سابقاً أسير بالخفارة بين البوادي فما نجد رفيقاً يمنعنا خير من طلحة، فنأخذ منهم رفيق حنتوشي أو حمادي أو أسعدي، فلا نجد من تجاوز حدهم من عتيبة ويقولون في المثل: «لا روقي إلا من يسمّى طلحة والأسعدي» والحفاة لحالهم، أما الأساعدة فهم بني سعد، وهم هوازن الثابتة، وكان شاعرهم يقول ـ وهم يلعبون ويعرضون عند الشريف الحسين فوق عشيرة في سنة ١٣٢٧هـ ـ ويقول شاعرهم:

حنا بني سعد عما عين الحفيف رحى عتيبة يوم كل له رحى

واللَّه يا لولا حشمتك يا ذا الشريف يا كل القبايل ما يغدونا ضحى

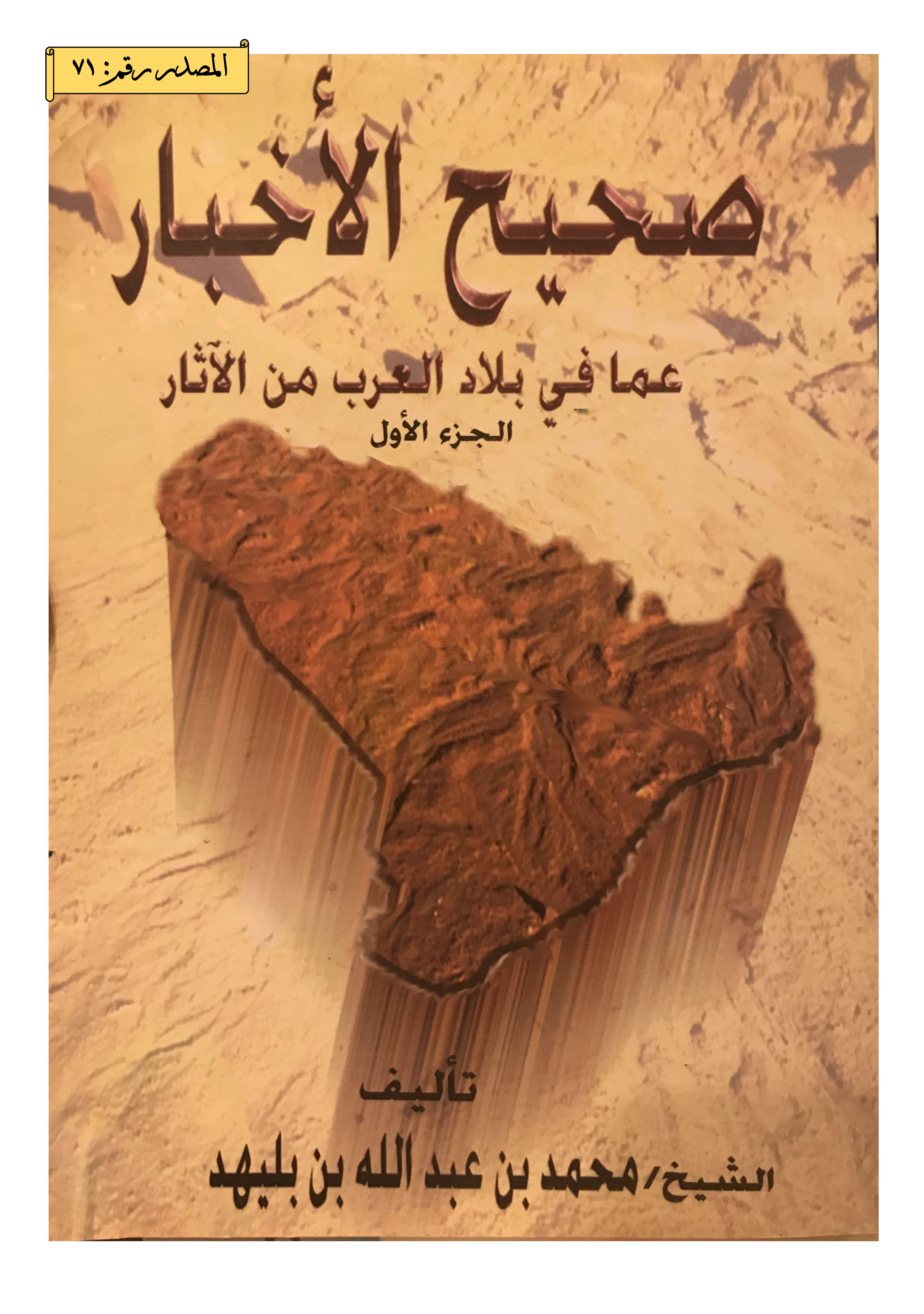
وأما فخذ الأساعدة في نجد فهم كثير، ولكن أكثرهم حاضرة، ورئيس باديتهم فارس الزحاف وولده شقير، ومن حاضرتهم قسم كبير من أهل الزلفي وهم الفراهيد ومنهم: الراشد المشهورين الذي منهم رشيد العلي وجماعته، ومنهم: آل فهيد أهل عين فهيد، ومنهم: آل طريف عبد العزيز الحسن وجماعته، ومنهم: أهل التنية[2] في أسفل الأسياح، ومنهم: الرشوديين، في بريدة ومنهم: فهد الحمد وجماعته في بقعاء، ومنهم: حمولة الذكران في عنيزة، ومنهم: آل مويشير في الجوف، وغيرهم كثير وكان الرشيد العلي شاعراً فكهاً: من شعره قوله:

نجد يكفي عن غشاها عذاها وإلا فهي مرقص إبليس بالأقطار

---

(١) نهاية ص٢٧٩ من المخطوطة.

(٢) قد يكون المقصود أهل التنومة رغم البعد الواضح في رسم الكلمة.


المصدر رقم: ٧١
صحيح الأخبار
عما في بلاد العرب من الآثار
الجزء الأول
تأليف
الشيخ/ محمد بن عبد الله بن بليهد

ولا يزالون يتنقلون فيهما من محل إلى محل ، وتأتيهما السيولُ من قريب سَلْمَى ورمان ثم تتجه حتى تصب فى وادى الرمة ، وتلك القبيلة التى تتربع فيهما وتتجول فى نواحيهما يقال لهم آل البعير حتى إن فارسهم في المعارك يعتزى[1] إليهما وهو على ظهر جواده ، فيقول : خَيَّال الشعبتين بعيرىّ فينتسب لآل بعير قبيلتِهِ ، وهم بطن من الأسلم من شمر ، وقبيلة شمر تنقسم إلى أقسام منها قبيلتان اختصتا بالجبلين أجأ وسلمى ؛ فقبيلة الأسلم اختصت بسلمى ، وقبيلة عبدة اختصت. بأجأ ، وهاتان القبيلتان أهلُ الجبلين ، والشعبتان معروفتان عند جميع أهل نجد بهذا الاسم إلى هذا العهد .

أَبْلَى : قد وعدنا فيما سبق أنا نذكرها عند الكلام على معلقة الحارث بن حلزة ، وإنى أعرفها كما أعرف بلادى ، وهى جبالٌ سود متصل بعضها ببعض ، متاخمة لجبل كشب مما يلى جهته الشمالية ، وهى قريبُ القرى الواقعة فى شرق الحرة ، وهي : صفينة ، والسوبرقية ، وماءة الجريسية واقعة فى وسط جبال أبلى ، وهى معروفة بهذا الاسم إلى هذا العهد ، وأحببت أن أورد ما ورد فيها قال في معجم البلدان[2] : وقال عرام بن أصبغ السلمى فى كتابه : تمضى من المدينة مُصْعِدا إلى مكة فتميل إلى وادٍ يقال له عريفطان معا ليس له ماء ولا مرعى ، وحذاؤه جبال يقال لها أبلى ، هذا كلام عرام . وهو صحيح ، ولكن السالك من المدينة إلى مكة يترك أبلى على شماله ، ثم قال: أبلى فيها مياه : منها بئر مَعُونة ، وذو ساعدة ، وذو جماجم أو حماحم ، والوسباء ، وهذه لبنى سليم وهى قناة متصلة بعضها ببعض ، قال فيها الشاعر :

ألا ليت شعرى هَلْ تغير بعدنا أروم وآرام فشابة فَالْحُضْرُ

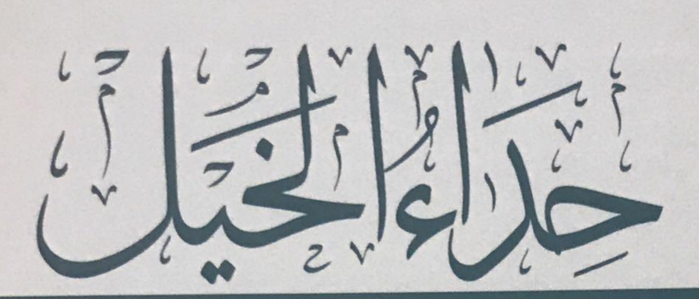
(١) هذه عادة عامة عند أهل نجد ، بل عند العرب جميعهم ، كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين : أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، وجميع قبائل نجد كل قبيلة لها سمة تعرف بها فى القتال ، فعزوة مليكنا وعشيرته فى المعارك وغيرها : خيال العوجا وأنا ابن مقرن ، ولولا الإطالة لوضحت سمة كل قبيلة التى تعرف بها ، ولكن أحببت أن أذكر شيئاً من ذلك حتى يتضح للقارىء : من قحطان قبيلة آل روق ، وعزوتهم : مبعد مساريع البكار وأنا ابن روق ، الحنافر : خيال الرحمان وأنا ابن دراج ، آل عاطف عزوتهم : خيال سمحات الوجيه وأنا ابن عاطف ، وسمحات الوجيه فى هذه العزوة الإبل ، ومن قبيلة عتيبة المقطة قبيلة محمد بن هندى عزوتهم : خيال الرحمان كرزى ، وقبيلة النفعة ذوى زياد : خيال الحرشا زيود ، والحرشا : اسم ناقة ، والمساعيد : خيال الشرفا مسعودى ، الشرفا : اسم ناقة ، ومن قبيلة الروقة آل محيا من الحناتيش : خيال الحردا ، وأنا أخو غزوا ، غزوا : أخت للمعتزى ، ومن مطير قبيلة الدوشان : خيال الرحمان وأنا ابن مدوش ، والجبلان من قبيلة مطير : خيال صبحى جبلى ، وصبحا : جبل فى عالية نجد الجنوبية .

(٢) انظره ١ / ٩٠ وفيه « عريفطان معن » .

اخوان غزوا هم ابناء
الشيخ سداح بن محيّا







حداء الخيل

عند قبيلة عتيبة

(أحديات وألقاب وعزاوي)

مع ذكر نماذج من الحداء عند قبائل البادية

تأليف
تركي بن مطلق القدّاح العتيبي

تصدير
د. سعد العبدالله الصويان

طُبع على نفقة
الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل

دار ابن خلدون
الرياض

وقول تني أبو عبيّة من قصيدة[1]:

ذبّاح اخو شرعا لكل الله ذبحناه	داجن عليه معسكرات المسامير

أخو صيتة:

نخوة الشيخ الفارس عباس بن زيد، ومن الشواهد الشعرية قول الشاعر تركي بن متروك بن مويس السميري الروقي العتيبي من قصيدة[2]:

وحنا قبالتهم على جال مرّان	مقطان اهلنا من قديم الزمانِ
صيحي لاخو صيته حمى كل زلبان	زيزوم نمرا جالها حندواني
يقود له نمرا ويبراه صبيان	تسعين غير مناتلات العنانِ

إخوان عبده:

هي نخوة العبود شيوخ القثمة، ومن الشواهد الشعرية قول الشاعر:

ملفاك اخو عبده وذخر شديّد	وان غاب عود في مقره عود
واختص ضيف الله وسيع البنايد	سقم العدى لي ذل كل شرود
وسلطان في ممشاك نوّخ عنده	صقرٍ على الميكار ذخر فهود

أخو عبطا:

نخوة الشيخ الفارس محسن بن بدر الهيضل[3].

أخو غزوا:

نخوة شيوخ المحيّا[4].

---

(١) أبو عبد الرحمن الظاهري، الشعر العامي...، ج١، ص ١٢١ ـ ١٢٢.

(٢) رواها لي شخصياً الشيخ بندر العبود.

(٣) محسن بن بدر الهيضل حضر الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، ويقال إن عمره كان حينها ١٣ عاماً، فتكون ولادته حدود سنة ١٣١٤هـ، وقد أورد له ابن بليهد حادثة في الدوادمي مع المهري، تقدمت الإشارة إليها.

(٤) العبيّد، النجم اللامع، ص ٢٨٧.

ومن الشواهد الشعرية القديمة قول أحدهم:

اهـــل فـــلانـــة عـــصـــويـــه　　　ومـــزبـــنـــة الـــجـــلاويـــه
واهـــل حـــق قـــصـــاويـــه　　　(...............................)

الحنّان:

هو لقب الشاعر عايض بن عويض بن هذلول من الحمادين من النخشة من النفعة من عتيبة، لقب بهذا اللقب لكثرة ما قاله من الشعر، ولكن أكثر شعره فقد ولم يبق منه سوى قصيدة أو قصيدتين أو البيت والبيتين، ومن شعره قوله من قصيدة:

يـا سـلامـي عـلـيـكـم يـا قـبـايـلـنـا　　　عـد وبـل الـثـريّا مـن مـنـاشـيـهـا
مـا تـجـي الـذارفـه مـنـكـم ولا مـنـا　　　يـا رجـال تـقـلـطـهـا يـمـانـيـهـا

الخمري:

هو لقب ضاوي العضياني من العضيان من المزاحمة من الروقة من عتيبة، لقب بهذا اللقب؛ لأنه ركض على القوم فقالوا: جاءنا رجل مخمور[1].

خيال البلها شبيب:

هي عزوة الفارس شبيب بن دوّاس العلباني من العلابية من المقطة من برقا من عتيبة[2].

خيال الحرداء:

هي لقب المحيّا من شيوخ عتيبة ويعتزون بها في الوقت نفسه، وفي ذلك يقول المؤرخ العبيّد حول بداية نشأة هذه العزوة: «وكانوا آل محيّا فرسان كلهم

(١) رواها لي شخصياً محمد بن عبد الرحمن بن حصيان.
(٢) ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج٥، ص ٢٧٣.

لا يشق لهم غبار ولا ذكر في سابق الأمر أن يوجد رجل من المحيّا ليس بشجاع وكان سلفهم زايد بن محيّا وناصر ابن محيّا شجاعين يضرب بشجاعتهم المثل وكانت شيختهم معرقة ومؤثلة وقد جرى لزايد وناصر يوم عبوس وهو أنهم ذات يوم قادوا مع الإبل العازبة للفلوات وتحت كل منهم فرساً سابق فأغار عليهم غزو من قحطان ولم يحضر عند الإبل غيرهم وكانت خيل قحطان يزيد عدّها على الستين وكان الاثنين يطاردون الستين كلهم وكان في إبلهم ناقة حرداء وهي التي تخبط الأرض بيدها وكانت هذه الحرداء من كرائم إبلهم فقالوا لهم قحطان يا أهل الإبل مالكم من مخاصمتكم فرج وحنا ما نحب نفلسكم من إبلكم فالإبل منصوفة لكم نصف ولنا نصف فقال لهم زايد والحرداء في قسمنا والا في قسمكم فقالوا بل هي في قسمنا حنا دونكم فحينئذ نهض زايد والتهبت فيه الحماسة فاسمعهم عزوته حينما قال: (خيال الحرداء زايد)[1] فك الإبل يا ناصر فأخذوا يهدون على خيل قحطان هد السباع ... فما تم الشوط الثاني حتى رجعوا عن ثمان قلايع عن خيل قحطان فبعدها نفضوا من الإبل وأبقوها واقفة وكل أهل نجد لا ينكرون فروسية المحيّا...»[2].

دايخ الراس:

هو لقب الشيخ الفارس محمد بن بادي الزلامي، من ذوي عالي من مزحم من الروقة من عتيبة، لقب بذلك لشجاعته وقوة بأسه، ومن الشواهد

---

(١) كانت عزوة المحيّا قبل هذه الوقعة خيّال العرفاء، والعرفاء سلسلة جبلية سوداء غير مرتفعة عن الأرض كثيراً تمتد من الغرب إلى الشرق تنخفض تدريجياً حتى تكنع في وادي الرَّيكة الشمالية التي تظل تحف بها من الشمال، ويقرب طول هذه السلسلة من ١٠ أكيال، يقطعها طريق الطائف إلى نجد على ٣٥ كم. انظر البلادي، معجم معالم الحجاز، ط١ (مكة المكرمة: دار مكة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ج٦، ص ٧٢.

(٢) العبيّد، النجم اللامع، ص ٢٨٧.

المصدر رقم: ٧٣

الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي

الجزء الأول

عبدالله بن زايد الطويان

فرد عليه أحد فرسان عنزه بقوله :

دهام راس الروس ما هو صغير   فرقه عليكم يا الوضاحا بعيدي

ناتي على مثل الحمام المطيّر   يا طن حديد ونقلهن الحديدي

أهل البويت :

هم السويط شيوخ الظفير ، والبويت هو بيت الشيخ دغيم بن سيوط الذي التجأ له ماجد الحثربي الشمري في قضية يطول شرحها لا داعي لذكرها ، والسويط الكرام أسرة قيادية من أشهر الأسر العربية، قال ماجد الحثربي في إطرائهم :

سويطات يعطون المهار الأصايل   والمعرقه وعنانها تبعةٍ له

ما ظل لي غير السويطات ضايل   دغيم ثنى بالسيف دوني وسله

وقال أحدهم :

أهل البويت مزينين الجلاوي   راع البويت وماضٍ له فعايل

أهل الحردا :

هم آل محياء من شيوخ عتيبه ، لهم تاريخ قبلي شهير ، عرفوا بكثرة خيولهم الأصيله وأفعالهم الجميله ، من المعاصرين الأمير / تركي بن سداح بن محيا رحمه الله .

المصدر رقم: ٧٤

الحاوي

لأشهر الألقاب والعزاوي



((أهل الحردا))

هم آل محياء من شيوخ عتيبه، لهم تاريخ قبلي شهير، عرفوا بكثرة خيولهم الأصيلة وأفعالهم الجميلة، من المعاصرين الأمير/ تركي بن سداح بن محيا رحمه الله ، قال الشاعر من طويلة له في ذكره :

تركي ولد سداح نسل المشاهير من منهلٍ تفور جمة قبيله

الشيخ تركي بن سداح بن محيا

((أهل الضيرين))

هذه عزوة أهل الرياض القديمة في الحروب والغزوات القبلية حتى شملتهم ــ العوجا ــ فصارت هي نخوتهم، قال الشاعر الحويطي :

يا هل الضيرين جاكم شيخ حايل ولموُله ياهل الضيرين ضيفه

((أهل المحاجي))

هم الظهران والمحلف من السهول، والمحاجي هي متارس الحرب .

((أهل الشقحاء))

هم عامة الشيحة من سنجارة من قبيلة شمر ، أهل هِممْ وشمم .

((أهل الخضرتين))

لعامة بني خالد ، وذلك لتمتعهم ببساتين الأحساء والقطيف صيفاً وبالمراعي الطبيعية شتاءً في فيافي بلادهم العريضة .

((راعي الجوفاء))

هذه للسادة آل قعيشيش من شيوخ الفدعان من عنزة، وهم أشهر من أن يعرفوا .



الشيخ مشرف الكتفا

((راعي الجوار))

عزوة قديمة للسادة آل كتفاء شيوخ الصلتة من الأسلم من شمر ، من أشهر المعاصرين الشيخ مِشْرِفْ الكتفاء رحمه الله وأبناؤه الكرام أهالي العدوة المعروفة، ولهم مراكز يرأسونها وسمعتهم محمودة.

((راعي الحردا))

عزوة السادة آل محيا شيوخ طلحه من الروقه من عتيبه، والحرداء ناقة لأحدهم أخذت في أحد الغزوات القبلية حيث كانت تجنح من رجلها فتناخوا المحيا : الحرداء، الحرداء واستطاعوا الانتصار على أعدائهم وأعادوا الحرداء ومن معها فصارت عزوتهم .

★ والحرداء أيضاً عزوة أسرة الذرعان من شيوخ الظفير وهي أيضاً ناقة حرداء لجارة لهم أخذت فتناخوا الذرعان وظفروا بها وقيل لهم أهل الحرداء فتعزووا بها إلى اليوم .

مبارك بن عبدالله السويكت

((راعي الفزعة))

هو مبارك بن عبدالله السويكت، من رجال الأعمال السعوديين، قمة في دروب الرجولة والفزعة وإسداء المعروف، وقد لقّبه الكويتيون براعي الفزعة لأعماله الجليلة حين احتلال الكويت سنة ١٩٩٠م ،

المصدر رقم: ٧٥

من آدابنا الشعبية

في

الجزيرة العربية

الجزء الثالث

ألفه

منديل بن محمد بن منديل آل فهيد الأسعدي

جيش توخذ تحت الجلاعيد

في الأمثال العامية الدارجة قولهم: جيش توخذ تحت الجلاعيد مابها بركة.

حدثنا عن قصة هذا المثل محيلان بن جلعود ، ففي الاتجاه إلى العراق طريق اسمه الجلعودية أول من اختطّه الجلاعيد، وسبب ذلك أن الشيخ العصلب من الظفير — وكان أهله على سيف البحر، أو على شاطيء النهر — أخذ إبل الجلاعيد وفي رجوعه إلى بلده دفن موارد الماء بين بلاده ونجد في شدة القيظ حتى لايغيروا عليه من نجد وترك الإبل بدون حماية وإنما معها رعاتها فقط.

أما برجس بن جلعود فاحتال بأن جند غزوا يصحبه عدده من الإبل المحملات بالماء وجعل السقاة شركاء في الغنيمة فكانوا يسقون الجيش ثم يعودون بقربهم مع مصلط بن جلعود فيملؤونها ماء ويعود إلى الغزو في مكان اتفقوا عليه فأغاروا على الظفير وغنموهم وعادوا وبعودتهم وجدوا الماء قد وصل إليهم فشربوا وأسقوا إبلهم وعادوا إلى نجد مع طريق اختطوه عرف فيما بعد بالجلعودية على اسمهم.

وكان مع الجلاعيد في هذه الغزوة أو غيرها شمري سقطت ذلوله في بئر وليس عندهم عرب قريبون منهم وهم خائفون يرغبون في السرعة وليس معهم حبال فقالوا لايمكن أن نترك ذلول خوينا الشمري فأخذوا أرسان الإبل وحبال الأشدة ووصلوا بعضها ببعض واحتالوا حتى أخرجوا الذلول وكان اسمها الريشاء.

ومن تلك اللحظة كانت الريشاء نخوة الجلاعيد.

ومثل هذا الجندة من شمر أغار عليهم قوم في الليل مفاجأة فهربوا بإبلهم رغم شجاعتهم وحينما نجوا تذكروا حمير جارتهم فصاحوا: الحمير الحمير فرجعوا إلى العدو وهزموه رغم كثرته فصارت الحمير نخوتهم من تلك اللحظة.

ومثل ذلك أن آل محيا من شيوخ الروقة انهزموا هاربين بماشيتهم عن العدو وكان من ضمن إبلهم ناقة حرداء بطيئة السير لضلع فيها فبقوا عندها يتصايحون الحرداء الحرداء فصاولوا عدوهم حتى انتصروا عليه فأصبحت الحرداء نخوة لهم.

ومثل ذلك أن جوزاء أخت أحد الدوشان شيخ مطير من أمه بكت في المعركة لأن كل امرأة

المصدر رقم: ٧٦

الجامع المختصر

للألقاب والعزاوي

عند البدو والحضر

تأليف

إبراهيم الخالدي

الطبعة الأولى
الكويت ٢٠٠٣م

(٤) رواية عن الأستاذ سعود الجمران.

* * *

خيّال الجربا: عزوة الفارس مجيحيد بن سعيد بن منصور العذبة المري، واعتزى بها في معركة الطبعة سنة ١٢٧٧هـ قائلاً: «خيّال الجربا مجيحيد.. حردا وخيل الشيوخ مقافي». (١)

(١) محمد المري، الدرة، ص ١٤٤.

* * *

خيّال جلوى: عزوة آل عقل في عنك، وهم من العماير من بني خالد. (١)

(١) محمد الطيب، موسوعة القبائل العربية، ج٣، ص ٣٤٤.

* * *

خيّال الحجبا: عزوة الفارس العقيد فهد الدامر من آل ضاعن من العجمان.

وهي أيضاً: عزوة الفارس محمد بن جمران من آل ضروان من العجمان، وكان يعتزي بعزوة الأخوان: «أخو من طاع الله».

وهي أيضاً: عزوة الفارس الشيخ فهد بن كحيلان من آل ضروان من العجمان، وكان يعتزي أيضاً بـ«أخو جوزا».

وهي أيضاً: عزوة الفارس الشيخ خميس بن منيخر من آل سفران من العجمان، وكان يعتزي أيضاً بـ«أخو صيتة».

وهي أيضاً: عزوة الفارس ناصر بن سرحان من آل سفران من العجمان. (١)

وهي أيضاً: عزوة آل طفلان شيوخ آل صالح من العجمان. (٢)

(١) رواية عن الأستاذ سعود الجمران.
(٢) رواية عن الأخ منصور معكام العجمي.

* * *

خيّال الحداري: لقب للفارس فدغم بن نمر الفايز من شيوخ بني صخر. (١)

(١) مفلح الفايز، عشائر بني صخر، ص١٧٨.

* * *

خيّال الحردا: عزوة الزهران شيوخ الخمشة من عنزة، وأول من اعتزى بها الشيخ عذّال بن زهرة. (١)

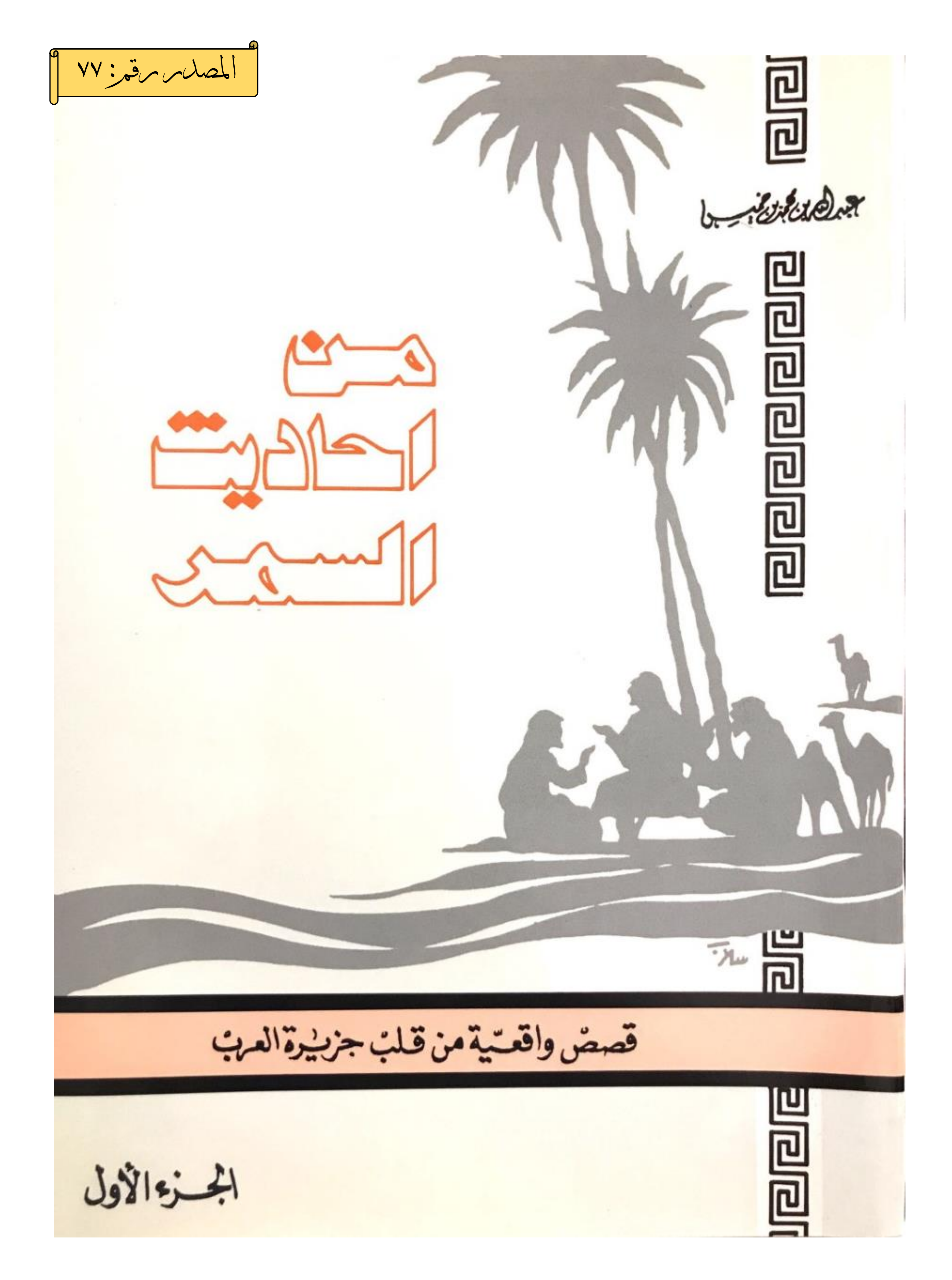
وهي أيضاً: عزوة آل محيا شيوخ الحناتيش من الروقة من عتيبة، وكانوا منسحبين في إحدى المعارك ولهم ناقة حرداء بطيئة السير، فبقوا عندها يتصايحون: «الحردا.. الحردا»، وقاتلوا عندها عدوهم حتى هزموه. (٢)

(١) رسالة بعثها إلي الأخ خالد الخمشي.
(٢) منديل الفهيد، من آدابنا، ج٣، ص١٦٣.

* * *

خيّال الحرشا: عزوة ذوي زياد من النفعة من عتيبة. (١)

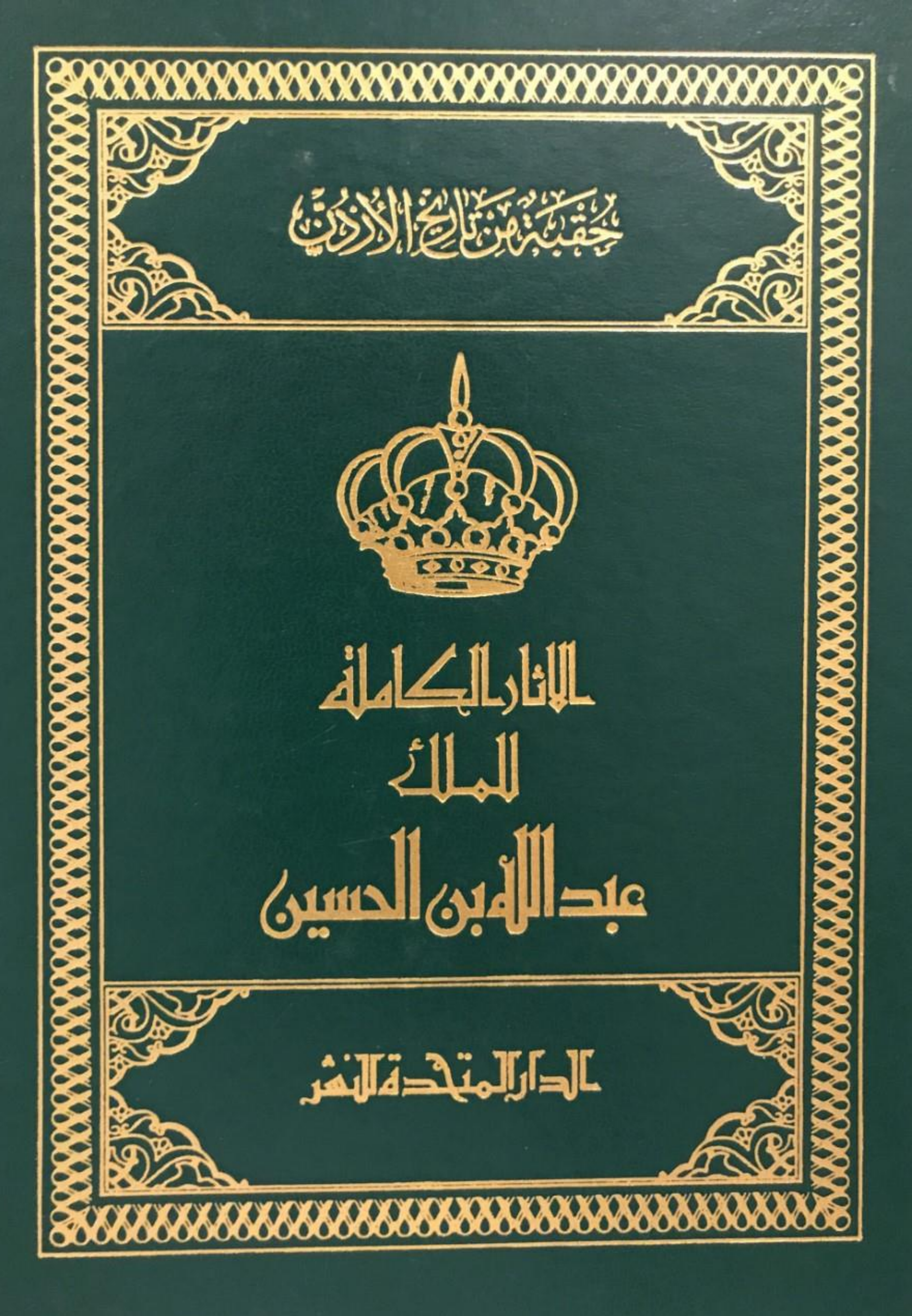
وهي أيضاً: عزوة آل زائد من بني هاجر، ولذلك قصة إذ أن الحرشا هي إبل جار لهم من قبيلة الدواسر كسبها الأعداء في إحدى الغزوات، فاعتزى آل زائد بها ولحقوا أثر


المصدر رقم: ٧٧
عبد الله بن محمد بن خميس
من
احاديث
السمر
قصص واقعية من قلب جزيرة العرب
الجزء الأول

المكان الذى عادت منه.. اذا عاد الغزو معطشين يجدون الماء أمامهم في منتصف الطريق.. وهكذا فعلوا وأغاروا على ابل الضفير التى ليس عندها الارعاتها، فأخذوها وانهزموا بها.

وأثناء الغارة وقعت مطية رفيق لهم شمرى في ترعة من ترع الشط، وكانت هذه الذلول تسمى (الريشا)، فأيس منها صاحبها، ولكنهم تحمسوا واجتمعوا فأخرجوها من الترعة، وقالوا: نحن أهل الريشا.. ومن ثم سموا بأهل الريشا نخوة لهم، ولم يعودوا ينتخون الا بها.. وعادوا أدراجهم مع نفس الطريق بابل الضفير، ووجدوا الماء أمامهم فسقوا الابل والركاب وتزودوا بالماء. ومن ثم سمى هذا الطريق بالجلعودية، مثلما سميت الطرق الأخرى المتجهة من نجد الى الخليج العربي.. كل طريق باسم خاص به — لمناسبات مثل هذا يطول شرحها — مثل طريق أم الرمم، والمنشرحة، والمبيحيص، والجودى، ومخيط، ومزاليج، وهكذا.

وكنخوة الجلاعيد بأهل الريشا، كذلك نخوة بطن من شمر بالحمير، ونخوة آل محيا الحناتيش من عتيبة بأهل الحردا، ونخوة الدوشان باخوان جوزا، ونخوة آل سعود، وأهل العارض بأهل العوجا.. وهكذا كلها لها قصص ومناسبات، وكانت سببا في وجودها وشيوعها.. ولولا خشية الاطالة لألمنا بمناسباتها.. ولكن سبيلنا في تدوين هذه القصص أن تكون سهلة، مختصرة، خفيفة.


حقبة من تاريخ الأردن
الآثار الكاملة
للملك
عبد الله بن الحسين
الدار المتحدة للنشر

اي جريه واجتمعت قوائمه ، وسبح بيديه ، وضرح برجليه ، ولها في احضاره ، وامتد وبسط ضبعيه حتى لا يجد مزيدا ، وتكون يداء في قرن ، ورجلاه في قرن ، فاذا كان كذلك فهو الجواد السابق ، وقد قيل : ان خير الخيل الذي اذا مشى تكفأ ، واذا عدا بسط يديه واذا ادبر حفا واذا اقبل اقعى .

انساب الخيل واجناسها

واما المعروف في زمننا عن الخيل وما يستحب من صفاتها ويكره ، فهو على منوال ما جاء في هذه الرسالة من آراء العرب الاقدمين . واما اصائل الخيل المعروفة عند المتاخرين فسبعة الكحيلة ، والحمدانية ، والعبيّة ، وهدبا ، والصقلاوية ، والدّهما ، والصويتية . واما ما بقي من اسماء فهو متفرع عن هذه الاصول . وفي ايدي العرب اليوم خيل تسمى المحصنة ، أي المعروفة الآباء ، لا ينزون نتاجها على اناث الخيل حتى تبلغ اربعين بطنا من حصن عتق ؛ ومتى بلغت الواحد والاربعين عتقت واخذت اسم آخر حصان ولدت منه ، واجيز لها ان ينزو ولدها على الاناث من الاصائل . مثال ذلك اذا كان الحصان المنوه به حمدانيا قيل عنها الحمدانية واذا كان كحيلان قيل الكحيلة ، والحقت بالاصائل وعتقت ونزا ولدها .

واما تمييز هذه الاصول عن بعضها بمجرد النظر فأمر غير مستطاع ، وانما تعرف بما تحمل من شهادات ثم بالمشاركة . فمثلا الصويتية لها اصحاب في قبيلة حرب واصحاب في قبيلة عتيبة ، فاذا قلنا مثلا انها في قبيلة حرب عند عشيرة الفرم ، وعند قبيلة عتيبة في فخيذة آل محيا من الروقة ووقع غزو بين القبيلتين واخذت الكحيلة من قبيلة حرب الى عشيرة اخرى من عتيبة فان ابن محيا صاحب الرسن يأتي ويدفع ناقة لمن انتزع هذه الفرس من قبيلة حرب ويأخذها ، لانه صاحبها . وبهذا تحفظ انساب الخيل عند سائر القبائل .

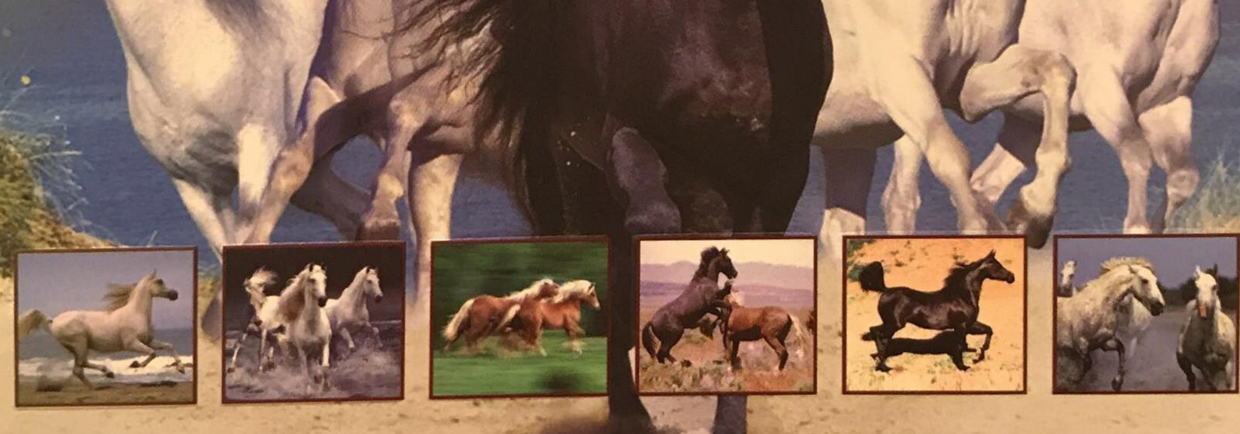
وارسانها في الاصول السبعة معروفة من غير شك ولا مراء .
ومن هذا يرى ان الخيل في القديم كانت تنسب عند العرب الى آبائها

المصدر رقم: ٧٨

الخيل الأصايل

أسماء الخيل ○ الخيل في الإسلام ○ سلالات الخيل العربية

سلالات الخيل حول العالم ○ الغذاء والدواء للخيل



دراسة ميدانية موثقة

تأليف

محمد بن عمر الغريّاني الطويرقي

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

- معنقي حدراني :حصان عساف ابوثنين.

- نومه : فرس ابن جفران .

الخيل المشهورة عند قبيلة عتيبة :

- **بنت بريصان** : من خيل بني خالد ونسلها عتد عتيبة وعند الشيخ محمد الخليفه.

- **الجازي** : فرس مشهوره عند الفارس شليويح العطاوي.

- **الحرقا** : مهره صقلاويه للهياضل شيخ .

- **حمدانيه السمري** : فرس أبا العلا .

- **الحمراء** : أبوها كحيلان درجت الى تركي بن حميد وأهداها إلى تركي ثم إلى الإمام فيصل بن تركي.

- **الحمرا الصبحا** : درجت الحمرا الصبحا الى قحطان ثم أتت بفرس شقراء.

- **خـزاء** : من كحيله كانت لابن حميد ثم درجت الى مطير .

- **خيل المحيا** : عند آل محيا من طلحه.

- **دوجـة** : مربطها عند ابن ربيعان قلعها جار له من سبيع اسمه مسفر فبقيت عندهما وتناسلت.

- **الربد** : كانت عند الهيضل من حجيلان .

- **الصـويتي** : مربط خيل عند ابن عرويل الدعجاني اشترى منه الهيضل حصانا أهداه لابن رشيد .

- **عبية بن عدهان** : عند ذوي ثبيت.

- **عبية شرايد أمه** : أصلها شياعتها عند الأساعده .

- **كحيله الزهيـه** : سأل سلطان بن صويط سلطاناً بن ربيعان عن أصل الزهيه فقال : هي كحيله عجوز واصل سياعتها لابن جرشان من البقوم ورسنها قديم.

-**كحيله العبيه** : وكان أصلها للبراعصه ثم الى ابن جرشان وقبله كانت عند الدواسر ثم الى ابن حميد شيخ المقطه ومنه درجت الى حبيب ابن حنايا من مطير.

المصدر رقم: ٧٩

بعض مرابط الخيل

وأخبارها عند قبيلة عتيبة



تأليف

تركي بن مطلق القداح العتيبي

مستوى قبيلته [١]، وهذا ما حدث، حيث ترجع تفاصيل الحادثة إلى ما قبل سنة ١٣٠٠هـ عندما جاء أحد الرجال وأخبر الشيخ الهيضل بأن الشيخ فلان من عتيبة جاءته فرس من مربط الصويتية، فأعطاه الهيضل ناقة وذهب لأخذ الفرس فرفض ذلك الشيخ أن يعطي الهيضل الفرس، فأغار عليه الهيضل وانتزعها منه بالقوة بعد معركة قتل فيها فرسان من مربط العوهليات خيل العراويل [٢]، ويذكر الشاعر هملان بن مثيب الدعجاني من قصيدة يشير فيها إلى صويتيات الشيخ مناحي الهيضل فيقول [٣]:

حامي قرارة نجد يرعونها هيت	بمصقلات في يدين شطيره
خيل توصل بين شقران وصويت	هذي مناكيف والاخرى مغيره [٤]

١٩- الصويتية (ابن حليمة)

مربط عند غازي بن مثال بن حليمة من الحزمان من الروقة من عتيبة [٥].

٢٠- الصويتية (ابن محيّا)

مربط عند الشيخ ابن محيّا وهو من الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة، جاء ذكر هذا المربط، لدى الشريف عبدالله بن الحسين [٦].

---

(١) ورد في كتاب جواب السائل عن الخيل الأصايل، لعبدالله بن الحسين، المكتب الاسلامي، ط٣، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص٢٧. أن مربط الصويتيات في قبيلة حرب عند الشيخ الفرم شيخ بني علي من حرب، كما أورد حادثة مماثلة تؤيد وجهة نظرنا.

(٢) هذه الحادثة رواها لي شخصياً الشيخ عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي.

(٣) البيتان برواية الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل، وهذان البيتان من قصيدة في الشيخ سجدي بن مناحي بن خالد الهيضل.

(٤) شقران: حصان مناحي بن خالد الهيضل. صويت: يشير إلى مربط الصويتية عند الهيضل.

(٥) رواها لي شخصياً الشاعر بدر بن خلف الحزيمي العتيبي.

(٦) جواب السائل عن الخيل الأصايل، عبدالله بن الحسين، مصدر سابق، ص٢٧.

٢٦- العوهليات (ابن عرويل)

مربط عند العراويل من ذوي خيوط من الدعاجين من برقا من عتيبة، وقد قتل من هذا المربط فرسان، في وقعة جرت بين الدعاجين وآخرين من عتيبة، حدثت في نهاية القرن الثالث عشر الهجري تقريباً[(١)]، ومن الشواهد الشعرية قول الشاعر سلطان بن شويشة الفرضيخ الدعجاني العتيبي[(٢)]:

لابــتي شــجعان مــافيهم جبــاني	ياخــذون الحــق لــو جــا فيــه هيّــه
يربطــون الرجــل في رجــال ثــاني	حطــو برجلــه حديــد (العوهليّــه)

٢٧- الكحيلة (ابن محيّا)

مربط عند الشيخ سداح بن سيف ابن محيّا وأبنائه[(٣)].

٢٨- الكحيلة (الدهينة)

مربط عند الشيخ سعود بن نافل الدهينة من المساعيد من النفعة من عتيبة[(٤)].

٢٩- الكحيلة(سعيّد بن ملبس النفيعي)

مربط عند سعيّد بن ملبس بن سوادان من السوادين من ذوي مفرج من النفعة من عتيبة[(٥)].

٣٠- الكحيلة(ابن وهق)

مربط عند الشيخ ابن وهق وهو من العرامين من المراشدة من مزحم من الروقة من عتيبة، لدى ضيف الله بن وهق، وخالد بن وهق، من المراشدة من الروقة من عتيبة، وآخر

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي.

(٢) رواها لي شخصياً فيصل بن محماس بن عرويل.

(٣) رواها لي شخصياً الشيخ عفّاس بن تركي بن سداح بن محيّا أمير الفوج السادس عشر بحائل.

(٤) رواها لي شخصياً خلف بن سند بن فواز بن هدف المسعودي النفيعي العتيبي - رحمه الله.

(٥) رواها لي شخصياً المطوع بن معيض المجيولي.

تركي بن حميد شراءً، فقدّمها إلى فيصل بن تركي، وأبوها كحيلان الخدلي، حصا
محمد السوادي، من التومان، من شمر[1].

الحنيّة

فرس معيض بن عقشان القرماني من القرامين من ذوي مفرج من النفعة من عتيبة[2].

حويان

حصان شمروخ بن حجاب بن حويان العريدي من العردة من الثبتة من الروقة من عتيبة
سمّي حويان نسبة إلى جد شمروخ[3].

ختلة

فرس عبدالله بن نوار الزند من الفلتة من النفعة، أمها الفرس المسماة المراغة، فرس
نوار الزند، التي درجت في يوم النضادية[4] كون من ابن رشيد على الفلتة [انظر
المراغه][5].

ختلة

فرس الشيخ متروك بن سداح بن محيّا، وهي فرس سوداء من مربط الكحيلة أحد
مرابط ذوي سداح من المحيّا[6].

---

(١) أصول الخيل العربية الحديثة، مصدر سابق، ص٤٨٥.
(٢) رواها لي شخصياً فيصل بن ناصر القرماني النفيعي.
(٣) مناولة الأخ عبدالله بن خالد العريدي الثبيتي العتيبي.
(٤) النضادية: جبل أسود كبير، واقع في طرف النير الشمالي الشرقي، غرب بلدة البجادية، وشمالي قريتي القاعية وقويعان، يمر من جانبه الشمالي طريق السيارات المسفلت بين الدوادمي وبين عفيف، وهذا الجبل يعرف قديماً باسم نضاد. انظر: عالية نجد ١٢٥٥/٣.
(٥) رواها لي شخصياً سعد بن بدحان الفليت النفيعي العتيبي.
(٦) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

زهَيّان

حصان الشيخ شريم بن عصاي من الدلابحة من طلحة من الروقة من عتيبة[1] .

زهَيّان

حـصان أحمـر، من الرَّسـن الـذي درج إلى عتيبـة مـن العبـد مـن العجمـان ومـربطهم مـن الكحيلات وتدعى الدغيم[2] .

زهَيّان

جاء في الأصول: حصان أحمر، من أصل العُبيَّة، من الحُصُن المشهورة التي تُشَبَّى، وهـو من خيل عتيبة، ذكره سلطان بن ربيعان في كلامه على (عُبيَّة ابن زبدان) في وصف فـرس حمراء ربيقية من خيل ابن زبدان[3] .

زهيان

حصان عبدالله بن عويّد المرشدي، وهو من خيل المراشدة من الروقة من عتيبة[4] .

السبيلية

فرس الشيخ ضيف الله بن غازي بن محيّا، درجت عليه قلاعة من أحد فرسـان القبائل، بقيت سلالتها إلى عهد قريب وتعد من أوآخر ما أنقرض من خيل المحيّا[5] .

سفران

حصان من مربط الكحيلة من خيل ابن هدلان القحطاني، درج لناصر بن طايل السلاة[6] .

---

(١) رواها لي شخصياً صالح بن علي الدلبحي العتيبي .

(٢) أصول الخيل، مصدر سابق، ص٤٩٩.

(٣) المصدر السابق، ص٤٩٩.

(٤) رواها لي شخصياً صلاح بن عوض المرشدي العتيبي .

(٥) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

(٦) رواها لي شخصياً الشيخ محمد بن هلال السلاة .

سمحة

فرس من خيل الوهاب، من الدماسين من الروقة من عتيبة، عند عليثة وعند غيره من فرسان الوهبة[١].

سمحة

فرس فيصل بن جحيدل من ذوي عبيد من المراشدة من الروقة من عتيبة[٢].

سمحة

فرس مشاري بن قميشة من القميشات من ذوي مفرج من النفعة من عتيبة[٣].

سودان

حصان الشيخ ناصر بن جفين بن عقيّل من ذوي خيوط من الدعاجين من برقا من عتيبة، درج عليه من قبيلة مطير، وفيه يقول ناصر بن عقيّل[٤].

أنا أحمد اللي جاب لي سودان   يوم شالي ثار في عانية[٥]

سوده

فرس الشيخ متعب بن تركي بن محيّا، وهي صويتية من مرابط خيل ذوي سداح[٦].

أم شامة

فرس فاجر بن جاسر السلاة، حضر عليها يوم الحور سنة ١٣١٧هـ[٧].

---

(١) الرواة.

(٢) رواها لي شخصياً الشيخ ناصر بن حدجان بن تنيبيك.

(٣) رواها لي شخصياً المطوع بن معيض المجيولي.

(٤) رواها لي شخصياً الشيخ عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي.

(٥) شالي: من الفراضيخ من ذوي خيوط من الدعاجين.

(٦) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

(٧) رواها لي شخصياً خاتم بن عبدالكريم السلاة، وقد ذكر ابن بليهد حادثة الحور وفصل فيها، وذكر أن الذي قتل تريحيب بن شري بن بصيّص هو فاجر السلاة. انظر: صحيح الأخبار، ١١٩/٢. وقد ذكرت في كتابي (أحديات وألقاب من قبيلة عتيبة، ص٧٥) أنه فاجر بن طايل، والصواب ما أثبتناه أعلاه.

شقران

حصان الشيخ مناحي بن خالد الهيضل، ومن الشواهد الشعرية قول الشاعر هملان بن مثيب الدعجاني من قصيدة[(١)] :

خيل توصل بين شقران وصويت   هذي مناكيف والاخرى مغيره

الشقيّر

فرس الشيخ بندر بن صلال بن مناحي الهيضل، وهي بنت الحمراء فرس الشيخ مناحي ابن خالد الهيضل، حضر عليها سباق أقيم في مدينة الطائف أقامه الأمير فيصل بن عبدالعزيز(الملك)، وفازت بالسباق[(٢)] .

شماعة

فرس الشيخ زايد بن براز بن محيّا، وهي من مرابط خيل المحيّا[(٣)] .

الشمرية

فرس دخيل الله بن ناشي بن معقش القرماني، من القرامين من ذوي مفرج من النفعة، من عتيبة، وهي من مربط الكحيلة، أخذها قلاعة في أحد وقائع عتيبة مع شمر، وسميت الشمرية نسبة لصاحبها من قبيلة شمر[(٤)] .

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل .
(٢) رواها لي شخصياً عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي .
(٣) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.
(٤) رواها لي شخصياً فيصل بن ناصر القرماني العتيبي، ويقال إن صاحبها هو الفارس ابن شريم .

الشهباء

فرس الشيخ عفّاس بن سداح بن سيف بن محيّا ،وهي من مربط الكحيلة من مرابط خيل ذوي (سداح) المحيّا[1] .

شوّافان

حصان الشيخ مناحي بن خالد الهيضل ،درج عليه قلاعة من سبيع ، وهو الذي عناه مناحي الهيضل في أحديته التي يقول فيها[2] :

جـان الكتـاب مـزرفٍ بهـروج   لا نيـب لا كاتـب ولا قاريـه
يابـدر مطلـوبٍ علـي الغـوج   والغـوج لا بـايع ولا معطيـه[3]
عنـانـه بلحـيانه يـسوج   عابيـه للـهيجا وأنـا راعيـه

الشّوّافة

فرس كانت للشيخ محمد البَرّاق ،من البراريق من ذوي ثبيت من الروقة من عتيبة ثم صارت لآل رشيد[4] .

شويمة

فرس الشيخ ناصر بن براز بن محيّا ،وهي من مربط الصويتية[5] .

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفّاس بن تركي بن محيّا. يقول المؤرخ العبيّد عن فروسية المحيّا:" وكل أهل نجد لا ينكرون فروسية المحيّا وأنا سمعت من[الأمير] سعود[بن عبدالعزيز] يتكلم في فروسية المحيّا وأنها فائقة على فروسية غيرهم من سائر الفرسان ويخص من بينهم عفّاس بن محيّا ويقول كل فارس له كبوة إلا عفاس بن محيّا فهو الذي يربوا على الفرسان ولو كثروا فلا يخاف منهم ولا يهاب". النجم اللامع، ص٢٨٧.

(٢) انظر: عن أحديات مناحي الهيضل كتابنا: من أحديات وألقاب قبيلة عتيبة، ص٩٧.

(٣) بدر: الشيخ بدر بن محسن الهيضل،

(٤) أصول الخيل العربية الحديثة، مصدر سابق، ص٥٠٧.

(٥) رواها لي شخصياً الشيخ عفّاس بن تركي بن محيّا.

الشيخة

فرس الشيخ نجر بن شبيب بن بادي بن حجنة، وأعتقد أنها لا تخرج عن مربطي الحجن الشهيرين الربد أو كروش، وعندما بدأ أبناء عتيبة ينضمون إلى جيش الإخوان وبدأوا بالنزول في الهجر وحياة الاستقرار أخذوا يبيعون إبلهم فأراد نجر بيع إبله فقال أحد شعراء المقطة الحداء التالي[١] :

يانجر تكفى لا تبيع الذود	ما اخبلك ياللي بالثمن تطريه
ضرّب على (شيخه) من الماهود	زين القوايم راسها تعطيه[٢]
وان طعت شاري خيّلوا مسعود	صفراً صهاة فاللقا ترهيه[٣]

الشيخة

فرس الشيخ عمر بن سلطان أبا العلا وهي آخر مربط حمدانية الخديم عند العلوات طلبها الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز قبل حوالي ٤٠ سنة من زمن تأليف هذا الكتاب، فأرسلت له من سنام[٤] إلى مكة المكرمة[٥].

أم صريّر

فرس عبدالله السلّي من الحبردية من ذوي عطية من الروقة من عتيبة[٦].

الصقلاوي

حصان الشيخ تركي بن سداح بن محيّا، درج عليه شراءً من أحد الفرسان، وكان هذا الحصان عزوماً صعب المراس، حيث لم يتمكن صاحبه الأول من السيطرة عليه فقد وقع

---

(١) رواها لي شخصياً محمد بن عويض بن قويزان النفيعي العتيبي .

(٢) شيخه: فرسه .

(٣) مسعود: مسعود بن خويطر من ذوي مفرج من النفعة .

(٤) سنام هجرة تقع في غربي العرض، جنوباً من بلدة الرويضة على بعد ثلاثة عشر كيلا. رئيس مركزها في العهد الحالي الشيخ الهنيدي أبا العلا . انظر: عالية نجد ٢/٧٠٨-٧٠٩.

(٥) رواها لي شخصياً الشيخ مانع بن عمر أبا العلا .

(٦) رواها لي شخصياً مهيض بن عليان السامود .

عن ظهره عدة مرات حتى أنه أقسم أن يبيعه فعلم الشيخ تركي بذلك واشتراه وأخذ يدربه ويروضه على العدو حتى أصبح مطيعاً سهل الانقياد، وقد قال فيه أحدية منها[١]:

يـــالغوج شـــارينك مـــن البيـــاع	يـــوم ارخـــصك عقـــب المطـــيح
نـــبي عليـــك ارخايـــة المـــصراع	ليـــا دفلـــج الراعـــي يـــصيح

الصقلاوية

فرس خالد بن مهدرَس من الربقة من الملابسة من الدعاجين من برقا من عتيبة، كان ولوعاً بها ويتمنى أن يموت معها من شدة حبّه لها ولكي لا يركبها أحد بعده، ويقال إنه كان يضع يده عليها ويقول الله يجعل يومي ويومك واحد، وقد قتلا جميعاً سنة ١٣٤٨هـ[٢].

الصقلاوية

فرس سعدون بن جابر أبو زواع المرشدي من المراشدة من الروقة من عتيبة، درجت عليه قلاعة من مطير[٣].

الصقلاوية

فرس الشيخ ناصر بن راجح أبو خشيم الملقب (أبو ذيب)[٤].

الصويتي

حصان عايض بن شدّة المرشدي، وهو من خيل المراشدة من الروقة من عتيبة[٥].

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.
(٢) رواها لي شخصياً عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي، والشاعر مرزوق بن محسن الدعجاني العتيبي.
(٣) رواها لي شخصياً صلاح بن عوض المرشدي العتيبي.
(٤) رواها لي شخصياً الأخ فيصل بن نايف أبو خشيم.
(٥) رواها لي شخصياً صلاح بن عوض المرشدي العتيبي.

الصويتي

حصان الشيخ فلاح بن سداح بن محيّا، حصان أسود من مرابط خيل ذوي سداح[1].

الصويتي

حصان الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل، وهو من مربط الصويتيات أحد مربطي الهيضل، وآخر هذا المربط هذا الحصان الذي بقي حتى استتباب الأمن وتوحيد هذه الدولة المباركة أي حدود سنة ١٣٥٠هـ[2].

الصويتي

حصان نوار بن عرويل. اشتراه الشيخ مناحي الهيضل وأهداه مع فرسه المعنقيّة للأمير محمد بن رشيد فقبلها وكافأه عليها...[3].

الصويتية

فرس دخيل الله بن مارق بن محمد بن عون من المقاحصة من الروسان من برقا من عتيبة، درجت عليه سنة ١٣٤٨هـ[4].

الصويتية

فرس عامر بن بيان، قريب قعيّد المتقدم ذكره[5].

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

(٢) رواها لي شخصياً الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل.

(٣) روى تفاصيلها المؤرخ العبيّد وذكر أن مناحي الهيضل هو من قص عليه خبر هذه القصة سنة ١٣٥٤هـ أو سنة ١٣٢٤هـ، وإن كان التاريخ الأول أرجح عندي. انظر: النجم اللامع، ص٢٧٤- ٢٧٥.

(٤) رواها لي شخصياً حشر بن نياف بن عون العتيبي.

(٥) رواها لي شخصياً محمد بن بيان الزيادي العتيبي.

الطرقاء

فرس مزيد بن مغيرق من العصمة من عتيبة، درجت عليه قلاعة في وقعة الحرملية سنة ١٣٠٩هـ، من تحت فارسها محمد بن حشيفان من شيوخ قبيلة قحطان، ووصفها ابن بليهد بقوله: " وهذا الجواد من أعرب خيل نجد وأكرمها، واسمها الطرقاء ... ". ولهذه الفرس قصة سأوردها في فصل قصص الخيل عند عتيبة[١].

الطويرة

فرس الشيخ ضيف الله بن نقا بن فهم بن فهيد الملقب (بأبي لهب)[٢].

الطويسة

فرس الشيخ خونان بن سند بن عقيّل[٣].

عبيان

حصان حمود بن ماضي بن درعان من الدراعين من ذوي مفرج من النفعة من عتيبة[٤].

عبيان

حصان جهز بن هذال بن فهيد[٥].

عبيان

حصان الشيخ عفاس بن سداح بن محيّا، وهو من مرابط خيل المحيا[٦].

---

(١) صحيح الأخبار، لابن بليهد، ١١٣/٢.
(٢) رواها لي شخصياً برجس بن معيض بن فهيد.
(٣) رواها لي شخصياً عيد بن سلطان الدعجاني العتيبي.
(٤) رواها لي شخصياً المطوع بن معيض المجيولي.
(٥) مناولة الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل.
(٦) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

عبيان

حصان عواض أبا الكحل من الحزمان من الروقة من عتيبة[1].

عبيان الأشهب

حصان زويد بن مطلق القدّاح من الهدفان من المساعيد من النفعة ، وهو من الحُصُن التي تُشبَّى وكان بعض شيوخ الحجن يشبون خيلهم منه ، وكان لدى زويد خيل من مربط العبيّة ورثها عن والده مطلق القدّاح والذي عاصر محدار بعض قبائل عتيبة إلى نجد[2].

العبيّة

فرس الشيخ جرمان بن براز بن محيّا ، من مرابط خيل المحيّا ، ولهذا الفارس ثلاثة أبيات منها[3] :

يـاليتني حظـرتهم يـوم الـصياح	ليلـــــة يلمـــــون الجــــرود
مــن فــوق غــوجٍ تــو عديــه فــاح	يمــــرق ولا فوقــــه شــــرود
وان كــان ماقـدمي خـصيمي طـاح	والا انـــذروا عـــض النــهود

العبيّة

فـرس ركيـان بـن مطلـق بـن تنيبيك ، درجـت عليـه قلاعـة في وقعـة طـلال المعروفـة سنة ١٢٩٠هـ ، ويقال إنها تسمى سعدى الدبداب[4].

العبية

فرس الشيخ سلطان بن محمد بن هندي بن حميد ، توفي في الرس حدود سنة ١٣٤٣هـ ، وقالت امرأة ترثيه من الهوارنة من المقطة تدعى جميّل :

لا والله اللـي قعـد في الـرس رجـال	لا وهـنـي الـرس بـاللي قعـد فيـه

---

(١) رواها لي شخصياً الشاعر بدر بن خلف الحزيمي العتيبي .
(٢) رواها لي صنت بن زويد بن مطلق القدّاح النفيعي العتيبي ، ومسعد بن مشخص الوطيرق النفيعي العتيبي.
(٣) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.
(٤) رواها لي شخصياً الشيخ ناصر بن حدجان بن تنيبيك .

ياليت قبره فوق الاظعان ينشال نشيل قبره و(العبيّة) تباريه[1]

العبيّة

فرس الشيخ سلطان بن ناصر أبو خشيم[2].

العبيّة

فرس عايض بن سبهان من الفلتة من النفعة من عتيبة[3].

العبيّة

فرس عبدالرحمن بن صطام بن عون، درجت عليه من الدقش المطيري سنة ١٣٤٨هـ[4].

العبية

فرس الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيّا، وهي فرس شقراء من مربط خيل المحيّا[5].

عَجْلَة

فرس الشيخ سلطان بن محمد بن ربيعان، جاء في الأصول: من خيل علوش بن برجس الدويش. أصلها كُحيلة عجوز، وأبوها شُنينان، من خيل (المجالدة) من (القبلان) من (الحسنة) من (عنزة) ودرج منها فرس صفراء إلى سلطان بن ربيعان، ثم قُدِّمت الأم إلى مربط عباس باشا[6].

---

(١) البيتان برواية الشيخ محمد بن عمر بن حميد، ومسعود بن عشق المقاطي العتيبي.
(٢) مناولة الأخ فيصل بن نايف أبو خشيم.
(٣) رواها لي شخصياً متعب بن محمد بن بالود النفيعي العتيبي.
(٤) رواها لي حشر بن نياف بن عون.
(٥) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.
(٦) أصول الخيل العربية الحديثة، مصدر سابق، ص ٥١٩.

العصوف

فرس الشيخ ناصر بن براز بن محيّا ،وهي فرس صفراء مرشوشة درجت عليه قلاعة في إحدى المعارك،وهي التي عناها الشاعر فراج التويجر[1] بهذه الأحدية:

راعيــك يالــصفراء النــوار ... خلــي ورا هــضبة ذريــح[2]

الــشوخ عقبــة للــدمار ... اظــن قلــبي يــستريح

العوهليّة

فرس جدي بن نوار بن عرويل حضر عليها يوم الرشاوية المعروف[3] .

غراء

فرس الشيخ ذعار بن براز بن محيّا ،وهي صويتية من مرابط خيل المحيّا[4] .

فردة

فـرس بخيت بـن مـاعز العطاوي، قتلـت في إحـدى المعـارك وهـي الـتي عناهـا بقولـه مـن قصيدة[5] :

ياسـابقي وان صـاح صـايح ذيـره ... كــل يمــس حبالهــا عجــلاني

---

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا .

(٢) ذَرِيح: هضبة حمراء كبيرة، وفيها ماءٌ، تقع شمال غرب ثرب، وجنوب حسي عليا في بلاد بني عبدالله من مطير. وقد أورد ابن جنيدل بيت منها ونسبه لشاعر من آل محيّا وجاء عنده هكذا:

راعيك يالشَّقحا النَّوار ... خلِّنْ قاعة هضبة ذرِيح

وأضاف ابن جنيدل قوله:" وقد قتل عند هضبة ذريح [الشيخ الفارس]ناصر بن براز بن مُحَيَّا، وإياه يعني هذا الشاعر، وهو تابع لإمارة المدينة المنورة عن طريق مركز الحسو". انظر: عالية نجد، لسعد بن جنيدل، دار اليمامة. - ط١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٥٥١/٢.

(٣) رواها لي شخصياً فيصل بن محماس بن عرويل .

(٤) رواها لي شخصيا الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا .

(٥) من آدابنا الشعبية، ١١٦/٥؛ والشعر العامي، ٢١٢/٤.

المصدر رقم: ٨٠



مقالات هذرلوجيا

سليمان الفليّح

من فبراير 2006 الى أبريل 2009

الجزء السادس

إعداد: أسامة سليمان الفليّح

1440هـ 2018

الطريق إلى الطائف

وقلت في مقالة سابقة إنك انطلقت من (رياضك) الحبيبة عاصمة المجد باتجاه أطهر العواصم والقرى مكة المكرمة، على أن تقضي بعض الوقت في أحلى (المصايف الطائف)، وإنك في هذا الطريق الطويل الذي يمتد إلى أكثر من 700 كم لابد عليك أن تمر بقرى وهجر قرب الرياض، كالسيح والحزوعية والخنيقية والقويعية التي تعتبر مدينة مختلفة تسكنها قبيلة قحطان العريقة وعتيبة الماجدة والكثير من الحاضرة الكرام، ثم تمر بالحرملية ومراغاز والشرمية والقويع وجزالا والخالدية وعنان والرين عاصمة قحطان نجد، التي تتذكر أن لك صديقاً عصامياً من شيوخ قحطان قد كافح من أجل نيل الدكتوراه وكان رئيساً لمركزها (الرين القديم)، أما اليوم فقد أصبح الدكتور عبد الله بن سفران محافظاً لمحافظة عفيف.

ثم تمر بفيضة آل سعيدان الكرام، ثم مزعلة وعبيلة، وحجيلا والفردة، والقصورية وأم سريحة والبدائع و(طحي) مقر العصمة من عتيبة، وكذلك لحجة والرويضة التي تستقر فيها قبيلة السهول التي تتوزع في أكثر من مكان في المملكة تماماً كقبيلة سبيع الماجدة، ثم تواصل سيرك إلى مزعل والعقيلة والمديفع وخنيفا والعجيبة وصيحا، ثم تباغتك إشارة بعيدة إلى حصاة قحطان فضلع الفريدة والبجادية التي يستقر بها النفعة العتبان، وكذلك ضلع الزيدي ووادي السرحي وخاصرة الشابين، لينتهي بك الأمر في عرق المخيتم، إذ تنهي الأرض الصخرية والجبال ليمتد سهل طويل يبدأ من مليح والثمامية ولبيدة ليدخل إلى المردمة والبرة والحوميات، حيث يستقر بها المقطة والزعيم التاريخي (ابن حميد) ثم التنيبيكة أرض المراشدة وعبلا (الشلاويح) وعد العوجاء والحفيرة والطفية وعليانة وبهجة، تلك الآبار التي كانت مورداً لإبل القبائل التي طوت خيام الترحال

[67] - جريدة الجزيرة 2006/07/30 الموافق : 5 رجب ، 1427

لتستقر في هذه الهجر والقرى والمدن بفضل حنكة المؤسس العظيم عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - ثم تمر باللهية، بينما يميل بك خط آخر إلى ظلم وعفيف حيث ديار الجزمة وآل عبور، ثم ديار عوازم عتيبة الراغية ووادي الشعبة الذي يليها ثم البادرية التي يستوطنها الكراشمة، فالرجمة التي يستقر بها الخلاليص، وكذلك أقطان والمويه (الجديد) التي يستقر بها (السمرة والخلاليص) من عتيبة ثم الخنفرية ودغيبجة للسمرة وشيخهم ابن زيد، وأم الدوم موطن الذيبة وشيخهم ابن عارف ثم جبال كشب.

أما الطريق الذي يتفرع من طريق الطائف باتجاه بيشة التي يستوطنها بنو أكلب ورنية التي يستوطنها سبيع ثم الرضوان، حيث تقيم هنالك قبيلة البقوم العزيزة أما محازة الصيد الرائعة التي تعتبر سهلاً ممتداً تكسوه الأشجار الصحراوية التي كانت مرتعاً خصباً لإبل القبائل، فلم يزل يتردد فيها صهيل خيل (آل محيا) الأباه الذين استوطنوا ساجر.. ثم حضن للبقوم، أما الحوية التي أضحت من ضواحي الطائف فتستقر بها عتيبة بكل فروعها وحاضرتها أيضاً تماماً كالطائف، وإن كانت الحوميات تعتبر مقراً لآل حميد تماماً كالحفيرة التي يستوطنها آل الهيضل الذين يعتبرون من أقدم شيوخ عتيبة الكرام، وكذلك حلبان مقر ابن فهيد وسنام أبا العلا والبجادية التي يستوطنها ابن جحنة والكثير من القرى والهجر العزيزة في هذا الوطن العزيز التي يستوطنها أمراء وشيوخ وفرسان من قبائلنا العريقة التي لا نستطيع الاحاطة بها في هذه المقالة العجلى، ولعلنا نلتمس العذر ممن لم نذكرهم أو نذكر ديارهم التي سقاها السيل - بإذن الله - ونكمل فيما بعد.

المصدر رقم: ٨١

أُحديات وألقاب من قبيلة عتيبة

مع تمهيد عن الحداء عند قبائل البادية

تأليف

تركي بن مطلق القداح العتيبي

تصدير

د. سعد العبدالله الصويان

طبع على نفقة الشيخ

سجدي بن مناحي الهيضل

إن كان شجعا مـا رمت عبد الله[1]

أحدية تركي بن سدّاح بن محيّا [2] :

إن كان شجعى ما رمت عبدالله	والا مـــع الســايـــر تـــروح[3]
ارمـي عشـيرك يـا ظَبْـيَ الخـلّه	لـو كـــان حمّـــاي اللـــدوح[4]

❀❀❀

(١) من آدابنا الشعبية، منديل الفهيد، ط ٣، ٢١٠/١؛ والشعر العامي بلهجة أهل نجد، ط ٣، ٤/ ١٧؛ وشعراء عتيبة، ط ٢ ، ١٢٤/١.

(٢) هو الشيخ الفارس تركي بن سدّاح بن سيف بن محيّا من السوافر من الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة، فارس مقدام قتل في أول سنة ١٣٢٣هـ في وقعة بين بعض جماعته الحناتيش الروقة وبين ابن رشيد، وله قصيدة هذا مطلعها:

يامن يبشرني واسوق البشـارة	متى على نجد حقوق الشخاتير

وأسرة المحيّا من كبار مشايخ الروقة، وهي من الأسر المشهورة بالفروسية ومما قيل فيهم قول شالح بن هدلان:

ويانيب يبكونك هل الفطر الشيب	إن لايعتهم مثل خيل المحيّا

وقول الشاعرة قمرا المرهوصة العتيبيّة :

ويفداه من يركب على الخيل بعروق	مع خيل ابن هندي وخيل المحيّا

انظر: (النجم اللامع : ١٤٤)؛ و(أبطال من الصحراء)، للأمير السديري، الدار الوطنية السعودية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، ص١٧٩.

(٣) شجعا: اسم امرأة.

(٤) الخلة: أقرن سود متقاربة، صغار، من بينها قرن أسود له قمة بارزة، تقع في بيداء من الأرض فسيح، غرباً جنوبيّاً من هجرة عرجا، وشمالاً من السّمنات وجنوباً من النشّاش وجنوباً غربيّاً من جُمران في بلاد بني نمير قديماً، أما في هذا العهد فإنها في بلاد الروقة من عتيبة التابعة لإمارة الدوادمي، تبعد عن الدوادمي شمالاً ثمانية وعشرين كيلاً تقريباً، انظر: (عالية نجد، ٤٦٤/٢).



حداء الخيل

عند قبيلة عتيبة

(أحديات وألقاب وعزاوي)

مع ذكر نماذج من الحداء عند قبائل البادية

تأليف

تركي بن مطلق القدّاح العتيبي

تصدير

د. سعد العبدالله الصويان

طُبع على نفقة

الشيخ سجدي بن مناحي الهيضل

دار ابن خلدون

الرياض



ان كان شجعا ما رمت عبد الله[1]

أحدية تركي بن محيّا[2]:

ان كان شجعا ما رمت عبد الله	والا مع السايـر تروح[3]
ارمي عشيرك يا ظَبَيّ الخلّه	لو كان حمّاي اللدوح[4]

(١) منديل الفهيد، من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية، ج١، ص ٢١٠؛ وأبو عبد الرحمن الظاهري. الشعر العامي.. ج٣، ص ١٧.

(٢) هو الشيخ الفارس تركي بن سدّاح بن سيف بن محيّا من السوافر من الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة، فارس مقدام. حضر مناخ عرجا سنة ١٣١٣هـ، ووقعة نفي من ابن رشيد، شارك مع الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن في وقعة الشنانة سنة ١٣٢٢هـ، وقتل في أول سنة ١٣٢٣هـ في وقعة بين بعض جماعته الحناتيش الروقة وبين ابن رشيد على النبقية شرقي بريدة، ولتركي بن محيّا قصائد قليلة منها قصيدة هذا مطلعها:

يا من يبشرني واسوق البشارة	متى على نجد حقوق الشخاتير

وأسرة المحيّا من كبار مشايخ الروقة من عتيبة، وهي من الأسر المشهورة بالفروسية ومما قيل فيهم قول شالح بن هدلان:

ويا ذيب يبكونك هل الفطر الشيب	ان لايعتهم مثل خيل المحيّا

وقول الشاعرة قمرا المرهوصة العتيبيّة:

ويفداه من يركب على الخيل بعروق	مع خيل ابن هندي وخيل المحيّا

انظر: محمد العلي العبيّد، النجم اللامع للنوادر جامع، مخطوط، ص ١٤٤؛ والأمير السديري، أبطال من الصحراء، (الرياض: الدار الوطنية السعودية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م)، ص ١٧٩؛ ومسودة مذكرة عن أسرة آل محيّا، تقع في ٣٩ صفحة، أعدها وأمدني بنسخة منها مشكوراً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا.

(٣) شجعا: اسم امرأة.

(٤) الخلة: أقرن سود متقاربة، صغار، من بينها قرن أسود له قمة بارزة، تقع في بيداء من الأرض فسيح، في الجنوب الغربي من هجرة عرجا، وشمالاً من السّمنات وجنوباً من النشّاش وجنوباً غربيّاً من جُمران في بلاد بني نمير قديماً. أما في هذا العهد فإنها في بلاد الروقة من عتيبة التابعة لمحافظة الدوادمي، تبعد عن الدوادمي شمالاً ثمانية وعشرين كيلاً تقريباً. انظر: ابن جنيدل، عالية نجد، ق٢، ص ٤٦٤.



يا لغوج شارينك من البيّاع[1]

وله أيضاً:

يا لغوج شارينك من البيّاع يوم ارخصك عقب المطيح
نبى عليك ارخاية المصراع ليا دفلج الراعي يصيح

❀ ❀ ❀

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا، وحول مناسبة هذه الأحدية هو أن حصاناً صقلاوياً عزوماً صعب المراس، لم يتمكن صاحبه من السيطرة عليه فقد وقع عن ظهره عدة مرات حتى أنه أقسم أن يبيعه فعلم تركي بن محيّا بذلك واشتراه وأخذ يدربه ويروّضه على العدو حتى أصبح مطيعاً سهل الانقياد.

نبا نطار سربة الصعران[١]

أحدية زايد بن محيّا [٢]:

نبا نطار سربة الصعران[٣]	حتيش لو معهم دويش[٤]
نرم العشا للطير ابو جنحان	والذيب يلقى له وليش[٥]

❀ ❀ ❀

---

(١) مذكرة عن أسرة آل محيّا، ص ٨.

(٢) هو الشيخ الفارس زايد بن براز بن دغش بن محيّا، وقد تقدم بقية النسب. حضر هذا الفارس بعض الوقائع إلى جانب قبيلته عتيبة منها: وقعة رمحين والتي دارت بين مطير والروقة من عتيبة وكان الروقة بقيادة مسلط بن ربيعان وناصر بن براز بن محيّا، وبما أن مناسبة هذه الأحدية قيلت في هذه الوقعة فإنني أورد ملخص هذه الوقعة فأقول: وكانت عطفة المحيّا عليها وضحا بنت ناصر بن براز بن محيّا وكانت المشيخة عند ناصر، وكان يتناوب على قيادة هذا الجمل الذي يحمل هودج العطفة عدد من شجعان الحناتيش كلما قتل واحد استلم خطام الجمل شجاع آخر، ابتداء بمشعان بن فهاد بن دراع ثم برغش الصقرة الذي قالت له وضحا بنت ناصر وهي على الجمل: (ادّرق بالجمل يا برغش) فقال: (لا جاء حتات الورق ما من مدرق) ثم قتل فاستلم الجمل سعران بن مصلح الزريقي، وبهذه المناسبة قال زايد أحديته هذه، كذلك حضر وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، ووقعة عروا سنة ١٣٠٠هـ، ويعد الفارس زايد هو أول من غيّر عزوة المحيّا من (خيال العرفاء ابن دعلوج) إلى (خيال الحرداء) كما سيأتي إيضاحه.

(٣) الصعران: من بريه من مطير.

(٤) دويش: أي الدويش.

(٥) وليش: قطعة من اللحم.

وله أيضاً [1]:

ياللي نشدتوا عن عضيب[2]	خلي سداد في نهار[4]
خلي عشا الضبعة وذيب[3]	كله لعين ام الحوار[5]

❀ ❀ ❀

(١) مذكرة عن أسرة آل محيّا، ص ٨.

(٢) عضيب: فارس من الدوشان.

(٣) في الأصل: خلي عشا للضبعتين، إلا أن هذا يحدث خللاً في الوزن.

(٤) نهار من فرسان المحيّا قتلوه الدوشان.

(٥) أم الحوار: الناقة.

وله أيضاً [1]:

راعيك يالصفرا النوار خلي ورا هضبة ذريح[2]
الشوخ عقبه للدمار اظن قلبي يستريح[3]

❀ ❀ ❀

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفاس بن تركي بن محيّا. ومناسبة هذه الأحدية قالها فراج التويجر في فرس صفراء مرشوشة كان قد أخذها الشيخ الفارس ناصر بن براز بن محيّا قلاعة في إحدى المعارك وبعدما قتل خاطب فراج الفرس.

(٢) ذَرِيْح: هضبة حمراء كبيرة، وفيها ماء، تقع شمال غرب ثرب، وجنوب حسي عليا في بلاد بني عبد الله من مطير. وقد أورد ابن جنيدل بيتاً من هذه الأحدية ونسبه لشاعر من آل محيّا وجاء عنده هكذا:

راعيك يالشّقحا النُّوار خِلّيْ قاعة هضبة ذِرِيح

وأضاف ابن جنيدل قوله: «وقد قتل عند هضبة ذريح [الشيخ الفارس] ناصر بن براز بن مُحَيّا، وإياه يعني هذا الشاعر، وهو تابع لإمارة المدينة المنورة عن طريق مركز الحسو». انظر ابن جنيدل، عالية نجد، ق٢، ص ٥٥١.

(٣) الشوخ: الشيوخ.



انتم على اللي كنهن وحوش[١]

أحدية فيحان الحنتوشي[٢]:

انتم على اللي كنهن وحوش وحنا على مثل الادام
وسلاحنا ما قلط الناتوش شلفٍ يقصن العظام
نردكم رد البقر في الحوش من دون عشبٍ في الهييشة زام[٣]
يا حرب وين الفارس المدغوش ذياب قوّاد الجهام[٤]

❀ ❀ ❀

(١) نسبها سعد الصويان إلى الشيخ الفارس عفاس بن محيّا، والمحفوظ عند بعض رواة عتيبة أنها لمناحي الهيضل، ونقل عن الصويان الأستاذ العريفي. انظر الصويان، حداء الخيل، ص ٦٦. إلا أن رواة المحيّا يؤكدون بأنها لفيحان بن شعف. انظر ابن محيّا: مذكرته، ص ١٩، ويرونها هكذا:

يا حرب ياللي تصبحون طروش خصوا الذويبي بالسلام
له عندنا ما قدم الناتوش صمع يقصِ العظام
انتم على مثل الوحوش وحنا على مثل الادام

وربما كان للهيضل أيضاً أحدية على نفس القافية فحصل تداخل بينهما، وقد كانت هذه الأحدية رداً على أحدية أبا العويرا التي يقول فيها:

يبا يحدد ديرته عنفوش مارد سلفتنا علينا العام
نركب على اللي كنهن وحوش من طاح قدم نحورهن ما قام

والمراد بعنفوش: عفاس بن محيّا، وهو قول خصم وإلا فعفاس بن محيّا هذا من أبطال العرب المعدودين.

(٢) هو الفارس فيحان بن شعف بن هتيمي من الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة، حضر بعض الوقائع مع شيوخ المحيّا وفرسانهم، ووالده شعف بن هتيمي من فرسان الحناتيش القلائل الذين جاءوا نجد لمسلط بن بيعان في وقعة الدفينة المعروفة.

(٣) هذا البيت ورد عند الصويان ضمن أحدية ابن العويرا الحربي، وهو برواة عتيبة أنه من أحدية عتيبة.

(٤) ذياب: الذويبي، قتل في مناخ الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ.



واد الهييشة حل به قطعان[١]

أحدية قاعد الوهاب[٢]:

واد الهييشة حلً به قطعان ومطوّلاتٍ ناحرت لسهيل[٣]
وان كان حرب اقفوا على فيحان ويش التبدوي له وركب الخيل[٤]

وله أيضاً[٥]:

حيد الردامي بالحيا مذكور من نبتته ما احدٍ رعاه
غصبٍ على اللي ياسم الباكور[٦] مالت عشايرنا علاه
لعيون وضحا ننطح الطابور والروح تدبيره على مولاه

وله أيضاً[٧]:

الغوج معجبني وركضه زين غاذيه من شولٍ بعيد ارماس
يا للي تمنى ذبحة الشيخين ذبحك على يمناك راح انجاس[٨]

---

(١) ابن بليهد، صحيح الأخبار..، ج٥، ص ٢٧٢؛ ونشر ابن جنيدل البيت الأول ونسبه إلى الوهّاب الروقي وقال: وتروى لناصر بن عقيّل. انظر ابن جنيدل. عالية نجد، ق٣، ص١٢٩٣. قلت: هذه الأحدية قبيل وقعة الهييشة بين حرب وعتيبة سنة ١٣٢٧هـ.

(٢) هو الفارس قاعد بن عليثة بن سعيد الوهاب من الدماسين من مزحم من الروقة من عتيبة، حضر بعض وقائع قبيلته عتيبة ضد القبائل الأخرى.

(٣) الهييشة: وادٍ يقع شمالاً من بلدة نفي. انظر ابن جنيدل، عالية نجد، ق١، ص ١٠٨.

(٤) فيحان: نفي.

(٥) رواية قاعد بن قعدان الوهاب، مناولة ابنه ضيف الله.

(٦) الذي يسم الباكور هم بني عمرو من بطون قبيلة حرب.

(٧) رواية قاعد بن قعدان الوهاب، مناولة ابنه ضيف الله.

(٨) المقصود بالشيخين كما أفادني الباحث سليمان الحديثي أن رواية الأمير محمد =

ان جيتنا حنا ذرور العين وان رحت عنا ناحرٍ عفَّاس[1]
يا طول صبري صابرٍ عامين الله يهيي منكم المخلاص
نبي ندوّر هادي ابن حسين اظن يبرد عني الهوجاس[2]

وله أيضاً[3]:

ذيدانّا مالاً على فيحان[4] ومالاً على ايمن واردات[5]
يبدي لهن قدامهن حصان وخلافهن عشر رمكات[6]
وبواردي يطرد الغزلان[7] واله على القصر التفات[8]

❀ ❀ ❀

= السديري في كتابه (حداء الخيل) تفيد أن هذه الأحدية ردُّ على أبا السماني من حرب، وأن الشيخين المذكورين هما الضيط ومحماس، ومن الواضح أنه محماس الشفار.

(١) عفَّاس: ابن محيّا.

(٢) هادي بن حسين: من فرسان حرب.

(٣) رواية قاعد بن قعدان الوهاب، مناولة ابنه ضيف الله.

(٤) فيحان: نفي.

(٥) واردات: بواو بعدها ألف ثم راءٌ مهملة مكسورة ثم دال مهملة بعدها ألف ثم تاءٌ مثناة، جمع واردة: وهي هضاب حمر، أقرن متناوحة بعضها حول بعض منقطعة في بيداء من الأرض لا يرى حولها جبال قريبة منها، مشهورة بهذا الاسم قديماً وحديثاً، وهي واقعة شرقاً من بلدة نفي على بعد اثنين وعشرين كيلاً، وفي الجنوب الغربي من قرية أُضاخ (وضاخ)، وتقع في بلاد الروقة من عتيبة تابعة لمحافظة الدوادمي. انظر ابن جنيدل، عالية نجد، ق٣، ص ١٢٩٤، وما بعدها.

(٦) رمكات: الرمك الخيل.

(٧) بواردي: هو مازن بن مفيز بن عزاب له بيت بنفي.

(٨) القصر: بيت مازن المتقدم ذكره في نفي.



يا هل السبايا دوروا مرزوق[1]

أحدية ناصر بن محيّا[2]:

يا هل السبايا دوروا مرزوق	ابوه ينخاكم علاه[3]
المنع مايطرى لربع فوق	يا كود من ربه نجاه

❁ ❁ ❁

(١) رواها لي شخصياً الشيخ عفّاس بن تركي بن محيّا.

(٢) هو الشيخ الفارس ناصر بن براز بن دغش بن حنتوش بن محيّا وقد تقدم بقية النسب، وهم من السوافر من الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة، ويعد ناصر بن براز أهم شيوخ المحيّا، ومن أكبر وأهم شيوخ عتيبة في عهده، حضر بعض وقائع قبيلته منها وقعة رمحين المتقدم ذكرها وأبدى ناصر فيها شجاعة مذكورة، ووقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، وكان على العطفة زوجة أبيه فطيمة بنت سلمان المغيبي، كما حضر وقعة عروا سنة ١٣٠٠هـ، وفي عهده حدثت قصة المارج المعروفة، ويُعد ناصر من أهم من يحكم في قضايا الخيل عند عتيبة، وكان ناصر بن محيّا على علاقة جيدة مع الحكام والأمراء فقد كان حكيماً فكانت علاقته مع الأمير محمد بن رشيد حسنة، وكان يرسل له الهدايا مع مريعان بن جسار الحنتوشي بخيل وغيرها ويبتعد عن مصادمتهم، ولم يغزو ابن رشيد المحيّا إلا بعد وفاته، ويعد ناصر أطول المحيّا مشيخة حيث امتد عمره إلى أكثر من سبعين عاماً بينما كان أسلافه يقتلون وهم في ريعان شبابهم، توفي مقتولاً على يد رام من مطير عندما كان ابن محيّا يتقدم قومه غازياً مطير للثأر لابنه مرزوق بمنطقة ثربُ حدود سنة ١٣٢٠هـ.

وقد شاهد شارل هوبر (Charles Huber) ناصر بن محيّا في حائل عندما وفد ابن محيّا على الأمير محمد بن رشيد حيث يقول: «لقد جلب الشيخ ناصر بن محيا من قبيلة الحناتيش من عتيبة، اليوم هديتين للأمير طالباً وده وصداقته. إلا أن الأمير رفض قبول الهديتين، لكنه وافق على إبرام أواصر الصداقة معه بشرط أن يجلب فرسه وفرس ابن عمه (خاله)». انظر شارل هوبر، وصف رحلة إلى الجزيرة العربية (١٨٨٣ - ١٨٨٤م)، (باريس: الجمعية الآسيوية والجمعية الجغرافية ١٨٩١م)، ص ٥٨٨.

(٣) مرزوق: بن ناصر بن محيّا.

ذيب الخلا يقنب على حرموس[1] يـــوم اخـــتــلــط كـــرارهـــا
وفـهـيـد شـوق الـعـيـطـموس هـــلّـــت عـــلاه عـــبـــارهـــا[2]

وله أيضاً [3]:

يـا نـجـد يـا مـال الـعـذاب عـذبـتـنـي طـول الـسـنـين
ان جـيـت اعـدل لـك جـنـاب لا بـــد خـــلاتـــك تـــبـــين

وله أيضاً [4]:

سلام يا شيخٍ مراسيله لفنّا يا باني بيت الحرابه للحريب[5]
ليت الليال بغيبهنّه علمنا حتى اليا جات الحرايب ما نغيب

وله أيضاً [6]:

واد الـرشـا مـالـك عـلانـا لـوم لومك على الحائِ[7] وابن سداح[8]

وله أيضاً [9]:

---

(١) حرموس: هو حريميس من شجعان قبيلة البقوم.

(٢) فهيد: من شجعان البقوم وهو قريب لحريميس.

(٣) الرواة.

(٤) رواها لي شخصياً مشعل العلباني المقاطي العتيبي. ومناسبة هذه الأحدية قالها بمناسبة مناخ عرجا المعروف، حيث أرسل ابن هندي لهذال يطلب منه الحضور فحضر بعد انتهاء المناخ، فقال هذال هذه الأحدية، ويرى بعض رواة الفهيدات أنها قيلت بمناسبة مقتل عبيد بن حميد واستنجاد ابن هندي بهذال، ومدلول الأحدية يفيد أنها قيلت بعد انتهاء حدث.

(٥) المقصود بهذا البيت هو الشيخ محمد بن هندي بن حميد.

(٦) عفّاس ابن محيّا، مذكرة آل محيّا، ص ١٢.

(٧) الحائِ: جعيلان بن عيّاد بن مروي من الحفاة، وهو من رؤسائهم.

(٨) ابن سداح: تركي بن سداح بن محيّا.

(٩) رواها لي شخصياً الشيخ بندر العبود، وقد نشر الجنيدل هذه الأحدية بزيادة بيت في أولها ونسبها لابن شفلوت من شيوخ قحطان، والصحيح أنها لهذال؛ لأنه لا يمكن أن يأمر ابن شفلوت جماعته الذين يرغبون عدم الارتحال أن ينزلوا مع رجل من عتيبة، وقد جاءت رواية الأحدية عنده هكذا: =

المصدر رقم: ٨٢

دراسات
STUDIES

ديوان الرجز والحداء

ابراهيم حامد الخالدي

ويقول الفارس شافي بن فنيسان أبو شويربات المطيري يفخر بفعاله، ويعد قومه بالنصر:

زانـت لمغلولٍ غـدا لـه.. ديـن ... مـع ضـفّ مثلي يلحقه راعيـه

والـلـه لاخـلّي خيلـهم قسمين ... والـعـمـر تـدبيره عـلى والـيـه[1]

وهذه أحدية للشيخ مناحي بن خالد الهيضل العتيبي، وهي النسبة الأصح لدى رواة عتيبة كما رواها السديري، وإن نسبها الزركلي أيضاً للشيخ محمد بن هندي بن حميد العتيبي، وقائلها يذم البنادق (المارتينية)، لأنها لا تظهر شجاعة حاملها كما تفعل السيوف والرماح، ويفخر بفعاله قائلاً:

نقل (المـوارت) مـا بـهـا نـومـاس ... رمـيـة شرودٍ مـن بـعـيـد

عـلّي ظـفّ احـبـالـهـا.. لـلـراس ... والـلـه يـفـعـل مـا يـريـد

عـلّي.. بـالـلي تـبـعـد المـرواس ... والـعـمـر لـزم انّـه يـبـيـد[2]

وقال الشيخ جرمان بن براز بن محيّا العتيبي يفخر بشجاعته:

يا ليتني حضرتهم يوم الصياح ... لـيـلـة.. يـلـمّـون الـجـرود

من فوق غـوجٍ.. تـوّ.. عـدْيَـه فاح ... يمـرق، ولا فـوقـه شـهـود

وان كـان ما قدمي خصيمي طاح ... والاّ انـذروا غـضّ الـنـهـود[3]

ويقول الشيخ غازي التوم العتيبي يفخر بنفسه:

لا وا يـدي، يـا اهـل الـيـديـن ... يمـنـى.. تـروّي كـلّ عـود

يـا لـيـتـنـي، والمـدح شين ... مـعـهـم عـلى قـبّـا عـنـود

حـتّـان.. مـضرابي يـبـين ... يـوم انّـهـا جـتـنـا جـرود

يـا عـشـبـةٍ يـمّ الـقـريـن ... تـرعـاه زيـنـات الـخـدود[4]

وقال ابن معية العصيمي يفخر بفعاله:

---

(1) الحداوي لمحمد السديري، ج1، ص153.

(2) أحديات وألقاب لتركي القداح، ص94، وما رأيت وما سمعت لخير الدين الزركلي، والحداوي لمحمد السديري، ج2، ص76.

(3) بعض مرابط الخيل واخبارها لتركي القداح، ص72.

(4) الحداوي لمحمد السديري، ج1، ص277.

واخـيـالـتـه حـمـرا عـزوم يـاطـا بـهـا المـوت الـذحـاح[1]

وقال فراج التويجر العتيبي يرثي الشيخ ناصر بن براز بن محيّا العتيبي بعد مقتله عند (هضبة ذريح) مخاطباً فرس الشيخ الصفراء:

راعـيـك.. يـالـصـفـرا الـنـوار خـلـيّ ورا هـضـبـة ذريـح
الـشـيـوخ عـقـبـه في دمـار أظـنّ قـلـبـي يـسـتـريـح[2]

وقال حاد من شمر يرثي بعض فرسان قومه:

يـا ونّـةٍ.. ونّـيـتـهـا مـا هـو عـلى عـشـق الـبـنـات
عـلى نـوادي ربـعـنـا أهـل الـدروع المـبـهـمـات[3]

وقال حاد من شمر بعد إعدام الشيخ عبد الكريم بن صفوق الجربا الملقب بـ (أبو خوذه) سنة 1285هـ يتحسر عليه:

يـا (شـمّـر).. بـيـعـوا خيلكم مـن يـوم ابـو خـوذه غـدا
بـارواحـنـا.. لـو يـنـفـدى نـسـوقـهـا.. دونـه فـدا
مـرحـوم يـا مـلـجـا الـضـعـيـف مـرحـوم يـا بـحـر الـنـدى[4]

وقال حاد من الدهامشة في مقتل الشيخ جديع بن منديل الهذال:

(جـديـع) مـنّـا طـاح بـالمـيـدان حـامـت عـلـيـه نـسـورهـا
مـرحـوم يـا راعـي الـحـصـان يـا سراج نـجـد، ونـورهـا
خـطـاك فـيـنـا كـبـر ابـان هـوّ، واكـبـشـات، وقـورهـا[5]

(1) أحديات وألقاب لتركي القداح، ص79.
(2) بعض مرابط الخيل لتركي القداح، ص75.
(3) الحداوي لمحمد السديري، ج2، ص167.
(4) الحداوي لمحمد السديري، ج2، ص187.
(5) الحداوي لمحمد السديري، ج2، ص197.

يا سابقي ماني عليك بخيل
البدو.. نووا بالشديد اعجال
ان جا نذيرٍ هاجدٍ.. بالليل
وكلٍّ لبس درعٍ على مشوال
أنا عليّه ضفّ تالي الخيل
وانتي عليك توسّعين البال[1]

ويخاطب الفارس المعروف فاجر بن شليويح العطاوي العتيبي فرسه ممتدحاً فعالها، وقالها أمام الشريف الحسين بن علي:

يا مهرتي يالّلي تشعّ الذيل
والاّ.. ذراعك خابرٍ ماضيه
نبي عليها.. عند تالي الخيل
والجيش الى حرّف على تاليه[2]

والأحدية السابقة تنسب أيضاً لأبيه شليويح، والراجح أنها لفاجر.

ويقول الشيخ تركي بن سداح بن محيا العتيبي يخاطب حصاناً اشتراه، ودرّبه بعد أن باعه صاحبه الأول لأنه لم يتمكن من ترويضه:

يالغوج شارينك من المبياع
يوم ارخصك عقب المطيح
نبي عليك ارخاية المصراع
لى دفلج الراعي.. يصيح[3]

ويقول مشهاب العوهلي السبيعي:

يا سابقي لى شاف حيفٍ حيف
تاطا الحثم ما كنّها تاطاه
يا زينها بالمرشحة، والسيف
والملبس اللي غاليٍ مشراه[4]

وقال فيحان بن زريبان المطيري في معركة كنزان:

يا سابقي ما من طرادٍ زين
رمية شرودٍ.. من بعيد
لى قال يا هبّاس. ناد حسين
تشاوروا ثم اطلقوا سرهيد[5]

(1) الحداوي لمحمد السديري، ج1، ص69.
(2) الحداوي لمحمد السديري، ج1، ص285.
(3) بعض مرابط الخيل لتركي القداح، ص69.
(4) سبيع الغلبا لخالد القريشي، ص296.
(5) الخيل والإبل لعبد العزيز السـ...

المصدر رقم: ٨٣

هكذا يقول الأجداد على صهوات الجياد

الحداوي

تأليف: محمد الأحمد السديري

الجزء الأول

وقد جرت معركة فعلاً، وقتلوا حمدان الشيباني، فقال عضيب يحدو:

يا عيال من عنده لعبسا شوقْ
حنّا قطَعْنَاها من الصّبيانْ[1]
الأوّلــةْ شاعي فدا للنوقْ
والثانيةْ دجْنَا على حَمْدَانْ

وعبسا كانت زوجة لشاعي، فلما قتلوه، تزوجها أخوه حمدان، فقتلوه أيضاً. والشاعر هنا يسأل من لديه زوج لها من باب التهكم.

وقال شاعر من حرب يتحدى الشيخ عفاس بن محيا*:

يبي يحدّدْ دِيْرته عفوشْ
ما رد سلفتنا علينا العامْ[2]
نركب على اللي كنهن وحوشْ
من طاح قدم نحورهن ما قامْ[3]

---

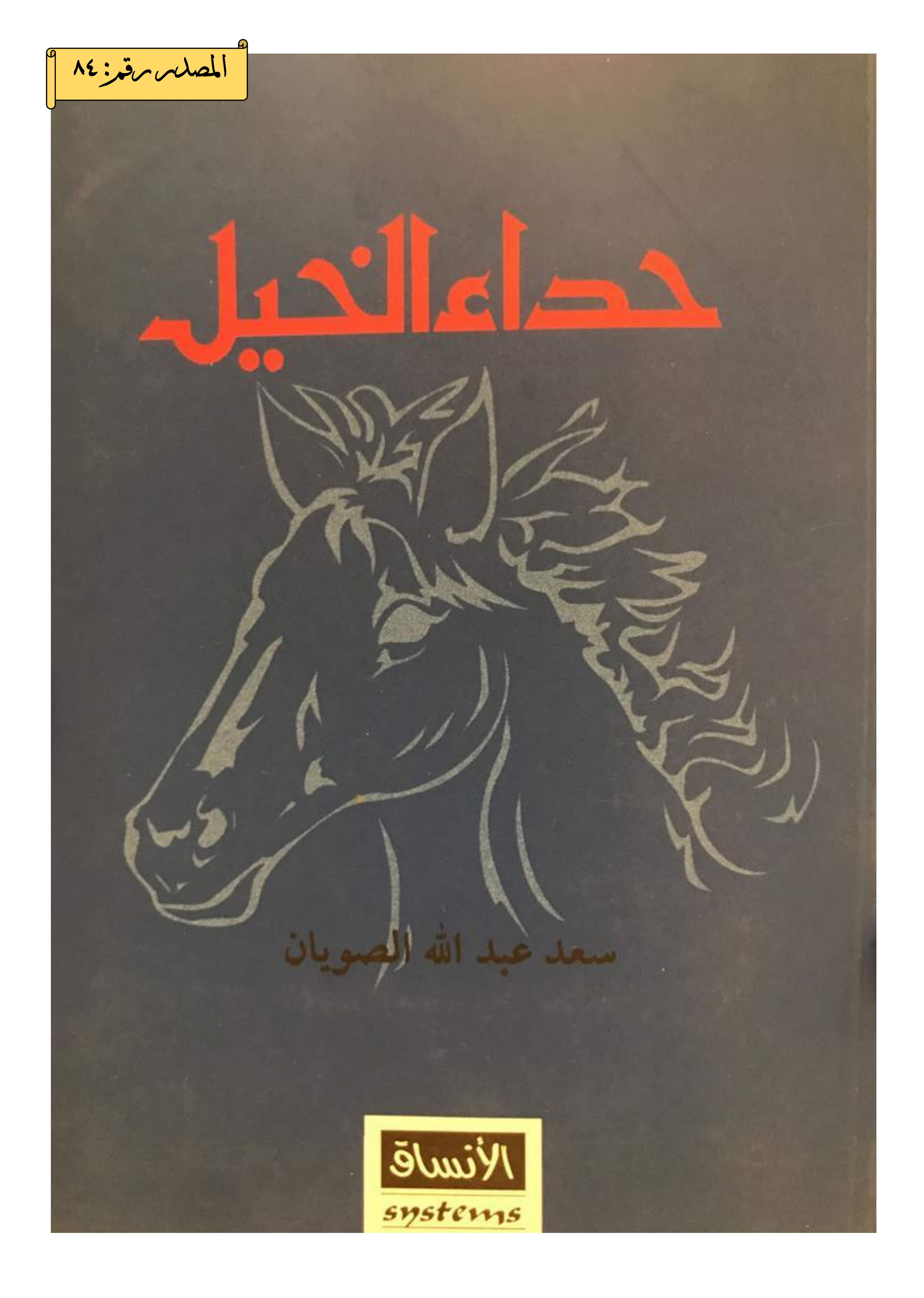
(١) شوق: زوج. والشطر الثاني يحتمل أن يكون قطعوها أي حرموها من النسل لأنهم قتلوا زوجيها، ويحتمل أن يكون المقصود بالصبيان هما زوجاها شاعي وحمدان.

* عفاس بن سَدّاح بن محيا، من الحناتيش، من الروقة، من عتيبة، من شيوخ قبيلته البارزين، وأحد فرسان العرب الأشاوس، كان مقربا من الشريف حسين. قتل عفاس في إغارة للملك عبدالعزيز عليهم سنة ١٣٣٠هـ كما ذكر إبراهيم القاضي في تاريخه، والأمير سعود بن هذلول: ٩٥، بينما ذكر العبيّد في «النجم اللامع» مقتله سنة ١٣٢٩هـ.

وقد أورد الأحديتين الدكتور سعد الصويان، وحول مناسبتهما قال: «في أحد السنين ربع عفاس ابن محيا في ديار حرب، وبعد سنة أراد الحروب أن يربعوا في ديار عتيبة فأبى عليهم عفاس، فقال شاعر حرب -ثم أورد الأحدية- فأجابه عفاس يذكره بأن فرسان عتيبة قتلوا ذياب الذويبي». ويذكر الأستاذ تركي القداح أن شاعر حرب هو أبا العويرا، ويختلف رواة عتيبة في تحديد صاحب الرد فبعضهم يرى أنه مناحي الهيضل، وآخرون يرون أنها لفيحان بن شعف الحنتوشي، والأقرب عندي أنها لابن محيا كما ذكر المؤلف أو لأحد الحناتيش جماعة ابن محيا. انظر: حداء الخيل: ٦٦، أحديات وألقاب من قبيلة عتيبة: ٩٧. وما بين معقوفتين زيادة من هذين المصدرين.

(٢) عفوش: وتروى عنفوش، يقصد الشيخ الفارس عفاس بن محيا.

(٣) وحوش: غزلان، ويقصد الخيل. قدم: أمام.


المصدر رقم: ٨٤
حداء الخيل
سعد عبد الله الصويان
الأنساق
systems

شيخ الجحادر في جناب عصيل
من رمــح ابــن عامـــر قزا
يوم الهلالي كبّ تالي الخيل
في قاعــة الهضبـــه وزا

٥ – حدثت معركة قرب كبشان بين الذوبة أمراء حرب والعضيان من عتيبة تحت قيادة مارق بن شالح الضيط وشليل ابن نجم من الغبيات وقتل مارق الضيط من العتبان أما الحروب فقتل منهم عدة أشخاص أحدهم مطيري فقال شليل بن نجم في ذلك مشيراً إلى أنهم متساوون مع الذوبه في الشجاعة والرجولة وأنهم معتادون على غزو بعضهم البعض.

ناهس ترى منّا وحنّـا منّـه
نصبح مصابيحه الى امسى ساري
ياذيب ياللي تلتهب في القنّه
دوك اربعه موف الحساب مطاري
من عقب مارق مخلفين السنّه
المنع ما يطري ولا له طاري

٦ – في أحد السنين ربّع عفّاس بن محيّا في ديار حرب وبعد سنة أراد الحروب أن يربعوا في ديار عتيبه فأبى

عليهم عفّاس بن محيّا فقال شاعر حرب.

يــي يحــدّد ديرتــه عفّــوش
ما رد سلفتنــا علينــا العــام

نركب على اللي كنهن وحوش
من طاح قدم نحورهن ما قام

نرذّكــم ردّ البقــر للحـــوش
من دون عشبٍ في الهييشه زام

٧ ـ فأجابه عفاس يذكره بأن فرسان عتيبة قتلوا ذياب الذويبي.

أنتم على اللي كنهن وحوش
وحنــا علـــى مثـــل الادام

عابٍ لكم ما قدّم الناتــوش
وشلـــفٍ يقصّن العظــــام

ياحرب وين الفارس المدغوش
ذيـــاب قواد الجهــــام

٨ ـ هذه الأحدية قالها أحد فرسان البادية يتهدد بها الفارس دحيلان بن جباره بن غرير من السوالم من

المصدر رقم: ٨٥

أُحدِيَات وألقاب

من قبيلة حرب

جمع وإعداد

فائز بن موسى البدراني الحربي



الطبعة الثانية

١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م

٦٨- من طاح عند نحورهن ما قام

هـذا الحـداء لأحـد فرسـان حـرب، وهـو حمـدان بـن سـفر القويصي الشعبي[(١)]، يشير إلى رفض الشيخ عفاس بن محَيًّا من شيوخ عتيبة السماح لحرب بالربيع في ديار عتيبة مع أنهم أعطوه ذلك في العام السابق على عادة القبائل في السماح للقبيلة التي لم تخصب ديارها للرعي في ديرة القبيلة ذات الأرض المخصبة، وكانوا يتبادلون ذلك على سبيل السلفة وتبادل الفعل الجميل:

يَبـَى يعَــذّي ديرتـه عنفـوش

مـا رد سـلفتنـا علينـا العـام

نـركب على اللـي كنهن وحـوش

من طـاح قِـدم نـحورهـن مـا قـام

ونــردهم رد البـقــر بالحــوش

من دون عـشـب في الـهييشة زام

فرد عليه ابن محَيًّا:

---

(١) كما أفادني بذلك الشيخ صنهات بن بـــدر الشطـــيـــر، رحمه الله.

نركب على ريدا وبنت كروش

صفرٍ ومطغيها المقام

وسلاحنا صمْع بهن نتوش

وهذْفٍ يقصن العظام

يا حرب وين الفارس المدغوش

ذياب قواد الجهام[1]

ويشير في البيت الأخير إلى مقتل ذياب بن فاجر الذويبي في حادثة اللقوة، السابق ذكرها.

(١) الحداوي، مرجع سابق، ج١، ص٢٥٠-٢٥١.

المصدر رقم: ٨٦

(٢٠) نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية

عالية نجد

إمارات : الدوادمي والقويعية والخاصرة وعفيف ووادي الدواسر وغيرها

القسم الثاني

خ - ظ

تأليف
سعد بن عبد الله بن جنيدل

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

الخُلّةُ : بخاءٍ معجمة مضمومة ولام مُشدّدة مفتوحة ثم هاءٌ ، ولامه تنطق مفخمة : أقرن سود متقاربة ، صغار ، من بينها قرن أسود له قمة بارزة ، تقع في بيداءٍ من الأَرض فسيح ، غرباً جنوبيًّا من هجرة عَرجَة . وشمالاً من السّمَنات وجنوباً من النشّاش وجنوباً غربيًّا من جُمْرَان في بلاد بني نمير قديماً ، أما في هذا العهد فإنها في بلاد الروقة من عتيبة التابعة لإمارة الدوادمي ، تبعد عن الدوادمي شمالاً ثمانية وعشرين كيلاً تقريباً .

وإيّاها يعني الشاعر تركي بن سدّاح بن مُحيًّا الروقي بقوله :

إنْ كانْ شَجْعَا مَارَمَتْ عَبْدالله   والأَّمعَ السَّايِرْ تروْح [1]

إرْمِي عشِيْرِكْ يَاظُبيّ الخُـلَّهْ   لَوْ كانْ حَمَّايَ الدّدُوحْ [2]

ويبدو لي أن هذه الأقرن هي التي كانت تسمّى ناعِتاً ، لأَن ماورد في تحديد ناعت وفي وصفه من الأَقوال والشواهد ينطبق عليها .

وقد ورد بصيغة المثنى وصيغة الجمع كما ورد بصيغة المفرد في الشّعر العربي وهذا التعبير في أسماء المواضع شائع في الشعر العربي ، كتثنية المفرد أو التعبير عنه بصيغة المثنى ، .

قال البكري : نويعتون : بضَمّ أوله تصغير ناعتين جمع ناعت ، قال أبو عبيدة : هى أقرن تلقاء التسرير

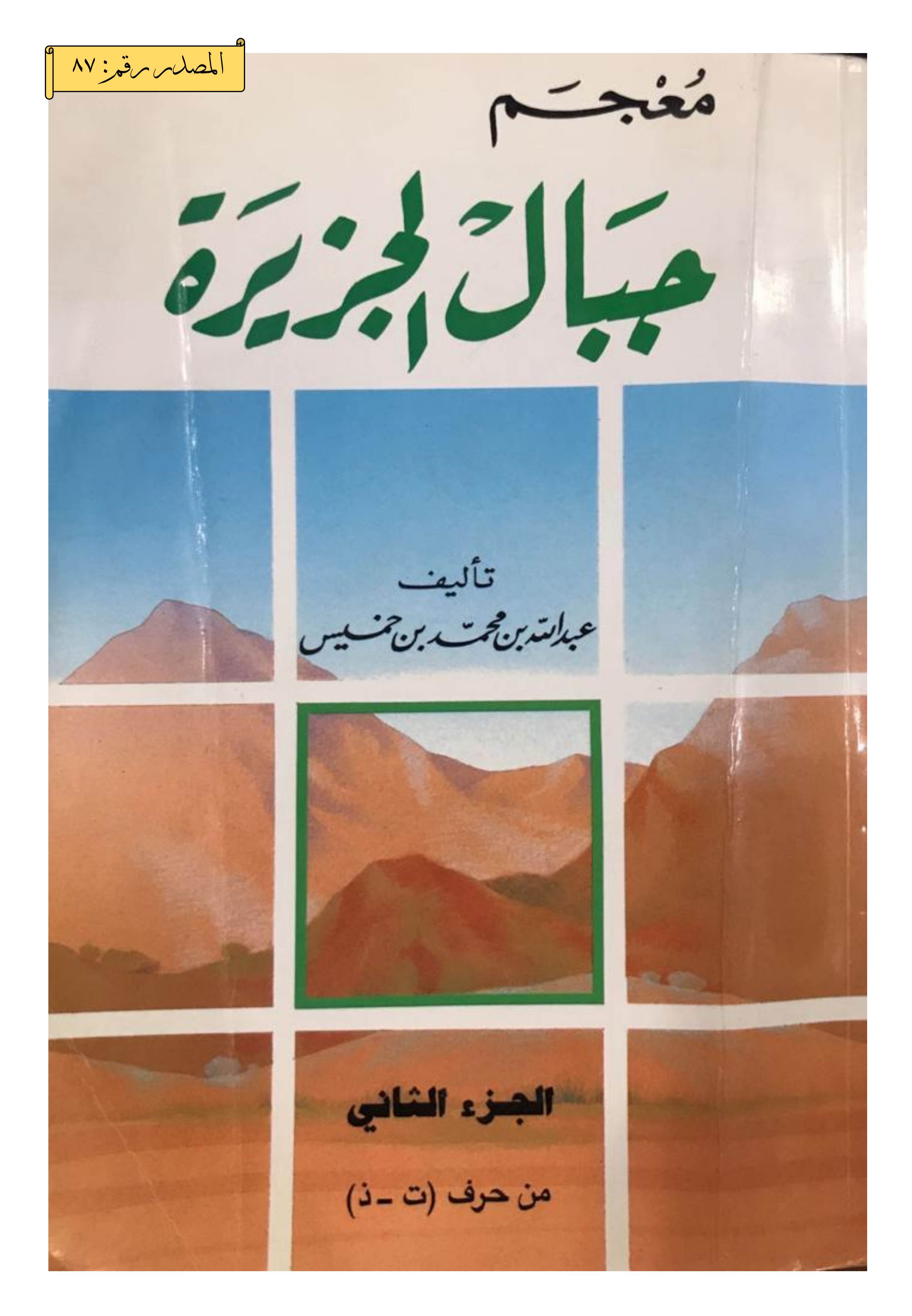
قال الراعي :

حيّ الدّيار ديارَ أُمّ بَشير   بِنويْعَتَيْن فشاطيءِ التسرير

---

(١) شجعا : اسم امرأة . رمت عبد الله : طمحت عنه . السابر : الرجل العادى . تروح : تذهب .

(٢) عشيرك : زوجك . ظبى : تصغير ظبى . الددوح : الفرس البطىء .


المصدر رقم: ٨٧
مُعْجَم
جبال الجزيرة
تأليف
عبدالله بن محمد بن خميس
الجزء الثاني
من حرف (ت ـ ذ)

أأنْ بَدَتْ بَيْنَ المِسَنَّاةِ والحِمَى لعينيك؟ أمْ بَرْقٌ من اللَّيْلِ لامع؟

ويفهم من شعر الكميت أنه جبل وهو وراء الحزن، وأن خفافاً ذو ذُرى غُبْرٍ، كما يفهم من شعر زرارة أن لذلك الجبل رعنًا أسود كالنعائم الربد، وأنه في جهة جلدية وفتك — كما في قوله قبل ذلك البيت (انظر جلدية) [1].

الخَــــل : بفتح الخاء فلام.

هو: جبل بارز يقع عن الغريف شرقاً للجنوب. جبل أسود تجاه (الحرة) ويليه جنوبيه (قاع الغيام) مجمع للماء في تلك الجهة.

الخَــل : بفتح الخاء فلام.

هو: جبل محاذي (الغريف) شرقي للجنوب. جبل أسود وبجانبه منطقة الغيام جنوبية وهي عبارة عن خبراء ملزم للماء. وإلى جانبه حوله مجموعة جبال هي: (ريان) و(شتران) و(نُعْمى) وكلها من جبال (الخُرمة).

الخُــلَّة : بضم الخاء وفتح اللام المشددة فهاء.

قال في معجم العالية لابن جنيدل: الخُلَّة: أقرن سود متقاربة، صغار، من بينها قرن أسود له قمة بارزة، تقع في بيدا من الأرض فسيح، غرباً جنوبياً من هجرة عَرَجة، وشمالاً من السَّمَنات وجنوباً من النشَّاش، وجنوباً غربياً من جُمْرَان في بلاد بني نمير قديماً، أما في هذا العهد فإنها في بلاد الروقة من عتيبة التابعة لإمارة الدوادمي، تبعد عن الدوادمي شمالاً ثمانية وعشرين كيلا تقريباً.

وإيَّاها يعني الشاعر تركي بن سدَّاح بن مُحيَّا الروقي بقوله:

إنْ كانْ شَجْعَامَا رَمَتْ عَبدْالله ... والآمَعَ السَّايِرْ تَرُوْح

إرْمِي عِشيْرك ياظْبيَ الخُلَّة ... لَوْ كانْ حَمَّاي اللَّدُوخ

---

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر ص٥٠٩.

المصدر رقم: ٨٨



Orbits & Inscriptions
العدد (12) السنة الثانية - فبراير 2019
شهرية تعنى بالتراث والتاريخ ودراسـات الخيـول العربيـة | تصدر عن مركز جمال بن حويرب للدراسات



محطات فارس العرب مع الخيل ترويها صفحات (قصتي)

الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير

الشعر الغنائي العربي وتأثيـره فـي الإمارات

مـن أطـلال عَمورية

أضواء على شخصية الشيخ عبد الله بن مبارك الصباح

أنساب الخيول العربية القديمة والحديثة

كتاب الخمسة.. دراسة حول الحصان العربي الأصيل

وثـائق مـن تاريـخ الخيـول العربيـة الأصيلة

أماكن وتواريـخ فـي رحلة الخيـل العربي إلى أوروبـا وأمريكا

الليـدي آن بلنت عاشقة الخيول العربية

«التشـوليب» فـي الإمـارات هـو الحـداوي نفسـه المعـروف وهـو شـعر يـؤدى علـى ظهـور الخيـل

دليل الأنساب

- يقـول الدكتـور سـعد الصويـان فـي مقدمـة كتـاب حـداء الخيـل لمؤلفـه تركـي العتيبـي:

«الحداوي جنس متميز من اجناس الشعر قد يحتلُّ مركزاً ثانوياً مـن حيـث قيمتـه الفنيـة والأدبيـة لكنـه يسـتمد أهميتـه مـن أهميـة الأحـداث التـي تخلـده، وهـي غالبـاً مـا تكـون مـن الأحداث القبلية الكبرى كما يستمد أهميته من أهمية قائليه. ولذا فإنَّ شعر الحداوي يعدُّ وثائق شفهية لا يستغني عنه من يريـد دراسـة التاريـخ القبلـي فـي الجزيـرة». ويضيـف الصويـان: «والحـداوي أيضـاً لهـا أهميـة خاصـة لمـن لهـم عنايـة بدراسـة أنسـاب الخيـل، وغالبـاً مـا يقولهـا الفرسـان وهـم يمتطـون صهوات الجياد في الطريق إلى المعركة أو بعد العودة منها، ولذا تزخر الحداوي بذكر الخيل ونعتها ونعت سلالتها وطرق استنسـالها وتدريبهـا والعنايـة بهـا».

- ويقول عنها ابن خميس في كتابه النفيس الأب الشعبي: «فن الحداوي خاص بصهوات الجياد.. وهو لا يكون إلا في الفخر والحماسة، حيث الكر والفر».

وللأحديات موضوعات شتى؛ فمنها لوصف الخيل ومنها للنصيحـة وفـي القتـال والنـزول علـى ميـاه الخصـوم أو تخليـد لمقتـل فـارس لـه شـهرة بيـن القبائـل، وتقـال أيضـاً فـي الغـزل ومخاطبة الشيوخ. ونحن يعنينا هنا ما جاء في وصف الخيل، **يقـول الملـك عبدالعزيـز، طيّـب اللـه ثـراه:**

الغـوج رديتـه بتـال الخيـل

يوم ادبحن الخيل بالفرسانِ

لعيون مـن ريحه زبـاد وهيل

شامت عن الجاهل تبي الشيبانِ

وقول: مناحي الهيضل:

لــي مهــرةٍ فيهــا دحــم

تلحــق بعــرقٍ فيــه ريش

وقول جرمان بن محيا:

يا ليتني حضرتهم يوم الصياح

ليلــــة يلمـــون الجـــرود

من فوق غوجٍ توعديه فـاح

يمــرق ولا فوقـــه شــرود

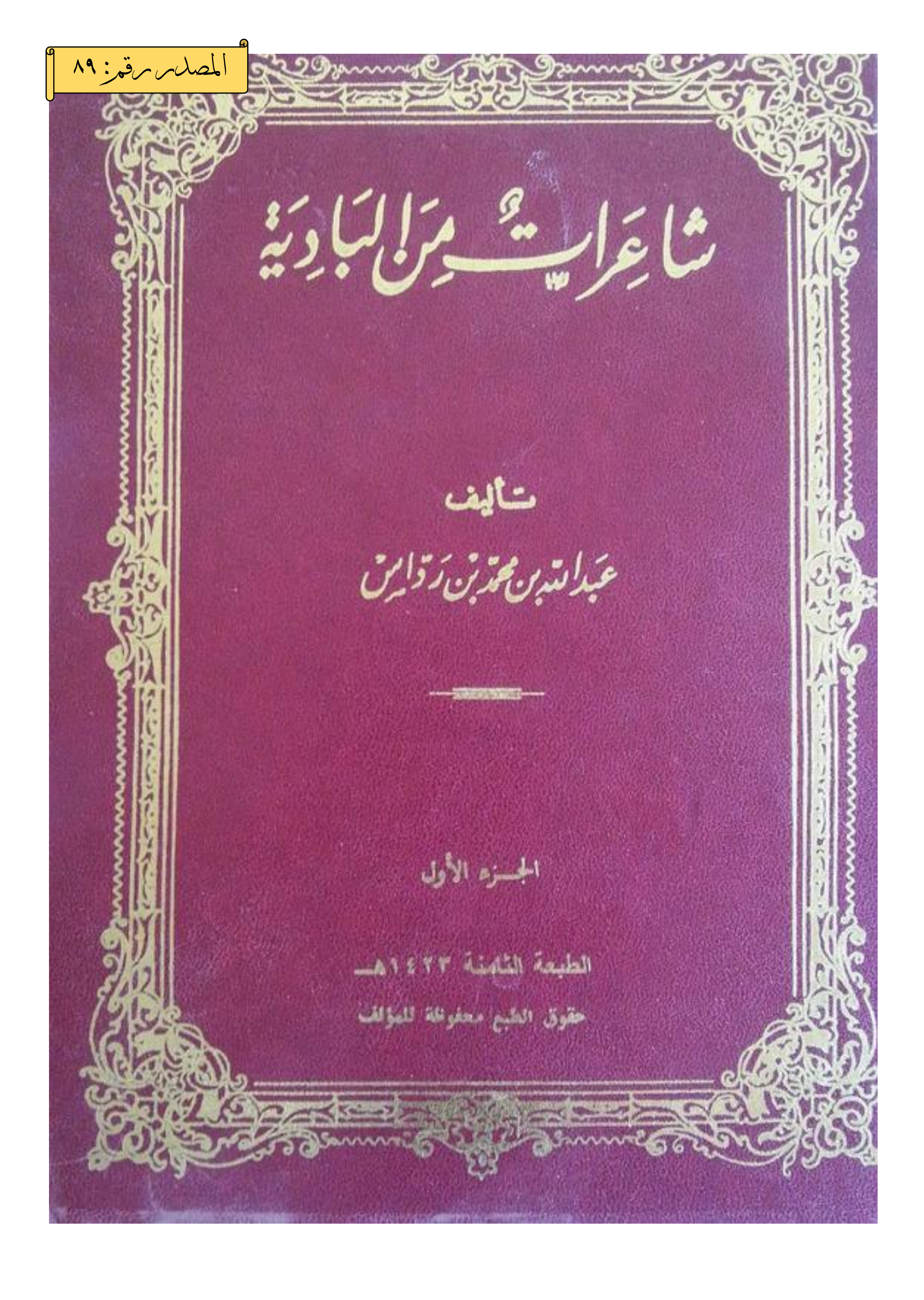
وإن كان ما قدمي خصيمي طاح

ولا انذروا غـــض النهـــود

وقـد يكـون «التشـوليب» عندنـا فـي الإمـارات هـو الحـداوي نفسـه المعـروف، وهـو شـعر يُـؤَدّى علـى ظهـور الخيـل. ومـن الأشعار المشهورة في هذا الفن أبيات الشيخ بطي بن سهيل حاكم دبي، رحمه الله، ورد الشيخ سلطان بن زايد الأول حاكم أبوظبي، رحمـه اللـه، عليهـا. وفـي مقال ربدان فـي هـذا العـدد مـن المجلـة تفصيـل لأبيـات الشـيخ بطـي وقصتهـا وهـو علـى نفـس وزن الأحديـة وأسـلوبها وموضوعهـا.

مؤلفات في حداء الخيل:

- الحداوي للأمير محمد الأحمد السديري
- حداء الخيل للدكتور سعد الصويان
- حداء الخيل للأستاذ أحمد العريفي
- حداء الخيل عند قبيلة عتيبة للأستاذ تركي بن مطلق العتيبي
- أحديات وألقاب من قبيلة حرب للأستاذ فائز البدراني


المصدر رقم: ٨٩
شاعرات من البادية
تأليف
عبدالله بن محمد بن رداس
الجزء الأول
الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الشاعرة قمراء الدعجانية

لشاعرتنا (قمراء الدعجانية العتيبية) وتقلب (المرهوسة) صولات وجولات في الشعر، الا أنه — ويا للأسف الشديد — لم يصلنامن شعرها سوى النزر اليسير اذا قيس بكثرة شعرها ، هذا ولئن صحت المقارنة فلا نجد لها مثيلا من شاعرات العرب في العصور السابقة ، سوى الخنساء أو ليلى الاخيلية ، ولذلك لا يستغرب أن يوجد لها مقطوعات شعرية رائعة ، ومساجلات مع فحول الشعراء لقوة بديهتها ، وسلامة عبارتها ، ونضرب لذلك مثلا بقصيدتها التالية التي قالتها تتغزل في محبوب أخفت اسمه ورمزت له بلقب (زيد) حيث تقول :

يَا قَلب يَاللِّي مِنْهَوَىزَيْد مَطْرُوق

طَرْقَ الحَدِيدْ مْلَيَّنٍ بالضِويَّــا

امْسَيْت قَلْبِي فِي، واصبَحْتَمَسْرُوقْ

وثَوَّرْت في قلبي عَمِيلٍ وعَيَّــا

يَفْدَى عَشِيرِي كلّ (بَرْقَا)عَلَى(رَوْقْ)

واللِّي بْعِيدَ الدَّارْ واللِّي هْنَيَّــا

ويفداه مَن يركَبْعلىالخَيْلبِعْرُوق

مَعْ خيل (ابِنْهندي) وخَيْلَ(المْحَيَّا)

ويفداه مَن يَمْشِي على الارضِ من فَوْقْ

واللي يَشُوفُون القَمَرْ والثريَّـــا

ويفداه حضْرٌ لَجَّوا العَصْرْ بالسُّوق

و(ابن رِشيدَ) اللي عَلَى الْحُكْمْ عَيَّا

شرح القصيدة :

(١) اللي : الذي . (٢) زيد : رمز لمشوقها :

(٣) مطروق : ضرب بالمطارق .

(٤) ملين : مذاب .

(٥) بالضُّويا : بالنار والضوي جمع ضو والمقصود النار .

(٦) ثورت : استنجدت وأثرت .

(٧) عميل : العميل في العرف القبلي هو الرجل الذي يؤوي رجلاً من غير قبيلته ، ويتعهد بحمايته مدة معينة .

(٨) عيَّا : رفض .

(٩) عشيري : معشوقي .

(١٠) برقا وروق : هما البطنان الكبيران اللذان تتفرع منهما قبيلة عتيبة .

(١١) بعروق : العروق الرماح .

(١٢) ابن هندي وابن محيا : أميران من كبار أمراء قبيلة عتيبة بل هما كبيرا أمرائها .

(١٣) يشوفون : يرون .

(١٤) حضر لجوا العصر بالسوق : أهل المدينة أو القرية الذين ترتفع أصواتهم عند حضورهم وقت العصر للبيع والشراء .

(١٥) ابن رشيد : أمير حائل سابقاً .

المصدر رقم: ٩٠

مسعود بن فهد المسردي

سعيدان بن مساعد

مطوَّع نفي

حياته وشعره

قصيدته على قافيتي الطاء والراء على لحن المسحوب[1]

يـا ونـتـي ونـة كـسيـر الـمـشـانـيـط
يشـوف مـخ السـاق بيـن الجبايـر[2]

قالـوا تحيـط وقلـت يـا الربـع مـا أحيط
قالـوا تبشـر قلـت أسـوق البشـاير[3]

سـقوى إلـى جانـا ركيـب أماليـط
جنـا قلـوط قـدم غـازي وسـاير[4]

وابـن محيـا والـربـاعيـن والـضيـط
وسـاع الطعـون متيهيـن العشـاير[5]

جـرح الـهـوى يـمّـاز يـا نـاس لـو خيط
لـو كـان حـطـويـه قـوي المراير[6]

---

[1] روائع من الشعر النبطي، عبد الله اللويحان، مصدر سابق، ص221، وانظر لباب الأفكار، مخطوط، مصدر سابق، ج2، ص489، وانظر: من شعر مطوع نفي، أبو عبد الرحمن بن عقيل؛ مرجع سابق، ص ص 150 – 151، وانظر: ديوان سعيدان بن مساعد، محمد العمري؛ مخطوط، مصدر سابق، ص14، ولم يورد منها سوى الأبيات الأربعة الأولى فقط، وأتى برد عليها من أربعة أبيات لابن سبيل تحاشيت كتابتها لأن الشاعر تجاوز فيها المزاح إلى مايشبه الهجاء.

[2] في لباب الأفكار: ونتي ونة. كسير: جريح. المشانيط: قوم من العضيان من المزاحمة من الروقة من عتيبة ربما أنهم معروفين بقوة بأسهم على الأعداء. يشوف: يرى.

[3] تحيط: من الإحاطة بمعنى الإدراك، وفي ديوان سعيدان بن مساعد: (قلت والله ما حيط).

[4] عند العمري:

- سقوى إلى جونا اركيب أماليط قالوا قلوط قدم غازي وساير

أماليط: ضمر البطون لكثرة سيرها. جنا: أتونا. قدم: قبل.

[5] هؤلاء جميعهم من قبيلة الروقة من عتيبة، لذا أوردها العمري بصيغة: أولاد روق متيهين العشاير.

[6] يمّاز: (ينماز).. أي ينفتق ويميز بعضه عن بعض وفي القرآن يقول تعالى: (تكاد تميز من =

من آدابنا الشعبية

في الجزيرة العربية

الجزء الثالث

ألفه

منديل بن محمد بن منديل آل فهيد الأسعدي

من زان حنا له على الزين خلان وضرٍ اليا حِرِّك تزايد سعيره
ماقل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يبزي صامله عن كثيره

ورد عليه فراج التويجر أو ضيف الله بن حميد [1] بقوله:

ياحمود كِنّك قاعدٍ وسط برزانْ لابان لك فعلٍ ولا لك عشيرةْ
اليا بغيثْ الشيخ يوقفك سبهان تاقف لما ان العلم يرجع لاميره
لولا حسن نوِّخ بذربين الايمان راحت عليكم يا ابو ماجد كسيرة
اولاد علْيٍ مطوعة كل فسقان عاداتهم بالكون كفُّ المغيرة
حنا خذينا الخيل قلعٍ بالارسان اصايلٍ في نجد حتى الجزيرة
والسابق اللي قلت عند ابن سلطان مع تسعة آلافٍ علينا مغيرة
ياحمود لا نسرق ولا حن ببوقان البوق في حكمك عسى الله يديره
ابن سعود اللي يسمى غزالان خلّى بتال الخيل مثل السعيرة
الذمّ مايهفي للاجواد ميزان والمدح مايرفع يدينٍ قصيرة

وقيل إن البيت الأخير للشيخ راكان.

ولبرغش بن طوالة أبيات بغير هذه القافية أوضح فيها حقيقة المعركة وهي يوم الرِّحى فقال:

نوٌّ نشا من روس عالي جبالهْ هلّه على ابن حميد هو والشيابينْ
عقب اوجهوا جا فزعةٍ من شماله اولاد روق مرجحين الموازين
راجو علينا روجةٍ باحتماله والهوش بان وتالي الهوش جاشين
شبّت حرايقها وصارت شعالة وقودها حمّ الرمك والغلامين
من ضرب اهل عمهوج راحت دباله مير اقمحن يالابسات السباهين[2]
لكنّ قشعة في جماجم رجاله قنيب ذيبٍ في علوّ الضلاعين
وابن محيًّا ضايقونا عياله عجلين بالرِّدات نسل الشياطين

* * *

(١) انظر الجزء الأول ص ٥٧ ـ ٩٥ عن ضيف الله وص ١٣٤ عن التويجر.

(٢) عمهوج : اسم لسيف الظيط.

المصدر رقم: ٩١

تاريخ نجد في عصور العامية



ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد

تأليف: أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

دار العلوم للطباعة والنشر
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ونقلت من كراسة الشيخ منديل أن برغش بن طوالة قال بهذه المناسبة[11]:

نوشا من روس عالي جباله	هله على ابن حميد هو والشبابين
عقب أوجهوا جا فزعة من شماله	أولاد روق مرجحين الموازين
راجوا علينا روجة باحتماله	والهوش باه وتالي الهوش جاشين
شبت حرايقها وصارت شعاله	وقودها حم الرمك والغلامين
من ضرب عمهوج راحت دباله	مير اقمحن يا لابسات السباهين[12]
لكن قشعة في جمامي رجاله	قنيب ذيب في علو الضلاعين
وابن محيا ضايقونا عياله	عجلين بالردات مثل الشياطين

وبعد وفاة محمد بن رشيد بقيت الإغارات على عتيبة من قبل عبدالعزيز بن متعب بن رشيد وقد أثخن في حربهم بآخرة.

وقال ابن بليهد عن عقوب الحميداني:

وهو من رؤساء الصعران وسامة الهلال (ر) هكذا، والصعران ينتمون إلى علي وقد قال محمد بن هندي: إني أخاف من عزوتين إذا سمعتهما خلفي (خيال الرحمان وأنا ابن علي).

والثانية (خيال الرحمان وأنا ابن دراج). وهذه هي عزوة آل سفران من قحطان[13].

---

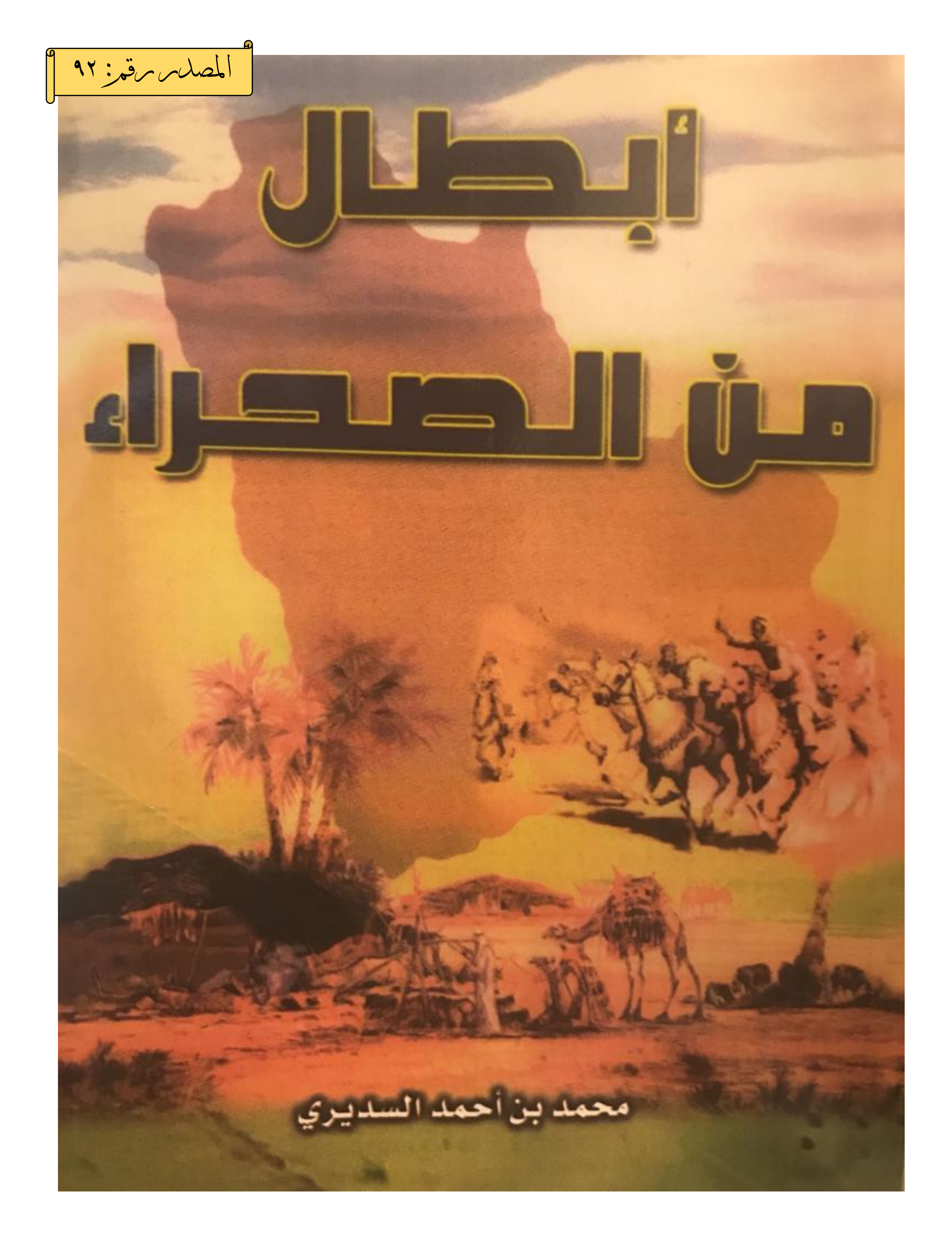
(11) روى ذلك منديل عن الأمير سالم بن مشل.

قال أبو عبدالرحمن: برغش غير معروف بقول الشعر.

(12) عمهوج: سيف الضيط الذي ذم حمود الرشيد جواده وسيفه بقوله:

حصان الضيط اللي يسمى صنيتان	صيت بلا جري ووصوفه شهيرة
إن جاك بالعرضة اليا تقل دبقان	يفزع بسيف سلته من جفيره

(13) صحيح الأخبار ٤/١٢١.


المصدر رقم: ٩٢
أبطال
من الصحراء
محمد بن أحمد السديري

وحوله رجال القبيلة، ينادي ابنه ذيبا فيأتيه الابن البار المطيع مسرعاً، ثم يقبله الأب الطيب، كأنه طفل صغير، وبعدما يقبله ينفجر باكياً، وقد لامه قومه مراراً قائلين له: كيف تقبل ذيباً بين الرجال كأنه طفل ثم تبكي؟ فيجيبهم: دعوني أقبل ذيباً، وأبكي عليه، وأودعه كل يوم، لأنني أتخيل أن الدنيا ستحرمني من ذيب، لأن من كان يخوض غمار الحروب الطاحنة، ويندفع مثل اندفاع ذيب للمعركة، لا يمكن أن يكون من أصحاب الأعمار الطويلة ولابد أن تختطفه يد المنون، ثم قال قصيدته المشهورة:

مَا ذِكِرْ بهْ حَيّ بكَى حَيّ يَا ذِيْب
واليُوم أنَا بَابكِيْك لَو كِنْت حَيّا
ويَاذِيْبْ يَبْكُونَكَ هَلِ الفِطّر الشّيْب
إنْ لاَبَعَتْهُمْ مِثْل خَيْل الْمْحَيّا
وتْبكيك قِطْعَانٍ عَلَيْها الْكُوَالِيْب
وشَيّالْ حِمْلِ اللّي يَبُون الكِفَيّا
وتْبكيك وضْحٍ عَلَّقُوهَا دِبَادِيْب
إنْ رِدَدَتْ مِنْ بِمّةَ الْخُوفْ حيّا
ويبكِيك من صَكّتْ عَلِيه المَغَالِيْب
إنْ صَاح باعلَى الصّوْت يَاهْلِ الْحِمْيّا!
تَنْزلْ بْكَ الْحَزْمَ الْمِطَرّفْ لَياهِيْب
إنْ رَدّدُوهن نَاقليْن العِصِيّا
أنَا اشْهَدْ إنّك بيننا مَنْقَعَ الطِّيْب
والطِّيْبْ عَشْرٍ مَطْلبهْ مَا تَهَيّا

المصدر رقم: ٩٣



ديوان
الشيخ الفارس
شالح بن هدلان

حياته - أخباره - أشعاره

تأليف
خليل بن ذيب بن هدلان

ويـــا ذيـــب يـــبكونك هــــل الفطرالشــــيب
إن لايعـــــتهم مــــثل خـــيل المحـــــيّا [1]

وتبكـــــــيك قطعـــان علـــيها الكلاليـــــب
وشـــيّال حمـــل اللـــي يـــبون الكفـــيّا [2]

وتبكـــــــيك وضـــح علقوهــــا دباديــــب
إن رددت مــــن يمــــنة الخـــوف عـــيّا

ويبكـــــيك مـــن صــكت علـــيه المغاليــب
إن صــاح بــأعلى الصــوت يــاهل الحمــيّا [3]

نـــــنزل بـــك الحـــزم المطـــرف لياهيــب
إن ردوهــــــن ناقليـــــــن العصــــــيّا

---

(١) الفطر الشيب: النجايب الكثيرة الأسفار. المحيا: بن محيا أحد زعماء قبيلة عتيبه وفرسانها، ويضرب المثل بخيل آل محيا لكثرتها وآصالتها (انظر رجال في الذاكرة) الجزء الأول، عبدالله الطويان ص٤١.

(٢) قطعان: جمع قطيع، وهو الذود من الإبل. يقول الشاعر عيد الذويب الشمري في احد قصائده:

لـــو انهــم عاشـــوا مغـــازي تريحيـــب — والا زيـــون الجاذيـــات اخـــوبـــنا
او ذيـــب ريـــف اللـــي علـــيها كلاليـــب — خيالهـــن بـــالخوف لامـــا اجفلـــنا
يـــوم ان جـــدع الـــروس مـــثل اللعابيـــب — هـــذا ذبـــيح وذاك مـــنه يوئـــا
بضـــرب الســـيوف اللـــي تقـــص الجلاليـــب — وكفوفهـــم مـــن ضـــربهن خضّـــبنا

(انظر، قالت الصحراء، الجزء الثاني، لمؤلفه بدر الحمد، ط١، ص١٣٩)

ويقصد بتريحيب الفارس تريحيب بن بصيص المطيري، وأخو بنّا: الشيخ محمد بن غضبان الوجعان رئيس عشيرة الفايد من شمر (انظر الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي للمؤلف عبدالله زايد الطويان الجزء الاول ص٢٩).

ويقصد بذيب: الفارس ذيب بن شالح بن هدلان، ويقصد بقوله اللي عليها كلاليب: الإبل التي عليها وسم آل هدلان.

(٣) هذا البيت يذكرنا بقول الشاعر المشهور راشد الخلاوي:

مــن عــود الصــبيان ضــرب بالقــنا — نخــوه نهــار الكــون (يابا العوايد)

المصدر رقم: ٩٤

من آدابنا الشعبية
في الجزيرة العربية
قصص وأشعار

تأليف

مندیل بن محمد بن منديل الفهيد



الجزء الاول

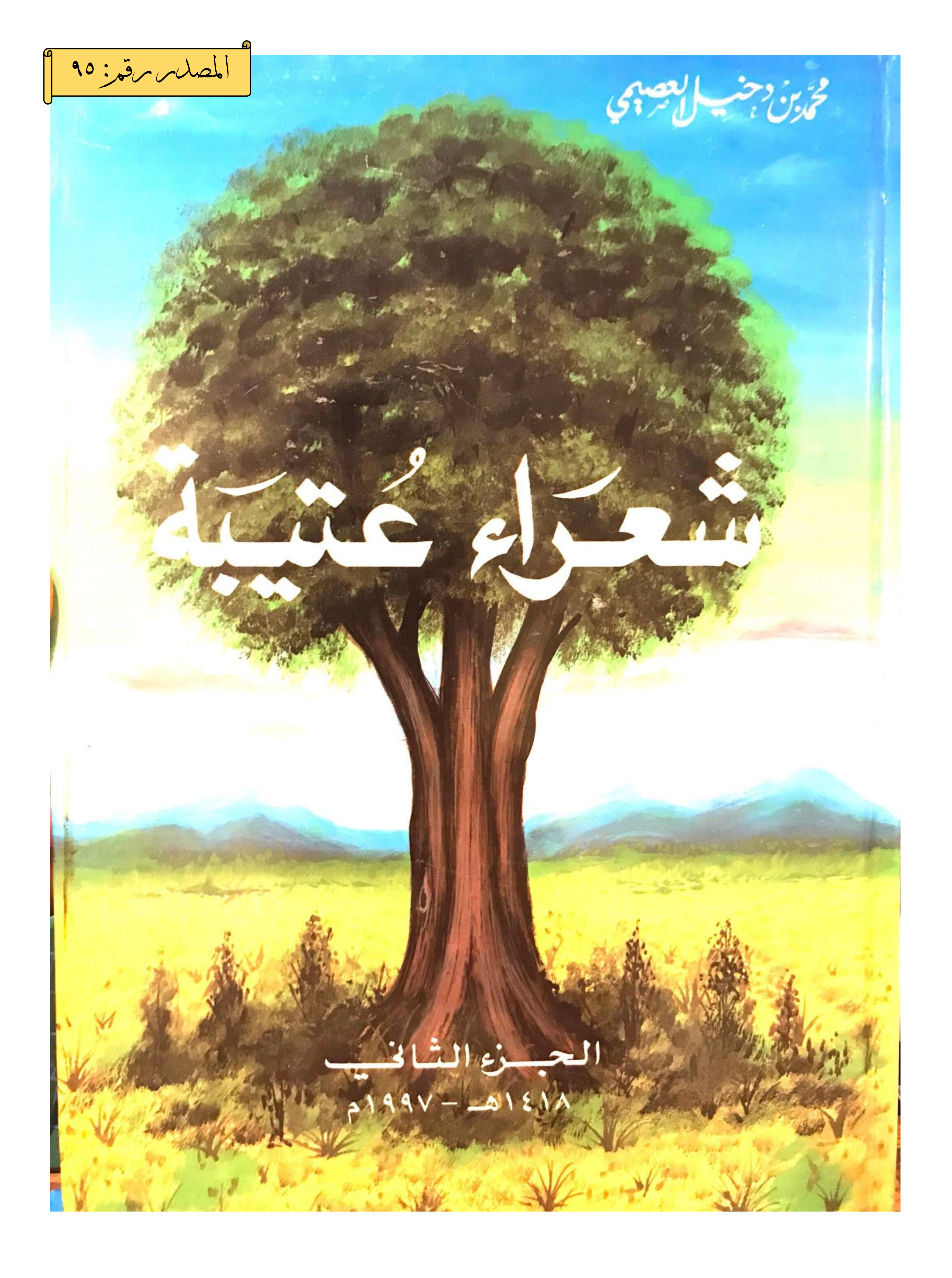
طبع بإشراف
دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

تركي بن سداح بن محيا

من شيوخ الروقـة (عتيبـة)

هذا الشيخ تركي بن سداح بن محيا من شيوخ الروقه (عتيبه) والمحيا من أهل الفروسية ومشهورين على الخيل وأهل رئاسةولهم أفعالعديدة ومعروفة ويطول شرحها ، المذكور شاعر ووجدنا أحد قصايده وهي في زمان تأخر السيل ونزح عن أوطانهم حسب المرعى فقال :

يا من يبشرني وأسوق البشـــاره	عسى على نجد حقوق الشخاتير
دار بها صقع الحدا والنــذاره	أخير من دار الرخا والجواخير
نجـــد العذى الله يسقي قـــراره	مدهال زرفات البكار المغـــاتير
يا حلو مربـــاعه ومشرب بياره	لاقطبوا جيـــانها بالـــدواوير
كم هجمة نودع عليهـــا كراره	فوق النضا ومعسكرات المسامير
حريبنـــا دايم نزوره بـــــداره	لما غدت عنا القبائـــل شعائير
حريبنـــا يمـــا شكا من خساره	خسارته شجعان ما هي مخاسير
إلى ركبنـــا فوق مثل السعـــاره	مركا ضنا يشبع به الذيب والطير


المصدر رقم: ٩٥
محمد بن دخيل العصيمي
شُعَراء عُتيبَة
الجزء الثاني
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

تركي بن سداح بن محيا (١)

تركي بن محيا أمير الحناتيش من الروقة قتل سنة ١٣٢٣هـ وله قصائد كثيرة لم أعثر له إلا على هذه القصيدة عن تأخر السيل وبسبب تأخره نزح النا س عن منازلهم طلبا للمرعى يقول تركي :

يا من يبشرني واسوق البشاره
عسى على نجد حقوق الشخاتير

دار بها صقع الحدا والنذاره
اخير من دار الرخا والجواخير

نجد العذي الله يسقي قراره
مدهال زرفات البكار المغاتير

يا حلو مرباعه ومشرب بياره
لا قطبوا جيانها بالدواوير

كم هجمة نودع عليها كراره
فوق النضا ومعسكرات المسامير

حريبنا دايم نزوره بداره
حتى غدت عنا القبائل بعاثير

حريبنا ياما شكى من خساره
خسارته شجعان ماهي مخاسير

(١) من ادابنا الشعبية ص ٢١٠/١ وديوان الشعر بلهجة اهل نجد ص ١٧/٣ ورواية الأمير متعب بن تركي بن محيا .

المصدر رقم: ٩٦

طلال عثمان المزعل السعيد

الموسوعة النبطية الكاملة

الجزء الأول

ويشمل أعلام الشعراء

ذات السلاسل - الكويت

تركي بن محيا

هو تركي بن سداح بن محيّا[1] من شيوخ[2] «الروقه»[3] من قبيلة «عتيبة» القبيلة العربية ذكره الشيخ منديل بن فهيد وقال: أن «آل محيّا» من أهل الشجاعة والفروسية وأهل رئاسة في جماعتهم[4] ولم يذكر الشيخ منديل[5] عن حياة الشاعر شيئاً يفيد الباحث في ترجمة الشاعر.. وذكر أن لشاعرنا قصيدة مشهورة قالها حين تأخر عنهم المطر ونزحوا عن ديارهم طلباً للمراعي الخصبة لأبلهم ومنها هذه الأبيات:

يا من يبشرني وأسوق البشاره[6]   عسا على نجدٍ حقوق الشخاتير[7]

---

(١) محيّا: معنى الاسم باللهجة مُرحب به. والمُحيّا باللغة: الوجه قيل سمي بذلك لأنه يُخص بالذكر عند التسليم فيقال «حيَّ الله وجهك».

(٢) الشيخ: أمير القوم وسيدهم والجمع شيوخ وسيوخ القبائل أمراءها والشيخ في لهجة أهل الخليج من كان من أفراد الأسر الحاكمة المؤنث منه شيخة «وجمع الجمع» مشايخ وشيخان.

(٣) الروق: من الخيل جمعها أرواق: الحسن الخلق يعجب الناظر والروق من الشباب: أوله والروقه: جمع رائق الجميل جداً من الناس «مفرد وجمع».. والروق الفضل من الشيء والسيد والشجاع.

(٤) الجماعة باللهجة تعني بني العم من ينحدرون من جد واحد بالثالث أو الرابع أو الخامس إلى السابع والثامن من الجدود فيقال فلان وجماعته أي وأقرباء له وتطلق جوازاً على من كان من نفس الفخذ من القبيلة.

(٥) انظر: الموسوعة ج ١ ـ حرف الميم ـ منديل الفهيد.

(٦) أسوق البشارة: أدفعها والبشارة جمعها بشائر وبشارات باللهجة تباشير: الخبر المفرح وبشائر الوجه: محسناته وبشائر الصبح: أوله والبُشارة: ما يعطي البشير حاملها وهي باللهجة قريبة المعنى.

(٧) حقوق الشخاتير: المطر الحقيقي والشختور: الماء حين ينزل متواصل.

دارٍ بها صقع الحدا[1] والنذارة[2]	أخير من دار الرخا والجواخير
نجد العذىّ[3] الله يسقي قراره	مد هال زرفات البكار المغاتير[4]
حريبنا دايم نزوره بداره	ليما غدت عنا القبايل شعاثير[5]
حريبنا يا ما شكا من خسارة	خسارته شجعان ما هي مخاسير
إليا ركبنا فوق مثل السعاره[6]	مركاضنا[7] يشبع به الذيب والطير

* * *

---

(١) صقع الحدا: صوت حداوي الفرسان على ظهور خيلهم وحداويهم غناءهم انظر ج ٢ الموسوعة.

(٢) النذارة: نذارة الحرب قبل الغزو.

(٣) العذيّ: النقي الصافي. الماء العذى: العذب والهواء العذى: الصافي النقي.

(٤) زرفات: مجموعات. والبكار المغاتير: الابل بيضاء اللون.

(٥) شعاثير: مجموعات متناثرة

(٦) السعاره: الخيل التي اعتادت الغزو وكأنها الكلاب المسعورة حينها تغير على خيل الأعداء فتخيفها.

(٧) مركاضنا: غارتنا فبعد أن نغير يشبع الذئب والطيور الجارحة من لحم الأعداء.

المصدر رقم: ٩٧

قالت الصحراء

قصص مثيرة وقصائد نادرة من صحراء الجزيرة العربية

الجزء الثاني



بدر الحمد

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

كان أقسى وأشد ما يواجه البدوي تأخر نزول المطر واضطراره إلى الرحيل عن مواطنه طلبا للمرعى الخصب ، وحول هذا كانت الأبيات التي تمثل بها (تركي بن محيا) من شيوخ الروقة من قبيلة عتيبة يقول :

يا من يبشرني واسوق البشاره
عسى على نجد حقوق الشخاتير
دار بها صقع الحدا والنذاره
اخير من دار الرخا والجواخير
نجد العذي الله يسقي قراره
مدهال زرفات البكار المغاتير
يا حلو مرباعه ومشرب بياره
لا قطبوا جيبانها بالدواوير
كم هجمة نودع عليها كراره
فوق النضا ومعسكرات المسامير
حربينا دايم نزوره بداره
لما غدت عنا القبايل بعاثير
حربينا ياما شكا من خساره
خسارته شجعان ما هي مخاسير
الى ركبنا فوق مثل السعاره
مركاضنا يشبع به الذيب والطير

المصدر رقم: ٩٨

من آدابنا الشعبيّة في الجزيرة العربيّة

«قصص وأشعار»

تأليف
منديل بن محمد بن منديل آل فهيد

الجزء الرابع

• • •

نابغة في الشجاعة

عرف الذبياني بالنابغة لأنه نبغ في قول الشعر في آخر حياته.
والشجاعة موهبة ومهارة ينبغ صاحبها كما ينبغ صاحب الشعر.
وهذا ما حصل بالفعل لحمود الظُّفيري الحنتوشي الروقي كما روى لي ذلك زبن بن عمير.

كان حمود هذا ذا كرم وجمال وأخلاق، وكان محترماً مقدراً عند قومه إلا أنه لم يشتهر بالشجاعة ومع هذا كان يملك فرساً أصيلاً وذات مرة أغار على قومه عرب كثير فهابوا منهم لقلتهم أمامهم وجاء الفارس المشهور الشيخ عفاس بن محيا إلى حمود وطلب منه فرسه وقال له :

ياحمود حصاني ليس يلحق الخيل، وفرسك أصيل سباق فأعطني إياه في هذا الظرف الحرج، وكل ما غنمته هذا اليوم فهو لك وإن ذبحت فرسك فعلي قيمتها.

أما حمود فقد ابتعد عنه بين خوفين: خوف على فرسه التي لاتعوض عنها القيمة مهما كثرت، وخوف من العار أن يقال لو كانت عنده الشجاعة ما تنازل عن فرسه لمن يحارب عنه عليها.

فلما رأى عفاس إصراره على منع الفرس غضب وأقسم وطلق على أن يتقدم حمود على فرسه إلى المعركة. وعفاس وراءه بالبندقية فإن جبن عن المعركة فسيكون أول قتيل يقتله عفاس.

ووراء هذا الضغط والإلحاح تقدم حمود إلى المعركة وعزم عزمة لم تكن مألوفة من حياته وقتل فارسين في بداية اللقاء ومنذ ذلك الوقت نبغ في الفروسية.

وبهذه المناسبة قال المؤلف :

راعي الفرس ما قفاه النصب
عل المخاطر يدربها
غاص حده عليهم غصب
حيث الشجاعة مجربها
سيفه بروس العدا له قصب
خيل المعادين يدبها

• • •

من نوادر الوفاء

كتب إلي محمد الصالح العثمان في ١٣٩١/١/٢٥هـ يقول :

كان مجزع بن جازي وسالم بن هزاع وهما من التومان من شمر في عشرين رجلا من الغزاة من قومهما فأخذوا وسلبوا ـــ بالبناء للمجهول ـــ وكان الوقت قائظاً فأصيب سالم بن هزاع بجروح خطيرة فتيقن جماعته من مواشكته على الموت، وقرروا الرحيل وتركه إلا أن مجزعا أبي ترك رفيقه رغم محاولتهم صرفه عن ذلك ليقينهم بأن الجريح ميئوس منه فقال مجزع :

اعتبروني جريحاً ميئوساً منه مثله، ولن أتركه أبداً إما نموت معاً وإما نحيا معاً. وهذا والله أسهل علي من قولهم : ترك خويه.

فرحلوا وبقي مجزع عند سالم فصار يعزيه ويشجعه ثم حفر له في ظلال شجرة وظلله حتى غابت الشمس وكان في النفود شمال الزلفي في مكان اسمه الثويرات وربط جرحه بغترته ونقله فصار يمشي ليلاً ويختفي نهاراً خوفاً من الغزاة حتى أوصله أبا الدود شمال الأسياح وظلا يستظيفان العرب ثم أوصلوه (ناظرة) شمال ابا لدود وسلمه لأهله.

• • •



الجزء الأول

صالح محمد عبدالله الزمام

العبيكان
Obeikan

٣٥٠ عابد يدعو على ظالم

كتب زياد إلى معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول له: قد أخذت العراق بيميني، وبقيت شمالي فارغة، يعرض له بطلب ضم الحجاز إليه، وبلغ ذلك الصحابي التقي الورع عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وكان يعرف جبروت ابن سمية وظلمه، فرفع يده إلى السماء، وقال: اللهم، اكفِنا شمال زياد، فخرجت في شماله قرحة سرطان، فقتلته[1].

٣٥١ يحسبه ميتًا وهو حي

قال الجاحظ: يقول ابن أبي كريمة: لا، والله لا دفنت ميتًا أبدًا حتى ينتن. قلت: وكيف ذلك؟ قال: إن غلامي هذا نصيرًا مات، فأخرت دفنه لبعض الأمر، فقدم أخوه تلك الليلة، فقال: ما أظن أخي قد مات. ثم أخذ فيلتين ضخمتين، فرواهما دهنًا، ثم أشعل فيهما النار، ثم أطفأهما إلى منخريه، فلم يلبث أن تحرك وها هو ذا تراه. قلت له: إن أصحاب الحروب والذين يغسلون الموتى والأطباء عندهم في هذا دلالات وعلامات، فلا تحمل على نفسك في واحد من أولئك، ألا تستره بالدفن حتى يجيف.

٣٥٢ من فرسان العرب

في الجاهلية: عنترة بن شداد، وملاعب الأسنة عامر بن مالك، وزيد الخيل، وبسطام بن قيس، وعامر بن الطفيل، وعمرو بن عبد ود، وعمرو بن معديكرب، والمهلهل بن ربيعة.

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (٤/٢٠٩-٢١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣/٤٩٦).

... وطلحة، وقطري بن

وفي الإسلام: أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والزبير، وطلحة، وقطري بن الفجاءة، وسيف الله خالد بن الوليد، وشبيب الحروري، وطليحة الأسدي، والمثنى بن حارثة الشيباني، وعبدالله بن الزبير، وعبدالرحمن بن خالد، والأشتر النخعي.

كنت أقرأ على والدي -قدس الله روحه- من قصص هؤلاء الأبطال الصناديد، وكيف يفعلون الأفاعيل على صهوات الخيل التي هي بمنزلة الطائرة في حروب هذا الوقت، وقلت: إن الرجل منهم يعدّ بألف فارس: كعلي، والزبير، وخالد.

فقال: يا بني، سأعدد لك من رجال نجد وفرسانها في مطلع هذا القرن من يشبه إلى حد كبير ما ذكرته، ولا غرو، فهم أحفادهم، وسأعدد لك نحو ثلاثين فارسًا ظهروا في أول القرن الرابع عشر ومنتصفه، فقلت: هاتِ يا والدي، قال:

- الأمير الفارس عبدالعزيز بن متعب بن رشيد.
- الأمير الفارس صالح الحسن آل مهنا أبا الخيل.
- الأمير الفارس محمد بن سعود الملقب بغزلان.
- الأمير الفارس فيصل الدويش.
- الأمير الفارس فيصل بن سقيان.
- الأمير الفارس محمد بن هندي.
- الأمير الفارس محسن الغرم.
- الأمير الفارس ضاري بن طوالة.
- الأمير الفارس برغش بن طوالة.
- الأمير الفارس عقاب بن عجل.
- الفارس شليويح العطاوي.
- الأمير الفارس راكان بن حثلين.
- الفارس طامي القريفة.

- الأمير الفارس عفاس بن محيا.
- الأمير الفارس ناهس الذويبي.
- الفارس ذيب بن شالح.
- الأمير الفارس فيحان بن زريبان.
- الأمير الفارس علوش بن سقيان.
- الفارس مطلق بن الجبعا.
- الفارس برجس بن مجلاد.
- الأمير الفارس مشاري بن بصيص.
- الفارس قنيفذ بن لبدة.
- الفارس تريحيب بن بصيص.
- الفارس هابس بن عشوان.
- الأمير الفارس راضي ابن جدي، وهذا من أجدادنا.
- الفارس خلف الأذن.
- الأمير ندي بن نهير.
- الأمير الفارس مطني بن شريم.
- الفارس سند الربع.
- الفارس حمد العرني.
- الفارس ساجر الرفدي.

كل هؤلاء وغيرهم كثير يعدّون فرسان الحرب وأبطال الوغى في عصرهم.

٣٥٣ اللهو الحلال

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كل لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث: تأديبه فرسه، ورميه عن كبد قوسه، وملاعبته امرأته، فإنه حق أن الله ليدخل الجنة**

قصة وأبيات

كتاب يحتوي على مجموعة من
القصص الشعبية مع شواهدها
من الأبيات

جمع وتأليف
إبراهيم بن عبد الله اليوسف

الجزء الأول

الطبعة الأولى لعام ١٤١٢هـ



٨١ - هذه قصة من قصص الشجاعة وهى من قصص قبيلة سبيع رواها لي حمد بن شبيب ، وقد جرت هذه القصة على الشيخ وليد بن شويه من العرينات من شيوخ سبيع كان غازياً هو وجماعته ، وقت المغازي والسلب والنهب والفوضى ، ومثل هذه القصة لا نوردها إلا لنأخذ منها عبرة ، ونقارن بين ذلك الوقت ، ونرى كيف يستحل القوي حلال الضعيف، ووقتنا الحالى الذي ساد فيه الأمن والرخاء .

وليد هذا وجماعته أغاروا على اباعر " قوم من المعادين لهم ، وأخذوها وانهزموا بها " منكفين " راجعين . فما كان من أهل الابل إلا أن يركبوا خيلهم، وطلبوهم ، فلما رأوا أنهم سيدركونهم ، قال الشيخ وليد تطبيحه يابني عمر ، أي دعو واحداً ينهزم بالدواب ، ونحن ننزل ونفادي بانفسنا والنصر والتوفيق من الله سبحانه ، وكثيراً ما غلب القليلون الكثيرون فدائما الواحد يغلب العشرة والعشرة يغلبون العشرين إذا الله اراد ذالك يكون هذا الواحد شهم ومتدرب على الضرب بالسيوف والرماح، فيلتحمون عن قرب بعضهم من بعض قبل أن تظهر البندقية .

ويروى الرواه أن الشيخ عفاس بن محياء من شيوخ ومن فرسان عتيبة لما ظهرت البندقية قال : ضاعت الشجاعة لانهم كانوا يتطاردون على الخيل ويقرب بعضهم من بعض ، فمثلا تجد شخصاً جبان معه بندقية ، ومختفى في غار أو في شجرة ، ويمر به أكبر فارس ، فيرميه ويموت ، ولا يعتبرون

المصدر رقم: ١٠١



ديوان

محمد بن أحمد بن محمد السديري

الجزء الثاني

الطبعة الثانية
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

هذه يسندها على تركى بن محيا

دور مضى لى يابو متعب ذكرناه ذكر الحيا كل العرب يرتجونه
قلبى من الفرقا حيام ظماياه وسط المحانى يا بساة شنونـه
مستصعب ما يظهر السد بعداه وعلى صديقه ما يخفى شطونه
بعض الملا يجرحك بعده وفرقاه تجزع الى حال اشهب السعد دونه
وبعض الملا يوذيك شوفة محياه مثـل الدهـر نزّالتـه يتركونـه
مذكور حي مانوى القلب ينساه عليـه قلبـى كاثـرات غبونـه
منى سلام كل ماحل طريـاه ودُّوه يـاللى عقبنـا تاصلونـه
ملزوم خطى معجب القرم يقراه حتى هل الجراد تميز زبونـه
تركى ولد سدّاح خطى تنصاه من لابـة خصيمهـم يزعلونـه
احمول خيل ان وصّل العلم لاقصاه وكم عايل بارماحهم يجدعونـه
بيـوتهم على المراجـل مبنّـاه وبيت الكرم بالشح تندى صحونه
احبهم والحكى ما به مـراواه واللى خفى بالقلب هم يفهمونه

المصدر رقم: ١٠٢

بسم الله

منيع السعد

موجبه انه بان حضر محمد آل علي الخطيب واقر بانه باع دكان والدته المعروف المقابل

لمسجد الجامع من جنوب الذي ابتلاه لجهيم الجطيلي باع نصيبه ونصيب خواته

واخيه يحيى بطريق الوكالة بعد ما ثبت عندي انه ورثة المذكور سابين من

ذكروا انهم قد وكلوا محمد آل العبدالله على بيع الدكان وقبض الثمن باع محمد الدكان

على ناصر بن عبدالله بن سليم بثمن معلوم قدره وعدده اثنين واربعين ريالا

ونصفا وفي الدكان المذكور نشاهيه حجرة صب بها ناصر شهد على ذلك محمد

الحمد البكري ومحمد آل عبدالله الهويش وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن محمد بن مانع

ويذكر ناصر ان المشتري المذكور لوصية براز بن محيا وقد وقفه له وصرف

ما حصل منه من ريع لامام مسجد الشعيبة ذكر انه وكيل له في ذلك هكذا

اقر بذلك كاتبه [illegible]

صح [illegible]

المصدر رقم: ١٠٣

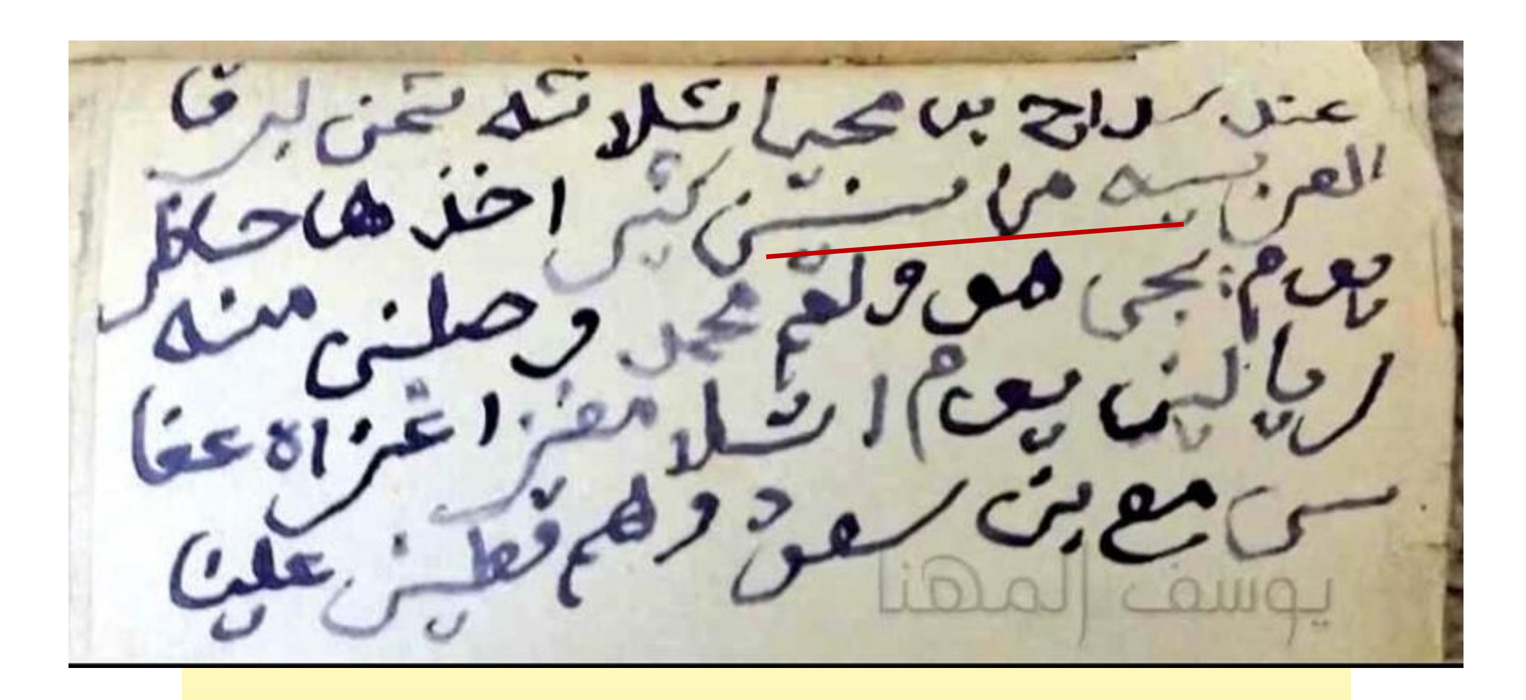
بيان قبائل عتيبة وكبارهم

الروقة كبار ذوي ثبيت عبد الرحمن بن ربيعان و ذعار بن مشاري وكبيلة ابراهيم محمد ابراق [illegible] وكبير العنانيش سلطان بن جبار وكبار [illegible] فاجر بن عليع وكبير الاساعدة الزحاف وكبير [illegible] جعيلان الكاني وكبير الحماميد الوثير [illegible] وكبير العضيان الضيط وكبير الدلابحة ابن عجيان

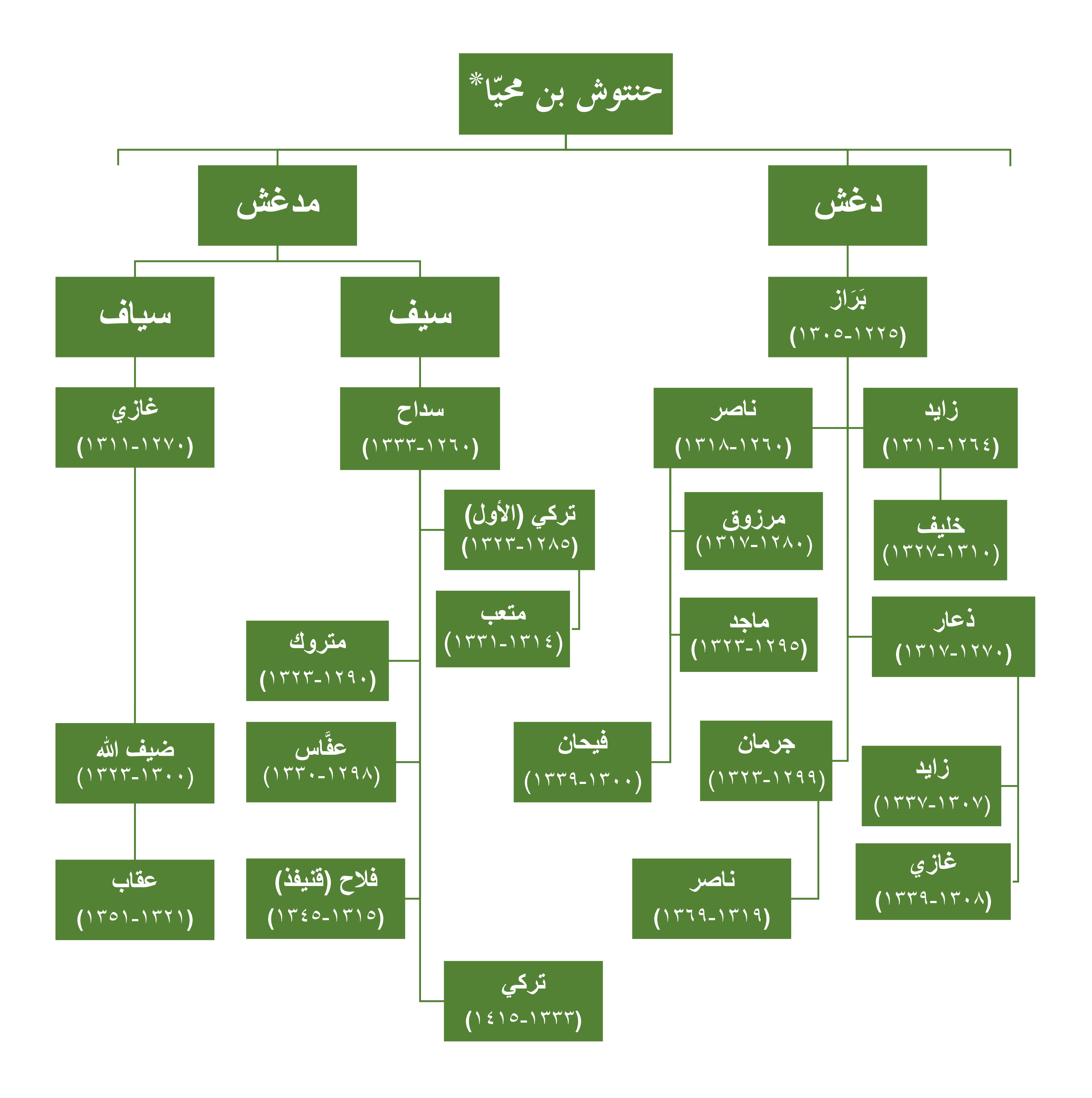
بيان قبائل برقا من عتيبة

كبار الدعاجين مناحي الهيضل وناصر بن عقيل وكبير المراشدة ابو جنشيم
وكبار المقطة محمد بن هندي بن حميد وبجاد بن حميد
وكبار الروسان عزيز بن جامع وحسين بن جامع
وكبار الشيابين هذال بن فهيد الشيباني وابن نفاو ابن نويت وكبير العصمة ابن مغيب وكبير الدغالبة نجر بن جحند.

المصدر رقم: ١٠٤



عند سداح بن محيّا ثلاثة ثمن برقا
العربية من سنين كثير أخذها حاظر
يوم يجي هو والعم محمد وصلني منه
ريالين يوم اتلا مغزى غزاه عفاس
مع ابن سعود وهم قطين علينا .



مشجرة المحيّا

مشجرة توضح نسب المحيّا الواردة اسمائهم في قائمة المصادر التاريخية

*حنتوش بن محيا بن هويدف بن سافر بن دعلوج بن حنتوش بن حمارس بن طلحة بن روق من عتيبة